



Distr.
GENERAL

A/38/409
14 October 1983

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦٩ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بان يحيل الى اعضاء الجمعية العامة التقرير المرفق الذي قدم
اليه بموجب الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٨٨ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الاول /
ديسمبر ١٩٨٢ ، من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة .

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الاراضي المحتلة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤	كتاب الاحالة
٦	أولا - مقدمة
٩	ثانيا - تنظيم الاعمال
١٣	ثالثا - الولايات
١٥	رابعا - المعلومات والأدلة المقدمة الى اللجنة الخاصة ألف - معلومات عن السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة
١٦	٢٨ - ٤٠
٢١	باء - معلومات عن الحالة في الاراضي المحتلة ١ - معلومات عن معاملة المدنيين بصورة عامة
٢١	٤٢ - ١٥٤
٣١	(أ) الاحداث الاخيرة في الخليل
٣٨	(ب) حادث التسمم المدعى به
٤٥	(ج) روابط القرى
٤٩	(د) هدم المنازل
٥١	(هـ) التدابير التي تمس حرية التعبير ٢ - معلومات عن التدابير التي تمس الحق في حرية التعليم
٥٥	١٥٥ - ١٩١
٥٥	(أ) الأمر العسكري رقم ٨٥٤
	(ب) التدابير التي تؤثر على المدرسين والطلبة والمدارس
٧٢	١٦٨ - ١٩١
٨٠	٣ - معلومات عن الحالة في مرتفعات الجولان ١٩٢ - ١٩٨

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

٨٣	٢٠٢-١٩٩	٤ - حالة الفلسطينيين في رفح ، سيناء (مصر)
٨٥	٢٣٥-٢٠٣	٥ - معلومات عن أنشطة المستوطنين الاسرائيليين في الأراضي العربية المحتلة: الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وقطاع غزة
٩٥	٢٣٧-٢٣٦	٦ - الاحداث في الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وقطاع غزة
١١٧	٢٩٥-٢٣٨	جيم - معلومات عن تدابير الضم والاستيطان
١٣٥	٣١٢-٢٩٦	دال - معلومات عن معاملة المحتجزين هـاء - معلومات عن وسائل الانتصاف القضائية التي يلجأ اليها السكان المدنيون
١٤٠	٣٥٠-٣١٣	خامسا - النتائج
١٥٣	٣٧٢-٣٥١	سادسا - اعتماد التقرير
١٦٠	٣٧٣	

المرفقات

١٦٢	١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣	مقتطفات متصلة بالموضوع من تقرير مقدم من وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية بدمشق الى اللجنة الخاصة في ١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣
١٧٢	٣٧٢	مواد اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب والمؤرخة في ١٢ آب / اغسطس ١٩٤٩ ، المشار اليها في الفقرة
١٧٦	١٩٦٧	خريطة تبين المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت او المزمع اقامتها او الجارى اقامتها في الاراضي التي احتلت في حزيران / يونيه ١٩٦٧

كتاب الاحالة

١٩ اب/اغسطس ١٩٨٣

، سيدى ،

تشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة بان تحيل اليكم رفق هذه الرسالة تقريرها الخامس عشر ، الذى اعد وفقا لقرارات الجمعية العامة المتعلقة باللجنة الخاصة ولاسيما القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) المؤرخ في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٨ ، الذى انشئت اللجنة الخاصة بموجبه ، والقرار ٣٧ / ٨٨ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، وهو اخر قرار جددت الجمعية العامة بموجبه ولاية اللجنة .

ويتناول هذا التقرير الفترة من ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، وهو تاريخ اعتماد التقرير السابق ، الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ . ويستند التقرير الى معلومات تلقتها اللجنة الخاصة من خلال شهادات شفوية ادلى بها اشخاص لهم خبرة مباشرة بالحالة في الاراضي المحتلة ، ومن خلال رصد البيانات التي يدلي بها اعضاء حكومة اسرائيل والتي تعكس سياسة تلك الحكومة في الاراضي المحتلة والتقارير التي تتحدث عن التدابير المتخذة لتنفيذ تلك السياسة . وتلقت اللجنة الخاصة كذلك معلومات من بعض المنظمات عن مختلف جوانب الحالة في الاراضي المحتلة .

ان حكومة اسرائيل لم تغير موقفها فيما يتعلق باللجنة الخاصة بالرغم من الجهود التي بذلت في ذلك الاتجاه . ومن ناحية اخرى ، استفادت اللجنة الخاصة من تعاون حكومات الاردن والجمهورية العربية السورية ومصر في الاضطلاع بولايتها .

ويعكس التقرير التطورات التي حدثت في الاراضي المحتلة من حيث مساهماتها بحقوق الانسان للسكان المدنيين . وكما يتضح من المعلومات التي يعكسها التقرير ، فان سياسة الضم والاستيطان مازالت تنفذ ، كما ان عدد المستوطنات مستمر في الازدياد في حين يتم الاستيلاء على الارض بذرائع مختلفة ، ويواصل عدد المستوطنين الاسرائيليين الازدياد . وفي خط مواز لهذا ، تزداد الحياة اليومية للمواطن المدني صعوبة بسبب مجموعة متنوعة من التدابير التي تمس جميع نواحي الحياة تقريبا كالحرية ،

الى سعادة السيد خافيير بيريز دى كوبيار
الامين العام للأمم المتحدة
نيويورك - نيويورك ١٠٠١٧

وحرية الحركة ، وحرية التعبير والحرية الاكاديمية . ولا بد من ان تخص بالذكر هنا الزيادة التي طرأت على أنشطة المستوطنين الاسرائيليين ازاء السكان المدنيين . ان قلقا بالغاً يعترى اللجنة الخاصة بسبب الحصانة التي تحمي تصرفات هؤلاء المستوطنين التي ان سمح لها بالاستمرار فسوف تزداد وقد تشكل سبباً رئيسياً لاراقة مزيد من الدماء .

واللجنة الخاصة تشعر بقلق بالغ كذلك للمعاملة التي يتعرض لها السكان المدنيون في مرتفعات الجولان ، ولا سيما فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي ترمي الى ضم مرتفعات الجولان السورية . وبالمثل تعتبر اللجنة الخاصة استمرار حرمان الفلسطينيين الذين حصروا على التراب المصري في مدينة رفح ، من حقهم في العودة الى وطنهم ، موضوعاً يثير قلقاً كبيراً .

ولعل الجانب الذي يصور حالة المدنيين في الأراضي المحتلة أبلغ تصويراً يتمثل في المعلومات عن المعاملة التي يلقاها المدنيون المحتجزون ، والتي يـرد وصفها في الفصل الرابع (دال) من التقرير .

ان اللجنة الخاصة ترى ان الحالة في الاراضي المحتلة مستمرة في التدهور ؛ وان حقوق الانسان للسكان المدنيين يتم تجاهلها او التضحية بها في سبيل تنفيذ سياسة الضم والاستيطان . ويزيد قلق اللجنة الخاصة حدة عدم اتخاذ المجتمع الدولي لاجراء ذي معنى يستهدف تحسين حالة السكان المدنيين . لذا فان اللجنة الخاصة تكرر الاعراب عن املها في ان يبذل المجتمع الدولي قصارى جهوده لوضع حد لتلك المعاناة الانسانية الشديدة .

وبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي ، ارجو ، سيدي ، ان تتقبلوا فائق الاحترام .

(توقيع) ا . ب . فونسيكا

رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الأراضي المحتلة

أولا - مقدمة

١ - أنشئت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣)، المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨. ومقتضى هذا القرار، قررت الجمعية العامة انشاء اللجنة الخاصة المؤلفة من ثلاث دول أعضاء؛ وطلبت من رئيس الجمعية العامة تعيين أعضاء اللجنة الخاصة، كما طلبت من حكومة اسرائيل استقبال هذه اللجنة والتعاون معها وتيسير مهمتها؛ وطلبت أيضا من اللجنة الخاصة أن تقدم تقريرا الى الأمين العام في اقرب وقت ممكن وكلما دعت الحاجة الى ذلك فيما بعد؛ وطلبت من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بكل التسهيلات اللازمة لأداء مهمتها.

٢ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٦٩ تم تعيين الدول الأعضاء التالية للعمل في اللجنة الخاصة: سرى لانكا والصومال ويوغوسلافيا. وعيّنت حكومة سرى لانكا السيد ه. س. اميرا سينغ، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، ممثلا لها في اللجنة الخاصة. وعينت حكومة يوغوسلافيا السيد بوروت بوهتي، الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة ليوبليانا وعضو الجمعية الاتحادية ليوغوسلافيا ممثل لها في اللجنة الخاصة. اما حكومة الصومال فقد عينت السيد ع. أ. فرح ومن بعده السيد ح. نور علمي، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، ممثلا لها في اللجنة الخاصة. وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٧٤، أبلغ رئيس الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والعشرين، الأمين العام بأن الصومال قد قررت الانسحاب من اللجنة الخاصة، وأنه قد قام، وفقا للفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣) بتعيين السنغال عضوا في اللجنة الخاصة. وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٤، أخبر الممثل الدائم للسنغال لدى الامم المتحدة الأمين العام بأن حكومته عينت السيد كيبا مباي، قاضي قضاة السنغال (الرئيس الأول للمحكمة العليا في السنغال) ممثلا لها في اللجنة الخاصة. وفي ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٦، اعلم الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الامم المتحدة الأمين العام بان السيد ه. س. اميرا سينغ قد استقال من اللجنة الخاصة لدى انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين. وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٧ ابُلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام بان السيد ف. ل. ب. منديس، المفوض السامي لسرى لانكا لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية. سيعمل في اللجنة الخاصة في الاجتماعات التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ٢٢ شباط/فبراير الى ١ آذار/مارس ١٩٧٧.

٣ - وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٧٧ ابُلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام انها عينت السيد ا. ب. فونسيكا، نائب الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الامم المتحدة،
.. / ..

ممثلا لها في اللجنة الخاصة . وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ اعلنت حكومة السنغال اللجنة الخاصة بان السيد كيبا مباى قد استقال من اللجنة الخاصة ، وانها عينت بدلا منه السيد عثمان غونديام ، النائب العام لدى المحكمة العليا ، ممثلا لها في اللجنة الخاصة ، وفي ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، ابلغت حكومة سرى لانكا الامين العام بانها قد عينت السيد ب. ج. فرناندو ، الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الامم المتحدة ، ممثلا لها في اللجنة الخاصة . وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، عينت حكومة سرى لانكا السيد د. ر. بيريرا ليحضر اجتماعات اللجنة الخاصة خلال الفترة من ١٠ الى ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

٤ - وبموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، عينت حكومة سرى لانكا السيد ناداراجا بالاسوبرامانيام ، السفير والقائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لسرى لانكا لدى الامم المتحدة ، لتمثيل سرى لانكا في اجتماعات اللجنة الخاصة من ١٩ الى ٣٠ ايار/مايو ١٩٨٠ . وعين السيد بالاسوبرامانيام ممثلا لسرى لانكا في اللجنة الخاصة بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٠ . وفي الاجتماعات التي عقدت من ٢١ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، مثل سرى لانكا السيد ك. ك. بريكنريدج ، الذي كان قد عين بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٠ .

٥ - وبموجب رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، اخطرت حكومة يوغوسلافيا الامانة العامة بتعيين السيد بشير ميخوليتش ، رئيس لجنة مدينة سراييفو للشؤون الخارجية (البوسنة والهرسك) ممثلا ليوغوسلافيا في اللجنة الخاصة . وبموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، ابلغت حكومة سرى لانكا الامين العام بقيامها بتعيين السيد ا. ب. فونسيكا الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الامم المتحدة لتمثيل سرى لانكا في اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة في ٢١ نيسان/ابريل الى ١ ايار/مايو ١٩٨١ . وبموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨١ ابلغ امين وزارة خارجية سرى لانكا الامين العام بتعيين السيد فونسيكا ممثلا لسرى لانكا في اللجنة الخاصة . وبموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ٣١ اب/اغسطس ١٩٨١ ، اخطرت حكومة السنغال الامانة العامة بتعيين السيد اليوني سيني ، سفير السنغال في برن والممثل الدائم للسنغال لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف ، ممثلا للسنغال في اللجنة الخاصة .

٦ - وقد قدمت اللجنة الخاصة منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، ١٤ تقريرا (١) ، ناقشتها اللجنة السياسية الخاصة وقد مت عنها تقارير الى الجمعية العامة (٢) . هناك

على توصية اللجنة السياسية الخاصة ، اتخذت الجمعية القرارات ٢٧٢٧ (د-٢٥) المؤرخ في ١٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٢٨٥١ (د-٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧١ ، و ٣٠٠٥ (د-٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٩٢ الف وباء (د-٢٨) المؤرخين في ٧ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤٠ الف الى جيم (د-٢٩) المؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٥٢٥ الف الى دال (د-٣٠) المؤرخة في ١٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ ، و ١٠٦/٣١ الف الى دال المؤرخة في ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٩١/٣٢ الف الى جيم المؤرخة في ١٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١١٣/٣٣ الف الى جيم المؤرخة في ١٨ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٩٠/٣٤ الف الى جيم المؤرخة في ١٢ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٢٢/٣٥ الف الى واو المؤرخة في ١١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٤٧/٣٦ الف الى زاي المؤرخة في ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ ، و ٨٨/٣٧ الف الى زاي المؤرخة في ١٠ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٢ .

٧ - وقد اعد هذا التقرير وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣) و ٢٥٤٦ (د-٢٤) ، و ٢٧٢٧ (د-٢٥) و ٢٨٥١ (د-٢٦) و ٣٠٠٥ (د-٢٧) و ٣٠٩٢ باء (د-٢٨) و ٣٢٤٠ الف وجيم (د-٢٩) و ٣٥٢٥ الف وجيم (د-٣٠) و ١٠٦/٣١ جيم ودال و ٩١/٣٢ باء وجيم و ١١٣/٣٣ جيم و ٩٠/٣٤ الف الى جيم و ١٢٢/٣٥ جيم و ١٤٧/٣٦ جيم و ٨٨/٣٧ جيم .

ثانيا - تنظيم الأعمال

٨ - واصلت اللجنة الخاصة أعمالها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول الى الأمين العام (٣) . وواصل السيد أ . ب . فونسيكا (سرى لانكا) عمله كرئيس للجنة .

٩ - وقد عقدت اللجنة الخاصة سلسلات ثلاث من الاجتماعات ، أولاها في الفترة من ١٣ الى ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ في نيويورك . وقد استعرضت اللجنة في هذه الاجتماعات ولايتها المترتبة على اعتماد قرار الجمعية العامة ٣٧/٨٨ جيم . وأعادت تأكيد قرارها بمواصلة اتباع طريقها في رصد المعلومات المتعلقة بالأراضي المحتلة . وقررت اللجنة ، فيما يتعلق بالفقرة ١٣ من القرار ٣٧/٨٨ جيم ، مواصلة إيلاء اهتمام خاص للمعلومات المتعلقة بمعاملة المدنيين المحتجزين . ودرست اللجنة الخاصة في هذه الاجتماعات المعلومات المتعلقة بالحالة في الأراضي المحتلة في الفترة التي تبدأ من تاريخ اعتمادها لتقريرها الى الجمعية العامة (A/37/485) في ٢٨ آب/اغسطس ١٩٨٢ . وبتت اللجنة الخاصة في مسألة تنظيم أعمالها لهذه السنة .

١٠ - وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، وجهت اللجنة الخاصة رسالتين الى الممثل الدائم للاردن والممثل الدائم للجمهورية العربية السورية نصهما كما يلي :

" اتخذت الجمعية العامة في جلستها ١٠٠ ، المعقودة في ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، القرار ٣٧/٨٨ جيم بشأن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة . وقد جددت الجمعية العامة بهذا القرار ولاية اللجنة الخاصة وطلبت اليها :

١ ان تواصل ، الى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية بغية ضمان حماية رفاه سكان الأراضي المحتلة وما لهم من حقوق الانسان ، وأن تقدم تقريرا الى الأمين العام في أقرب وقت ممكن وكلما دعت الضرورة بعد ذلك .

" كذلك طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في المعاملة التي يلقاها المدنيون المحتجزون في الأراضي المحتلة .

" وقد عقدت اللجنة الخاصة سلسلة من الاجتماعات في الفترة من ١٣ الى ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ للنظر في ولايتها ودراسة المعلومات المتعلقة بالحالة في الأراضي المحتلة . وفي هذه الاجتماعات قررت اللجنة الخاصة أن تواصل رصد حالة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة . وبالنظر الى التطورات التي أبلغت اللجنة الخاصة بأنها وقعت في الأراضي المحتلة في الأشهر الأخيرة ومراعاة لطلب الجمعية العامة ، فان اللجنة الخاصة ترى ان ما له أعظم الأهمية أن تطلع نفسها ، عن طريق أفضل المصادر الممكنة ، بالحالة السائدة في الأراضي المحتلة .

" وسيكون موضع تقدير اللجنة الخاصة أن تتلقى في أقرب وقت ملائم أية معلومات متوفرة لدى حكومتكم قد تساعد اللجنة في تنفيذ ولايتها . وتحتاج اللجنة الخاصة ، بوجه خاص ، جميع المعلومات المتعلقة بحالة السكان المدنيين في مرتفعات الجولان " .

١١ - ووجهت رسالتان مماثلتان في اليوم ذاته الى منظمة التحرير الفلسطينية والى لجنة الصليب الأحمر الدولية .

١٢ - وقد قام الممثل الدائم للأردن لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بإبلاغ رئيس اللجنة الخاصة ، بواسطة رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط / فبراير ١٩٨٣ ، بأن رسالة رئيس اللجنة المؤرخة في ١٧ شباط / فبراير ١٩٨٣ قد احيلت الى السلطات الاردنية المختصة ، مشفوعة " برجاء " تقديم جميع المعلومات اللازمة بغية المساعدة في تنفيذ ولاية اللجنة " .

١٣ - وفي ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وجه رئيس اللجنة الخاصة الرسالة التالية الى الأمين العام للأمم المتحدة :

" أشرف بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٨٨/٣٧ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ بشأن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة ، وهو القرار الذي جددت الجمعية العامة بموجبه ولاية اللجنة الخاصة ، وفيما يلي نص فقرتي منطوق القرار المتصلتين بذلك :

١٢ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل ، الى حين انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية بغية ضمان حماية رفاه سكان الأراضي المحتلة

وما لهم من حقوق الانسان ، وأن تقدم تقريراً الى الأمين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

١٣ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة المدنيين المحتجزين في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ؛

" واجتمعت اللجنة الخاصة بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ١٣ الى ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ لدراسة ولايتها وللبت في مسألة تنفيذها . وقد قررت اللجنة الخاصة الاتصال بالحكومات المعنية طالبة تعاونها وأية معلومات متاحة تمكّن اللجنة الخاصة من التثبت من الواقع السائد في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حزيران / يونيه ١٩٦٧ ولا تزال تحت الاحتلال العسكري . وقد اتصلت اللجنة الخاصة مباشرة بحكومتَي الأردن والجمهورية العربية السورية اللتين قدّمتا في الماضي يد التعاون الى اللجنة الخاصة . "

" أما حكومة إسرائيل فقد اتخذت موقفاً سلبياً فيما يتعلق باللجنة الخاصة وامتنعت عن التعاون معها منذ انشائها في عام ١٩٦٨ . وقد كرر ممثل إسرائيل في اللجنة السياسية الخاصة في الدورة السابعة والثلاثين هذا الموقف . ولا حظت اللجنة الخاصة ، كما أشارت في تقاريرها حتى الآن ، ان جهودها الرامية الى الحصول على تعاون حكومة إسرائيل لم تفلح الى الآن . وبالرغم من هذا الموقف السلبي ، الذي وضعته اللجنة الخاصة في اعتبارها الكامل في اجتماعاتها المعقودة في شهر كانون الأول / ديسمبر فقد ارتئي ان اللجنة الخاصة ينبغي أن تواصل ممارسة أقصى جهودها الهادفة الى الحصول على تعاون حكومة إسرائيل التي تحوم الشكوك حول ادارتها للاحتلال . "

" وقد طلبت اللجنة الخاصة اليّ أن أطلب اليكم التدخل مرة أخرى في محاولة لاقتناع السلطات الاسرائيلية بالتعاون مع اللجنة الخاصة . وستعقد اللجنة سلسلة اجتماعاتها المقبلة في جنيف في الفترة من ١٦ الى ٢٧ ايار / مايو ١٩٨٣ . وأثناء تلك الفترة ، ستقوم اللجنة الخاصة ، اذا دعت الحالة الى ذلك ، بعقد جلسات استماع للشهود وربما أيضاً في دمشق وعمان . وستبحث اللجنة الخاصة في هذه الاجتماعات أي متابعة يمكن أن تكون قد جرت فيما يتعلق بطلبها التعاون من الحكومات المعنية ، بما في ذلك الطلب الوارد في هذه الرسالة . "

١٤ - وفي ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وجه وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة ، نصها كما يلي :

" أود بالنيابة عن الأمين العام أن أوجه اليكم الشكر على رسالتكم المؤرخة في ١٥ نيسان /ابريل ١٩٨٣ المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة ووصف خطة عملها لعام ١٩٨٣ .

" وقد قمنا مرة أخرى ، كما طلب في رسالتكم ، بالاتصال بالسلطات الاسرائيلية طالبين تعاونها مع اللجنة الخاصة . ويؤسفني ابلاغكم بأن ممثل الحكومة الاسرائيلية أفادنا بأن موقف حكومته المعروف جيداً لم يطرأ عليه أى تغيير " .

١٥ - وعقدت اللجنة الخاصة سلسلة من الاجتماعات في جنيف وعمان ودشق ورفح في الفترة من ٣٠ ايار/مايو الى ١١ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . وفي هذه الاجتماعات درست اللجنة الخاصة المعلومات المتعلقة بالتطورات التي وقعت في الأراضي المحتلة بين تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ونيسان /ابريل ١٩٨٣ . وقد عرض عليها عدد من الرسائل الموجهة من الحكومات والمنظمات والأفراد فيما يتعلق بولايتها . وقد درست اللجنة الخاصة رسائل عدة موجهة اليها من المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف . وبالإضافة الى ذلك ، أحاطت اللجنة الخاصة علماً بعدد من الرسائل الموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاردن واسرائيل والجمهورية العربية السورية بشأن مسائل لها علاقة بتقريرها . واستمعت اللجنة الخاصة الى شهادات أدلى بها أشخاص يعيشون في الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، ومرتفعات الجولان فيما يتعلق بالحالة في تلك الأراضي .

١٦ - وأجرت اللجنة الخاصة مشاورات في دشق مع سعادة السيد هيثم كيلاني نائبا عن وزارة خارجية حكومة الجمهورية العربية السورية تتعلق بالحالة في الأراضي السورية المحتلة .

١٧ - وأحال الممثل الدائم لمصر طلباً من حكومته الى اللجنة الخاصة لزيارة جمهورية مصر العربية أثناء المهمة التي كانت تضطلع بها اللجنة في ذلك الوقت ، للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين في مصر . وبناءً عليه قامت اللجنة الخاصة بزيارة رفح بمصر في ١٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣ لعقد جلسات استماع للتحقيق في الممارسات التي أشارت اليها حكومة مصر .

١٨ - واجتمعت اللجنة الخاصة مرة أخرى في الفترة من ٨ آب/اغسطس الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ . وقامت أثناء هذه الاجتماعات بدراسة الرسائل الموجهة أو المحالة اليها بشأن الحالة في الأراضي المحتلة ، بما فيها التماسات موجهة الى الأمين العام والى اللجنة من مدنيين في الأراضي المحتلة بشأن المآزق الذي يعيشونه

بسبب بعض التدابير التي اتخذتها سلطات الاحتلال . ونظرت اللجنة في المعلومات المتعلقة بالأراضي المحتلة من أيار/مايو الى تموز/يوليه ١٩٨٣ وفي التسجيلات الصوتية للشهادات التي استمعت اليها أثناء سلسلة اجتماعاتها السابقة . وقامت اللجنة ببحث واعتماد مشروع تقرير يعكس حالة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة أثناء الفترة التي تبدأ من تاريخ اعتماد تقريرها الأخير في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ الوارد في هذه الوثيقة .

ثالثا - الولاية

١٩ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٤٤٣ (د - ٢٣) المعنون " احترام حقوق الانسان واعمالها في الأراضي المحتلة " ، انشاء لجنة خاصة معنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة ، تتألف من ثلاث دول أعضاء .

٢٠ - وكانت ولاية اللجنة الخاصة ، كما وردت في القرار المذكور أعلاه ، هي " التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة " .

٢١ - وقررت اللجنة الخاصة ، عند تفسير ولايتها ، ما يلي :

(أ) ان الأراضي التي تعتبر أراضي محتلة هي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ، أي مرتفعات الجولان والضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء . وبعد تنفيذ الاتفاق المصري الاسرائيلي بشأن فض اشتباك القوات ، المؤرخ في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٤ ، والاتفاق بشأن فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسورية المؤرخ في ٣١ ايار/مايو ١٩٧٤ ، تغير تحديد المناطق الواقعة تحت الاحتلال على النحو المبين في الخرائط المرفقة بهذين الاتفاقين . وعدل مرة أخرى تحديد مناطق الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، وذلك وفقا لمعاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل الموقعة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ والتي بدأ نفاذها في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، اعيد ما تبقى من الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي الي حكومة مصر وفقا لأحكام الاتفاق المذكور آنفا . ومن ثم فان الأراضي التي تعتبر أراضي محتلة ، لأغراض هذا التقرير ، هي الأراضي التي لا تزال باقية تحت الاحتلال الاسرائيلي ، أي مرتفعات الجولان ، والضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة ؛

(ب) ان الأشخاص الذين يشملهم القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) ، والذين هم من ثم موضوع تحقيق اللجنة الخاصة ، هم السكان المدنيون الذين يعيشون في المناطق المحتلة نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران /يونيه ١٩٦٧ ، والأشخاص الذين كانوا عادة يقيمون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ولكنهم تركوا هذه المناطق بسبب القتال . غير أن اللجنة الخاصة لاحظت أن القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) قد أشار الى " السكان " ، دون تحديد لأية فئة من فئات المقيمين في الأراضي المحتلة ؛

(ج) ان " حقوق الانسان " لسكان الأراضي المحتلة تتكون من عنصرين ، هما الحقوق التي أشار اليها مجلس الأمن بوصفها " حقوق الانسان الأساسية وغير القابلة للتصرف " وذلك في قراره ٢٣٧ (١٩٦٧) المؤرخ في ١٤ حزيران /يونيه ١٩٦٧ ؛ وثانيا الحقوق التي تقوم على أساس الحماية التي يوفرها القانون الدولي في ظروف معينة مثل الاحتلال العسكري ، والأسر في حالة أسرى الحرب . ومطلوب من اللجنة الخاصة أيضا ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٠٥ (د - ٢٧) ، أن تحقق في الاتهامات المتعلقة باستغلال موارد الأراضي المحتلة ونهبها ؛ وسلب التراث الأثري والثقافي للأراضي المحتلة ؛ والمساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة الموجودة في الأراضي المحتلة ؛

(د) ان " السياسات " و " الممارسات " التي تمس حقوق الانسان والتي تقع في نطاق تحقيقات اللجنة الخاصة ، تشير ، في حالة " السياسات " الى أي نهج عمل تعتمده وتتبعه حكومة اسرائيل عامدة ، بوصفه جزءا من نيتها المعلنة أو غير المعلنة ؛ في حين ان " الممارسات " تعني الأعمال التي تعكس نمطا من السلوك من جانب السلطات الاسرائيلية نحو السكان العرب في المناطق المحتلة ، سواء أكانت تلك الأعمال تنفيذا لسياسة أم لم تكن .

٢٢ - وقد اعتمدت اللجنة الخاصة ، منذ انشائها ، على الصكوك الدولية التالية في تفسير ولايتها والاضطلاع بها ، وهي :

(أ) ميثاق الأمم المتحدة ؛

(ب) الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؛

(ج) اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة في

١٢ آب /اغسطس ١٩٤٩ (٤) ؛

(د) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب ، المؤرخة في

١٢ آب /اغسطس ١٩٤٩ (٥) ؛

- (هـ) اتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح ،
المؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٥٤ (٦) ؛
- (و) اتفاقية لاهاي المعقودتان في ١٨٩٩ و ١٩٠٧ بشأن قوانين
وأعراف الحرب البرية (٧) ؛
- (ز) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد
الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٨) .
- ٢٣ - واعتمدت اللجنة الخاصة أيضا على القرارات ذات الصلة بحالة المدنيين في
الأراضي المحتلة التي اتخذتها أجهزة الأمم المتحدة - الجمعية العامة ومجلس
الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الانسان ، وكذلك القرارات ذات
الصلة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة
العالمية ومنظمة العمل الدولية .

رابعا - المعلومات والأدلة المقدمة الى اللجنة الخاصة

- ٢٤ - أحاطت اللجنة الخاصة علما ، في معرض قيامها بمهام ولايتها ، بالمعلومات
التي تصلها من خلال مجموعة متنوعة من المصادر كالأفراد والمنظمات والحكومات . وكان
أمام اللجنة في اجتماعاتها عدة رسائل موجهة اليها مباشرة أو محالة اليها من قبل
الأمين العام ، من مصادر داخل الأراضي المحتلة وكذلك من أنحاء مختلفة من العالم .
وقد تابعت اللجنة المعلومات الواردة في هذه الرسائل حسب الاقتضاء .
- ٢٥ - وقد حرصت اللجنة الخاصة حرصا شديدا على الاعتماد على المعلومات التي
لم تكذبها حكومة اسرائيل أو التي تعتبرها تلك الحكومة عموما معلومات موثوقا بها .
- ٢٦ - واعتمدت اللجنة الخاصة على المصادر التالية :
- (أ) إفادات الأشخاص الذين لهم علم مباشر بحالة السكان في الأراضي
المحتلة ؛
- (ب) الأنباء المنشورة في الصحافة الاسرائيلية عن تصريحات صادرة عن
مسؤولين في حكومة اسرائيل ؛
- (ج) الأنباء المنشورة في وسائل الاعلام الأخرى ، بما في ذلك الصحف
الصادرة باللغة العربية في الأراضي المحتلة في اسرائيل وفي الصحافة الدولية ؛
- (د) التقارير المقدمة اليها من الحكومات والهيئات غير الحكومية والأفراد
عن الحالة في الأراضي المحتلة .

٢٧ - وقد عقدت اللجنة الخاصة سلسلة من جلسات الاستماع في عمان وجنيف ودشق ورفح خلال اجتماعاتها المعقودة في الفترة من ٣٠ ايار/مايو الى ١١ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . واستمعت اللجنة في هذه الجلسات الى إفسادات أشخاص يعيشون هم أنفسهم في الأراضي المحتلة ولديهم علم مباشر بحالة حقوق الانسان القائمة في تلك الأراضي . وقد تم الاستماع الى الغالبية العظمى لهؤلاء الأشخاص في جلسات مغلقة ؛ بينما أدلى آخرون بافاداتهم في جلسات علنية . وترد هذه الافادات في الوثائق A/AG.145/RT361 ، و 361/Add.1 ، و 362 ، و 363 ، و 363/Add.1 ، و 364 ، و 367 ، و 368 ، و 368/Add.1 ، و 369 ، و 370 . وتعكس الفقرات التالية المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة . وهي مقسمة الى فروع كما يلي :

ألف - معلومات عن السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة ؛

باء - معلومات عن الحالة في الأراضي المحتلة ؛

جيم - معلومات عن تدابير الضم والاستيطان ؛

دال - معلومات عن معاملة المحتجزين ؛

هاء - معلومات عن وسائل الانتصاف القضائية التي يلجأ اليها السكان المدنيون .

ألف - معلومات عن السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة

٢٨ - تذكر الوثائق التي قدمها الى المحكمة العسكرية للقيادة المركزية محام موكل بالدفاع في محاكمة رائد وستة جنود في جيش الدفاع الاسرائيلي بتهمة مهاجمة واساءة معاملة الطلاب العرب في الخليل ، في آذار/مارس ١٩٨٢ ، (انظر أيضا ما يورد تحت عنوان " وسائل الانتصاف القانونية ") ان رئيس الأركان المشير رفائيل ايتان أوصى بأن يطلب جيش الدفاع الاسرائيلي ، ودائرة الأمن العام ، ومنسق الأنشطة في الأراضي التي تديرها اسرائيل أن يكون " العقاب بالطرده " من أجل القضاء على الاضطراب الذي انتشر في ذلك الوقت في الضفة الغربية . ووردت في مذكرة منشورة في نيسان /ابريل ١٩٨٢ تعليمات أخرى أصدرها المشير ايتان ، منها مضايقة المحرضين المشتبه فيهم وقاذفي الحجارة بالاعتقالات المتكررة والتعسفية ، ومعاينة آباءهم واستخدام العقوبات الجماعية مثل منع التجول وفرض جزاءات اقتصادية على القرى المشاغبة . وذكر أن المشير ايتان اقترح بناء " معسكر للاحتجاز/النفسي . . . حتى لو لم تتوفر فيه ظروف السجون العادية " ، بحيث يبقى فيه المحتجزون الى حين . . . / . . .

التحقيق معهم . (بني منذ ذلك الحين معسكرا لاحتجاز الأحداث في الفارعة ، بالقرب من نابلس) . وكان مما جاء في مذكرة المشير ايتان التوصيات التالية : " تقييد الاعتقال حسب عدد الأماكن المتوفرة في السجون " . و " يعامل المحرضون بشدة ويحتجزون كلما سنحت الفرصة " . و " يجب بناء معسكر على وجه السرعة واستخدام التسهيلات القانونية التي تتيح الاحتجاز بقصد الاستجواب (دون محاكمة) طيلة الفترة المنصوص عليها [وهي ١٨ يوما] ثم الافراج عن المعتقل يوما أو يومين وبعد ذلك إعادة اعتقاله (للمضايقة) " . و " على المقيمين في المستوطنات اليهودية أن يحملوا أسلحة وأن يطلقوا النار عندما يتعرضون للهجوم . وينبغي أن يوضح هذا للمقيمين العرب ونشره بينهم " . وبعد ذلك قيل ان المشير ايتان ذكر ان توجيهاته " تتماشى مع القانون " ، وأنه ليس هناك أي تدبير من التدابير التي أوصى بها غير قانوني . وقد اعترف المشير ايتان ، الذي أدلى بعد ذلك بشهادة أمام المحكمة العسكرية ، بأنه أصدر هذه التعليمات ، وفي معرض اشارته إلى تعليماته بمعاينة الآباء على أفعال أبنائهم ، أكد أن هذه التعليمات مفيدة ، قائلا " ان ذلك ينفع كثيرا مع العرب " . (جيروزاليم بوست ، ٢٠ و ٢١ كانون الثاني /يناير ؛ هآرتس ، ٢٠ و ٢٦ كانون الثاني /يناير ، و ١٠ شباط /فبراير ١٩٨٣) .

٢٩ - وأعلن وزير الخارجية يتسحاق شامير ، في مناقشة جرت في الكنيست بشأن الحالة في الأراضي التي تديرها اسرائيل ، فقال ان اسرائيل " لم تأخذ الأراضي بالغزو من أصحابها الشرعيين ، وانما حررتها من بلدان غزتها في عام ١٩٤٨ . ونحن لم "نضمها" ولن "نضمها" . فهي جزء من أرض اسرائيل ، وما هو جزء من بلدكم فانكم لا تضموه " . (جيروزاليم بوست ، ٣ آذار /مارس ١٩٨٣) .

٣٠ - وذكرت الأنباء أنه يجري تنفيذ سياسة عقابية " أكثر تنوعا " تجاه مشيرى الاضطرابات العرب في الضفة الغربية ، وذلك بتوجيه من وزير الدفاع السيد موشيه أرينز . وتقضي السياسة الجديدة بمعاينة كل من مشيرى الاضطرابات وعائلاتهم وممن حولهم . وهكذا بدأت المحاكم العسكرية بفرض غرامات فادحة بصورة خاصة على الشباب الذين تثبت ادانتهم بتهمة القاء الحجارة . أما في المدن التي يقوم فيها الشباب باضطرابات ولا يفعل الكبار شيئا لمنعها فان العقوبات تشمل حظرا مؤقتا على تجديد رخص قيادة السيارات وتراخيص المركبات . وهناك عقوبات أخرى نادرا ما طبقت حتى الآن وسيكثر العمل بها من الآن فصاعدا ومنها : فرض القيود على عبور البضائع والأشخاص عبر الجسور مع الاردن ، وفرض منع التجول لفترات طويلة . ومع ذلك ، ذكر ان السياسة الجديدة لا تشمل عقوبات مثل المضايقة أو الاعتقالات الجماعية أو المحاكمات الجماعية . ويفيد تقرير آخر أن قوات الأمن تدرس اتخاذ سياسة يعتبر

بموجبها القاء الحجارة مساويا لاستخدام الأسلحة النارية . وبذلك سوف تفرض على من يلقون الحجارة عقوبات منها اغلاق منازلهم (معاريف ، ٧ آذار/مارس ؛ هاآرتس ، ٨ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٣١- وقد أمر رئيس الأركان ، المشير موشيه ليفي ، مؤخرا بتغيير أو الغاء بعض التعليمات التي أصدرها سلفه ، المشير رفائيل ايتان ، بشأن معاملة عرب الضفة الغربية . وجاء هذا الأمر بعد أن أصدر المشاور العدلي العام ، دوف شيفي ، فتوى طويلة (بنا* على طلب عمنون روبنشتاين ، عضو الكنيست) جاء فيها ان تعليمات المشير ايتان " لم تصمد لامتحان الشرعية " ؛ وانه يمكن اساءة تفسيرها ومن ثم قد تؤدي الى أعمال غير مشروعة . وأوصى العميد شيفي بتعديل بعض التعليمات . وقبل المشير ليفي التوصيات وأصدر تعليمات الى المشاور العدلي العام " لتعديل التعليمات التي تستوجب التعديل " . وعند ما سئل الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي عن التعليمات المعدلة رفض الاجابة قائلا ان التعديلات والتعليمات " مسألة داخلية تخص الجيش " . (هاآرتس ، ١٣ ايار/مايو ١٩٨٣) .

٣٢- وذكر التليفزيون الاسرائيلي ان رئيس الأركان ، المشير موشى ليفي ، وقائد المنطقة الوسطى ، اللواء اوري أور ، قد نصحا بأن تضع الحكومة مبادئ توجيهية تمكن قوات الأمن من ابعاد مشيرى الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة . كما ذكر ان القائدين أوصيا ، في تقرير قدم الى وزير الدفاع السيد موشيه ارينز ، باصدار أحكام رادعة على غير المبعدين ، لأن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تدفع الغرامات التي تفرضها المحاكم العسكرية . ورأى اقتراح آخر زيادة قوة الشرطة في الأراضي ، ونقل جميع شرطة الحدود المرابطة في موانئ البلد الى هناك . ولكن ذكر بعد ذلك ان وزارة الدفاع قد انكرت ان وزير الدفاع أو رئيس الأركان تلقيا أى تقرير يوصي بالعمل باجراءات صارمة في الضفة الغربية . وذكر ان مصادر عسكرية عليا نفت انهما " يتراجعان " عن موقفهما بسبب الدعاية السيئة التي أثارها التقرير . وقالت المصادر " انه لم توضع مبادئ توجيهية جديدة ، ولم تصدر توصيات تتعلق بالسياسة العامة " . (جيروساليم بوست ، ١٩ و ٢٠ ايار/مايو ؛ هاآرتس ، ١٩ ايار/مايو ١٩٨٣) .

٣٣- وذكرت الانباء ان وزير العدل ، السيد يتسحاق شامير ، أصدر توجيهات جديدة تتعلق بممارسة الاحتجاز الادارى في اسرائيل . ووفقا لهذه التوجيهات ، فان استعمال الاحتجاز الادارى ، الذى وصف بأنه " تدبير وقائي للغاية " ينبغي ألا يستعمل الا عند وجود خطر حقيقي على الدولة . وبموجب التوجيهات الجديدة ، فان لوزير الدفاع صلاحية وضع أى مشتبه فيه قيد الحجز الادارى لمدة ٦ شهور ، ولكن لا بد أن يصادق على هذا الأمر قاضي المحكمة المحلية ، الذى هو مفوض بالغاء

أو تقصير مدة الاحتجاز . ومدة الستة شهور قابلة للتجديد ، وتجديدها لا بد وأن يتم أيضا بموافقة قاضٍ ولا حظ وزير العدل في توجيهاته ان القانون الاسرائيلي لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث يوجد حاکمان عسكريان محليان يملكان سلطة الاحتجاز بموجب أحكام اتفاقية جنيف ، ولكنه أوصى بالتقيد بتوجيهاته هناك أيضا جيروساليم بوست ، ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٣٤ - وشكل في قيادة المنطقة الوسطى التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي فريق خاص لدراسة ردود فعل الجيش وأساليب عمله في ضوء الموجة الأخيرة من الاضطراب في الضفة الغربية . وشكل الفريق بناءً على طلب وزير الدفاع الذي طلب من المسؤولين العسكريين أن يقدموا اليه نتائج وتوصيات تتعلق بالسبل التي ينبغي أن يتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي لانهاء القلاقل المتكررة في الضفة الغربية . وفي تطور متصل بذلك ، ذكر ان قائد المنطقة الوسطى ، اللواء اوري أور ، رفض طلبا قدمه ممثلو مستوطنات الضفة الغربية بابعاد الشباب الذين يقبض عليهم اثر حوادث القاء الحجارة . وأبلغ اللواء اور المستوطنين ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيواصل العمل وفقا للقانون " بكل ما فيه من تقييدات وتحديدات " ، وأنه ، بناءً على ذلك ، لن يجرى ابعاد الصغار ولا احتجازهم اداريا . (هاآرتس ١٨ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٥ - أصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمرا عسكريا جديدا يسمح للجبان البلدية التي عينتها اسرائيل بأن تواصل تصريف شؤون بلديات الضفة الغربية التي أجل غير مسمى . وقد أصدر اللواء اوري أور القائد العسكري للمنطقة الوسطى الأمر العسكري رقم ١٠٤٩ قبل خمسة أيام من مرور سنة على عزل مجلس بلدية البيرة . ويلغي الأمر الجديد في الواقع المادة ٨ من قانون البلديات الاردني الذي ينص على وجوب اجراء انتخابات جديدة خلال سنة واحدة من تاريخ حل المجلس البلدى (الفجر ، ٢٥ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٦ - أفاد مراسل هاآرتس العسكري بحدوث زيادة في عدد الأعمال الارهابية وأعمال الشغب في الضفة الغربية خلال الفترة من نيسان / ابريل ١٩٨٢ الى آذار / مارس ١٩٨٣ . وبلغت نسبة الزيادة في عدد الأعمال الارهابية خلال تلك الفترة ٦٩ في المائة بالقياس الى السنة السابقة ، بينما بلغت نسبة زيادة أعمال الشغب ٧٩ في المائة (هاآرتس ، ١٧ ايار / مايو ١٩٨٣) .

٣٧ - أوصى كبار المسؤولين عن الأمن من المعنيين مباشرة بإدارة الضفة الغربية وزير الدفاع السيد موشيه ارينز بأن يعيد توحيد الادارة المدنية والحكومة العسكرية في المنطقة بسبب فشل فصل السلطتين " في بلوغ مستوى توقعات " الذين دعوا الى ذلك واستنادا الى ما جاء في هذا النبأ ، فان الفصل بين الادارة المدنية والحكومة

العسكرية قد أدى خلافا لجميع التوقعات الى زيادة تعقيد العلاقات المعقدة بين السكان العرب والممثلين الاسرائيليين والتي كانت تتسم أصلا بالتعقيد . ففي الماضي ، كانت الشخصيات العربية العامة تعرف جهة واحدة تقدم اليها المطالب ، فحين أصبح الأمراض الآن بين جهتين ، مما يسيء الى ادارة المنطقة سواء من الناحية الأمنية أو المدنية . لذلك يقترح العودة الى الحالة التي كانت قائمة قبل سنتين عندما كان قائد المنطقة مسؤولا عن الشؤون الأمنية والمدنية ولكنه تابع ، في كلا القطاعين ، للقائد الاقليمي لجيش الدفاع الاسرائيلي ومنسق الأنشطة في الأراضي . (معاريف ، ٢٤ أيار/مايو) .

٣٨ - بدأت لجنة وزارية يرأسها وزير الدفاع السيد موشيه آرينز إعادة تقييم أنشطة تنفيذ القانون في الأراضي عقب ما كشفه تقرير وضعه نائب المدعي العام ، يهوديت كارب ، عن حوادث اشترك فيها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية . وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع ان اللجنة ستناقش " تطبيق القانون على جميع المقيمين في يهودا والسامرة " . وقد دأب المسؤولون في وزارة العدل والشرطة ، الذين قالوا ان الوضع القانوني للأراضي قد " كبل " أيدي الوكالات المسؤولة عن تنفيذ القانون العاملة داخل دولة اسرائيل ، على الحث على اتخاذ هذه الخطوة منذ زمن طويل . ويعتقد بعض المسؤولين في وزارة العدل ان باستطاعة اسرائيل أن تفرض قانونها الجنائي في المناطق دون ضمها . وذكرت الأنباء ان المشتركين في الاجتماع - وهم وزير الدفاع السيد آرينز ، ووزير الداخلية السيد بورغ ، ووزير العدل السيد نسيم ، والمدعي العام السيد شامير ، ورئيس هيئة الأركان المشير ليفي ، والقائد العام للشرطة الجنرال افتسان - قد أكدوا على الحاجة العاجلة الى اجراء زيادة كبيرة في الموظفين والميزانية لاجراء تحقيقات ضد المستوطنين المشتبه في ارتكابهم أعمالاً جنائية ضد الأهالي العرب . كذلك أكد المشتركون على الحاجة الى تمكين التعاون بين جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة ودائرة الأمن العام ، وهي الأجهزة المسؤولة عن اجراء التحقيقات في الأراضي . (جيروساليم بوست ، هاآرتس ، ١٧ حزيران / يونيوه) .

٣٩ - قال وزير الدفاع السيد موشيه آرينز في مقابلة أجرتها معه صحيفة " لوس انجليس تايمز " ونشرت في ٢٤ تموز/يوليه ان " السيادة الاسرائيلية سوف تطبق في نهاية الأمر على يهودا والسامرة ، وعندئذ سيكون من الضروري السماح لسكان هاتين المنطقتين بأن يصبحوا مواطنين اسرائيليين " . (يديعوت احرونوت ، ٢٥ تموز/يوليه) .

٤٠ - أكدت الأنباء ان رئيس هيئة الأركان المشير موشيه ليفي رفض اقتراحات بتجريد المستوطنين في الضفة الغربية من السلاح ، أو تغيير الأنظمة التي تحدد الحالات التي يجوز لهم فيها استعمال أسلحتهم . وقال ان المستوطنين يحتاجون الى الأسلحة

لحماية أشخاصهم وان " أى قرار بعدم اعطائهم أسلحة سيكون قرارا متطرفا؛ غير انه أضاف، أنه ينبغي معاقبة الأشخاص الذين يسيئون استغلال الموقف باطلاق النيران بصورة غير قانونية. (جيروساليم بوست ، هأرتس ، ٢٨ تموز/يوليه).

باء - معلومات عن الحالة في الاراضي المحتلة

٤١ - جرى تقسيم المعلومات تحت هذا العنوان الى فروع على النحو التالي :

١ - معلومات عن معاملة المدنيين بصورة عامة :

(أ) الأحداث الأخيرة في الخليل ؛

(ب) حادث التسمم المدعى به ؛

(ج) " روابط القرى " ؛

(د) هدم المنازل ؛

(هـ) التدابير التي تمس حرية التعبير .

٢ - معلومات عن التدابير التي تمس الحق في حرية التعليم :

(أ) الأمر العسكري رقم ٨٥٤ ؛

(ب) التدابير التي تؤثر على المعلمين والطلاب والمدارس .

٣ - معلومات عن الحالة في مرتفعات الجولان .

٤ - حالة الفلسطينيين في رفح - سيناء (مصر) .

٥ - معلومات عن أنشطة المستوطنين الاسرائيليين في الأراضي العربية

المحتلة : في الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وفي قطاع غزة .

٦ - الأحداث في الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وفي قطاع غزة .

١ - معلومات عن معاملة المدنيين بصورة عامة

٤٢ - في أعقاب مذبحة الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في بيروت ،

وردت تقارير عن مظاهرات احتجاج واضرابات على نطاق واسع من مدن الضفة الغربية

وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين هناك وكذلك من القدس الشرقية . وكانت هناك فترة ثلاثة

أيام من الحداد العام امتدت من ٢٠ الى ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ . واحتجـز

عشرات الشباب للاستجواب . وأبلغ عن العديد من احداث رمي الحجارة وفي عدة

مناسبات أطلق الجنود عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين . وذكر أن رجلا

عمره ٣٤ سنة جرح في ساقه في نابلس . وفرض حظر التجول في منطقة المدينة القديمة في نابلس وفي ميخيمات بلاطة وعسكر وقلندية والجلزون للاجئين (ها آرتس ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٨ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ ؛ جيروساليم بوست ٢١ و ٢٢ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ ؛ الفجر ٢٤ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢).

٤٣ - وسمحت السلطات الاسرائيلية لسكان مخيم بلاطة للاجئين بالمغادرة الى عمان بعد حظر دام قرابة شهر . (الفجر ١٥ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢).

٤٤ - وقد فرض " حظر تجول وقائي " في ٤ كانون الأول /ديسمبر على مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس ، لتجنب أية امكانية للشغب في يوم الاربعين بعد قتل شاب من أبناء المخيم على يد مستوطن اسرائيلي . (ها آرتس ٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢).

٤٥ - وفرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول على قرية الزاوية بينما قامت وحدة مسلحة بتد مير بيت عثمان حمدان واغلاق بيت شقيقه عمر حمدان . وقد اعتقل الشقيقان واتهما بالانتساب الى منظمة التحرير الفلسطينية . (الفجر ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢).

٤٦ - ذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات كبيرة في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة . وجاء في النبأ ، ان المئات من سكان الضفة الغربية قد تلقوا اشعارات تأمرهم بأن يتوجهوا الى المقار العسكرية في مدنهم ، وقبضوا من هناك في اليوم التالي الى مجمع سجن الفارعة قرب جنين . ووردت تقارير عن اعتقالات في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والدهيشة والخضر والعرقوب والخليل ونابلس وطولكرم والجلزون وخان يونس . وذكر تقرير ان سكان مخيم الجلزون للاجئين أخذوا الى مجمع سجن رام الله . وذكر أن بين المحتجزين بعضاً من الأعضاء في الحركة النقابية العمالية وعدداً من الصحفيين والكتاب والشعراء . (الفجر ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣).

٤٧ - في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، رفعت السلطات العسكرية الاسرائيلية أوامر الاقامة الجبرية التي كانت قد فرضت على ثلاث شخصيات فلسطينية في آب/اغسطس ١٩٨٠ ، حيث قيدت حركتهم على مدينتهم البيرة . والثلاثة هم السيد ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة المنتخب ، والسيدة سميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة ، والسيد بشير برغوتي ، رئيس تحرير جريدة الطليعة . (الفجر ٢٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢).

٤٨ - وذكر نبأ من الخليل ان السلطات العسكرية قد وضعت للمرة الرابعة على التوالي أمراً ادارياً بالاقامة الجبرية في المدينة مدته ستة أشهر على النقابي السيد محمود زيادل . (الفجر ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣).

٤٩ - وقد جدد أمر بالاقامة الجبرية في المدينة للمرة الثالثة على التوالي على السيد ابراهيم الدقاق ، رئيس اتحاد مهندسي الضفة الغربية ، وهو من القدس الشرقية ، وذلك في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ لمدة ستة أشهر اضافية . وهذا الأمر يتداخل مع أمر آخر ، صدر في آب /اغسطس ١٩٨٠ ، حظر عليه بصورة غير محدودة السفر في الضفة الغربية . وصدر أمر آخر بالاقامة الجبرية في المدينة على السيد عبد أبو دياب ، وهو مستشار لشركة كهرباء منطقة القدس . وهذا القيد مفروض على السيد أبو دياب ، وهو من سكان القدس الشرقية ، منذ سنة (جبروساليم بوسست ٧ كانون الثاني /يناير - هاآرتس ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٥٠ - وذكر أنه كان منتظر قيام شرطة الحدود باجلاء العمال العرب القادمين من قطاع غزة والذين يقطنون مخيمي عمل قرب المستوطنتين المجتمعتين " مشميريت " و " هيروت " ، شمالي تل أبيب . وقد نشأ خلاف حول مخيمي العمل قبل أكثر من اسبوع ، عندما أبلغت وزارة الزراعة المستوطنتين أنهما اذا لم تتوقفا عن اساءة استعمال أرض الدولة بالسماح " لأجانب " بالمبيت فيها ، فان الوزارة قد تصادر الأرض التي زرعوها وتقطع صلتهم بمركز الري . وقارن متحدث باسم حركة الموشافيم ، التي تنتمي اليها المستوطنتان ، مخيمي العمل بسويتو - مجمع العمال السود خارج جوهانسبرغ - وقال ان حركته لن تسمح لأعضائها باقامة مثل هذه المخيمات للعمال العرب . وذكر أن آلاف العمال الزراعيين من غزة يقطنون في منطقة شارون ، شمالي تل أبيب ، تحت سقوف راشحة مع توفر أدنى حد من الظروف الصحية . ورفض المزارعون المحليون اقتراحا بأن يسافر العمال الى غزة كل ليلة ، بدعوى أن رحلة الذهاب والاياب تستغرق خمس ساعات كل يوم وأن العديد من العمال سوف يكفون عن المجيء الى العمل في ظروف كهذه . (جبروساليم بوسست ١٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢) .

٥١ - رفع الحظر على السفر الذي فرض في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ على سكان ميخيمي بلاطة وعسكر للاجئين ، قرب نابلس ، والمناطق المجاورة . (الفجر ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٥٢ - أصدرت الادارة العسكرية للشؤون الداخلية في قطاع غزة أوامر الى النوادي والجمعيات في المنطقة تحظر الاجتماعات أو التجمعات أو الحفلات أو المعارض دون اذن مسبق . وتسرى هذه الأوامر أيضا على الاجتماعات السنوية العامة . (الفجر ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٥٣ - أمرت الحكومة العسكرية الاسرائيلية المجلس البلدى لخان يونس بألا يصدر رخص بناء لأكثر من ١٠٠ اسرة تعيش في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، في المشروع السكني (الحكومي) في حي الأمل . وكانت السلطات قد دمرت منازل هذه الأسر في المخيمات ثم قدمت لها فيما بعد قطعاً من الأرض في المشروع السكني . (الفجر ٢٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢) .

٥٤ - دخلت القوات الاسرائيلية مخيم الدهيشة للاجئين حيث ذكر أنها اجبرت حوالي ٢٠٠ شخص على الوقوف على جبل قرب المخيم . وذكر أن الجنود قاموا ، في غضون هذا الوقت باهانة السكان واعتقال العديد منهم . وقد اعتصمت نساء المخيم أمام المسجد المحلي احتجاجا على حظر التجول الذي كان مفروضا على المخيم وعلى احتجاز أولاد دهن . وفرض حظر تجول أيضا على مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس . (الفجر ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٥٥ - القي القبض في الناصرة على أربعة وعشرين عاملا فلسطينيا من غزة لأنهم باتوا في المدينة دون اذن ، خرقا للأنظمة العسكرية الاسرائيلية التي تمنع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من المبيت في اسرائيل ما قبل ١٩٦٧ . وأعادت الشرطة العمال الى غزة حيث سيقد مون الى المحاكمة . (جيروساليم بوست ٢٣ كانون الثاني /يناير - الفجر ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٥٦ - ذكرت ان قرارا اتخذ باقامة هيئة في الضفة الغربية تشبه " السدورية الخضراء " في اسرائيل ، وذلك لحل مشكلة تنسيق الاشراف على أعمال البناء غير القانونية التي يقوم بها العرب على أرض الدولة أو في المناطق المخصصة لاستيطان اليهود . وذكرت التقارير ان ضابط هيئة الادارة المدنية المسؤول عن الثروات الطبيعية سوف ينسق أنشطة الاشراف كما سيبلغ عن اولئك الذين يقومون بأعمال البناء غير القانونية ويتخذ اجراءات بحقهم . ولا يؤثر هذا القرار على المشرفين الذين يعملون باسم المجالس اليهودية في الضفة الغربية والذين ينتظر أن يظلوا يعملون بصورة مستقلة . (هاآرتس ، ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

- ٥٧ - صادرت السلطات الاسرائيلية قطعان من الغنم في عدة مناطق " مغلقة " في الضفة الغربية . وتجبي غرامات لاستعادة القطعان بمعدل ٣ الى ٥ دنانير أردنية (حوالي ١٠ الى ١٧ دولار) عن كل رأس . (الفجر ١١ شباط/فبراير ١٩٨٣)
- ٥٨ - يستفاد مما صرح به مسؤولون في الهستدروت (اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي) ان آلافا من عمال البناء العرب يعيشون في ظروف " لا انسانية " في ايلات . ففي أحد مواقع البناء التي زارها مسؤولون في الهستدروت ، " كان هناك ٣٠٠ عامل يتناولون الطعام في مبنى مصمم ل ٦٠ " . وفيما عدا موقعين ، كانت جميع الاماكن التي تمت زيارتها " دون مستوى النقد " ، ووصفت شروط السلامة بأنها سيئة . (جيروساليم بوسست ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٣)
- ٥٩ - فرضت السلطات الاسرائيلية امرا اداريا بالاقامة الجبرية في المدينة على طبيب الاسنان السيد عزمي الشعبي ، وهو عضو في مجلس بلدية البيرة ، لمدة ستة أشهر . (الفجر ٢١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)
- ٦٠ - استدعت السلطات العسكرية في طولكرم الشيخ نضوح عباس برهم الراميه ، وهو معلم سابق لمادة الدين في مدرسة طولكرم الثانوية ، وكان قد أجبر على التقاعد ، وأبلغته بتجديد اقامته الجبرية في المدينة لمدة ٦ أشهر أخرى . (الفجر ٢١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)
- ٦١ - مدد الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم أمر الحظر المفروض على رئيس بلدية قلقيلية . وبموجب الامر الصادر في حق امين الناصر ، يحظر عليه مغادرة بلده لفترة ٦ أشهر اخرى . ويرر أمر الحظر بأسباب أمنية . (هآرتس ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)
- ٦٢ - أذنت السلطات الاسرائيلية لرؤساء بلديات بيتونيا وسلواد وبير زيت بالسفر الى عمان . وكان محظورا عليهم مغادرة الضفة الغربية طيلة سنة خلت . وسمح كذلك لعدد من سكان سلواد بالحصول على تصاريح بمغادرة الضفة الغربية . (الفجر ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)
- ٦٣ - صدر أمر حظر لمدة ستة أشهر بحق السيد سامي صيدى المحاضر في جامعة النجاح في نابلس . وبموجب الأمر ، الذي برر بأسباب أمنية ، يحظر على السيد صيدى أن يغادر نابلس وعليه أن يحضر الى الشرطة يوميا . (هآرتس ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)
- ٦٤ - جددت السلطات الاسرائيلية أمر الاقامة الجبرية في المدينة بحق السيد حسن برفوتي ، الأمين السابق لاتحاد عمال المطاعم والفنادق ، للمرة السابعة على التوالي .

وعليه كذلك أن يحضر يوميا الى مركز شرطة البيرة . وقد جدد الأمر لمدة ستة أشهر .
(الفجر ٤ شباط/فبراير ١٩٨٣)

٦٥ - فرضت قوات الأمن حظر التجول على السوق القديمة (القصبة) في نابلس عدة ساعات يوم أمس كي يتسنى تصليح البوابات التي حطمت خلال مظاهرة جرت في المدينة قبل ذلك بأيام قلائل . وقد بنيت البوابات لمنع عصابات الشباب من الانقضاض من الأزمة التي تشبه مطارد الصيد في البلدة القديمة لقذاف وريات جيش الدفاع الاسرائيلي بالحجارة . (جيروساليم بوست، ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣)

٦٦ - تفيد الأنباء أن مثلي المعاهد الوطنية في منطقة الخليل قد عقدوا اجتماعا في الخليل يوم ٢٢ آذار/مارس لمناقشة حالة الطوارئ التي تواجه القرى والمدارس عقب الانباء المتزايدة عن وجود نقص في الاغذية في حلحول والظاهرية اللتين فرض عليهما نظام حظر التجول لمدة تزيد على ١٥ يوما . كذلك استمر حظر التجول في مخيمسي اللاجئين في الدهيشة والجلزون عقب موجة الاضطراب التي سادت خلال زيارة الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر للمنطقة . كما ظلت ٣ جامعات و١٣ مدرسة في الضفة الغربية مغلقة الى اجل غير مسمى . ويستفاد أن حوالي ٢٠٠ جندي اسرائيلي أقاموا معسكرا ومقرا متنقلا في ساحة مدرسة حلحول الثانوية . وذكر أن القوات الاسرائيلية طوقت مخيمي الدهيشة والجلزون . وأفادت الانباء بعد ذلك برفع نظام حظر التجول الذى فرض مدة اسبوعين على حلحول والظاهرية ، لكن حظر التجول المفروض على قباطية في منطقة جنين عقب أن أطلق عضو في "روابط القرى" النار على صبي عمره ١٤ سنة قد استمر لليوم الرابع على التوالي . وجاء في أحد الأنباء أن حظر التجول المفروض على مخيم الجلزون للاجئين منذ ٣ آذار/مارس أشبه بالحصار ؛ فقد منع الاهالي من الخروج أوحتى من فتح شبابيكهم التماسا لتجديد الهواء . اما الذين وجدوا خارج بيوتهم فقد فرضت عليهم غرامة تصل الى ٨٠٠٠ شيكل اسرائيلي . وأدعى النبأ أن عددا من الوفيات التي وقعت أخيرا في الجلزون قد تأكد ويذكر بوجه خاص حالة كمال أحمد سعود الذى زعم أنه قبض عليه خارج منزله فاحتجز عدة ساعات وتعرض خلالها للضرب . ويقال ان عموده الفقرى قد كسر نتيجة ذلك مما ادى الى وفاته ويستفاد من التقرير أنه لم يسمح لأسرته بأداء صلاة الجنازة عليه . (الفجر ٢٥ آذار/مارس ، ١ نيسان/ابريل ١٩٨٣)

٦٧ - حكمت محكمة العدل العليا بأنه يجوز للحكومة العسكرية أن تجبي ضريبة القيمة المضافة من المقيمين في الأراضي المدارة . وقالت المحكمة انه لا يوجد حظر مطلق على فرض ضرائب جديدة في أرض مفتوحة بالغزو ، وانه يمكن القيام بذلك اذا اقتضت ذلك دواعي الاقتصاد والأمن ، واذا استخدمت الأموال المحصلة لرفاه سكان المناطق المفتوحة

وحد هم . وقال مقدو الدعوى وهم عدد من سكان الضفة الغربية وغزة أنهم يرون أن فرض ضريبة القيمة المضافة في عام ١٩٧٦ على الأراضي المحتلة أمر غير قانوني بمقتضى احكام اتفاقية لاهاى وجنيف . وكانت حجة مكتب مدعي الدولة عند تقديمه رأى الحكومة العسكرية هو أن ضريبة القيمة المضافة قد فرضت على الأراضي في ١٩٧٦ في نفس وقت فرضها في اسرائيل ذاتها تفاديا للاضرار بالعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والأراضي . وذكرت الانباء بعد ذلك ان اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية قد قرر في اجتماع في نابلس تعدي قرار المحكمة العليا واعاد وثيقة تبين مقاومتها له . (جيروساليم بوست، ١١ نيسان/ابريل ، ٢٧ نيسان/ابريل)

٦٨ - رفعت يوم ٩ نيسان/ابريل القيود المفروضة على سفر سكان يعبد ، وأصبح باستطاعة السكان المحليين السفر الى الأردن . (الفجر، ١٥ نيسان/ابريل)

٦٩ - منعت الادارة المدنية في ٢٦ نيسان/ابريل رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل من السفر الى الأردن . وقال ناطق بلسان الادارة أن هذا كان لدواعي الأمن (جيروساليم بوست ٢٧ نيسان/ابريل)

٧٠ - رفعت في يوم ٣٠ نيسان/ابريل الاجراءات المتخذة لعزل بلدة بيتا بمنطقة الخليل بعد مرور ١٨ يوما عليها . ففي يوم ٢ نيسان/ابريل حظر التجول في القرية ومنع الدخول اليها والخروج منها عقب ادعاء حدوث حالات تسمم في مدرسة البنات المحلية . واستمر حظر التجول ١٠ أيام ، لكن الدخول والخروج ظلّا ممنوعين لمدة ٨ أيام أخرى . (الفجر ٢٢ نيسان/ابريل)

٧١ - أدين خمسة شبان من الظاهرية لالقاء الحجارة على سيارة كانت امرأة اسرائيلية اسمها استراوهانا مسافرة فيها في شهر شباط/فبراير، مما ادى الى وفاتها ، وحكم عليهم بالسجن لمدة تتراوح بين ١١ و ١٣ سنة . وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله بأن هذه الجريمة خطيرة ووصفت الحجارة بأنها " خطيرة مثل الرصاص " . وكانت قوات الأمن قد أغلقت قبل ذلك بيوت الشباب الخمسة في الظاهرية . (جيروساليم بوست ، هارتس، ١١ أيار/مايو ١٩٨٣)

٧٢ - صدر مؤخرا أمر بنقل السيد عبدالعزيز شاهين المكنى بأبي على الى منطقة قرب الحدود المصرية ، وكان قد أمضى حكما بالسجن عليه لمدة ١٥ سنة بتهمة جرائم ضد الأمن . وقد وضع السيد شاهين بعد خروجه من السجن تحت الإقامة الجبرية في منزله طوال عدة أشهر . ويمنعه الأمر الذي أصدره الحاكم العسكري لمنطقة رفح من مغادرة بيته في منطقة الدهانية النائية من الساعة ٥ مساءً حتى الساعة ٨ صباحاً . وممنوع عليه مقابلة الناس بما في ذلك زوجته وأطفاله بدون تصريح من القائد العسكري ، كما أنه

منوع من "نقل المعلومات". واعترفت المصادر العسكرية بإبعاد شاهين لمدة ٣ شهور ،
وقالت ان الاجراء كان لدواعي الأمن. (هآرتس ، ١٦ أيار/مايو ١٩٨٣)

٧٣ - يقضي أمر جديد وقعه قائد المنطقة الوسطى اللواء أورى أور أنه لم يعد للمحاكم
المحلية في الضفة الغربية أي اختصاص بالنظر في شؤون الأراضي . وستقام بموجب هذا
الأمر الجديد لجنة تتألف من قاضي صلح عربي ومن ممثلين اثنين للحكومة العسكرية يختص
احدهما بضرية العقارات والآخربشؤون الاراضي ، وستكون لهذه اللجنة وحدها سلطة
النظر في أية أمور تتعلق بالأراضي التي يقدم طلب لتسجيلها . وجاء في الأمر أن
المحاكم المحلية "لا يجوز لها أن تنظر في أي اعتراض على طلبات التسجيل ولا يجوز لها
أن تنظر في أية مسألة أخرى تختص بأى أرض قدم طلب لتسجيلها . والمحاكم المحلية
ليست مختصة باصدار أية أوامر قضائية مؤقتة أو أية أوامر أو قرارات أخرى تتعلق بهـذـه
الأراضي " . (هآرتس ٢٨ تموز/يوليه)

٧٤ - وصفاعد من الأشخاص الذين مثلوا أمام اللجنة الخاصة ظروف الحياة في الأراضي
المحتلة . فقد قدم الدكتور وليد مصطفى (A/AC.145/RT.363/Add.1) الى اللجنة الخاصة
بيانا خطيا بعدد ومدد حالات حظر التجول التي فرضت في الأراضي المحتلة خلال الفترة
من ١ حزيران/يونيه ١٩٨٢ الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٣ . وذكر الدكتور مصطفى في بيانه
أنه صدر ٨٢ أمرا بحظر التجول وانها فرضت أساسا في مناطق التجمعات الحضرية الكبيرة
ومنها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وقال ان حالات حظر التجول كانت تمتد عدة أيام
وأحيانا عدة أسابيع . وبيّن بيان الدكتور مصطفى الذي أيده عدة أشخاص مازالوا يعيشون
في الأراضي المحتلة ان المدنيين يتعرضون لسوء المعاملة خلال حظر التجول . وذكرت
الأنباء عدة حالات قام خلالها الجنود الاسرائيليين بحضايقة السكان . وفيما يلي ما ذكره الدكتور مصطفى
كتصوير لسلوك الجنود الاسرائيليين خلال حظر التجول :

" ان حالة مخيم الجلزون صورة لهذه الممارسات . فقد حدث ما يلي
أثناء فرض حظر التجول على هذا المخيم لمدة شهر واحد ، وبالتحديد بين
٧ آذار/مارس ١٩٨٣ و ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣ :

" ١ - جمع الاهالي ، خصوصا الرجال منهم ، في الساحات العامة لساعات
طويلة وأيضا أثناء الليالي الباردة . وكان عليهم أن يقفوا دون حراك وأيديهم
فوق رؤوسهم . ولم يكن سموحا لهم حتى بالتبول أو التبرز . وأرغمهم الجنود
والضباط على أن يضربوا ويشتموا بعضهم بعضا . وويل لمن يرفض الاطاعة : فهو
يتعرض لجميع أنواع الضرب والانتقام . وكان كل هذا يحدث أمام جنود الاحتلال
المستمعين والمغتبطين بذلك .

٢ - قبض على عشرات الأشخاص وتعرضوا للاستجواب والضرب . وفرضت غرامات فادحة على من قبض عليهم وهم واقفون في أفنية بيوتهم أو أمامها . وكانت الطلقات تطلق أثناء الليل في الهواء وعلى خزانات المياه وهوائيات التليفزيون .

٣ - كان حظر التجول يرفع كل ثلاثة أيام لمدة ساعتين فقط ، وبذلك لم يكن للأهالي متسع من الوقت لتلبية أية حاجة من حاجاتهم .

٤ - احدثت حالات حظر التجول هذه طبعاً تدهوراً في الأحوال الصحية والغذائية ، مما أسفر عن وفاة ١٤ مواطناً منهم أربعة أطفال . وكان كل شخص يضبط متسللاً من المخيم أو عائداً إليه لاحضار أدوية لأسرته يتعرض لغرامة تتراوح بين ٧٥٠ و ٩٠٠ دولار .

٥ - توجد في العيادة واحدة في المخيم يعمل فيها طبيب يعيش خارج المخيم . ولم يكن باستطاعة أحد أن يصل إليه . يضاف الى ذلك قطع الخط الهاتفي المتصل بمختار المخيم .

٧٥ - أكد عدة شهود منهم مدرسون في المعاهد العليا أن الفلسطينيين يلقون معاملة مهينة مدروسة من الجنود الاسرائيليين . ولا يخلو جانب واحد من الحياة اليومية من استمرار التدخل والمضايقة من جانب السلطات العسكرية . ومع ذلك ذكر أنه ليس من شأن حالات المساس بالكرامة هذه سوى الاسهام في تقوية تصميم السكان المدنيين على مقاومة الاحتلال .

٧٦ - ووصف شاهد آخر من قرية في منطقة الخليل مقدار الأعمال الانتقامية التي تعرض لها هو واسرته بعد أن رفض التأثير في الاشخاص المقيمين في القرية لتأييد "روابط القرى" التي أنشأتها السلطات العسكرية كجزء من سياستها لاستبدال المجالس البلدية المنتخبة بالتصويت الشعبي . وقد حلت بالفعل مجالس بلدية نابلس وجنين ورام الله والخليل وحل مكانها أشخاص عينتهم الحكومة العسكرية .

٧٧ - ومن بين الحالات التي وجه اليها انتباه اللجنة الخاصة حالة السيد بسام الشكعة الذي شكا الى اللجنة الخاصة من أن المفزة العسكرية التي يقال انها مكلفة بحمايته من محاولات اخرى لاغتياله (لم يتم العثور حتى الآن على مرتكبي محاولة اغتياله التي جرت في ١٩٨٠ والتي فقد السيد الشكعة ساقيه نتيجة لها) ، تحد في الواقع بشدة من حرية تنقله وتضايقه هو وأفراد أسرته ، فضلا عن اصدقاءه ومن يخالطهم في حياته اليومية . واعرب السيد الشكعة عن مخاوفه الخطيرة من ان يتعرض لخطر جسماني آخر من هؤلاء الجنود .

٧٨ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٨٣ ، أحال السيد بسام الشكعة بيانا الى اللجنة الخاصة

بواسطة محاميته السيدة فليسيا لانغر أعرب فيه عن تخوفه من التعرض لمزيد من العنف .
وشكا السيد الشكعة بوجه خاص من أن المفزة العسكرية المكلفة بحمايته تعطل في الواقع
تهديداً لسلامته وتدخلا لا يطاق في حياته الشخصية وحياته أسرته وأصدقائه (A/AC.145/
R.257) .

٢٩ - منعت الإدارة المدنية اثنين من صحفيي الضفة الغربية وثلاثة من الصحفيين
الإسرائيليين من زيارة رئيس بلدية نابلس المعزول السيد بسام الشكعة . وقامت دورية
من شرطة الحدود ، وضعت بصورة دائمة خارج منزل السيد الشكعة منذ أن فقد ساقيه
في هجوم بالقنابل منذ سنتين وكانت ترافق السيد الشكعة حيثما ذهب وتمنعه من مغادرة
نابلس ، بزعم حمايته ، باستثناء المراسلين ينتظرون لمدة نصف ساعة ثم أبلغتهم أن الحكومة
العسكرية لا تسمح لهم بأن يقابلوا رئيس البلدية . وقالت مصادر في الإدارة المدنية
أن هذا كان " لأسباب أمنية " . وذكرت التقارير أن المصادر العسكرية قالت بصورة غير
علنية أنه يشتبه في أن السيد الشكعة كان وراء الاضطراب في المدينة وان هذا هو
سبب الحد من اتصالاته مع زملائه السابقين ومع الصحفيين . وأبلغ السيد الشكعة أحد
الصحفيين أنه في الأشهر الثلاثة السالفة لم تسمح الدورية العسكرية له بمغادرة منزله
وانه كان عطلًا تحت الإقامة الجبرية دون أمر رسمي . وذكرت التقارير أيضا أن ابنة السيد
الشكعة قد منعت من السفر إلى الولايات المتحدة لإكمال دراستها ما لم توقع تعهدا
بألا تجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية (جيروساليم بوست ، هآرتس ٨ تشرين الأول /
أكتوبر ؛ الفجر ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢)

٨٠ - أكد مصدر عسكري رفيع أن الحراسة المفروضة من قبل شرطة الحدود على رئيس
بلدية نابلس المعزول السيد بسام الشكعة ، لمدة ٢٤ ساعة منذ أن فقد ساقيه في هجوم
بالقنابل في حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، قد سحبت مؤخرا . وكان رئيس البلدية المعزول
قد اشتكى من أن حراسة شرطة الحدود كانت في الواقع تهدف إلى منعه من مغادرة
نابلس وتخريف الذين يأتون ليقابلوه . وقال المصدر العسكري ان الحراس كانوا قد وضعوا
هناك لحماية حياة السيد الشكعة ، وانه بما أن حياته لم تعد معرضة للخطر فان الحراسة
لم تعد لازمة . (جيروساليم بوست ٤ آذار / مارس - هآرتس ٧ آذار / مارس ١٩٨٣)

٨١ - وقد درست اللجنة الخاصة تقريرا أعدته وزارة شؤون الأرض المحتلة في حكومة
الأردن مؤخرا في ١٢ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، ويشمل الفترة من شباط / فبراير ١٩٨٢ إلى
شباط / فبراير ١٩٨٣ ، ويحتوي على معلومات عن الممارسات الإسرائيلية الرئيسية في
الأراضي المحتلة مما يؤثر على السكان المدنيين . ويعطي التقرير بيانات عن الظروف
العامة السائدة في الأراضي المحتلة ومعلومات عن حوادث مصادرة الأملاك وعن المستوطنات
في الأراضي المحتلة .

(أ) الأحداث الأخيرة في الخليل

٨٢ - اشتكى رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة الى وزير الدفاع السيد موشيه آرنز من أن حاجزا من الاسلاك الشائكة وضعه الجيش قد قسم المدينة الى قسمين . وقد نصب الحاجز بعد أن ألقيت قنبلة يدوية بيتية الصنع باتجاه بيت رومانو، في الحي اليهودي من المدينة. ولم يصب أحد بأذى من القنبلة ، ولكن الجيش نصب الحاجز فأغلق محطة الباصات . وقد اعتصم ثمانية من زعماء المستوطنة اليهودية الجديدة في الخليل داخل المجمع المحلي للحكومة العسكرية للمطالبة بفصل النتشة وهم يعتبرونه مسؤولا عن " العنف العنابي" لليهود " في المدينة . وذكر أن وزير الدفاع آرنز، الذي زار الخليل بعد ذلك، قال للمعتصمين ان عليهم هذا " سخيف " . (جيروساليم بوست ٢٣ و ٢٤ حزيران / يونيه؛ هآرتس ٢٣ حزيران / يونيه)

٨٣ - وذكرت التقارير أن النار قد اضرت في باص تملكه شركة عربية ليلة ٢٩ حزيران / يونيه في قرية العروب ، قرب الخليل ، بعد عدة ساعات من تعرض باص تابع لشركة ايغيد كان يقل مستوطنين يهودا للقذف بالحجارة على الطريق الرئيسي القريب من القرية وقد أصيبت امرأتان اسراييليتان بجراح طفيفة . وذكر أن المستوطنين اليهود أعلنوا بعد ذلك مسؤوليتهم عن الحريق جزاء لقذف الحجارة الذي سبق . (جيروساليم بوست ، هآرتس ١ تموز / يولييه ١٩٨٣)

٨٤ - في ساعة متأخرة من ليلة ٣ حزيران / يونيه ، اقتلع مجهولون ثلاثة أعمدة كهربائية عائدة لبلدية الخليل . وذكر تقرير في اذاعة اسرائيل بعد ذلك ان مستوطنين من كريات اربع أعلنوا مسؤوليتهم عن ذلك . وفي ١ تموز / يولييه القيت قنبلة يدوية بيتية الصنع على مركبة عسكرية في وسط مدينة الخليل . ولم يصب احد بأذى . وقد اغلق الجيش المنطقة بسند الشوارع بالأسلاك الشائكة واحتجز عددا من المشتبه فيهم . ونشر رئيس بلدية الخليل ، السيد مصطفى النتشة ، اعلانات في صحافة القدس الشرقية في ٢ تموز / يولييه ، تدعي أن المستوطنين يحاولون الضغط عليه ليلغي عريضة قد مها الى محكمة العدل العليا كسبب لها أمرا قضائيا مؤقتا . ويتحدى السيد النتشة سلطة كريات اربع على مناطق يصر على أنها كانت دوما وما زالت تحت سلطة الخليل . وذكرت التقارير بعد ذلك أن زعماء كريات اربع الذين اجتمعوا لمناقشة الحالة الامنية قرروا أن يبلغوا رئيس الوزراء ووزير الدفاع أنهم يعتبرون السيد النتشة مسؤولا عن الجو " الذي يشيع الذعر في المدينة " . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، يديعوت احرونوت ، ٣ تموز / يولييه ١٩٨٣)

٨٥ - وفي ساعة متأخرة من ليلة ٢ تموز / يولييه دمر باص تعود ملكيته الى العرب كان يقف في وسط مدينة الخليل باسعال النار فيه . وحدث اضرام النار بعد وقت قصير من حدوث

هجمات على عربات اسرائيلية . وكان مستوطنو كريات اربع المصدر الاول لتقرير عن الحادث اذاعه راديو اسرائيل ؛ وركزوا على قصر الزمن بين الهجوم على العربة الاسرائيلية واحراق الباص . وذكرت التقارير ايضا أن زعماء كريات اربع قالوا في ٣ تموز/يوليه ان حوالي ستين عمود كهرباء اقامتها بلدية الخليل قرب المستوطنة اليهودية لم تكن قانونية ، وان جميع شكاوى المستوطنة المقدمة الى الحكومة العسكرية في هذا الشأن لم تجد نفعا . وفي تطور آخر ذكر أنه عقب هجوم بقنبلة يدوية على مركبة عسكرية في ١ تموز/يوليه ، قام الجيش بفرض " اغلاق " على قسم من الشارع الرئيسي في الخليل ، فأرغم عشرات المحلات التجارية فسي المنطقة على اغلاق أبوابها . وفي ٧ تموز/يوليه ذكرت التقارير أن " الاغلاق " قد رفع . (جيروساليم بوست ، ٤ و ٧ تموز/يوليه ، هآرتس ، ٤ و ٦ تموز/يوليه ١٩٨٣)

٨٦ - طعنت مجموعة من ثلاثة أو أربعة من العرب حتى الموت طالبا يبلغ ١٩ سنة من العمر من مدرسة " شافي - حبرون " الدينية ، التي تقع في بيت رومانوفي وسط مدينة الخليل ، بتاريخ ٧ تموز/يوليه ، بينما كان يقف أمام سوق الخليل منتظرا مركبة من كريات اربع . وقد فرض حظر التجول فورا على المدينة وذكرت المصادر المحلية أن الجنود أطلقوا عيارات نارية في الهواء لتفريق الحشد الذي اجتمع . ونقلت تعزيزات الى المدينة للمساعدة في البحث عن المهاجمين وتحقيق الهدوء . وبدا أن الدهشة تطلكت الجنود عندما صب اليهود جام غضبهم على المحلات التجارية والعربات في منطقة الهجوم . وقد أضرم المستوطنون الغاضبون النار في عشرات المحلات التجارية . وفي وقت متأخر من ذلك اليوم أعلن ناطق باسم قوات الدفاع الاسرائيلية أن قائد المنطقة الوسطى ، اللواء أورى أور ، قد عزل رئيس بلدية الخليل المعين ، السيد مصطفى عبد النبي النتشة ، والمجلس البلدي للمدينة من مناصبهم . وقال بيان الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن السيد النتشة وعضاء مجلسه " حرضوا على العنف بكلماتهم وأفعالهم " . وذكر البيان أيضا انهم قاطعوا الادارة المدنية . واتهم رئيس البلدية وعضاء المجلس البلدي كذلك بأمور " غير قانونية وغير نظامية " في ادارة المدينة . وكان السيد النتشة قبل اعلان عزله قد أدان الهجوم على طالب اليشيفا . وقال " ان مثل هذه الاعمال تخلق الاضطرابات وعدم الاستقرار . وان العنف لا يخدم السكان بل بالأحرى يجعل حياتهم أكثر توترا " . وقام الحاخام موشيه ليفينغر ، مؤسس كريات اربع ومستوطنون محليون آخرون بالاعتصام أمام مجمع الحكومة العسكرية في الخليل ؛ وأصروا على عزل السيد النتشة الذي اتهموه بأنه عميل لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول عن العنف . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣)

٨٧- وفي ١٠ تموز/يوليه، ذكرت التقارير أن التوتر استمر على درجة عالية في الخليل وأن المدينة ظلت تحت حظر التجول. وذكر أن المحققين كانوا يحاولون معرفة لماذا لم يستطع الجنود ورجال الشرطة المناوبون آنذاك منع اضرام النار الانتقامي الواسع النطاق الذي فعله المستوطنون اليهود عقب قتل طالب الشيفافا أهارون غروس. وذكرت التقارير أن تسعين في المائة من أكشاك السوق وعدة محلات تجارية قد دمرت في تلك العملية. وفي اجتماع لزعماء المستوطنات في منطقة غوش عصيون، عقد في ٨ تموز/يوليه، تقرر التأكيد على أن المستوطنين يعتبرون المسؤولية الوحيدة للجيش هي المحافظة على سلامتهم في تلك الأراضي. وفي الوقت ذاته، ذكر أن المستوطنين طلبوا أن تتجاوز الحكومة أمرا أصدرته محكمة العدل العليا، بطلب من بلدية الخليل، يحظر هدم المزيد من الأبنية القديمة في الحي اليهودي القديم وأن يتم توسيع الوجود اليهودي الحالي هناك. وأعلن رئيس الإدارة المدنية لليهودا والسامرة، اللواء شلومو ايليا، في ٨ تموز/يوليه، أنه عين موظفا اسرائيليا، شيميش زامير، لإدارة مدينة الخليل إلى أن يتسنى تعيين مجلس جديد من بين السكان المحليين. (ذكر أنه يجري النظر في مجالس معينة ماثلة لتحل محل الضباط والموظفين الاسرائيليين الذين يضطربون في الوقت الحاضر بإدارة نابلس ورام الله والبيرة حيث عزل رؤساء البلديات العرب المنتخبون في السنة الفائتة). وقال اللواء ايليا ان السيد المنتشة واعضاء مجلسه "أسهموا في جو التوتر والعداء وتشجيع العناصر المتطرفة بأعمالهم. ومن هذه الأعمال "مقاطعة عطية للإدارة المدنية... ومقاطعة الطائفية اليهودية في الخليل" ورفض تزويدها بالخدمات. ونشر اعلانات تحرض على جيش الدفاع الاسرائيلي واسرائيل، وادغال "أموال العدو" بصورة غير شرعية (تمويل من اللجنة المشتركة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في عمان) إلى المنطقة. وفي النص العبري لـ "المعلومات الأساسية" المقدمة إلى الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده اللواء ايليا، اتهم السيد المنتشة أيضا بـ "تقديم عريضة إلى محكمة العدل العليا واتهام الإدارة المدنية بتحريض التدمير غير القانوني وقيام المستوطنين بتشبيد الأبنية في قلب سوق الخليل...". وقد حذف هذا المقطع الذي يشير إلى العريضة المقدمة إلى المحكمة العليا من الترجمة الانكليزية الموزعة على الصحفيين الأجانب. وذكر أن وزير الدفاع، السيد موشي آرنز، أعلن في ٩ تموز/يوليه أنه يحيد الاستيطان اليهودي داخل الخليل - في بيت هداسا وبيت رومانو وحولهما. وقال "انني أحبذ إعادة انشاء وإعادة تأهيل الحي اليهودي وعودة استيطان اليهود فيه". وأكد أيضا انه لن يسمح للمدنيين مطلقا - سواء كانوا يهودا أم عربا - أن يأخذوا القانون على عاتقهم. (جيروساليم بوست، هآرتس، معاريف، ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٣).

٨٨- في ١٠ تموز/يوليه، رفع حظر التجول، الذي كان قد فرض على الخليل يوم ٧ تموز/يوليه، لمدة أربع ساعات ليتمكن السكان العرب من التزود بالأغذية والمؤن الأخرى. وذكر أن رئيس البلدية المعزول، السيد مصطفى النشبة، كان يتشاور مع محامين إسرائيليين ليقرر ما إذا كان يستطيع الطعن في قرار عزله أمام محكمة العدل العليا. وذكرت التقارير فوق ذلك أن عدة وزراء كانوا قد دعوا، في اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، إلى الإسراع في إعمار الحي اليهودي القديم في الخليل. وصرح ديفيد ليفي، وزير الإسكان ونائب رئيس الوزراء، للإذاعة الإسرائيلية بعد ذلك أن الخطط التي وضعتها وزارته ترمي إلى مرحلتين — إعمار للحي اليهودي — مرحلة أولى تنفذ قريباً يمكن بها توطيئ عدة عشرات من الأسر، ومرحلة ثانية تسمح لـ ٥٠٠ أسرة بالاستيطان في الحي اليهودي في السنوات الثلاث التالية. وذكر أن هذه الخطط ما زالت تنتظر موافقة حكومية عالية المستوى وتخصيص الميزانيات الكبيرة اللازمة. وذكر أن وزير الدفاع موشي أرئز صرح أنه لا حاجة إلى تغيير في السياسة الأمنية في يهودا والسامرة. وقال إن الجيش وجهاز الأمن العام قادران تماماً على معالجة الحالة على أساس المبادئ التوجيهية القائمة. وأضاف السيد أرئز أنه لا توجد أية إمكانية للموافقة على أية مطالب يقدمها المستوطنون لتشكيل وحداتهم الخاصة للدفاع عن النفس. (جيروساليم بوست، هآرتس، ١١ تموز/يوليه ١٩٨٣).

٨٩- وذكرت التقارير أن حظر التجول في الخليل رفع لمدة ١٢ ساعة بتاريخ ١١ تموز/يوليه. وفي اليوم ذاته أبلغ عن حادثة في مغارة الإوليا عندما طلب المصلون اليهود من جماعة كبيرة من المصلين المسلمين، الذين وصلوا إلى الحرم أبكر من عادتهم بمناسبة عيد الفطر، أن يغادروا المكان. فاحتج المسلمون وبدأوا يطلقون شعارات معادية لليهود، ولكنهم أوقفوا احتجاجهم عندما أعد اليهود الذين يحملون السلاح بناقدهم للرمي. وذكرت مصادر الشرطة أنه لم يعتقل أي مشتبه حتى الآن في حادثة اضرام النار في سوق الخليل، رغم انه قدمت شكاوى ضد ثلاثة من سكان كيريات اربع كانوا قد أعاقوا الجنود عن تأديبة واجباتهم. وذكر أن التحقيق في تلك المسألة ما زال جارياً. وذكر أيضاً أن الإدارة المدنية ستنظر في تعويض سكان الخليل الذين دمرت أكشاكهم أو تعرضت للضرر. (هآرتس، بديعوت احرونوت، ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٣).

٩٠- رفع حظر التجول في الخليل بتاريخ ١٢ تموز/يوليه، ولكنه بقي سارياً في عدة مناطق قريبة من موقع قتل طالب اليشيفا، أهارون غروس، ويذكر أن التحقيق في الجريمة استمر وتم استجواب العديد من المشتبه فيهم. (هآرتس، ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣).

٩١- قال وزير الدفاع موشيه أرئز في رده في الكنيست على سبعة اقتراحات لجـدول الاعمال المعني بقتل أهارون غروس، انه لا يقبل الرأي القائل بأن اليهود لا ينبغي أن يستوطنوا في المناطق المكتظة بالسكان العرب "لأن ذلك يفضب العرب". وقال السيد .. / ..

أرنزان قتل أهaron غروس في سوق الخليل لن يمنع الحكومة من تعمير الحي اليهودي في الخليل . (جيروساليم بوست، هآرتس، ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٣)

٩٢- أغلق الجيش مداخل مخيم قلندية للاجئين ، شمالي القدس، في محاولة لوقف قذف الحجارة الذي يقوم به الصغار المحليون . وقد اغلقت الطرق والأزقة المفضية الى المخيم بحواجز من الطوب والاسمنت والاسلاك الشائكة . وأغلق كذلك مخيما الدهيشة والعروب، وذكرت المصادر العسكرية ان هبوطا حادا طرأ على حوادث قذف الحجارة من هذه الأماكن . (جيروساليم بوست، ٦ تموز/يوليه ١٩٨٣)

٩٣- وذكرت التقارير في ٢٠ تموز/يوليه ان حظر التجول استمر في منطقتي السوق ومحطة الباصات في الخليل عقب مقتل أهaron غروس قبل ذلك باثني عشر يوما . وذكرت ان مصادر الادارة المدنية كشفت النقاب عن وجود خطط لنقل المحطة الى مكان آخر في المدينة وتسليم منطقة المحطة القديمة الى المستوطنين اليهود على أساس ان يهودا كانوا يملكونها قبل حوادث الشغب عام ١٩٢٩ . وذكرت تقارير أخرى أن خمسة أعضاء من لجنة تضامن بير زيت وحركة " السلام الآن " اقاموا سهرة احتجاج في الخليل للضغط من اجل وضع حد للاستيطان اليهودي في المدينة . (جيروساليم بوست، وهآرتس، ٢٠ تموز/يوليه)

٩٤- وجاء في التقارير في ٢٢ تموز/يوليه أن قوات الأمن وشرطة منطقة يهودا تحتجز ثلاثة اشخاص ، اثنان من سكان الخليل وواحد من بيت جالا للاشتباه في ان لهم صلة بمقتل أهaron غروس . وورد نقلا عن مصادر عليا في وزارة الدفاع ان منطقة محطة الباصات في الخليل ستظل منطقة عسكرية مغلقة وان الجنود سيرابطون فيها لمنع حدوث احتكاك بين المستوطنين والسكان العرب . (جيروساليم بوست، وهآرتس، معاريف، ٢٢ تموز/يوليه)

٩٥- تظاهر آلاف من مؤيدي حركة " السلام الآن " يوم السبت ٢٣ تموز/يوليه في وسط مدينة الخليل احتجاجا على اعادة بناء الحي اليهودي في المدينة . وكانست الادارة العسكرية في الضفة الغربية قد رفضت من قبل السماح بالمظاهرات في وسط الخليل . وبعد ذلك أمر الجيش باعتبار المدينة مغلقة بالنسبة الى جميع الأشخاص غير المقيمين . وفي وقت لاحق أبطل القرار بعد مفاوضات مستمرة مع حركة " السلام الآن " ، وبعد أن اعلنت هذه الحركة انها ستمضي في المظاهرة حتى بدون اتفاق . (جيروساليم بوست، ٢٤ تموز/يوليه)

٩٦- قدمت شركة باصات بلدية الخليل وادارة الأوقاف الاسلامية، التي تقع على أراضيها محطة الباصات في الخليل ، التماسا الى محكمة العدل العليا ضد كل من وزير الدفاع ورئيس الادارة المدنية في يهودا والسامرة وقائد جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة . وطلب الملتزمان من المحكمة العليا أن تصدر أمرا نافذا يتضمن مطالبة المدعى عليهم ببيان سبب عدم السماح بعودة النشاط السابق في محطة الباصات وسبب عدم امتناعهم

عن تسليم المنطقة الى المستوطنين اليهود . وطلب الملتصان أيضا اصدار أمر قضائي مؤقت بمنع ازالة محطة الباصات الى حين صدور قرار المحكمة العليا . وقال مدير المحطة فايد القواسمة (شقيق رئيس بلدية المدينة المبعد) لصحفي اسرائيلي ان قائد منطقتة الخليل اقترح موقعا بديلاً لا قام محطة الباصات بالقرب من مغارة الأولياء ولكن تلك المنطقة ليست مناسبة للمحطة . كما ذكر ان اليهود لم يملكوا الا جزءاً من المنطقة على عكس ما يدعيه المستوطنون . (بديعوت احرنونوت ٢٥ تموز/يوليه ، هآرتس ٢٦ تموز/يوليه)

٩٧- وفي ٢٦ تموز/يوليه ذكر ان وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي كانت موجودة في منطقة سوق الجملة في الخليل ليلة الحريق (عقب مقتل آهارون غروس) لم تتمكن من القضاء القبض الا على خمسة فقط من بين ٢٥٠ مستوطناً اشتركوا في هذا الفعل . وظهر من أحد التحقيقات أن الحريق لم يكن عفويا بل خطط له مسبقا المستوطنون الذين وصلوا الى المنطقة مجهزين بعلب الكيروسين وكان المستوطنون الخمسة الذين اعتقلوا يقفون عند طرف مجموعة مشعلي الحريق الذين قاوموا الجنود البالغ عددهم ٣٠ الى ٤٠ جندياً . وقد أخذ المعتقلون الى مركز الشرطة حيث تم استجوابهم واطلق سراحهم بعد ذلك . وقد حررت ضدهم صحائف دعوى جنائية . (بديعوت احرنونوت ، ٢٦ تموز/يوليه)

٩٨- قتل ثلاثة من العرب وجرح ٣٣ في منتصف نهار ٢٦ تموز/يوليه عندما هاجم اربابيون ملثمون جامعة الخليل الاسلامية ببنادق اوتوماتيكية وقنبلة يدوية . وتم التعرف على الرجال الثلاثة المتوفين وهم سعد الدين حسن صبرى ، وهو مدرس من قلقيلية كان يحضر دورة لتجديد المعلومات في الجامعة ؛ وجمال أسعد ناصر نزال ، طالب من قلقيلية ؛ وسميح فتحي عمور من يعبد بالقرب من جنين . وذكر ان احدى الطالبات اصيبت بجراح خطيرة ونقلت الى مستشفى هاداسا في القدس . وكثير من المصابين جرحوا من شظايا الزجاج أو القذائف المرتدة ؛ وأصيب آخرون بكسور أو رضوض عندما قفزوا من النوافذ في مبنى الجامعة بسبب حالة الفزع التي سادت . وفرض حظر التجول على المدينة بكاملها والمناطق المحيطة بها عقب الهجوم ، وأسرت اليها تعزيزات من المظليين وشرطة الحدود . ونقل عن مصادر محلية وعسكرية انه لزم استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق آباء وأقارب الطلبة الجرحي الذين هرعوا الى مستشفى الخليل ، وذلك بعد ان قذفوا الجنود المرابطين هناك بالحجارة . وزار السيد مصطفى المنتشه رئيس بلدية الخليل المعزول المصابين ولكن موظفا اداريا مدنيا أمره بمغادرة المستشفى . وأدان مناخم بيغين رئيس الوزراء " الجريمة النكراء " وأمر قوات الأمن ان تبذل كل جهد للعثور على الجناة وتقديمهم للمحاكمة . وقال حاييم هيرتزوج رئيس الدولة " ان قتل تلاميذ الجامعة الاسلامية لا يقل اجراما عن قتل طالب الشيفا آهارون غروس . ففي الحادثتين على السواء ، سفكت دماء بريئة بصورة لا يمكن اغتفارها . . . " . واصدرت حركة " كاخ " بقيادة الحاخام مايير كاهان بيانا انكرت فيه

وجود أى صلة للحركة بالمذبحة التي حدثت في الجامعة ولكنها اضافت قاطلة " اننا لا ندين اليهود الذين يعتبرون انفسهم مضطرين الى اتخاذ اجراء مستقل بسبب تخلف الحكومة عن التصرف . . . ويجب على الحكومة اقصاص العرب عن البلد . . . " (جيروساليم بوست؛ هآرتس، ٢٧ تموز/يوليه)

٩٩- وقد رفع حظر التجول، الذي فرض في الخليل بعد الهجوم مباشرة، بضع ساعات في اليوم التالي للسماح للسكان بشراء الأغذية واللوازم الأخرى . وعينت الشرطة فريق تحقيق خاصا ليتولى البحث عن المسلحين . وشكلت خدمات الأمن العام فريقا آخر للتحقيق في الهجوم . وذكر ان ضابطي اتصال من الفريقين سيقومان بتنسيق العمل . (جيروساليم بوست ؛ وهآرتس ، ٢٨ تموز/يوليه)

١٠٠- وأعيد فرض حظر التجول في الخليل بعد ٤٥ دقيقة فقط من رفعه (في ٢٨ تموز/يوليه) عندما قذف السكان جنود الأمن بالحجارة وبدأوا في الاستعداد لمظاهرة . وذكرت التقارير أن كثيرا من الاشخاص الذين جرحوا اثناء الهجوم والبالغ عددهم ٣٣ شخصا، غادروا المستشفى (جيروساليم بوست، ٢٩ تموز/يوليه)

١٠١- وبعد حوادث القتل التي وقعت في جامعة الخليل الاسلامية وردت الانبياء من مناطق كثيرة في انحاء الضفة الغربية ومن القدس الشرقية عن حدوث موجة من القلاقل والاحتجاج والحوادث (انظر ايضا الفقرات ١٠٢ الى ١١٧ أدناه) . وقد دعي الى القيام باضراب عام في الضفة الغربية في ٢٧ تموز/يوليه ، ولكنه لم يتحقق الا في نابلس والقدس الشرقية حيث لزم اصحاب الحوانيت منازلهم . وذكر ان موظفي البلدية والشرطة في القدس لم يبذلوا أى جهد لارغام اصحاب الحوانيت على فتح حوانيتهم . وورد في تقرير آخر أن الاضراب كان كاملا أيضا في قلقيلية وأن "المؤسسات الوطنية" في الضفة الغربية دعت الى مواصلة الاضراب . وفي ٢٩ تموز/يوليه ، ذكرت الانبياء أن الاضرابات والاحتجاجات استمرت في الضفة الغربية واسرائيل على السواء . وجاءت أنبياء من القدس الشرقية عن اضراب شامل ولكن تم الاعلان عن انتهائه في منشور وزع في المدينة . ولم تذكر التقارير الواردة من القدس الشرقية شيئا عن وجود مظاهرات هناك . ووردت أنبياء من قلقيلية عن وجود اضراب جزئي . وأعلنت جامعة بيرزيت الغاء احتفال التخرج لـ ٢٠٠ خريج كان من المقرر اقامته في ٢٩ تموز/يوليه وذلك احتجاجا على جرائم القتل وفي ٣١ تموز/يوليه جاء في التقارير أن أحد الاسرائيليين جرح وان عددا من الشبان العرب اعتقلوا عندما رفعت قوات الدفاع الاسرائيلية حظر التجول لفترة وجيزة عن قلقيلية ونابلس وطولكرم . وذكر انه باعادة فرض حظر التجول عاد هدوء مشوب بالتوتر الى هذه المناطق . وجذبت صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالقدس عدة آلاف من المتعبدين . وقام رجال الدين في المسجد بتهدئة الجموع ، كما أسهم وجود الشرطة بأعداد كبيرة مع شرطة الحدود والضباط بالزي الرسمي مجهزين بأقنعة الغازات المسيلة للدموع والهراوات في منع تفجر الوضع (جيروساليم بوست ٢٨ و ٢٩ و ٣١ تموز/يوليه ؛ معاريف ٢٨ تموز/يوليه) .

(ب) حادث التسمم المدعى به

١٠٢ - ظهرت التقارير الأولى بشأن تسمم الطالبات المدعى به في الصحافة الاسرائيلية في ٢٨ آذار/مارس ، حين ذكر ان ٢٨٠ فتاة في منطقة جنين قد نقلن الى المستشفى خلال اليومين الماضيين بعد تسممهن بمادة كيميائية غير محددة . وقد حدث ذلك بعد حادث مماثل وقع في قرية عرابة القريبة ، قبل اسبوع ، حين شكت ٦٦ فتاة من الاعضاء والدار والصداع والغثيان . كما أُبلغ عن أن رجلا واحدا ، هو معلم في مدرسة عرابة واشتتين من النساء المجندات في مقر الحاكم العسكري في جنين قد شكوا من أعراض مشابهة وقد أُبلغ عن اخلاق جميع المدارس التي حدث فيها التسمم المدعى به حتى ينجز التحقيق . وفرض حظر التجول في وسط مدينة جنين لتحاشي القلاقل . واستنادا الى ما صرحت به المصادر العسكرية فقد عثر على منشور في مدرسة ميثلون ، وهي قرية تقع بالقرب من جنين ، يدعو التلاميذ الى الاضراب في ٣٠ آذار/مارس (حيث كان ممن المتوقع أن يتظاهر العرب في اسرائيل والأراضي المحتلة بمناسبة "يوم الأرض") وينذرههم بأنهم لو لم يفعلوا ذلك فانهم سيسمّمون كما سمّت الطالبات في عرابة . وقال الدكتور ي . فافير ، الموظف الصحي للإدارة المدنية في الضفة الغربية أن التحقيقات الأولية استبعدت أن يكون الماء أو الغذاء أو المجارى أسبابا محتملة . (جيروسالم يوست ، وهآرتس ، ٢٨ آذار/مارس)

١٠٣ - وأُبلغ في ٣٠ آذار/مارس بأن ٨ شخصا آخر قد نقلوا الى المستشفى في اليوم السابق في الحي الشرقي في جنين بعد أن ظهرت عليهم أعراض مشابهة لتلك التي ظهرت على حوالي ٤٠٠ فتاة ولاسيما في منطقة جنين . وأُبلغ عن حالات مشابهة في رام الله ونابلس وطولكرم ومن بين الذين نقلوا الى المستشفى كان هناك شرطيان من شرطة الحدود يعملان في جنين . وقد فرض حظر التجول على الحي الشرقي في جنين ووسط المدينة . وجاء في بيان صادر عن وزارة الصحة ، انه لم يكن هناك دليل على وجود تسمم متعمد أو عرضي . ورفض المسؤولون كذلك الاشاعات القاظة بأن نوعا من غاز الأعصاب قد جرى استنشاقه . ولكن أُبلغ أن أطباء في مستشفى طولكرم ، حيث عولجت ٣٧ فتاة ، ذكروا أنهم يشبهون بأنه أيا كان من هو وراءها ، فانه كان يقصد أحداث العقم ما بين هؤلاء الفتيات اللواتي كن ضحية هذا المرض الغامض . ورأى المدير العام لوزارة الصحة أن المرض قد يكون نوعا من رد الفعل النفسي - الجسدي ، الجماعي لحادث أصفر . (جيروسالييم يوست ، وهآرتس ، ٣٠ آذار/مارس)

١٠٤ - وصرح الدكتور حسين عميد ، مدير الخدمات الصحية العامة بالضفة الغربية لصحيفة جيروساليم بوست (٣١ آذار/مارس) أن الأعراض السريرية التي ظهرت على ٥٣ فتاة من عصابة تختلف عن تلك التي أبلغ عنها فيما بعد ومئات من المقيمين في منطقة جنين ، كما أنها تفوقها شدة . ووفقا لما قاله الدكتور عميد فان فتيات عصابة يعانين من " شبي " أكبر من مجرد حالة هيستيريا جماعية " وكانت الأعراض التي ظهرت على ال ٥٣ فتاة من عصابة هي اتساع حدقة العين التي أصبحت لا تتأثر حتى بالنور الشديد ، والاختناق الذي ينعكس في زرقة الأطراف وبرودتها ، وضعف البصر ، والقشعريرة ، والغثيان والصداع ، والدوار . وقد أرسلت أربع فتيات الى مستشفى تل هاشومير (في اسرائيل) لاجراء مزيد من الفحوصات العصبية . وقد كن يعانين ، حسب قول الدكتور عميد ، من اختلال التوازن والضعف في أسفل الأطراف السفلية . (جيروساليم بوست (٣ آذار/مارس)

١٠٥ - وفي ١ نيسان/ابريل أبلغ أن الخبراء الطبيين الاسرائيليين قد خلصوا الى أنه ليس هناك دليل - استنادا الى الفحوص السريرية والمختبرية والبيعية - يشير الى إصابة سكان قضاء جنين بأي تسمم . بيد ان المدير العام لوزارة الصحة ، البروفيسور باروخ مودان ، أعلن انه قد دعا فريقا من المحققين في مركز مكافحة الأمراض في اتلانتا بجورجيا للحضور الى المنطقة واجراء تقييم مستقل ، وأبلغ عن أن السيد شلوموايليا ، رئيس الادارة المدنية بالضفة الغربية ، قد ذكر ان ذوى النشاط السياسي هم المسؤولون الى حد بعيد عن الظاهرة الجماعية . وقال ان الجيش قد احتجز أحد ذوى النشاط في جنين الصحفي في صحيفة الفجر هو السيد مرسي قدورة بعد أن وجد داخل مستشفى جنين مرتديا عباءة بيضاء . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، نيسان/ابريل)

١٠٦ - وفي ٥ آذار/مارس أبلغ عن أن ٣١ من الفتيات في بيت جالا والخليل ، ويطلة (في جنوب الخليل) قد نقلن الى مستشفيات الضفة الغربية ، قبل بضعة أيام خلت ، بعد أن شكين من أعراض مشابهة لتلك التي ظهرت سابقا على فتيات منطقة جنين . وقد لازم أكثر الفتيات المستشفى لمدة ٢٤ ساعة ثم أخرجن منه ، وأبلغ عن أن حوالي ٨٠ فتاة بقين بالمستشفى . كما وردت تقارير من طولكرم وعينتا وبنين بأن عشرات الفتيات قد نقلن الى المستشفى لاصابتهن بالتسمم المدعى به وأن معظم هؤلاء الفتيات قد أخرجن من المستشفى بعد بضع ساعات . وذكرت مصادر الأمن ان الظاهرة كلها تعزى الى " التحريض والادعاء " وادعت هذه المصادر بأن هناك ما يدل على أن " عناصر محرمة قد نظمت

التسمم في يطة " وأنها أعدت مقدماً عدة سيارات جاهزة لنقل الفتيات المصابات إلى مستشفى الخليل . وقد احتجز عدد كبير من الأشخاص للاشتباه في انهم نظموا التسمم المدعى به والنقل إلى مستشفى يطة . (هارتس ، معاريف ، ٥ نيسان /ابريل ١٩٨٣)

١٠٧ - وفي ٦ نيسان /ابريل ذكر ان فريقين مستقلين من المحققين ، أحدهما في مركز مكافحة الأمراض في اتلانتا بجورجيا ، والآخر في منظمة الصحة العالمية ، قد قاما بزيارة للضفة الغربية ، واجتمعا بمسؤولين محيين فلسطينيين واسرائيليين وأعدا تقارير عن النتائج التي توصلوا اليها . وفي تطور ذي صلة ذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية أصرت بأن ينقل فوراً ثلاثة من ضحايا التسمم المدعى به ، من الذين أدخلوا إلى مستشفى الخليل ، إلى مستشفيات داخل اسرائيل ، كما أنها أوعزت إلى موظفي المستشفى اما ينقل ٤٠ ممن تبقى من الطالبات اللاتي أدخلن المستشفى البالغ عددهن ٧٦ ، إلى المستشفيات الاسرائيلية أو أخرجهن من المستشفى . وذكر المدير العام لوزارة الصحة البروفيسور مودان ان ممثل لجنة الصليب الأحمر الدولية الدكتور فرانز الشرد قد قرر ان الحادث " ظاهرة جماعية ليس لها أساس عضوي " . وكرر البروفيسور مودان أيضاً انه لم يعثر على أي دليل على التسمم في أي من الفحوص التي أجريت في مستشفيات اسرائيل . وذكر ان السيد شلوموايليا ، رئيس الادارة المدنية بالضفة الغربية ، قال انه اتضح بصورة متزايدة انه قد أصبح خلال اليومين الماضيين ، بأن ما يسمى مرضا ليس الا ممن عمل المحرضين السياسيين " الذين استفلوا بصفاقة مخاوف الطالبات المحليات والصحافة الدولية " . وأضاف ان عدداً كبيراً من الأشخاص قد احتجزوا بوصفهم محرضين . (جيروساليم بوست ، وهارتس ، ٦ نيسان /ابريل)

١٠٨ - وفي ٧ نيسان /ابريل ، ذكر انه لم يبق في مستشفيات نابلس وجنيف سوى ١٢ فتاة من أصل ١٢٠ فتاة أدخلن المستشفيات في " السامرة " لاصابتهم بالتسمم المدعى به وواصلت قوات الأمن اعتقال عشرات من الأشخاص المشتبه في كونهم " منظمين ومحرضين " فيما يتعلق بالتسمم الزائف . وأبلغ كذلك عن انه إضافة إلى التحقيق الذي تقوم به وكالات الأمن ، هناك فريق للتحقيق برئاسة ضابط الشرطة اسحق زيثيفي يعمل أيضاً في السامرة ، بغية " اكتشاف العقول التي خططت ونفذت المسألة " . وقد تم حتى الآن استجواب مئات السكان المحليين . (معاريف ، ٧ نيسان /ابريل ١٩٨٣)

١٠٩ - جاء ان الادارة المدنية بالضفة الغربية قد أنشأت فرق طوارئ لمعالجة أية حالة تسمم مشتبه في المنطقة . وتتكون الفرق من طبيب وموظف ادارة مدنية وممثل عن قوات

الأمن ، وتنطلق هذه الفرق بمجرد تلقي تقرير عن تسمم مشتبه فيه لدراسة الحالة وفحصها ، وقد ذكر أن الهدف من تشكيل هذه الفرق هو منع تكرار هذه الظاهرة التي يقوم فيها " السكان المحليون بتنظيم مهرجان جماهيري وخلق الذعر " . وذكر كذلك ان المدارس في الضفة الغربية لا تزال مغلقة بعد الأحداث الأخيرة هناك . وستفتح تدريجيا في بحر الأسبوع القادم . (هآرتس ، ٨ نيسان / ابريل)

١١ - وأبلغ عن أن عدة طالبات في قريتي عنبتا ويطة قد اعترفن بأنهن قد تظاهرن بالاصابة بالتسمم . ووجد أن عشر معلمات في هاتين القريتين قد تعاون مع طالباتهن في حالة التسمم المزعوم . وقد جرى اعتقالهن . وذكر أن عددا من الأطباء المحليين قد أخبروا الإدارة المدنية أنهم قد تعرضوا لضغوط من أجل ابقاء الفتيات في المستشفيات وعدم اخراجهن منها . بيد ان نقابة اطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية نشرت بياناً تؤكد فيه انه كان هناك تسمم جماعي ويلقى باللائمة على السلطات الاسرائيلية لتعجلها الذي لا يمر له في رفض القضية . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١ نيسان / ابريل)

١٢ - وأبلغ عن أن الإدارة المدنية قررت ، بالتنسيق مع سلطات الأمن في المنطقة - عدم محاكمة الفتيات اللواتي تظاهرن باصابتهم بالتسمم ، رغم توقيع الفتيات على بيانات يعترفن بها بأنهن قد فعلن ذلك . وتقرر اتخاذ تدابير ادارية ضد الأطباء ، والأعضاء النشطين في نقابات العمال والطلبة الذين زعم انهم حرضوا على " حادثة التسمم " وأخرجوها ، كما تقرر لفت نظر وسائل الاعلام الأجنبية اليها . وأبلغ عن أن قائمة بأسماء هؤلاء الأشخاص قد وضعت بالفعل . وتتضمن التدابير المتخذة ضد من منع الزيارات للأردن ، والفصل من الوظائف العامة ، والالتزام بمراجعة الشرطة وبالإقامة الجبرية . (معاريف ، ١٥ نيسان / ابريل)

١٣ - وذكر انه أعيد فتح معظم المدارس في الضفة الغربية في ٩ نيسان / ابريل بعد غلقها ثلاثة أسابيع بسبب الخوف من التسمم في المنطقة . ولا تزال المدارس مغلقة في منطقة جنين التي بدأ الذعر فيها . وأبلغ عن أن موظفي الإدارة المدنية مازالوا يتفاوضون مع المعلمين والمديرين في المنطقة بشأن الشروط التي يطالبون بها لتفادي تكرار هذه الأحداث . (جيروساليم بوست ، ٢٠ نيسان / ابريل)

١٤ - ذكر ان محاولة جرت للتسبب في تجدد الذعر من التسمم ، في مدرسة للبنين تقع في بلدة ميثلون بالقرب من جنين . وأبلغ مدير المدرسة انه وجدت مادة صفراء بالقرب

من باب المدرسة وعلى اسكفات النوافذ ، فوصل فريق من قوات الأمن الى المكان وأخذ عينة من المادة للتحليل . وتبين في النهاية أنها مادة مطهرة غير ضارة . وقررت قوات الأمن غلق المدرسة لتحاشي وقوع قلاقل . (هآرتس ، ٢١ نيسان/ابريل)

١١٤ - تلقى رئيس الخدمات الطبية في الضفة الغربية ، الدكتور حسين عبيد ، رسالة من رئيس الادارة المدنية السيد شيلوموايليا ، يبلغه فيها انه (أى ايليا) ينظر في اقصائه عن وظيفته بسبب " سلوكه غير المناسب " . وأشارت مصادر في الادارة المدنية انها غير راضية عن دور عبيد في أثناء أحداث التسمم المدعى بها ، ولا سيما عن مقابلة أجراها مع " جيروساليم بوست " قبل أن يحصل على موافقة مسبقة من المتحدث باسم الادارة المدنية . (جيروساليم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل)

١١٥ - جاء في التقرير النهائي الذي أعده الدكتور فيليب لاندريغان والدكتور بييس ميلر في مركز مكافحة الأمراض في اتلانتا بجورجيا ، اللذين أرسلوا الى اسرائيل في آذار/مارس للتحقيق في موجة " التسمم " الفامض في الضفة الغربية ، ان التسمم انتشر وماً بسبب القلق وليس بسبب أى وجود ثابت لسموم بيئية . وان لاحظ الطبيبان أن الوفاة قد يكون حدث في بادئ الأمر من جراء عوامل نفسية ، أو التعرض لتسمم جزئي من جراء سلفات الهيدروجين ، فانهما عزيا انتشاره التالي الى "عوامل نفسيه " . وكما خلص الطبيبان الى أنه " ليس هناك دليل على وجود تمارض أو تلفيق متعمد للأعراض " ، وقالوا انه ليس هناك دليل على " ضعف الانجاب " لدى الفتيات المصابات . (جيروساليم بوست ، ٢٦ نيسان/ابريل)

١١٦ - وأبلغ عن ان الادارة المدنية بالضفة الغربية قد فصلت مدير الخدمات الصحية العامة في المنطقة ، الدكتور حسين عبيد وذلك ، كما يبدو ، بسبب اجراءه مقابلة غير مصرح بها مع " جيروساليم بوست " بشأن التسمم المزعوم في آذار/مارس ، حيث ذكر ان الأعراض التي ظهرت على الفتيات من عراية " تشير دون شك الى شيء أكبر من مجرد حالة هيستريا جماعية " . وكان الدكتور عبيد قد استلم في وقت سابق رسالة انذار تحذره بأن فصله قيد النظر ، بسبب " السلوك غير المناسب " . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٣)

١١٧ - هذا وقد أحاطت اللجنة علماً بالتقرير الذي أعده المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المؤرخ في ١١ أيار/مايو ١٩٨٣ (وثيقة منظمة الصحة العالمية ، A/36/34) ، الذي نورد أدناه ما توصل اليه من النتائج والتوصية التي تقدم بها :

"النتائج"

"لم تؤثر أية سلطة على استقلال التحقيق الذي أجرته منظمة الصحة العالمية ولم يتأثر بأية طريقة أخرى .

"بيد ان مما أضعف التحقيق الهائي الى درجة كبيرة الاضطراب الذي اتبع نهج استعادي الى حد كبير . وقد أثر هذا على كل من فحص الحالات والبحوث البيئية ، وحد بصورة خاصة من فائدة العينات البيولوجية والبيئية التي أخذت لتحديد المواد السامة والميكروبية الاحيائية ، ان تلك العينات أخذت بعد حدوث الاصابات بوقت طويل وسبب الظروف التي سادت أثناء وبعد حوادث تفشي تلك المجموعات سيئة التحديد من الأعراض ، تأثرت أيضا قيمة أية مقابلات استعادية منظمة أو غير منظمة أجريت مع الأشخاص الذين عانوا من مجموعات ثمتى من الأعراض ومدرجات متباينة من الشدة . ولهذا السبب ذاته لا تستطيع منظمة الصحة العالمية أن تجزم بصحة النتائج الاكلينيكية التي تتم التوصل اليها عند ظهور تلك الاصابات ، ولكن فريق منظمة الصحة العالمية لم يجد سببا بالمرة للاعتراض على النتائج التي أبلغ بها .

"وفي اطار القيود المذكورة أعلاه ، لم تتمكن منظمة الصحة العالمية في تحقيقها من الاشارة الى أى سبب محدد أو أسباب محددة لهذه الحالة الصحية الطارئة السيئة التحديد . بيد ان السجلات الطبية الأولية والمقابلات التي أجريت مع المصابات في حالة تفشي المرض لأول مرة ، ومع سلطات الصحة المحلية وغيرها من السلطات ، توحي بأن عنصرا بيئيا يمكن أن يكون قد تسبب في بعض الاصابات على الأقل عند تفشي المرض لأول مرة .

"التوصية"

"يرى المدير العام ، بالنظر الى القلق الذي يعيشه السكان في ظلهم في تلك الأراضي المحتلة وسبب هبوط مناعة الفتيات في أثناء فترة انتقالهم الى سن المراهقة ، المليئة بالتوتر ، انه ينبغي بذل كل جهد ممكن لحماية السكان المحليين من الفزع الذي لا ضرورة له . وتحقيقا لهذا الغرض ينبغي توفير وجود لمنظمة الصحة العالمية في حالة أى شك بتفجر هذه الحالة الصحية

السيئة التحديد مرة أخرى . ولن يتدخل هذا الوجود في الأنشطة العادية التي يقوم بها السكان المحليون . بل ان الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والسلطات ينبغي أن تشعر بالاطمئنان لعلمها أن منظمة الصحة العالمية موجودة ويمكن تجنبها في أي حالة تستدعي ذلك . ومع انه يبدو من غير المحتمل أن تعاني المصابات في هذه الحالة الصحية الطارئة السيئة التحديد من أية عسل ثانوية مترتبة على ذلك ، ينبغي أيضا وضع ترتيبات لتوفير المتابعة الكلينيكية من جانب منظمة الصحة العالمية اذا طلبتها أي من المصابات أو أسرتهما .

(ج) روابط القرى

١١٨ - أعلن رؤساء ست من " روابط القرى " في الضفة الغربية انشاء جمعية لروابط القرى بغية تمثيل عرب الضفة الغربية في محادثات الحكم الذاتي المقبلة مع السلطات الاسرائيلية . وجاءت هذه الخطوة اثر اجتماع آخر عقد بين رؤساء روابط القرى ووزير الدفاع الاسرائيلي . ويقال ان انشاء الجمعية يضفي على الروابط مركزا قانونيا وعاما يختلف عن المركز الذي كان لها حتى ذلك الحين . وسيكون مقر الجمعية الجديدة في رام الله وسيترأسها مصطفى دودين من جبل الخليل ، ويقوم بشارة قمصية من بيت لحم بالعمل نائبا له . ثم أفادت التقارير الواردة فيما بعد أن السيد دودين قد انتخب رئيسا ، وأن مجلسا مؤلفا من ١٨ عضوا قد انتخب أيضا لهذه الجمعية . (هآرتس ، معاريف ، ١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ؛ بديعوت احرونوت ، ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

١١٩ - أفادت التقارير ان فريقا من مكتب مراقب الحسابات في وزارة الدفاع يقوم حاليا بدراسة فعالية الادارة المدنية في الضفة الغربية . وكان الفريق قد بدأ بالفعل في الاستماع الى شهادة الحكام العسكريين وضباط الاركان في شتى قيادات قطاعات الحكومة العسكرية . وذكر أن معظم الحكام والضباط أعربوا عن رأي مفاده بأنه ينبغي الغاء الادارة المدنية ، على مستوى القضية على الاقل ، وانه ينبغي الحاق القضية بالحكومة العسكرية . ولكن ناطقا باسم وزارة الدفاع أصر على أن الدراسة أمر روتيني يتم في اطار الدراسات التي يجريها مراقب الحسابات بانتظام . وأنكر أي نية لالغاء الادارة المدنية التي قال انها " اثبتت جدارتها " . (هآرتس ١٤ و ١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ؛ جيروساليم بوست ، ١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

١٢٠ - وأصدر العقيد ايغال كارمـون ، رئيس الادارة المدنية بالنيابة في الضفة الغربية مبادئ توجيهية جديدة مؤخرا لحكام الاقضية في المنطقة طالب فيها تغيير الاتجاه نحو شتى الفئات السياسية فيما بين السكان المحليين . وفيما يتعلق بالزعماء الموالين للاسرة الهاشمية ، جاء في المبادئ التوجيهية انه ينبغي تحييدهم " قدر الامكان " وينبغي زيادة تبعيتهم للادارة المدنية . وأشارت وثيقة العقيد كارمون ، الى رؤساء البلديات المتطرفين الذين يمثلون جبهة الرفض ، وطلبت بشن كفاح مستمر ضد هم . وطلبت المبادئ التوجيهية كذلك بتقديم دعم كبير للفئة التي تشكل شـئـتى روابط القرى . وكذلك الى رؤساء البلديات " المعتدلين " والمعينين . وتناولت الوثيقة موضوع السكان المحليين الذين يعملون لدى الحكومة العسكرية الاسرائيلية والبالغ عددهم ١٢٠٠٠ ، وبينهم ٤٠٠ موظف متقدم و ٥٠٠ موظفا رفيع المستوى ، فقالت انه ينبغي تحويلهم الى " جيش الادارة المدنية " . وأضافت المبادئ التوجيهية تلك

انه " ينبغي تشجيعهم كي يقوموا بدور سياسي مقبل . اما من كان منهم يعمل على تفويض النظام فينبغي التخلص منهم على نحو جماعي ، في حين ينبغي تقديم أقصى دعم للدعاة الايجابيين عن طريق زيادة المرتبات ، وزيادة السلطات والترفيح الشخصي من أجل تحقيق هدف سياسي ولحفظ هذه الفئة سياسيا . " ووصفت مصادر الأمن فيما بعد المبادئ التوجيهية بأنها " مجرد أفكار ولا تمثل خطة تنفيذية " وقالت انه ليس لها أية شرعية بالمره . وقالت مصادر عسكرية عليا انه اذا كان العقيد كارمون قد تصرف فعلا دون تنسيق مع رؤسائه فمن الواضح انه قد تجاوز سلطاته . (هآرتس ١٦ و ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٢١ - أعلن ناطق باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية انه لن يطلب من رجال الدين العاملين في الضفة الغربية ، سواء كانوا يباشرون اقامة الشعائر الدينية فحسب أو أية أعمال أخرى ، التوقيع على تعهد يلزمون فيه أنفسهم بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية . وجاء هذا الاعلان في أعقاب انباء سابقة أفادت بأن العقيد ايغال كارمون ، رئيس الادارة المدنية بالنيابة ، يفكر في التوسع في تطبيق هذا الاشتراط الذي يطلب من كل عامل غير مقيم في الضفة الغربية ، بحيث يشمل رجال الدين الذين لا يباشرون اقامة الشعائر الدينية فقط . وقد سببت أخبار هذا المطلب المقترح ، كما ذكر ، قلقا فيما بين رجال الدين المحليين وترتب عليها ضغط محلي ودولي على السواء ، بما في ذلك ضغط من داخل الحكومة . (هآرتس ٢١ و ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ١٩ و ٢١ و ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٢٢ - وذكرت الانباء أن وزير الدفاع السيد اريل شارون قد أقر تعيين العقيد شلومواليا رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية . وقد تسلم العقيد اليا مهام منصبه في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وذكر أيضا أن العقيد ايغال كارمون رئيس الادارة بالنيابة الحالي والذي تولى منصب نائب وكبير مستشاري السيد منحيم ميلسون المدير المدني السابق ، وسيستمر في تقلد ذلك المنصب . (جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٢٣ - أفادت التقارير أن الادارة المدنية الاسرائيلية تمارس الضغط على القرويين في منطقة طولكرم من أجل انشاء أربع روابط قرى أخرى في منطقة طولكرم - عنتابا (الفجر ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣) .

١٢٤ - ألقت السلطات العسكرية الاسرائيلية القبض على طبيب من طولكرم واتهمته " بتحريض مخاتير القرى الرسميين في المنطقة على الانسحاب من روابط القرى " واستنادا الى ما قاله القرويون المحليون ، فان السلطات الاسرائيلية ظلت تمارس ، طيلة

الاسباب القليلة الماضية ، الضغط على عدد من المخاتير ورؤساء المجالس القروية من أجل انشاء فرع لروابط القرى . وذكر أن عددا قليلا منهم قد وافق ولكنهم تراجعوا فيما بعد ، حتى قبل انشاء الفرع . وعلم أيضا انه تم القاء القبض أخيرا على عدد من سكان الضفة الغربية الذين أدلوا ببيانات مضادة لروابط القرى . وأفادت التقارير أن عمليات القاء القبض هذه تمت بناء على توصيات من زعماء روابط القرى . وفي تطور آخر ندى صلة ذكر أن مسؤولين في الحكومة العسكرية صرحوا بأن نحو ٢٠٠ قرية في المنطقة أعضاء الآن في " روابط القرى " . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢ شباط / فبراير ١٩٨٣ ، الفجر ٤ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

١٢٥ - وذكر أن " روابط القرى " في منطقة الخليل قد أنشأت نظاما قضائيا قبيليا يهدف الى الاستعاضة عن النظام التقليدي القائم . ويتكون الاطار الجديد الذي يطلق عليه " مجلس القضاء القبلي " من ١٠ قضاة قبليين يرأسهم قاض قبلي من بلدة يطا الواقعة الى الجنوب من الخليل . واستنادا الى ما تدعيه " روابط القرى " فان النظام القائم " قد ابتلي بأعمال رشوة وخداع عديدة " . وعلم أيضا أن أعضاء " رابطة القرية " قد قاموا في حالة واحدة على الاقل بتطبيق النظام الجديد بالقوة عند ما أجبروا أسرة ، من قرية ادنا ، تحت التهديد ، على قبول الحكم الذي أصدره قاض تابع لرابطة القرية . (هآرتس ، ٣ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

١٢٦ - أفادت الأنباء أن العقيد شلومواليا ، المدير المدني للضفة الغربية قد طرد محمد ناصر ، رئيس " روابط القرى " في منطقة الخليل ، واستعاض عنه بالسيد جميل الأمله . واستنادا الى ما ذكرته مصادر عليا في الادارة المدنية كان الطرد جزءا من برنامج واسع لاعادة تنظيم جميع روابط القرى ولتصعيد الرقابة على ادارتها واستخدام أموالها للحد من وفرة الاسلحة بين أيديها مما أسفر عن وقوع بعض الصدامات العنيفة في الضفة الغربية . وعقد رئيس روابط القرى المطرود الذي كانت له علاقات وثيقة مع العقيد ايغال كارمون المدير المدني السابق بالنيابة ، ومع اويلى شارون ، وزير الدفاع السابق ، اجتماعا لمؤيديه في مكاتب روابط القرى في الخليل حيث رفض طرده بوصفه " تدخلا مبرر له في منظمة مستقلة " . وذكر انه صدر أمر بعد ذلك باغلاق مبنى روابط القرى ، الذي عقد فيه الاجتماع غير المصرح به ، لمدة اسبوعين وتم الاستيلاء على الاسلحة التي سبق تسليمها لناصر ومؤيديه . وقد عدل الموظف المخلوع ، الذي أفادت الانباء أنه كان يعتزم التقدم بعريضة الى المحكمة العليا بشأن طرده ، عن رأيه مؤخرا (اثر اجتماعه باحد أعضاء البرلمان الاسرائيلي معروف بصلاته الوثيقة بارييل شارون) ، وأفادت الانباء أنه سيسلم له مسدسه مرة أخرى في مقابل ذلك . وفي تطور

ذى صلة ، ذكر أن صادر في الإدارة المدنية تنظر في طلب مقدم من أجل إعادة فتح تحقيق للشرطة في جريمة قتل وقعت في حزيران/يونيه الماضي راح ضحيتها قروي من بيت كحيل ، وهو داوود عطواني ، في أثناء نزاع زعم انه وقع بينه وبين ناصر ومؤيديه وله صلة برفض القتل ربط القرية بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . وقد اصيب في الشجار سبعة أشخاص آخرون واستخدمت فيه اسلحة سلمتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى أعضاء الروابط للدفاع عن النفس . (جيروساليم بوست ، ١ و ٢ و ٣ و ٤ آذار/مارس ؛ هآرتس ، ١ و ٢ و ٤ آذار/مارس ١٩٨٣) .

١٢٧ - قدمت روابط قرى الضفة الغربية في نهاية آذار/مارس ١٩٨٣ ميزانية مقترحة تبلغ ١٠٠ مليون شيكل اسرائيلي الى الإدارة المدنية . وجاء في التقارير أن سبعين في المائة من تلك الميزانية ستمول الأنشطة الانمائية التي تخطط الروابط لتنفيذها هذا العام ، وسيغطي الباقي الأنشطة الجارية . (هآرتس ، ٢١ نيسان/ابريل) .

١٢٨ - قدم أعضاء مجلس قرية الظاهرية بجنوب الخليل الذين عينتهم اسرائيل مذكرة الى السلطات الاسرائيلية يحضون فيها على طرد اللاجئين من القرية . وأفادت الانباء أن مجلس القرية اتهم اللاجئين ، الذين وصفهم بأنهم " غرباء " بالمسؤولية عن فرض حظر تجول لمدة شهرين على القرية مؤخرا . (الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل) .

(د) هدم المنازل

١٢٩ - في ٢٥ تشرين الاول / اكتوبر هدمت الجرافات الاسرائيلية بيتين في ادنا محافظة الخليل ، بحجة انهما غير مرخصين . وكان البيتان قد بنيا منذ شهر واحد . وفي حادثة أخرى هدمت الجرافات بيتين يملكهما جهاد ابو هابل وابن عمه ، اللذين اعتقلا قبل ذلك بشهر بتهمة سياسية مزعومة ويقع البيتان في مخيم جبالية للاجئين ، في قطاع غزة . (الفجر ، ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢) .

١٣٠ - واستخدم المستوطنون الاسرائيليون محراثا آليا لهدم عدة ابنية مهجورة مجاورة لمعبد " ابراهيم الأب " في الحي اليهودي القديم من الخليل . وينظر الى هذا العمل على انه المرحلة الاولى من خطة لبناء ٢١ شقة في قلب المدينة العربية . وقد نقل عن السيد زئيف فريدمان ، وهو أحد زعماء حركة غوش امونيم ومن القاطنين في مستوطنة " كريات اربع " ، قوله ان احلام المستوطنين هي وصل مجتمع المعبد ببيت هداسا ، الذي يبعد عدة مئات من الامتار الى الشمال ، بسلسلة من الأبنية اليهودية . ونقل عن رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشه ، قوله أن اثنتي عشرة عائلة في المدينة تنوى التقدم بعريضة الى محكمة العدل العليا وذلك في أعقاب هدم بيوت تدعي العائلات ملكيتها . وقال رئيس البلدية ان احدي هذه العائلات - آل زيتون - قد عادت من الأردن يوم الجمعة فوجدت بيتها وكل محتوياته كوما من الأتقاض . (جيروساليم بوست ، ٢٩ و ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢) .

١٣١ - هدمت السلطات الاسرائيلية بيت يوسف مصطفى منصور في وادي قنا بدير استيا ، مدعية أن البيت ، الذي يتألف من أربع غرف كان يعيش فيها خمسة عشر شخصا ، قد بني في منطقة عسكرية . وكانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تحوم فوق البيت أثناء عملية الهدم . (الفجر ، ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

١٣٢ - هدمت السلطات الاسرائيلية منزل سالم سليمان محمد قاسم خطيب من قرية حزما ، وهي قرية قرب القدس . والسيد سالم ، الذي يبلغ الثانية والخمسين من العمر ، هو رب أسرة تتألف من عشرة أفراد ، أكبرهم في سن السادسة عشرة . وقد هدم البيت بعد الادعاء بأن سالم لم يكن في حوزته رخصة بناء . وفي قرية مخماس ، في قضاء رام الله ، هدمت السلطات الاسرائيلية مبنى من طابقين يملكه أحد السكان المحليين . ولم يعط أي تحذير قبل الهدم . ورغم ان المالكين قد تقدموا بطلب للحصول على رخصة إلا أنهم لم يتلقوا أي جواب لا سلبا ولا ايجابا طيلة ستة أشهر (الفجر ، ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

١٣٣ - وهدمت ثلاثة منازل قرب بيت لحم ، بدعوى انها بنيت دون ترخيص . وقالت

- العائلات انها لم تتلق أى اخطار بشأن خطط السلطات العسكرية الرامية الى هدم بيوتها . (الفجر ، ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .
- ١٣٤ - وهدمت السلطات الاسرائيلية العسكرية بيتين في مخيم بريج للاجئين في غزة ، بعد اعتقال شخصين بتهمة " انتهاك الأمن " . وكان الشابان قد اعتقلا قبل حوالي شهرين . (الفجر ، ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .
- ١٣٥ - وهدم بيتان ، أحدهما في بيت لحم والآخر في مخيم الدهيشة للاجئين ، بالجرارات بحجة أنهما غير مرخصين . (الفجر ، ٤ شباط / فبراير ١٩٨٣) .
- ١٣٦ - وهدمت قوات الأمن منزل السيد ابراهيم فاضل جابر من الخليل ، رغم صدور أمر قضائي مؤقت عن محكمة العدل العليا ، بحظر الهدم . وكان السيد ابراهيم جابر قد احتُجز لجُرح أمنية ، ولكنه نجح في الحصول على أمر قضائي من المحكمة العليا . وقال ناطق باسم وزارة العدل ان البيت قد هدم لانه لم يكن مرخصا ، وان هذا ليس له علاقة بالأمر القضائي الصادر عن المحكمة العليا الذي ألغي في هذا الأثناء . وفي حادثة ذات صلة بالموضوع ، ورد نبأ هدم بيت آخر في منطقة الخليل بحجة أنه غير مرخص . والبيت ملك السيد يسرى الزعترى ويقع قرب مستوطنة الناكام ، في منطقة تعرف بالعربية باسم فهاس ، وهي لا تقع ضمن حدود بلدية الخليل . وكان لدى السيد الزعترى رخصة بناء منحتة اياها بلدية الخليل منذ أربع سنوات . (هآرتس ، ٤ ، ٧ شباط / فبراير ١٩٨٣) .
- ١٣٧ - وهدم مخزن وهدمت بئر حفرت حديثا في بيدو ، قرب رام الله ، وذلك بحجة أنهما غير مرخصين . وقال المالك السيد صابر منصور ، ان ١٠٠ شجرة زيتون وكرمة قد اتلفت اثناء عملية الهدم (الفجر ، ١١ شباط / فبراير ١٩٨٣) .
- ١٣٨ - ووردت انباء تقول ان قوات الأمن هدمت ثلاثة منازل في قطاع غزة تمتلكها عصابة من الارهابيين ألقت قنبلة يدوية على باص في تل أبيب ، وبيتا يملكه ارهابي رمى قنبلة في غزة على سيارة ، فجرح أحد السكان المحليين . وذكرت الأنباء في وقت لاحق أن الأونروا قد احتجت على عمليات الهدم ، لأنها اسفرت عن تشريد ٣٣ شخصا عن منازلهم . (جيروساليم بوست ٢٥ و ٢٧ شباط / فبراير ١٩٨٣) .
- ١٣٩ - في الظاهرية ختمت السلطات العسكرية الاسرائيلية بالشمع خمسة منازل تملكها أسر ينتظر ابناءؤها المحاكمة لقد فهم قوات الأمن بالحجارة . وكانت العائلات الخمس قد تلقت أمرا قبل ذلك بيومين من المحكمة الاسرائيلية العليا تحظر هدم منازلهم ، ولكن أمر المحكمة لم يذكر الختم بالشمع . وقد اتهم الشباب الخمسة رسميا بتشكيل خلية محلية في منظمة فلسطينية وبانتهاك الأمن والنظام العام بقذفهم عربة عسكرية بالحجارة ، مما
- .../...

أسفر عن موت شابة اسرائيلية . وذكر فيما بعد أن حظر التجول الذي فرض على الظاهرية بعد ذلك الحادث قد رفع في ١٤ نيسان / ابريل ، أي بعد فرضه بأربعين يوماً . (الفجر ، ١٥ و ٢٢ نيسان / ابريل) .

١٤ - وفجر يوم ٢٧ حزيران / يونيه قامت قوات الأمن بختم خمس غرف بالشمع في بيوت خمسة من سكان قرية عرابة في " السامرة " ، اعترفوا بقذفهم الباصات بقنابل مولوتوف . وذكرت الأنباء أن ما ختم بالشمع في هذه المرة ، بخلاف الحالات المماثلة في الماضي كانت غرف أعضاء الخلية الخمسة فقط وليس منازل عائلاتهم بأكملها (يد يعوت أحرونوت ، ٢٨ حزيران / يونيه ١٩٨٣) .

١٤١ - وذكر أن الجنود الاسرائيليين هدموا ثمانية منازل في مخيم الشط للاجئين الواقع شمالي مدينة غزة ، وذلك في ٢٨ حزيران / يونيه و ٤ تموز / يوليه . وزعم أن البيوت قد بنيت دون ترخيص مناسب . وذكرت الأنباء أن هناك ثمانية منازل أخرى مهددة بالهدم ، وأن الضابط الاسرائيلي المكلف بالاسكان كان يقوم قبل كل عملية هدم بامهال العائلات مدة ٢٤ ساعة لاختلاف بيوتها . واثناء الهدم ، كان ارباب العائلات يحتجزون في المجمع العسكري لاستجوابهم ، وذلك بعد استدعائهم بأمر خطي . (الفجر ، ٨ تموز / يوليه ١٩٨٣) .

(هـ) التدابير التي تمس حرية التعبير

١٤٢ - نشرت مجلة الفجر الاسبوعية في ٣ و ١٠ ايلول / سبتمبر قائمتين بأسماء الكتب المحظورة من قبل المسؤول عن التعليم في الحكومة العسكرية الاسرائيلية . وتتضمن القائمة الأولى ٢٣ كتاباً من الضفة الغربية تعالج مواضيع سياسية واقتصادية وثقافية وأدبية . وتتضمن القائمة الثانية ٣١ كتاباً نشرتها بالعربية شركات لبنانية ومصرية . (الفجر ، ٣ و ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

١٤٣ - وقامت السلطات الاسرائيلية باغلاق مكتب لخدمات الصحافة بالقدس لمدة ستة أشهر وذلك بموجب المادة ١٢٩ / ١ / باء من أنظمة الطوارئ لعام ١٩٤٥ . وبلغت السلطات أصحاب المكتب أن في وسعهم إستئناف هذا القرار اذا أرادوا ولكنهم حذرتهم من أن أي شخص يوجد داخل المكتب يمكن أن يعرض نفسه للمحاكمة . (الفجر ، ١٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

١٤٤ - وذكرت الأنباء سلسلة من التدابير التي اتخذت في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ ضد صحفيين من صحيفة الفجر اليومية الصادرة في القدس بالعربية ومن مجلة الفجر الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية . ففي ١٠ تشرين الأول / اكتوبر ، نقلت الأنباء خبر اعتقال زياد أبو زياد ، محرر صحيفة الفجر اليومية . وقد احتجز في البداية لمدة ٩٦ ساعة ، ظاهرياً من أجل جنحة شكلية تتعلق بحركة المرور . وفيما بعد احتجز

لمدة احد عشر يوما بجنحة أمنية مزعومة " الاشتباه في قيامه بنشاط ارهابي معادي " . غير انه ذكر في ١١ تشرين الأول / اكتوبر انه تم الافراج عن السيد ابوزياد بكفالة ولكن عليه المثل أمام محكمة عسكرية لقيادته سيارة تحمل لوحة اسرائيلية . وزعم ضابط بوليس في بيت لحم ان من المحتمل ان يكون السيد زياد قد استعمل السيارة ذات اللوحات الاسرائيلية لتهرب سيارة ملغومة الى داخل القدس . ولما كان ابوزياد من سكان الضفة الغربية ، فانه لا يجوز له قيادة سيارة لا تحمل لوحات تدل على انه يعيش في الأراضي المحتلة . وفي ١٢ تشرين الاول / اكتوبر قالت الانباء أن الأوامر العسكرية قد شملت السيد حنا سنيورة ، وهو كبير محرري صحيفة الفجر ، ومنعته من دخول الضفة الغربية أو قطاع غزة . وذكرت الأنباء أن الأوامر صدرت " لأسباب أمنية " . وذكر ان هذه الأوامر سارية حتى ١٥ شباط / فبراير ١٩٨٣ . وفي ٢٠ تشرين الاول / اكتوبر ، اعلن ان محكمة التحقيق في القدس امرت في جلسة مغلقة ، بايقاف صحفي عربي من القدس الشرقية مدة عشرة أيام رهن التحقيق . وتبين فيما بعد ان هذا الصحفي هو السيد سمعان خوري محرر صحيفة الفجر الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية . وذكر انه لم يُسمح له بمقابلة محاميه ليا تسيميل . وجاء في نبأ انه تم اعتقال السيد خوري بتهمة التحريض . وكان قد صدر أمر في وقت سابق باغلاق مكتب السيد خوري لخدمات الصحافة والترجمة في القدس الشرقية لمدة ستة أشهر ، وكان السيد خوري قد تقدم بالتماس الى محكمة العدل العليا قبل اعتقاله بأيام يطلب فيه اعادة فتح المكتب . وفي ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ، ذكرت الأنباء ان محكمة التحقيق في القدس قد مددت احتجاز السيد خوري أربعة أيام أخرى ، وذلك بعد ان اقرت المحكمة المحلية في القدس في وقت سابق ، اثر اجتماعها خلف ابواب مغلقة ، قرار محكمة الصلح بتوقيف السيد خوري رهن المحاكمة ومنع محاميه من الاتصال به . وفي ١ تشرين الثاني / نوفمبر ، ذكرت الأنباء ان محكمة الصلح في القدس اوقفت السيد خوري ثانية لمدة أقصاها سبعة أيام ، وذلك لاتاحة الوقت للشرطة لتوجيه الاتهام اليه امام محكمة عسكرية . وقيل انه اتهم بحيازة عدد من قديمين من مجلة الحرية ، التي تصدر في بيروت عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . والمجلة ممنوعة من دخول الأراضي بأمركسرى ، ولكن قيل انه يمكن الحصول عليها في اسرائيل ، بما في ذلك مكتبة معهد ترومان في الجامعة العبرية . (جيروساليم بوست ، ١٠ و ١١ و ١٢ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٩ و تشرين الاول / اكتوبر ، و ١ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ، ١٠ و ١١ و ١٢ و ٢٠ و تشرين الاول / اكتوبر ؛ معاريف ، ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ؛ الفجر ، ١٥ و ٢٢ و ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢) .

١٤٥ - وحكم على الصحفي السيد سمعان خوري من القدس الشرقية ، وهو محرر مجلة الفجر الاسبوعية الصادرة بالانكليزية ، بالسجن لمدة عام واحد مع وقف التنفيذ لحيازته

عدد من مجلة محظورة في الأراضي المحتلة. وقد أخلي سبيل السيد خوري بعد سبعة عشر يوماً من الاحتجاز لدى الشرطة. وكانت شرطة القدس قد اعتقلت السيد خوري، وهو صحفي من القدس الشرقية، لاستجوابه بشأن اتصالات مزعومة مع أشخاص معادين للدولة. وبعد ذلك بيومين أمرت محكمة التحقيق في القدس، في جلسة مغلقة، بتوقيفه لمدة عشرة أيام وحظر نشر اسمه والتهم الموجهة ضده. وبعد ذلك بأسبوع، رفضت محكمة القدس المحلية طلب الاستئناف ضد احتجازه وقالت إن الشرطة بحاجة إلى أيام الاحتجاز الثلاثة المتبقية لإكمال استجوابه. وبعد ذلك بيومين أوقف السيد خوري ثانية لمدة أربعة أيام أخرى من قبل محكمة التحقيق. وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر منحت محكمة التحقيق الشرطة سبعة أيام لإخلاء سبيل السيد خوري أو توجيه الاتهام إليه أمام محكمة عسكرية. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر وجه إليه الاتهام في محكمة عسكرية في اللد، وأدين، وأخلي سبيله. (جيروساليم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢).

١٤٦ - وأصدرت السلطات العسكرية الإسرائيلية أمراً بإغلاق مكتب صحيفة الفجر في بيت لحم لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣. وقامت السلطات بمداومة المكتب ومصادرة محتوياته، بما فيها أعداد من مجلة "البيادر السياسي" (الفجر، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣).

١٤٧ — بتاريخ ٣ آذار/مارس ، ألقّت شرطة القدس القبض على السيد حنا سنيورا ، رئيس تحرير صحيفة " الفجر " الصادرة في القدس الشرقية وأفرجت عنه في اليوم التالي بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل اسرائيلي . وذكرت الأنباء أن السيد سنيورا استجوب عن اتصالاته المزعومة بمنظمة التحرير الفلسطينية . (جيروساليم بوست ، ٣١ آذار/مارس و نيسان /ابريل ، هاآرتس ، ١ نيسان /ابريل ١٩٨٣) .

١٤٨ — صادر الجنود الاسرائيليون نسخ صحيفة " الشعب " العربية اليومية التي تصدر في القدس الشرقية بدعوى أنها أرسلت الى الضفة الغربية بعد أن منعت السلطات الاسرائيلية توزيع الصحيفة هناك قبل تسعة أشهر . (" الفجر " ، ١ نيسان /ابريل ١٩٨٣)

١٤٩ — صادرت قوات الأمن " منشورات ممنوعة " في معرض للكتب نظمتها طالبات كلية التمريض في البيرة . وذكرت الأنباء أنه تم اغلاق كل من المعرض والكلية في أعقاب ذلك . وقد تبسح هذا الحادث القاء القبض ، قبل أيام قليلة سابقة ، على السيد كمال جبيل وهو صحفي عربي وجدت بحوزته " كميات ضخمة " من المنشورات المهربة منها منشورات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (نايف حواته) تدعو الى تدمير اسرائيل وتحرض الشعب في الأراضي المحتلة على القيام بانتفاضات جماعية . (جيروساليم بوست ، ٥ نيسان /ابريل)

١٥٠ — أعلنت السلطات الاسرائيلية اغلاق مكتب مراسل صحيفة " الشعب " في بيت لحم ، السيد عبد الجواد ، لمدة تسعين يوما بعد أن استدعي الى مقر الحكومة العسكرية في بيت لحم ، وكانت السلطات العسكرية قد داهمت منزله ومكتبه قبل ذلك بأسبوعين وصادرت منهما كمية من أعداد صحيفة " الشعب " وبعض المجلات المحلية التي تنشر في القدس . وذكر أن السيد عبد الجواد قدم للمحاكمة بتهمة حيازة نسخة من صحيفة " الشعب " . (الفجر ، ٥ نيسان /ابريل)

١٥١ — ذكر أن مدرسة مساعدة اجتماعية في رام الله قد أغلقت لفترة غير محددة في أعقاب تنظيمها معرضا للكتب عرضت فيه منشورات صادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي ، وفي نفس هذا السياق ذكر أن صاحب مطبعة قد غرّم مبلغ ٢٥٠٠ شيكل اسرائيلي لقيامه بطباعة تقاويم تحمل " صورا تحريضية " . (هاآرتس ، ٢ نيسان /ابريل)

١٥٢ — حظر مثل لمنطقة القدس نشر وتوزيع رسالة صحفية يومية تنشرها وكالة الصحاففة الفلسطينية الموجودة في القدس الشرقية . وقال هذا الموظف ان وكالة الأنباء كانت تعمل

دون رخصة . والجدير بالذكر أن هذا الاغلاق تبع مطالبة السلطات للوكالة باخضاع رسالتها الاخبارية للرقابة العسكرية، شأنها في ذلك شأن الصحف اليومية العربية الثلاث وبعض المجلات الاسبوعية الصادرة في القدس الشرقية التي تستقي منها الوكالة معظم معلوماتها وترجمها . (جيروساليم بوست، ٢٦ نيسان / ابريل)

١٥٣ - حددت اقامة السيد حمدي فرج ، المحرر في المجلة الاسبوعية السياسية " الشراع " الصادرة في القدس الشرقية وعضو اللجنة التنفيذية لنقابة الصحفيين العرب في الضفة الغربية، في مخيم الدهيشة للاجئين لمدة ستة أشهر بأمر من قائد القطاع الأوسط في جيش الدفاع الاسرائيلي . وصدر أمر مماثل بغرض الاقامة الجبرية على شخص آخر من سكان المخيم هو السيد ناصر عطية عضو مجلس الطلبة في جامعة الخليل . ويعتقد بأن للاثنين ضلعا في التحريض على القلاقل السياسية وحوادث القاء الحجارة في المخيم المتاخم لطريق القدس - الخليل الرئيسية . وذكر أن هناك حاليا أكثر من ٥٠ من المقيمين في الضفة الغربية وغزة ممن صدرت بحقهم أوامر بتحديد الاقامة . واستنادا الى ما صرح به موظفو الأمن فان هذه الأوامر تفرض بسبب الصعوبات القانونية التي ينطوى عليها تقديم هؤلاء الأشخاص الى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم أمنية " لأن طبيعة الأدلة ضدهم لا تفي بالمعايير القانونية " غير أنه يخشى ، من الناحية الأخرى ، أن يضر عدم الحد من نشاطهم بالأمن . (جيروساليم بوست، ١٤ حزيران / يونيه ؛ هاآرتس ، ١٦ حزيران / يونيه)

١٥٤ - أمرت محكمة التحقيق في القدس بتوقيف السيد طلال أبو عفيفة، المحرر الليلي لصحيفة " الفجر " العربية اليومية الصادرة في القدس الشرقية، لمدة ١٥ يوما للاشتباه في انتمائه الى عضوية منظمة معادية . (جيروساليم بوست، يديعوت أحرونوت، ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣)

٢ - معلومات عن التدابير التي تمس الحق في حرية التعليم

(أ) الأمر العسكري رقم ٨٥٤

١٥٥ - طالبت السلطات الاسرائيلية بأن يحصل كل طالب من القدس وقطاع غزة يرغب في الدراسة في جامعة أو مؤسسة دراسية في الضفة الغربية على اذن أولا من الادارة العسكرية للمدينة التي تقع فيها الجامعة أو المؤسسة . والجامعات الثلاث المعنية بصورة رئيسية بهذا الاجراء هي جامعات بيت لحم والنجاح بنايلس وبير زيت، ومعظم طلابها من غير سكان الضفة الغربية . وقد استند هذا الاعلان الصادر عن الحكومة العسكرية الى الأمر العسكري رقم ٨٥٤ الذي يجرى تنفيذه لأول مرة . (هاآرتس، ٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ؛ الفجر، ٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢)

١٥٦ - لم تجدد عقود العمل مع ٢٠ مدرسا كانوا يعملون في السنة الماضية في الجولان ، فقد رفض ١٠ مدرسين توقيع عقودهم في حين قررت وزارة التعليم منع المدرسين العشيرة الآخرين من التدريس . ويرجح أن السبب في ذلك كونهم من بين " كبار المحرضين " على الاضرابات المدرسية في السنة الماضية . والجدير بالذكر أنه يتعين على المدرسين الذين ليسوا مواطنين اسرائيليين ، وفقا لتعليمات وزارة التعليم ، أن يوقعوا عقود عمل خاصة . (هاآرتس ، ٥ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢)

١٥٧ - فرضت الادارة المدنية شروطا جديدة على المدرسين ، المحليين والأجانب، الذين يتقدمون بطلبات للحصول على أذونات عمل في الجامعات الأربع في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتضطر هذه الشروط مقدمي الطلبات الآن الى توقيع التزام يعدون فيه بعدم الاشتراك في " أى نشاط أو تقديم أية مساعدة للمنظمة المسماة منظمة التحرير الفلسطينية أو الى أية منظمة ارهابية أخرى تعتبر معادية لدولة اسرائيل ، كما هو مبين في قانون منع أعمال القتال والدعاية للعدو . . . سواء كانت هذه الأعمال ذات طابع مباشر أو غير مباشر " . وذكرت مصادر الحكومة العسكرية أن رسالة الالتزام هذه تهدف الى ضمان استتباب السلم والنظام العام في الجامعات ، وأن بلدانا أخرى ، بما فيها الأردن ، تتبع ممارسة مماثلة . ولكن المدرسين في الجامعات العربية الأربع رفضوا توقيع رسالة الالتزام . وسوف يضطر عشرات المدرسين الأجانب ، في أعقاب رفضهم التوقيع ، الى مغادرة البلد . وقد غادر اثنان منهم بالفعل ويتوقع أن يغادر عدة مدرسين آخرين قريبا . ويسمى التنظيم الجديد ، استنادا الى ناطق باسم جامعة بيرزيت ، ٦١ من أعضاء الهيئة التدريسية في تلك الجامعة الذين تقرر أن يعملوا فيها خلال هذه السنة الجامعية . (معاريف ، ٦ و ١٢ و ١٣ أيلول /سبتمبر ؛ الفجر ، ١٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ ؛ جيروساليم بوست ، ٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢)

١٥٨ - صرّح الراهب الأخ توماس سكانلان ، نائب رئيس جامعة بيرزيت للمراسلين في مؤتمر صحفي في القدس الشرقية نظمه جامعات الضفة الغربية بأن حواجز أقيمت في الطرقات في ٢٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ لرد أى طالب من القدس أو غزة لم يتقدم بطلب للحصول على اذن دراسة . واشتكى من أن ادارة جامعة بيت لحم تواجه كل يوم تقريبا بأنظمة وشروط جديدة غالبا ما تنقل اليها شفويا . وفي المؤتمر الصحفي ذاته ، قال الدكتور ليتون بيرات وهو مواطن ايرلندي يدرس في جامعة بيرزيت ويترأس لجنة خاصة لحاملي جوازات السفر الأجنبية ، بأن هناك نحو ١٠٨ من المدرسين الجامعيين الذين يحتمل أن يتأثروا بالأمر العسكري رقم ٨٥٤ وأنهم يمثلون ما بين ربع وثلث أعضاء الهيئات التدريسية في جامعات الضفة الغربية الثلاث . وصرح رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح السيد حكمت المصـرى للصحفيين بأن ١١ محاضرا في جامعة النجاح قد طردوا بالفعل من المنطقة وبأن السلطات

الاسرائيلية طلبت الى ٢٨ آخرين المغادرة عند انتهاء تصاريح الزيارة الممنوحة لهم لمدة ثلاثة أشهر، بسبب رفضهم التوقيع على الوثيقة . (جيروساليم بوست، هاآرتس، ידיعوت أحرونوت، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ؛ الفجر، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢)

١٥٩- أمرت السلطات العسكرية خمسة محاضرين في جامعة النجاح بنابلس بمغادرة المنطقة. وهؤلاء المحاضرون مواطنون أردنيون تعاقبت معهم الجامعة بعد أن حصلت لهم على أنونات من الادارة المدنية . وذكر أن المحاضرين رفضوا التوقيع على وثيقة تندد بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة ارهابية . وبين المحاضرين المطرودين الدكتور محمد نوفل والدكتور فؤاد مصطفى صبرى والدكتور محمد حنون . وذكر أن اسمي رئيس الجامعة الدكتور منذر صلاح ونائبه الدكتور عبد الرحمن شاهين مدرجان في قائمة من المحاضرين والمدرسين الذين سيطلب اليهم مغادرة المنطقة في المستقبل . وذكر كذلك أن الدكتور يوسف عبد الحق رئيس دائرة العلوم الاقتصادية، والدكتور تيسير الكيلاني رئيس دائرة التربية والدكتور سليمان الصمدى رئيس دائرة الهندسة، الى جانب ٢٥ محاضرا آخرين قد هددوا بالطرد من الضفة الغربية اذا لم يوقعوا الوثيقة . وذكر فيما بعد أن محاضرين آخرين في جامعة النجاح قد أمرا بمغادرة المنطقة وبذلك بلغ عدد المحاضرين المعديين ١١ . وهذان المحاضران هما الدكتور هشام أبورمييلة المحاضر في مادة التاريخ ومحمد عبد الهادي عبد الرحمن المحاضر في دائرة الجغرافيا . (هاآرتس، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ؛ الفجر، ١٧ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢)

١٦٠- وفي خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ ابلغ عن طرد تسعة آخرين من الموظفين والمحاضرين الأجانب في جامعة النجاح في نابلس ، لرفضهم التوقيع على تعهد بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية . وفي ٥ تشرين الأول / أكتوبر اعلن عن طرد نائب رئيس الجامعة ، الدكتور عبد الرحمن شاهين . وفي ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ، ابلغ عن طرد الدكتور محمود مصطفى ، المحاضر في مادة اللغة العربية ، من الضفة الغربية . وفي ١١ تشرين الأول / أكتوبر اعلن ان الرئيس المعين حديثا لادارة المدنية في الضفة الغربية ، العقيد ايغال كارمون ، قد علق رقابة الحكومة العسكرية على الجامعات المحلية بتجميد تنفيذ الأمر رقم ٨٥٤ لمدة عام واحد . فضلا عن ذلك ، ذكر ان رئيس الادارة المدنية وافق كذلك على تغيير نص التعهد الذي طلب الى الموظفين الاكاديميين والاداريين غير المقيمين التوقيع عليه لكي يحصلوا على تمديد تصاريح عملهم . وأصبح نص التعهد يشيّر الآن فحسب الى " التأييد المباشر " ، واستبدلت عبارة منظمة التحرير الفلسطينية بعبارة " منظمة معادية " . وأعلن أيضا ان التعهد منذ ذلك الحين لم ينطبق إلا على الموظفين الاكاديميين غير المقيمين وانه لن يطلب من الطلاب أو الموظفين الاداريين الذين يقيمون خارج المنطقة . وثمة اجراء آخر قرره الادارة المدنية وهو ازالة حواجز الطرق التي اقيمت خارج الجامعات للثبث ما اذا كان الطلاب قد وقّعوا على التعهد . ومع ذلك ، فقد ابلغ في ٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ان المحاضرين الأجانب في جامعة النجاح رفضوا التوقيع حتى على النص الجديد للتعهد . وفي يوم ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ابلغ عن طرد رئيس الجامعة ، الدكتور منذر صلاح . وفي ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ذكر ان محاضرين فسي جامعة النجاح يحملان الجنسية الاردنية هما الدكتور زكي عثمان استاذ اللغة العربية ، والدكتور علي زيدان ، استاذ الكيمياء ، قد تقرر ترحيلهما الى الاردن ، وان اربعة محاضرين آخرين يحطون الجنسية الامريكية والكندية ، ابلغوا بأنه لن يكون في وسعهم بعد ذلك دخول الجامعة لأنهم لا يملكون تصاريح عمل . وبذلك بلغ عدد المطرودين من أعضاء هيئة التدريس والادارة في جامعة النجاح لرفضهم التوقيع على القسم الذي يشجب منظمة التحرير الفلسطينية ١٨ شخصا . (جيروساليم بوست ٥ و ١١ و ١٣ و ٢١ و ٢٢ و ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ؛ هآرتس ، ٥ و ١٠ و ١١ و ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ؛ الفجر ، ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢) .

١٦١- وأثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير صدر الأمر الى ١٧ آخرين من أعضاء هيئات التدريس والادارة بجامعات الضفة الغربية بمغادرة البلد بعد رفضهم التوقيع على تعهد بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية . وفي ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ابلغ عن طرد السيد

مارك تشيفرتون ، وهو مدرس بريطاني الجنسية لعلم الاحياء بجامعة بيت لحم . وكان أول شخص يحمل جواز سفر غربيا يؤم بمغادرة البلد ؛ وكان جميع المحاضرين السابقين الذين تأثروا بهذا التدبير ، الذي بدأت الادارة المدنية للضفة الغربية تنفيذه في آب/اغسطس ، يحطون جوازات سفر اردنية . وفي ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ، ذكر ان ثلاثة محاضرين آخرين امروا بمغادرة المنطقة . وكان الثلاثة ، وهم امريكيان ومواطنن اردني ، محاضرين في جامعة بيرزيت ، وكان طرفهم هو أول مساس بتلك الجامعة التي يقال انها تعتمد اعتمادا شديدا على المدرسين الأجانب الذين يعطون فيها . والمحاضرون الثلاثة هم : الدكتور محمد رشيد ، محاضر الكيمياء الحيوية الذي يحمل جواز سفر اردنيا ؛ والسيد حربي حسن ، مدرس علم الاقتصاد وهو امريكي من أصل فلسطيني ؛ والسيدة فيروز شحادة ، المدرسة بقسم اللغة الانكليزية وهي امريكية فلسطينية المولد . وفي ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ابلغ عن أن الأمر صدر الى ثلاثة عشر عضوا اجنبيا من هيئة التدريس في جامعة بيرزيت - ٨ امريكيين ، و ٣ بريطانيين ، وفرنسي ، وسويدي - بمغادرة البلد بمجرد انتهاء تأشيرات الزيارة التي يحطونها ، لرفضهم التوقيع على تعهد بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا أصبح عدد المحاضرين الأجانب في جامعات الضفة الغربية الذين تأثروا بذلك التدبير منذ بدء تطبيقه في آب/اغسطس ٣٥ شخصا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ و ١١ و ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) .

١٦٢ - وأبلغ في ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر عن أن محاضرين آخرين غير مقيمين يعملان في جامعة بيرزيت قد ارغما على مغادرة البلد بعد رفضهما التوقيع على تعهد بالتنصل من منظمة التحرير الفلسطينية كشرط مسبق للحصول على تصريحيهما . وذكر ان واحدا وثلاثين مدرسا آخر منعوا من التدريس للسبب ذاته . وذكر أن المحاضرين اللذين طردا هما محمد رشيق ، وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اردنيا ومحاضر في علم الكيمياء ، والسيدة فيروز شحادة - المدرسة بقسم اللغة الانكليزية وتحمل الجنسية الامريكية . وذكر ان طردهما رفع مجموع المدرسين غير المقيمين العاملين في جامعات الضفة الغربية الثلاث الذين ارغموا على مغادرة البلد الى ٢١ مدرسا . وقال ناطق باسم جامعة بيرزيت ان الأمر صدر الى ٣١ مدرسا آخر غير مقيم بالتوقف عن التدريس في الحال . وفي وقت لاحق (في ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر) ذكر ان التعهد المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الغي - بسبب الضغط العام في داخل اسرائيل وخارجها على السواء ، على اثر طرد ٢١ محاضرا اجنبيا ووقف تصاريح العمل المتعلقة ب ٣١ آخرين . وتقضي السياسة الجديدة ، التي اطنها منسق الأنشطة في الأراضي ، بأنه سوف يتعين على الموظفين الأجانب أن يقتصروا ، طيلة سنة ، على الوظيفة والمكان اللذين صدرت التصاريح بهما . وستشتمل التصاريح كذلك على أمر بأن يمتنع الموظف عن القيام بأي عمل يضر بالأمن

والمحافظة على النظام العام ، كأن يكون عملاً يمكن أن يفسر بأنه يساعد أو يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية أو أية منظمة معادية أخرى . وان مخالفة أى بند من بنود التصريح سوف تتسبب في سحبه . وفي اليوم ذاته (٢٢ كانون الثاني / نوفمبر) أُعلن ان الإدارة المدنية في قطاع غزة ابلغت تسعة محاضرين في الجامعة الاسلامية بغزة بأن عليهم ان يغادروا المنطقة . وكان المحاضرون التسعة يحطون بجوازات سفر أجنبية وكانت تصاريح عليهم على وشك الانتهاء . وفي ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ، ابلغ عن ان رئيس الإدارة المدنية بالنيابة في الضفة الغربية ، العقيد ايغال كارمون ، اجتمع بممثلين عن جامعات الضفة الغربية الثلاث وأوضح لهم مغزى الشرط الجديد . وقد ذكر انه ابلغهم بأنه لم يعد مطلوباً من المحاضرين الأجانب التعهد بالامتناع عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية أو أية منظمة معادية أخرى ، ولكن استمارة طلب تصريح العمل في صورتها الجديدة تتضمن شروطاً معينة - من بينها بوجه خاص ان طالب التصريح ينبغي ألا يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية أو أية منظمة معادية أخرى - تؤدي مخالفتها الى سحب تصريح العمل . وفي ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ابلغ عن ان المحاضرين الأجانب الذين يقومون بالتدريس في جامعات الضفة الغربية الثلاث صوتوا برفض الحل الوسط المقترح . وكان سبب الرفض هو ان ذلك الحل الوسط سيفتح الطريق أمام مطالب أخرى من جانب الإدارة المدنية ، وخاصة تطبيق الأمر العسكري رقم ٨٥٤ (الذي علق تنفيذه لمدة عام واحد) الذي يعطي السلطات رقابة واسعة على التعليم العالي في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٢٢ و ٢٥ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ، ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

٦٣ -) أعلن مجلس التعليم العالي بالضفة الغربية ، الذي يتكون من ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي الأربع في الضفة الغربية - جامعة النجاح في نابلس ، وجامعة بيرزيت خارج رام الله ، والجامعة الكاثوليكية في بيت لحم ، وكلية العلوم التقنية في الخليل - انه رفض الاضافة التي اقترح ادخالها على استمارات طلب تصاريح العمل والتي قدمت كحل وسط من قبل الإدارة المدنية في موضوع مطالبتها المحاضرين غير المقيمين بالتوقيع على اعلان معاد لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان قد ذكر في وقت سابق ان الطلاب في جامعة بيت لحم - حيث يقال انه كان ثمة اتجاه للموافقة على اقتراح الإدارة المدنية - ابلغوا سلطات الجامعة خطياً انهم سيضربون اذا قام أى محاضر بالتوقيع على التفويض المقترح ، وذلك فقد قضا بصورة حاسمة على أى امكانية للقبول . وبعد الرفض ذكر انه جرى استدعاء عشرة محاضرين أجانب بجامعة بيت لحم الى المقر المحلي للإدارة المدنية بالضفة الغربية حيث وجه اليهم أمر بالتوقف عن العمل بمجرد انتهاء تصاريح عليهم الجارية . وكان الذين مسهم هذا الأمر خمسة امريكيين ، واربعة بريطانيين ، وَايرلندي واحد . وقد صرح متحدث باسم الإدارة المدنية في معرض رفضه لاقتراح مضاد منقذ لما وجهه . . . / . . .

قدمه مجلس التعليم العالي بالضفة الغربية انه " يجب على المحاضرين إما ان يوقعوا وإما ان يواجهوا العواقب القانونية لقرارهم بعدم التوقيع " . (جيروساليم بوست ، ١ و ٢ و ٥ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ، ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

١٦٤- وذكر في ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ان مسؤولا في الادارة المدنية أبلغ خمسة محاضرين أجانب بجامعة الخليل (المعروفة سابقا باسم معهد الخليل الاسلامي) انه تقرر وقفهم عن التدريس فوراً اذا وقعوا على استمارة طلب تصريح عمل جديدة تتضمن اعلانا معاديا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وذكر ان ثلاثة من المحاضرين كانوا بريطانيين واثنين اردنيين . وقد توقفت الدراسة في الجامعة بعد أن وضعت قسوات الدفاع الاسرائيلية حواجز على الطرق المحيطة بها . وبلغ في ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ان جامعة بيرزيت ايضا احيطت بحواجز على الطرق وأن جميع الذين يحطون بجوازات سفر أجنبية استوقفوا للاستجواب . وذكر بيان صادر عن الجامعة ان المسؤولين في الادارة المدنية أمروا المدرسين الأجانب بعدم القاء محاضرات على طلابهم . وبلغ في اليوم ذاته عن توقف الدراسة في جامعة النجاح بنابلس بعد أن وضعت قوات الأمن حواجز على الطرق المحيطة بها . وقامت بتفتيش الطلاب والمحاضرين واحتجزت عددا من الطلاب . وذكر ان هذا الاجراء أتى على اثر اكتشاف مادة محظورة في الجامعة . وفي الاسبوع التالي ذكر ان قوات الأمن احتجزت محاضرا في الفيزياء شابا بجامعة النجاح ، هوسامي الكيلاني من نابلس . وقال ناطق باسم الجامعة ان الجيش كان لا يزال يحتجز تسعة أعضاء من مجلس الطلبة كانوا قد اعتقلوا قبل ذلك بأسبوعين على اثر عقد اجتماع حاشد مؤيد لفتح في حرم الجامعة . واشتكى المتحدث ايضا من ان حواجز الطرق التي اقامها الجيش حول الجامعة قد منعت كليا المدرسين والطلاب من الحضور الى الدراسة . وصرح مسؤول في الادارة المدنية ان الحواجز المقامة على الطرق كان الهدف منها التحقق مما اذا كان المدرسون الاجانب يحطون بتصاريح عمل وللتثبت من أن الطلاب المسجلين فقط هم الذين يدخلون حرم الجامعة . وفي ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ذكر ان حواجز الطرق المحيطة بجامعة النجاح ازيلت وأن الدراسة استؤنفت على اثر اطلاق سراح أعضاء مجلس الطلبة التسعة . وفي ١٧ شباط / فبراير ١٩٨٣ ذكر ان الادارة المدنية تنوى تطبيق صيغة جديدة لتصاريح العمل بالنسبة للمحاضرين الأجانب . وموجب هذه الصيغة سيطلب الى المحاضرين الأجانب التوقيع على انهم " قرؤا وفهموا مضمون الشروط التي يقوم عليها منحهم تصاريح العمل " . (هآرتس ، ١٨ و ٢٠ كانون الثاني / يناير و ١٧ شباط / فبراير ؛ جيروساليم بوست ، ١٨ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٦ كانون الثاني / يناير ؛ معاريف ، ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣) .

١٦٥ - وذكر في ٢٣ أيار/مايو أن الإدارة المدنية أذنت بأن يعود إلى الضفة الغربية ٢٨ محاضرا أجنبيا ، معظمهم يحطون بجوازات سفر اردنية ؛ شريطة أن يوافقوا على التوقيع على " نص توفيقى " للالتزام بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية . وكان معظم اولئك المحاضرين يدرسون بجامعة النجاح في نابلس . وكانوا قد طردوا من المنطقة قبل بضعة أشهر على اثر رفضهم التوقيع على التزام مماثل . وذكر في وقت لاحق ان المحاضرين الذين عادوا إلى المنطقة رفضوا التوقيع على " الالتزام التوفيقى " ، محتجين بأنه لا يختلف عن النص السابق . وفي ٣٠ ايار/مايو ذكر ان ستة مدرسين أجانب كانوا قد عادوا منذ وقت قريب إلى جامعة النجاح ، لا يقومون بالتدريس نظرا لمقاطعة الطلاب لهم على اثر توقيعهم على التعهد . وقد اعتبر الطلاب ذلك التوقيع بمثابة " خيانة للقضية الفلسطينية " . وعلى اثر هذه الصعوبات ذكر ان ٢٨ محاضرا امتنعوا عن العودة إلى المنطقة (هارتس ، ٢٣ و ٣٠ ايار/مايو) .

١٦٦ - أدلى عدد من الاشخاص الذين مثلوا امام اللجنة الخاصة بأقوالهم بشأن تطبيق الأمر العسكري رقم ٨٥٤ الذى يرمي إلى مراقبة مؤسسات التعليم والجامعات ، وخاصة في الاراضي المحتلة . ويقضى هذا الأمر بأن يحصل الطلاب والمعلمون من السلطات العسكرية على تصريح يسمح لمدة محددة . وأنهى إلى اللجنة ان الأمر العسكري ، الذى صدر أصلا في ١٩٨٠ ، لم يطبق بسبب المعارضة التي اثارها بين السكان المدنيين . وطلب من المعلمين لأول مرة في أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ توقيع التزام رسمي يتعهدون بموجبه بعدم دعم منظمة التحرير الفلسطينية ، واعتبر ذلك الطلب تدبيرا لتطبيق الأمر العسكري بحكم الواقع . وقد أثار هذا الالتزام ، الذى طلب من أعضاء هيئات التدريس توقيعهم ، هو الآخر مزيدا من المعارضة وأدى إلى طرد حوالي ٢٨ محاضرا وأستاذا من الجامعات في الضفة الغربية أثناء الربع الاخير من عام ١٩٨٢ . ونظرا إلى الطبيعة المثيرة للجدل لهذا التعهد ، بذلت جهود لتعديل النص كي يحظى بالقبول ، وعلمت اللجنة الخاصة أنه وضعت أربع صيغ على التعاقب ، وقد تلقت اللجنة الخاصة نسخا بالعربية والعبرية من هذه الصيغ من أحد الشهود ، وهو الدكتور احمد قرايين أثناء ادلائه بأقواله (A/AC.145/RT.361) . وكان الدكتور قرايين نفسه استاذا بجامعة بيرزيت ، ولكنه طرد في ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ عندما رفض توقيع الالتزام المتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد ايدت اقوال الدكتور قرايين في جوائبه الأساسية أقوال أشخاص آخرين كانوا أنفسهم مدرسين وتأثروا بالالتزام ذاته وأوضح للجنة الخاصة أن طلب توقيع التعهد انما يدل على المعاملة التي تعامل بها سلطات الاحتلال العسكري السكان المدنيين وعلى أعمال المضايقة التي تتعرض لها الأوساط الأكاديمية ذاتها يوميا . وفيما يلي نصوص الصيغ الأربع للالتزام :

" الصيغة الأولى (الأصل بالعربية) * :

١ جيش الدفاع الاسرائيلي

الادارة المدنية ليهودا والسامرة

تعهد بصدد منح تصريح عمل

للسنة المدرسية ١٩٨٢/١٩٨٣

بالإشارة الى الطلب الذى قدمته في
للحصول على تصريح عمل للسنة المدرسية ١٩٨٢/١٩٨٣ ودون المساس
بالتزامي العام المذكور في الطلب الاتف الذكر ، أعلن تعهدى بالالتزام
بعدم القيام بأى عمل كان وعدم تقديم أية خدمة من شأنها مساعدة أو دعم
المنظمة المسماة منظمة التحرير الفلسطينية او أى منظمة ارهابية اخرى تعتبر
منظمة معادية ، سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة ، وذلك على النحو
المحدد في الأمر الذى يحظر أعمال الاستفزاز أو الدعاية المعادية " .

التعديل ١ : (يهودا والسامرة) (رقم ٩٣٨) ١٩٨٢-٥٧٤٢

التاريخ :
اسم مقدم الطلب :
رقم بطاقة الهوية :
رقم جواز السفر :
توقيع مقدم الطلب :^٦

ترجم جزء من النص عن الانكليزية لعدم توفر الأصل العربي

*
بالكامل .

" الصيغة الثانية (الأصل بالعربية) * :
' جيش الدفاع الاسرائيلي

الادارة المدنية ليهودا والسامرة

تعهد بصدد منح تصريح عمل للسنة المدرسية

١٩٨٣/١٩٨٢

بالاشارة الى الطلب الذى قدمته في
للحصول على تصريح عمل للسنة المدرسية ١٩٨٣/١٩٨٢ ودون المساس
بالتزامي العام المذكور في الطلب الاتف الذكر ، أعلن تعهدى بالالتزام بعدم
القيام بأى عمل كان وعدم تقديم أية خدمة من شأنها مساعدة او دعم المنظمة
المسماة منظمة التحرير الفلسطينية او أى منظمة ارهابية اخرى تعتبر منظمة
معادية ، سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة ، وذلك على النحو المحدد
في الأمر الذى يحظر أعمال الاستفزاز والدعاية المعادية * .

التعديل ١ : (يهودا والسامرة) (رقم ٩٣٨) ١٩٨٢-٥٧٤٢

التاريخ :
اسم مقدم الطلب :
رقم الهوية :
رقم جواز السفر :
توقيع مقدم الطلب :

* ترجم جزء من النص عن الانكليزية لعدم توفر الأصل العربي
بالكامل .

"الصيغتان الاولى والثانية (الاصل بالعبرية ، (النص العبري
للصيغة الثانية مطابق لنص الصيغة الاولى)) :
' جيش الدفاع الاسرائيلي '

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

التزام من أجل الحصول على تصريح عمل
للسنة المدرسية ١٩٨٢/١٩٨٣

عقب تقديم طلبتي في للحصول على
تصريح عمل للسنة المدرسية ١٩٨٢/١٩٨٣ ، ودون المساس بالطابع العام
لالتزامي الوارد في الطلب السالف الذكر ، أتعهد بالامتناع عن اي عمل
ومن تقديم اية خدمة تتألف من مساعدة او دعم المنظمة المسماة منظمة التحرير
ال فلسطينية او اية منظمة ارهابية اخرى تشكل منظمة معادية ، سواء كان
ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة ، وذلك على النحو المحدد في الامر الذي
يحظر اعمال التحريض والدعاية المعادية (التعديل رقم ١) (يهودا
والسامرة) (رقم ٩٣٨) (١٩٨١-٥٧٤٢ " .

اسم الموقع :

التاريخ :

رقم الهوية ، وجواز السفر :

توقيع مقدم الطلب :

-٦٦-

" الصيغتان الثالثة والرابعة (الأصل بالعربية* ، (النص العربي
للصيغة الرابعة مطابق لنص الصيغة الثالثة)) :
' جيش الدفاع الاسرائيلي

الادارة المدنية ليهودا والسامرة
مرسوم بشأن حظر العمل

(يهودا والسامرة) رقم ١٩٦٧ - ٥٧٢٧ - ٦٥

طلب للحصول على تصريح عمل
أقدم بهذا طلبا للحصول على تصريح عمل

ألف - التفاصيل :

- ١- اسم مقدم الطلب
- ٢- الدين
- ٣- تاريخ الولادة
- ٤- مكان الولادة
- ٥- الجنسية
- ٦- جواز السفر / بطاقة الهوية
- ٧- مكان صدور جواز السفر / بطاقة الهوية
- ٨- نوع تأشيرة الدخول
- ٩- صالحة حتى
- ١٠- درجة التعليم
- ١١- المهنة / التخصص
- ١٢- اسم وعنوان مؤسسات التعليم التي التحق بها مقدم الطلب
- ١٣- عنوان الاقامة الدائم في المنطقة
- ١٤- رقم الهاتف
- ١٥- العنوان الدائم خارج المنطقة
- ١٦- مكان الاقامة قبل عام ١٩٦٧

* ترجم عن الانكليزية لعدم توفر الأصل العربي .

- ١٧ - وصف الوظيفة
١٨ - مكان العمل
١٩ - من الى
٢٠ - بأجر تطوعا
٢١ - الحالة المدنية
٢٢ - اسماء الأولاد

باء - يتوقف منح تصريح العمل على الشروط التالية :

- ١- يصلح التصريح لسنة واحدة اعتبارا من تاريخ صدوره
٢- لا يصلح التصريح الا للوظيفة ومكان العمل المذكورين في البندين ١٧ و ١٨ من هذه الاستمارة
٣- اثناء فترة صلاحية هذا التصريح ، يمتنع حامل التصريح عن القيام بأى عمل على الاطلاق يهدد الامن والنظام العام ، ويشمل ذلك ايضا احترام أحكام القانون ونظام الامن التي تحظر القيام بأى عمل أو تأدية أية خدمة تعتبر انها تساعد او تعزز منظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة عدائية اخرى على النحو المحدد في الأمر المتعلق بأعمال الاستفزاز والدعاية المعادية (التعديل رقم ١) (يهودا والسامرة) (رقم ٩٣٨) (١٩٨١-٥٧٤١)
٤- ولا تعفي هذه الشروط حامل التصريح بأى حال من الاحوال من الالتزامات بموجب اى قانون او نظام أمن كما أنها لا تخفف من عقوبة ستفرض عليه في حالة اخلاله بأحد هذه الالتزامات .
٥- ان الاخلال بشرط من الشروط المرتبطة بهذا التصريح يمكن أن تؤدي الى سحبه .
٦- تنفيذ اى شرط خاص محدد في هذا التصريح .

التاريخ : قراه ووافق عليه :

التوقيع :

الوثيقتان الثالثة والرابعة (ترجمة عن العبرية ، النص العبري للوثيقة الرابعة متطابق مع نص الوثيقة الثالثة) :

قوات الدفاع الاسرائيلي

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

أمر بحظر التوظيف (يهودا والسامرة) (رقم ٦٨) ١٩٦٧

طلب تصريح بالتوظيف

أتقدم فيما يلي بطلب للحصول على تصريح بالتوظيف

- ألف - تفاصيل الطلب
- ١ - اسم مقدم الطلب
 - ٢ - الديانة
 - ٣ - تاريخ الميلاد
 - ٤ - مكان الميلاد
 - ٥ - المواطنة
 - ٦ - جواز السفر/بطاقة الهوية
 - ٧ - مكان اصدار جواز السفر/بطاقة الهوية
 - ٨ - فئة تأشيرة الدخول الى المنطقة
 - ٩ - تسرى حتى . . .
 - ١٠ - مستوى التعليم
 - ١١ - المهنة/التخصص
 - ١٢ - اسم وعنوان المؤسسة التعليمية (حيث درس مقدم الطلب)
 - ١٣ - الاقامة الثابتة في المنطقة
 - ١٤ - الهاتف

- ١٥ - الإقامة الثابتة في الخارج
- ١٦ - الإقامة قبل عام ١٩٦٧
- ١٧ - الوظيفة المقدم لها الطلب
- ١٨ - مكان العمل
- ١٩ - من تاريخ حتى تاريخ
- ٢٠ - براتب/تطوعا
- ٢١ - الحالة الاجتماعية
- ٢٢ - أسماء الأطفال

باء - في حالة الموافقة على الطلب ؛ يكون سريان تصريح التوظيف مشروطا بما يلي :

- ١ - يعطى التصريح لفترة سنة واحدة من تاريخ الاصدار .
- ٢ - لا يكون هذا التصريح ساريا الا للوظيفة ومكان العمل المذكورين في البندين ١٧ و ١٨ من الطلب المقدم .
- ٣ - خلال فترة سريان التصريح ، يتمتع حامله عن القيام بأى عمل يضر بالأمن والنظام العام ، ويراعي الأحكام القانونية والتشريع الأمني اللذين يحظران أى فعل ، وتقديم أية خدمة بهدف مساعدة أو تأييد منظمة التحرير الفلسطينية أو أية منظمة معادية أخرى ، على النحو المحدد في أمر حظر أعمال التحريض والدعاية العدائية (التعديل رقم ١) (يهودا والسامرة) رقم ٩٣٨ ٥٧٤١-١٩٨١ .
- ٤ - لا تحد هذه الشروط من أى التزام يفرض على حامل التصريح وفقا لأى قانون وتشريع أمني ، ولا من أية عقوبة يتعرض لها نتيجة لانتهاك هذا الالتزام .
- ٥ - يكون انتهاك أى شرط من شروط التصريح سببا في الغائه .
- ٦ - يلزم مراعاة الشروط المحددة المنصوص عليها في التصريح .

التوقيع : التاريخ :

* النسخة العربية (نقلا عن صحيفة صوت الشعب* - ٢٤ حزيران / يونيو -
: (١٩٨٣

قوات الدفاع الاسرائيلي

الادارة المدنية ليهودا والسامرة
الضفة الغربية

مرسوم بحظر العمل

(يهودا والسامرة) (رقم ٦٥) ٥٢٢٧-١٩٦٧

طلب الحصول على تصريح عمل

أقدم فيما يلي بطلب للحصول على تصريح عمل

- ألف - معلومات شخصية
- ١ - اسم مقدم الطلب
 - ٢ - الديانة
 - ٣ - تاريخ الميلاد
 - ٤ - مكان الميلاد
 - ٥ - الجنسية
 - ٦ - جواز السفر/ بطاقة الهوية
 - ٧ - مكان اصدار جواز السفر/ بطاقة الهوية
 - ٨ - نوع تأشيرة الدخول
 - ٩ - تسرى حتى

* ترجم عن الانكليزية لعدم توفر الأصل العربي .

- ١٠ - الشهادة الدراسية
- ١١ - المهنة/التخصص
- ١٢ - اسم وعنوان المؤسسات التعليمية التي تمت الدراسة فيها
- ١٣ - مكان الإقامة في المنطقة (مكان الإقامة الدائم في المنطقة)
- ١٤ - رقم الهاتف
- ١٥ - العنوان الدائم خارج المنطقة
- ١٦ - مكان الإقامة قبل عام ١٩٦٧
- ١٧ - وصف الوظيفة
- ١٨ - مكان العمل
- ١٩ - من حتى
- ٢٠ - القضاء/الشارع
- ٢١ - الحالة الاجتماعية
- ٢٢ - أسماء الأطفال

٢٣ - يخضع تصريح العمل ، في حالة منحه ، للشروط التالية :

- ١ - يمنح التصريح لمدة عام واحد اعتباراً من تاريخ الإصدار .
- ٢ - لا يسرى هذا التصريح إلا على الوظيفة ومكان العمل المذكورين في البندين ١٧ و ١٨ من هذا الطلب .
- ٣ - خلال فترة سريان التصريح ، يمتنع حامله عن القيام بأي فعل مهما كان من شأنه تهديد الأمن والنظام العام ، ويشمل ذلك أيضاً احترام أحكام القانون والأنظمة الأمنية التي تحظر القيام بأي فعل أو تقديم أية خدمة تعترض سبيل مساعدة أو تدعيمها لمنظمة التحرير الفلسطينية أو لآية منظمة معادية أخرى ، على النحو المحدد في الأمر المتعلق بأعمال الاستفزاز والدعاية المعادية (التعديل رقم ١) (يهودا والسامرة) (رقم ٩٣٨) (٥٧٤١-١٩٨١) .
- ٤ - لا تحل هذه الشروط حامل من التزام بموجب أي قانون أو أنظمة أمنية ولا تقل من عقوبة تفرض عليه في حالة انتهاكه التزاماً ما .

.. / ..

- ٥ - يمكن أن يؤدي انتهاك شرط ما في هذا التصريح الى سجنه .
٦ - يلزم تنفيذ أى شرط خاص محدد في هذا التصريح .

التوقيع

التاريخ :

١٦٧ - ووصف شاهد آخر للجنة الخاصة ، هو الدكتور وليد مصطفى (A/AC.145/ RT.363/Add.1) تكرر لجوء السلطات العسكرية الى اغلاق المدارس ؛ وسلم اللجنة بياناً خطياً يعطي معلومات عن هذا الجانب (انظر الفقرة ١٩١) .

(ب) التدابير التي تؤثر على المدرسين والطلبة والمدارس

١٦٨ - جددت السلطات الاسرائيلية تحديد الاقامة الجبرية في المدينة المفروض طسسى المدرس نصح راميني الذي يدرس الدين الاسلامي في طولكرم . وقد منع من مفادرة قريته خلال الشهور الستة الماضية ، وكان عليه أن يثبت حضوره أمام الشرطة مرة في الأسبوع . وقد أجبر على التقاعد اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر . (الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢) .

١٦٩ - اجلت الحكومة العسكرية في الضفة الغربية بدء العام الدراسي للمدارس الابتدائية والثانوية . ووفقاً لأحد التقارير ، أصبح من المقرر الآن أن تبدأ الدراسة في جامعة بيت لحم في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، وفي جامعة النجاح في نابلس في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، وأفادت التقارير بأنه من المقرر بدء الدراسة بجامعة بيرزيت في ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، بعد أن خضعت لأمر باغلاقها حتى ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ . ووفقاً لتقرير آخر ، ستفتح جميع مدارس الضفة الغربية في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ . وكان مكتب الاتصال الاسرائيلي قد أرجأ من قبل بدء العام الدراسي من ١ الى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ . ولم يقدم سبب رسمي للارغاء ، لكن من المعتقد أنه يرتبط بالتوتر المتصاعد بين السلطات والجامعات المحلية الثلاث من جانب ، وبالتوتر السياسي بسبب لبنان ، من جانب آخر . (جيروساليم بوست ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ : الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢) .

١٧٠ - فرضت السلطات الاسرائيلية أوامر بتحديد الاقامة الجبرية بمدينة الخليل لمدة ستة شهور على ثلاثة طلبة من الخليل هم : خليل السوس ، رئيس مجلس طلبة معهد الفنسون

التطبيقية في الخليل ، وفراس ياغي ، وناصر عطية ، العضوين بالمجلس . (الفجر ، ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢) .

١٧١ - فرضت السلطات الاسرائيلية أوامر بتحديد الاقامة الجبرية في مدينة الخليل على ثلاثة طلبة بمجلس طلبة معهد الفنون التطبيقية بالخليل ، وهم : خليل السوي ، رئيس المجلس ، وفراس ياغي ، أمين المجلس ، وناصر عطية . (الفجر ، ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) -

١٧٢ - وأسدرت ادارة التعليم التي تديرها الادارة العسكرية الاسرائيلية أوامر السى ١١ مدرسا من منطقة الخليل "بالتقاعد" الطوعي . وصدرت اشعارات مماثلة لعشرات من مدرسي المدارس الحكومية في مناطق جنين وطولكرم ورام الله . ولم يعط سبب لهذا الاجراء . والعديد من أولئك "المتقاعدين" في الخليل ، وفي مناطق أخرى أيضا ، هم أعضاء باللجنة العامة لمدرسي المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، وهو اتحاد له حكم الواقع ويضم ٧٠٠ مدرس بالمدارس التي كانت تحت الادارة الأردنية سابقا وتديرها الآن الادارة العسكرية الاسرائيلية . (الفجر ، ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢) .

١٧٣ - استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في رام الله أحمد جابر ، الأمين السابق لمجلس طلبة جامعة بيت لحم ، وأبلغته بفرض الاقامة الجبرية عليه في المدينة لمدة ستة شهور . وبدأ تنفيذ الأمر في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر . وأفادت التقارير بأن اقامة السيد جابر حددت بقريته ترمس- عيا ، الواقعة على بعد ١٧ كيلومترا الى الشمال من رام الله ، وكان عليه أن يثبت حضوره أمام شرطة رام الله مرة في الأسبوع . ولم يعط سبب لهذا الأمر . (الفجر ، ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٧٤ - حددت السلطات الاسرائيلية أمر فرض الاقامة الجبرية بمدينة رام الله على زهيرة أحمد كمال ، المدرسة بمركز تدريب المعلمات في رام الله . وهذه هي المرة السادسة التي يجرد فيها هذا الأمر . (الفجر ، ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٧٥ - أفادت التقارير بأن السلطات الاسرائيلية طردت مدرسا من نابلس ، هو صلاح الدين أحمد شتية ، وهو عضو بلجنة مدرسي الضفة الغربية . وكان أحمد شتية يعمل مدرس للمعلمين في سالم ، بالقرب من نابلس . وقد اتهم السلطات الاسرائيلية "بتلفيق جرمية أمنية" ضده لغرض طرده . وهذا هو العضو الخامس عشر بلجنة المدرسين السندي طرد هذا العام . (الفجر ، ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٧٦ - أصدر ضابط اتصال الادارة المدنية في الضفة الغربية أمرا الى الدكتور عدنان صلاح ، مدير ادارة التعليم في الخليل ، بطرد يوسف محمد صوالحة ، المدرس بمدرسنة صعبير الثانوية . وقد صدر هذا الأمر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر . وصوالحة هو أحد خريجي جامعة بيرزيت . (الفجر ، ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر) .

١٧٧ - أعادت سلطات التعليم العسكرية في الخليل مديرية مدرسة دورا الثانوية ومد يسر مدرسة غازی الثانوية الى منصبيهما . وأفادت التقارير بأن مدرسا آخر من مدرسة البسرج في دورا ، هو عادل عطا أبوعلان ، قد طرد من وظيفته . (الفجر ، ٢٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣) .

١٧٨ - اتخذت قوات الأمن اجراءات ضد جامعة النجاح ومدرسة قدرى طوقان الثانوية - وكتاهما في نابلس - عقب مظاهرات طلابية في المدينة احتفالا بالذكرى السنوية لتأسيس حركة "فتح" : فقد وضعت حواجز طرق حول الجامعة ، وجرى احتجاز عدة طلاب، وذكرت انباء انه تم استدعاء أعضاء مجلس الطلاب لاستجوابهم بشأن المظاهرة وبدعوى القا خطب حماسية والقيام بمحاولات لتحريض طلاب المدرسة . واغلقت مدرسة قدرى طوقان لمدة شهر واحد . وذكرت الانباء ان أعضاء في الرابطة الاسرائيلية للحقوق المدنية منعوا من دخول حرم جامعة النجاح . وتذكر المصادر المحلية ان الجنود الذين رابطوا عند حواجز الطرق قد منعوا الطلاب غير المقيمين في نابلس من الوصول الى الجامعة منغذين بذلك الأمر العسكري رقم ٨٥٤ الذي كانت الادارة المدنية قد اطلت تجميده لمدة سنة واحدة . (جيروزاليم بوست ، ١٢ و ١٣ كانون الثاني /يناير ؛ الفجر ، ١٤ كانون الثاني /يناير - (١٩٨٣)

١٧٩ - وذكرت الانباء ان مدير التعليم في منطقة جنين ابلغ مدراء ومديرات المدارس بأنه غير مسموح لهم بدخول مدارسهم دون اذن مسبق منه . (الفجر ، ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

١٨٠ - تلقت مها نعيم عودة ، المقيمة في ترقومية ومدرسة الألعاب الرياضية في مدرسة دورا الثانوية للبنات ، أمرا بطردها من وظيفتها اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . (الفجر ، ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

١٨١ - ارسل المسؤولون في ادارة التعليم في طولكرم رسالة الى المدرس الجامعي ، سليم عبدالرحمن الزغل ، تأمره بالتوقف عن التدريس في مدرسة كفر جمال الثانوية ، اعتبارا من ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . ولم تقدم أسباب لذلك . (الفجر ، ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

١٨٢ - اوقف رهن التحقيق ٢٢ طالبا جامعا في الخليل بالاضافة الى طالب آخر من جامعة النجاح و "خمسة أو ستة" من طلاب معهد الفنون التطبيقية بالخليل ، في معسكر الاحتجاز بالفارعة ، بالقرب من جنين ، عقب شولهم أمام المحكمة في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . وقد قبض على جميع هؤلاء الطلاب بعد حضورهم مهرجانا ثقافيا في جامعة بيت لحم في كانون الثاني /يناير . (الفجر ، ٤ شباط /فبراير ١٩٨٣) .

١٨٣ - اعلن المدير الاسرائيلي لشؤون التعليم في الضفة الغربية انه قرر طرد المدرس السيد محمد عيسى كروى ، اعتبارا من ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٣ . (الفجر ، شباط/فبراير ١٩٨٣) .

١٨٤ - عزل ضابط التعليم في الضفة الغربية فريال رشاد ابو هيكل من منصبها كمدرسة في مدرسة السموع الثانوية للبنات ، اعتبارا من ١ شباط/فبراير ١٩٨٣ . ولم يبين سبب ذلك . (الفجر ، ١١ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

١٨٥ - فرضت المحكمة العسكرية في نابلس غرامات تبلغ كل منها ١٥٠٠٠ شيكل اسرائيلي على ٢٦ طالبا بالكلية الاسلامية ومعهد الفنون التطبيقية في الخليل ، بتهمة الاشتراك في اجتماع عقد تأييدا لحركة فتح في جامعة بيت لحم . وبقي الطلاب قبل محاكمتهم موضع الاحتجاز نحو ٣٠ يوما في معسكر الاعتقال بالفارعة . (هآرتس ، ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

١٨٦ - ذكرت الانباء ان ٣٩ طالبا في جامعة النجاح قد اعتقلوا وهم في طريقهم الى قرية الخضر ، بالقرب من بيت لحم ، لأداء عمل تطوعي . وذكرت المصادر العسكرية ان الطلاب المذكورين هم من "المحرضين الذين يعترفون بأنهم كذلك جرى اعتقالهم بالاستناد الى معلومات سابقة" . وذكرت انباء ان جميع الطلاب نقلوا الى سجن الفارعة بالقرب من نابلس . (هآرتس ، ٢٤ نيسان/ابريل) .

١٨٧ - أصدر ضابط الاتصال العسكري الاسرائيلي المسؤول عن التعليم أمرا في ١٢ نيسان/ابريل الى جميع المدارس الحكومية في الضفة الغربية بتمديد اجازة الربيع حتى ١٩ نيسان/ابريل . وصدر الأمر قبل يوم واحد من عودة التلاميذ المقررة الى الدراسة وأعرب مسؤولو التعليم في المدارس المحلية عن قلقهم لضياع أيام من الدراسة من السنة الدراسية الحالية . وكانت ثلاث مدارس في منطقة بيت لحم قد اغلقت منذ بداية آذار/مارس بأمر عسكري ، عقب مظاهرات هناك تتعلق بزيارة الرئيس الأمريكي السابق ، السيد كارتر ، للضفة الغربية . والمعتقد أن تأخير بدء الدورة الدراسية الصيفية له صلة بادعاء وقوع حوادث التسمم في المنطقة . وصدر أمر بأن تغلق المدارس التي تأثر تلاميذها بحوادث التسمم المزعوم حتى اشعار آخر . وذكرت الانباء بعد ذلك ان معهد الفنون التطبيقية في الخليل وجامعتها وخمس مدارس في المنطقة كانت لا تزال مغلقة للاسبوع الخامس على التوالي . وذكر مسؤول محلي عن التعليم ان الاغلاق قد أثر على ١٤٠٠ طالب في الجامعة ، و ٤٨٠ في معهد الفنون التطبيقية ، و ١٠٠٠ طالب في المرحلة الثانوية . (الفجر ، ١٥ و ٢٢ نيسان/ابريل) .

١٨٨ - اغلقت الحكومة العسكرية جامعة النجاح حتى نهاية هذه السنة الدراسية ، بنا على قرار من قائد المنطقة الوسطى ، العميد أورى أور ، عقب حدوث مظاهرات طلابية في الذكرى السنوية الأولى للحرب في لبنان . (جبروزاليم بوست ، ٥ حزيران /يونيه) .

١٨٩ - سوف لا يتمكن طلاب المدارس الثانوية الذين اعتقلوا مؤخرا للاشتباه في اثارهم للشغب والقاء الحجارة من الاشتراك في امتحانات الشهادة الثانوية . وأوضح المسؤولون عن الأمن انه لا توجد امكانية فنية لعقد هذه الامتحانات في مراكز الاحتجاز . كذلك رأوا ان هذا الاسلوب من العقاب ليس بالجديد ، لكنهم اضافوا قائلين انه لا توجد نية ل " التساهل مع المخليين بالسلم " . ولم يتأثر بهذا الاجراء حتى الآن سوى ٢٠ شابا من مخيم للاجئين قرب رام الله . (هآرتس ، ٢٠ حزيران /يونيه) .

١٩٠ - ذكرت الأنباء ان حوالي ٢٠ طالبا ثانويا في غزة قد منعوا من الاشتراك في امتحانات الشهادة الثانوية بأمر ادارى من السلطات العسكرية . وقالت السلطات العسكرية ان حرمان هؤلاء الطلاب الوافدين من مخيمات اللاجئين من الجلوس للامتحانات كان بسبب اشتراكهم في مظاهرات خلال السنة الماضية . (الفجر ، ٨ تموز /يوليه ١٩٨٣) .

١٩١ - قدم الدكتور وليد مصطفى ، أثناء شهادته يوم ٤ حزيران /يونيه ١٩٨٣ (A/AG.145/RT.363) بيانا مكتوبا تضمن معلومات عن تكرار اغلاق المدارس والجامعات خلال الفترة من ١ حزيران /يونيه ١٩٨٢ الى ١ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . وادعى الدكتور مصطفى ان الغرض من استمرار لجوء السلطات العسكرية الى هذا الاجراء هو تعطيل التعليم ، كما هو نفس غرض اجراءات مماثلة ، مثل فرض الرقابة على كتب مدرسية عديدة وحرمان المدارس من المعدات اللازمة لها . وأورد الدكتور مصطفى مثالا على ذلك أمر الضابط العسكري المسؤول عن التعليم بالضفة الغربية باغلاق المدارس بين ٣٠ آذار /مارس و ١٨ نيسان /ابريل ١٩٨٣ . وقدم الدكتور مصطفى التفاصيل التالية :

" تفاصيل عن المدارس التي اغلقت بأمر

عسكري بين ١ حزيران /يونيه ١٩٨٢

و ١ حزيران /يونيه ١٩٨٣

أولا - مدرسة معزوز المصري الثانوية - نابلس

اغلقت أربع مرات في :

١ - ٢٩ أيار /مايو ١٩٨٢ حتى نهاية السنة الدراسية

٢ - ٢٦ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢

٣ - ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٣

٤ - ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣

ثانيا - مدرسة قدرى طوقان الثانوية - نابلس

أغلقت أربع مرات في :

١ - ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢

٢ - ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ لمدة يومين

٣ - ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ لمدة ٣٥ يوما (كما ورد
بالنص الحرفي)

٤ - ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣

ثالثا - مدرسة الملك طلال الثانوية - نابلس

أغلقت ثلاث مرات في :

١ - ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ، لمدة اسبوع واحد

٢ - ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، حتى اشعار آخر

٣ - ٤ أيار/مايو ١٩٨٣ ، حتى اشعار آخر

رابعا - مدرسة رام الله الثانوية للبنين

أغلقت ثلاث مرات في :

١ - ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢

٢ - ٢ آذار/مارس ١٩٨٣

٣ - ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣

خامسا - أغلقت المدارس التالية

١ - المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة : مرتين في :

(أ) ٢ آذار/مارس ١٩٨٣ و (ب) ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣

.../...

- ٢ - مدرسة الصناعة في نابلس : في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، لمدة اسبوع واحد
- ٣ - مدرسة البنات الثانوية في حلحول : في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٤ - مدرسة بطة الثانوية في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٥ - مدرسة بيت ساحور الثانوية في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٦ - مدرسة مخيم الدهيشة للبنين في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٧ - مدرسة سعير الابتدائية في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٨ - مدرسة بيت ساحور الابتدائية في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٣
- ٩ - مدرسة عنبتا الثانوية للبنات : لم يعد فتحها بعد حادثة التسمم
- ١٠ - مدرسة عنبتا الابتدائية للبنات ، لم يعد فتحها بعد حادثة التسمم
- ١١ - مدرسة سعير الثانوية : في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٣ ، لمدة اسبوعين
- ١٢ - فرضت السلطات العسكرية عطلة اجبارية على المدارس بمناسبة يوم الأرض ، من ٣٠ آذار/مارس الى ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

تفاصيل عن الجامعات والمعاهد التي
اغلقت بمرسوم عسكري بين ١ حزيران/يونيه
١٩٨٢ و ١ حزيران/يونيه ١٩٨٣

أولا - جامعة بيت لحم : بها حوالي ١٠٠٠ طالب ، واغلقت مرتين في :

- ١ - ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢
- ٢ - ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣ لمدة ٢٥ يوما

ثانيا - جامعة بيرزيت : بها حوالي ١٩٠٠ طالب ، واغلقت مرتين في :

١ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٢ لمدة ثلاثة شهور

٢ - ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣ لمدة ثلاثة أيام

ثالثا - جامعة الخليل

اغلقت مرتين في :

١ - ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣

٢ - ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ لمدة ٣٠ يوما

رابعا - دار المعلمات في رام الله

اغلقت مرتين في :

١ - ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢

٢ - ١٦ أيار/مايو ١٩٨٣ ، حتى نهاية السنة الدراسية

خامسا - كلية التمريض العربية - البيرة

اغلقت في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ لمدة ٣٠ يوما

سادسا - جامعة النجاح - نابلس : بها حوالي ٣٠٠٠ طالب

اغلقت مرتين في :

١ - ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣

٢ - ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣ لمدة شهر واحد *

٣ - معلومات عن الحالة في مرتفعات الجولان

١٩٢ - اعتقل ٧ من السكان الدروز ، خمسة منهم من مجدل شمس واثنان من بقعاتة ، في مرتفعات الجولان . ولم ترد تفاصيل عن أسباب احتجازهم . وذكر الزعماء المحليون

الموالون لسوريا ان الاعتقالات المماثلة كانت استفزازا " لمن يقاومون سياسة الحكومة (الاسرائيلية) في مد نطاق تطبيق القانون الاسرائيلي ليشمل قراهم " . (جيروزاليم بوست ، ١٢ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ، ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢)

١٩٣ - ذكر ممثل المنطقة الشمالية بوزارة الداخلية ان أكثر من ٩٩ في المائة من السكان الدروز في مرتفعات الجولان الذين تجاوزوا سن ١٦ سنة قد قبلوا بالفعل بطاقات الهوية الاسرائيلية ، وان عدد من اختاروا الجنسية قد ازداد مؤخرا . وقد أصبح نحو ٢٠٠ درزي حتى الآن مواطنين اسرائيليين . وكثيرا منهم من المدرسين والموظفين الحكوميين والعمال . ووفقا لمصادر غير رسمية ، فان كثيرا من المدرسين قسروا الآن أن يصبحوا مواطنين اسرائيليين لعدم استطاعتهم العمل في وزارة التعليم بدون ذلك . وذكرت الأنباء ان رجال الدين والعناصر المتطرفة قد أسقطوا اعتراضهم على بطاقات الهوية ، لكنهم لم يوافقوا على ان يقبل السكان الجنسية الاسرائيلية . (جيروزاليم بوست ، ٦ شباط / فبراير ١٩٨٣)

١٩٤ - ذكرت الأنباء ان محكمة في منطقة الناصرة قد حكمت على أربعة من الدروز من سكان مرتفعات الجولان بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاثة وثمانية أعوام لتجسسهم لصالح الجمهورية العربية السورية . وزعم ان المتهمين قد جمعوا معلومات للمخابرات السورية عن المنشآت العسكرية ، وعن تحركات جيش الدفاع الاسرائيلي في الجولان ، ومعلومات عن الدروز في منطقة الجولان الذين قبلوا بطاقات الهوية الاسرائيلية . (جيروزاليم بوست ، ٤ آذار / مارس ١٩٨٣)

١٩٥ - تلقت اللجنة الخاصة ، أثناء زيارتها دمشق يومي ٦ و ٧ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، بيانا مفصلا اعدته وزارة الخارجية في حكومة الجمهورية العربية السورية . ويضم التقرير معلومات مفصلة عن الحالة في مرتفعات الجولان من عدة جوانب ، وبوجه خاص من جرائم القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل في عام ١٩٨١ بادعاء ضم مرتفعات الجولان . ومن بين هذه الاجراءات ، يشير التقرير الى فرض الجنسية الاسرائيلية على السكان المدنيين السوريين ، والضغط عليهم لارغامهم على قبولها . وقال التقرير ان الحياة الاقتصادية والزراعية في مرتفعات الجولان تأثرت بوجه خاص من حيث تسويق المنتجات الزراعية والرعي وتربية المواشي . ويدعي التقرير ان الرعاية الصحية ، المتدنية الى أدنى حد ، مشروطة بقبول الجنسية الاسرائيلية . وهناك اجراءات أخرى منها ما يتصل بالتعليم والثقافة ؛ مثال ذلك ، ادخال العبرية كلغة الزامية في جميع المدارس ،

وادخال موضوعات طائفية في محاولة زعم انها تستهدف ايجاد شرح عنصرى بين السكان
الدروز وسائر المواطنين السوريين .

١٩٦ - ويشير التقرير الى اجراءات اخرى تستهدف الضغط على سكان مرتفعات الجولان
لارغامهم على قبول الجنسية الاسرائيلية . ومن هذه الاجراءات ، الاحتجاز ، ودخول
المنازل دون اخطار مسبق ، ومنع أفراد العائلات المشتتين من الالتقاء ، ومنع
التجمعات العامة وما الى ذلك . كذلك يقدم التقرير تفاصيل عن ظروف العمل والاجراءات
التي تؤجر في الحركة النقابية ، ومعاملة المحتجزين في السجون الاسرائيلية .

١٩٧ - واستمعت اللجنة الخاصة الى شهادة ستة أشخاص يعيشون في مرتفعات الجولان
أو تركوها مؤخراً ، وأطلع هؤلاء اللجنة الخاصة على تجاربهم الشخصية . وتناولت شهاداتهم
الاجراءات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية منذ الضم المزعوم ، بقصد ارقام سكان
مرتفعات الجولان على قبول الضم والجنسية الاسرائيلية بوجه خاص . ومن هذه الاجراءات
التدريس الالزامي للغة العبرية ودراسات التقاليد اليهودية وعدم التشجيع على
دراسة الثقافتين السورية والاسلامية . وشهد شاهد على ما لقي من سوء معاملة أثناء
احتجازه من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٢ في بضعة سجون في اسرائيل . وتتفق شهادة
هؤلاء الى حد كبير مع التفاصيل الواردة في التقرير الذي تلقت اللجنة الخاصة من
حكومة الجمهورية العربية السورية .

١٩٨ - وترد في العرفق الأول ادناه مقتطفات من التقرير لها صلة بذلك .

٤ - حالة الفلسطينيين في رفح ، سيناء (مصر)

١٩٩٠ - عقدت اللجنة الخاصة ، اثناء اجتماعاتها في الفترة من ٣٠ ايار/مايو الى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، جلسات استماع في عمان ودمشق (انظر الفرع الثاني اعلاه) . وفي ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣ طلبت حكومة مصر الى اللجنة الخاصة استقصاء حالة حوالي ٧٠٠ أسرة فلسطينية من قطاع غزة تعيش في قرية رفح ، في الاراضي المصرية . وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ توجهت اللجنة الخاصة الى رفح عن طريق القاهرة حيث عقدت سلسلة من الجلسات استمعت فيها الى اشخاص زعموا انهم حرموا من الحق في العودة الى منازلهم في قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ . واستمعت اللجنة الخاصة الى ستة اشخاص عكست اقوالهم الحالة الشاملة لحوالي ٥٥٠٠ فلسطيني يعيشون في مخيم " كندا " في رفح الذي يقع على بعد بضعة امتار من الحدود الدولية بين مصر واسرائيل (A/AG.145/RT.370) . وتلقت اللجنة الخاصة رسالتين خطيتين من فردين يعيشان في نفس الحي يقدمان فيهما مزيدا من المعلومات المتصلة بالزعم المذكور (R.258 و R.256/A/AG.145/R.256) .

٢٠٠ - ووفقا للاقوال التي تلقتها اللجنة الخاصة ، فان الاشخاص الذين يعيشون في مخيم " كندا " هم لاجئون فلسطينيون هربوا من منازلهم في عام ١٩٤٨ وكانوا يعيشون في مخيمات للاجئين في قطاع غزة . وفي اعقاب القتال الذي نشب في عام ١٩٦٧ ونتيجة لبعض التدابير التي اتخذتها السلطات العسكرية الاسرائيلية ، غادرت بضع مئات من الاسر التي تعيش في هذه المخيمات ساكنها ، بما في ذلك المجموعة التي تقطن مخيم " كندا " . ووفقا للمعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة ، فقد حصلت هذه الاسر على شيء من التعويض عن منازلها التي دمرت او ازيلت بطريقة اخرى في مخيمات اللاجئين . وعرض على بعض الاسر ساكنين بديلة بكلفة تعادل تقريبا التعويض الذي تلقتهم . على ان غالبية الشهود تدمرت من ان التعويض المعروض غير كاف لتمكينها من الحصول على مساكن مطابقة للمساكن التي تخلت عنها في غزة . وقيل ان بعض الاسر اخلت من مخيمات اللاجئين قسرا رادتها .

٢٠١ - وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، تم رسم الحدود التي تفصل قطاع غزة المحتل عن الاراضي المصرية عبر قرية رفح ، وبهذا بقي مخيم " كندا " في الاراضي المصرية . ووفقا للاقوال التي تلقتها اللجنة الخاصة ، فقد ترتب على هذا الفصل اثار خطيرة بالنسبة للافراد المعنيين من حيث فصلهم عن اماكن عطلهم ومدارسهم وكذلك ، في بعض الحالات ، ببقية اسرهم . وانتهت السلطات المصرية الى اللجنة الخاصة ان المفاوضات الجارية مع السلطات الاسرائيلية والرامية الى اعادة توطين السكان في مخيم " كندا " لم تفلح حتى الآن بالرغم من موافقة السلطات الاسرائيلية مبدئيا على اعادة توطينهم . وعليه حرم سكان مخيم " كندا " منذ اواسط حزيران/يونيه ١٩٨٣ من حقهم في العودة الى منازلهم في الاراضي المحتلة .

٢٠٢ - وقد قدمت المذكرة التالية الى اللجنة الخاصة اثناء زيارتها لرفح ، سيناء ، في
١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣ :

" مذكرة مقدمة من سكان مخيم كندا
في رفح ، سيناء "

عناصر المشكلة

في عام ١٩٧١ دمرت السلطات الاسرائيلية مئات من السكان التي كان
يسكنها لاجئون فلسطينيون في بغمات للاجئين في قطاع غزة . وكان السبب في
ذلك هو انشاء شوارع من اجل أمن اسرائيل وجيشها ؛ ونتيجة لذلك فقدت مئات
من الاسر منازلها واضطرت الى التماس ملجأ لدى اقاربها او العيش في خيام
منصوبة في العراء ، او اكرهت على النقل الى العريش والضفة الغربية . وكان
هدف السلطات الاسرائيلية هو اخلاء المنطقة من سكانها بغية توطيد مركزها
هناك .

وفي عام ١٩٧٢ ، نفذت السلطات الاسرائيلية مشروع اسكان واختارت له
ارض تخضع للسيادة المصرية ، وهذه حقيقة كان السكان يجهلون بها . واضطر
هؤلاء السكان الى شراء مساكن في هذه المنطقة المعمورة الجديدة التي تعرف
باسم حي كندا .

وفي ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٢ وعلا باتفاق السلم المعقود بين مصر
واسرائيل ، اقامت السلطات الاسرائيلية حاجزا من الاسلاك الشائكة لرسم الحدود
بين قطاع غزة ومصر . ووجد سكان حي كندا انفسهم فجأة يعيشون في الجانب
المصري من الحدود بمعزل عن اسرهم ومصالحهم الاخرى : فالآباء مفصولون عن
ابنائهم ، والزوجات عن ازواجهن ، والاخوان عن اشقائهن : وفي حالة وفاة
احد الاشخاص ، لا يستطيع والد الفقيد او زوجته او ابنه المشاركة في جنازته اذا
كان يعيش في الجانب الآخر من الحدود . وقد فقد جميع سكان حي كندا
وظائفهم كما ان الطلاب المطحقين بالجامعات والمعاهد في غزة والضفة الغربية
لم يعد بإمكانهم ان يؤموا هذه المؤسسات . وهذه الحالة اللاانسانية التي يعيش
في ظلها سكان حي كندا تملأ افئدتهم بالمرارة والبؤس . وكانت السلطات
الاسرائيلية تعلم ان مشروع الاسكان هذا يقع في الاراضي المصرية ولكنها مع ذلك
لم تفعل شيئا بشأنه عندما رسمت الحدود . وكان ينبغي اعادة توطين سكان
الحي في رفح ، فلسطين ، في قطاع غزة . وقد أصر السكان اصرارا شديدا على
٠٠/٠٠

اعادة توطيئهم في رفح ، فلسطين . ووعدا بذلك من جانب الطرفين الاسرائيلي والمصرى . وحملوا على الاعتقاد بأن اسرائيل ومصر وقعتا اتفاقا بصدور اعسار توطيئهم في قطاع غزة تعهدت بموجبه اسرائيل باعادة توطيئهم في رفح ، فلسطين ، في غضون ستة اشهر من اخلاء سيناء .

وحتى هذا اليوم ، لا يزال سكان حي كندا يأملون في العودة الى قطاع غزة من اجل لم شمل اسرهم واستئناف انشطتهم المعلقة وكسب الرزق وتأمين مستقبل اولادهم الذين كانوا يدرسون في المدارس ومؤسسات التعليم العالي والجامعات هناك . وتكتيكات الماطلة من جانب اسرائيل والرامية الى الحيلولة دون عودة سكان مخيم كندا الى فلسطين لهي خطوة اخرى تستهدف طرد اللاجئين الفلسطينيين واخلاء الاراضي الفلسطينية من سكانها الاصليين .

ونحن نناشد الامين العام للامم المتحدة اتخاذ اجراء عاجل لحسم اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها ، التي لم يتم التقيد بغالبيتها ، وعلى تنفيذ الاتفاق المعقود مع مصر والذي كان من المقرر ان يضمن عودة سكان حي كندا الى مخيماتهم في قطاع غزة في اقرب وقت ممكن . ولا تزال ٧٠٠ اسرة فلسطينية تعيش حاليا في حي كندا بانتظار لم شملها مع اقاربها في موطنها وارضها في قطاع غزة . ونحن ان نقدم هذه المذكرة نود اعتبارها وثيقة رسمية وتعميمها على وفود الامم المتحدة .

(توقيع) سكان حي كندا

رفح ، سيناء

١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣

٥ - معلومات عن أنشطة المستوطنين الاسرائيليين في الأراضي العربية المحتلة : الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وقطاع غزة

٢٠٣ - طلب زعماء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أن تطبق الحكومة فورا اجراءات الإبعاد بغية الحد من عمليات رمي الحجارة التي يقوم بها العرب من سكان هذه المناطق . ووفقا لرئيس " مجلس المدن والمستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة " ، فان اتخاذ تدبير من هذا النوع سيكون فعالا ، ومن شأنه ان يحقق الهدوء

في المنطقة وانه اجراء " انساني " . وعندما سئل عما اذا كان الجزاء المقترح سيطبق على الاطفال - الذين غالبا ما يقومون هم برمي الحجارة - رد المتحدث قائلا " عليهم ان يذهبوا مع اسرهم " . وذكرت التقارير ان قائد المنطقة الوسطى ، العميد اوري اور ، اخبر المستوطنين بأن جيش الدفاع الاسرائيلي سوف " يتخذ كل التدابير التي من شأنها ان تمكن الاسرائيليين من السير في كل طرق الضفة الغربية دون خوف " ، غير انه رفض الاشارة الى الاقتراح بابعاد الاشخاص الذين يقومون برمي الحجارة . (ها آرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

٢٠٤ - وفي اعقاب حادث رمي حجارة على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل ، توجه زهاء ٣٠ مستوطنا من مستوطنة كريات - اربع الى منزل مختار مخيم عين - عرب للاجئين وطلبوا من المختار اقتفاء اثر الشبان الذين زعم انهم مسؤولون عن رمي الحجارة واعطاء اسمائهم الى الشرطة المحلية . كما طلبوا ان يأتي المختار الى كريات - اربع في اليوم التالي للاعتذار عن ذلك . وتطلب الأمر استدعاء الجيش لابعاد المستوطنين عن المخيم . وبعد هذا الحادث ، ذكرت مصادر عسكرية عالية ان الحاكم العسكري للخليل سيستدعي مستوطني كريات - اربع قريبا وسيقوم " بتوضيح الامر لهم بأن قوات الأمن هي الهيئة المأذونة الوحيدة المسؤولة عن ضمان النظام العام والأمن في المنطقة " . (جيروساليم بوست ، ٢٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٢٠٥ - وذكر ان مستوطنين من مستوطنة غوش - اتسايون اقتلعوا شجيرات الزيتون التي كان قد زرعها قرويون عرب من نحالين الى الجنوب من بيت لحم ، على قطعة ارض كانت قد اعلنت قبل ستة اشهر بأنها ارض دولة وأن ملكيتها هي موضوع نزاع حيث ان القضية معروضة على محكمة العدل العليا . وأشارت مصادر الشرطة المحلية ، وهي تؤكد اقتلاع الشجيرات ان تلك الشجيرات كانت قد زرعت على الرغم من أمر مؤقت من المحكمة يمنع أي أحد من دخول المنطقة المتنازع عليها او استغلالها . (جيروساليم بوست ، ها آرتس ، ٣٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٢٠٦ - وفقا لـ " حركة السلم الآن " ، فان وزير العلوم والتكنولوجيا ، السيد يوفال نايمان ، وساعده ، عضو الكنيست حانان بورات (كلاهما ينتمي الى حزب " تحية " ، الوثيق الصلة بحركة غوش ايمونيم) يساعدان في تكوين " فرق اشرافية " من مستوطنين يهود ، بغية حراسة أراضي الدولة . وحذرت حركة السلم الآن من ان مثل هذه الفرق قد تستخدم في ابعاد العرب الذين يعارضون الحكم الاسرائيلي . كما حذرت الحركة من انها قد علقت ان ادارة كريات - اربع تعتم " اقناع " و " الضغط على " اصحاب الدكاكين في السوق القديم في مدينة الخليل بمفادرة المنطقة ، التي كانت في يوم من الايام جزءا من حارة اليهود في الخليل . وأنكر ناطق باسم وزارة العلوم والتنمية بعد ذلك اي اشتراك من جانب السيد

نايمان في تكوين الفرق الاشرافية في تلك الاراضي . (جيروساليم بوست ، ٦ و ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٠٧ - اقتلع المجلس المحلي لكريات - اربع اربعة ابراج اسلاك كهربائية عالية الجهد تمتلكها البلدية العربية المحلية ، مما أدى الى قطع الكهرباء عن ٢٥ اسرة عربية تعيش الى الشطل من الضاحية اليهودية خارج الخليل . ووفقا لما ذكره مجلس كريات - اربع ، فان الارض التي كانت تقوم عليها الابراج ستستخدم في تنمية ضاحية جيقات - هارسينا . وبعد بضعة ايام ذكر ان خمسة اعمدة كهربائية كانت قد وضعتها بلدية الخليل في نفس المنطقة قد ازيلت للمرة الثانية خلال اسبوع . وانكر مجلس كريات - اربع اي مسؤولية عن ذلك العمل . وفي حادث متصل بذلك ، اشتكى احد سكان الخليل ، وهو السيد زياد الجعبري ، من ان سكان كريات - اربع قد دمروا منزلا كان قد فرغ لتوّه من بنائه في منطقة سيجت وأدعت ملكيتها الضاحية اليهودية . ووفقا لرئيس بلدية الخليل ، السيد مصطفى النتشة ، فقد كان لدى السيد الجعبري ترخيص بناء قانوني وان المنطقة المتنازع عليها كانت تقع ضمن حدود منطقة بلدية الخليل . وفي ١٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، ذكر ان الخليل قد اعلنت " منطقة عسكرية مغلقة " بغية منع العناصر النشطة في حركة السلم الآن من محاولة مساعدة البلدية في اعادة اقامة ابراج الاسلاك الكهربائية عالية الجهد الاربعة وحراستها بعد ان قام مستوطنو كريات - اربع بازالتها مرتين خلال الاسبوع السابق . وذكر ان مصادر عسكرية قد اصرت على ان يتولى جيش الدفاع الاسرائيلي المسؤولية عن النظام في المنطقة وان يضمن طاعة الجميع للقانون . وذكر ايضا ان القائد العسكري للمنطقة قد ابلغ مثلي حركة السلم الآن بأن زعماء مجلس كريات - اربع لم يؤذن لهم بالتصرف على النحو الذي قاموا به وأن الشرطة تحقق في امكانية اتخاذ اجراء ضدّهم . (جيروساليم بوست ، ٧ و ١٠ و ١٣ كانون الثاني /يناير - ها آرتس ، ٧ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٠٨ - قدم مدير روضة دار الطفل في نابلس شكوى الى الشرطة يدعي فيها ان مستوطنين يهود اطلقوا عيارات نارية من سيارة اسعاف كانت مارة على الروضة وعلى باص محلي كان يقف بجانبها . ولم يصب احد بأذى بيد أنه ذكر ان المبنى والباص قد تضررا . (جيروساليم بوست ، ١٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٠٩ - ووفقا لقرويين من قرية السموع ، التي تقع الى الجنوب من الخليل ، فقد وضّح المستوطنون اياهم على مساحة من الاراضي مقدارها ١٥٠٠ دونم وبدأوا باعداد الارض لاستغلالها . وأدعى القرويون ان الارض لهم وقالوا انه لم يصدر امر باعلان تلك المنطقة ارض دولة . وقد موا شكوى لدى الادارة المدنية ، وافادت التقارير ان شكواهم قيد الدراسة . (ها آرتس ، ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢١٠ — وذكر ان مستوطنين من كريات — أربع — قد قطعوا بالمناشير — وذلك للمرة الثالثة — ابراج الاسلاك الكهربائية التي تعود لبلدية الخليل والتي توصل الكهرباء الى عشرات من الاسر في المنطقة الواقعة في الشطال الشرقي من الخليل . ويدعي مجلس كريات — أربع — ان المنطقة تعود له وانه يجوز له بالتالي ان يفعل ما شاء هناك . وقد اعترفت بلدية الخليل بأن المنطقة ليست داخل حدود بلديتها ، ولكنها قالت ان هذا لا يعطى لمستوطني كريات — أربع — الحق في الاضرار بملكات البلدية . واضطر الجيش الى التدخل بغية منع الاعتراك بين السكان العرب المحليين ومستوطني كريات — أربع . (ها آرتس ، معاريف ، ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٢١١ — قام " مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وفزة " ، بالتعاون مع حركة " غوش ايمونيم " بانشاء " لجنة أمن " مشتركة من أجل " منع الهجمات على اليهود " ، وذلك في اعقاب سلسلة من الحوادث التي وقعت على طرق الضفة الغربية وماتت فيها امرأة اسرائيلية بعد ضربها بحجر . واعتزم زها . ٧ مستوطنا من كريات — أربع ، على رأسهم الحاخام موشيه ليفنغر ، الدخول الى بلدة الظاهرية (حيث ضربت المرأة الاسرائيلية ، والتي ظلت تحت منع التجول منذ ذلك الحين) ، وذلك من أجل " تلقي دروس " لسكانها كما فعلوا في الماضي في مخيم العروب للاجئين . وأذن قائد المنطقة الوسطى بعد ذلك لمجموعة من المستوطنين بدخول المدينة واقامة صلاة في المكان الذي ضربت فيه المرأة . وبعد الصلاة ، قام الحاخام ليفنغر ، مستخدماً بوقاً مكبراً للصوت ، بتحذير سكان الظاهرية وغيرها من المدن العربية بأن " الدم اليهودي لن يراق دون ثأر " . (ها آرتس ، معاريف ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٢١٢ — وذكر بعد ذلك ان مئات الاشخاص من مستوطني كريات — أربع وسكان بيت شين (البلدة الاصلية للمرأة الاسرائيلية) قد اقاموا حفلاً تذكاريًا للضحية الاسرائيلية في قلب مدينة الظاهرية . وأقيم الاحتفال تحت حماية جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة . وطلب الحاخام موشيه ليفنغر في ذلك الاحتفال انزال عقوبة الموت على كل من قتل يهودي . وقال زعيم آخر من زعماء كريات — أربع ، وهو المحامي ايلياكيم هاتسني ، ان الرد على الهجمات التي تقع على اليهود هو زيادة الاستيطان في الضفة الغربية ، وذلك على فرار الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل . (ها آرتس ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٢١٣ — ووفقاً لما قاله احد سكان الخليل ، وهو محمد ناصر الجعبري ، الذي يعيش في منزل قريب من كريات — أربع ، فقد قام ثمانية اشخاص ، زعم انهم من المستوطنين اليهود باطلاق بضعة عيارات نارية على منزله ، وزعم ان ابنته البالغة من العمر اربع سنوات قد تضررت ضرراً طفيفاً بفعل شظايا . ووفقاً لما ذكره السكان المحليون ، فقد استمرت عطية اطلاق

النار فترة طويلة . وقالت مصادر عسكرية ان الحادث لم يستغرق طويلا وانه لم يتم الاهتداء الى المسؤولين عنه . كما ذكر أن قبلة شرك متفجر قد انفجرت خارج مسجد في الخليل ، فجرحت اثنين من السكان المحليين جرحا طفيفا . وأعلن رئيس بلدية الخليل ، السيد مصطفى النتشة انه : " اذا كانوا سيجدوا الاشخاص الذين هاجموا رؤساء البلديات قبل ثلاث سنوات ، فانكم ستجدون الاشخاص الذين زرعو هذه القبلة " . وذكر ان تحقيقا كان يجري في الأردن ان يسفر حتى الآن عن أية نتائج . (جيروساليم بوست ، هاآرتس ، ٢٧ و ٢٨ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

٢١٤ - واتسمت الفترة التي يشملها هذا التقرير بوقوع العديد من المصادمات في الضفة الغربية بين مستوطنين اسرائيليين وسكان عرب . وهكذا ، فقد ذكر أن فردين من مستوطنة " النقم " التي تنتمي الى حركة الحاخام كاهاني " كاش " ، الواقعة بالقرب من كريات - اربع ، قاما في (آذار / مارس باطلاق النار على سيارة عربية كانت مارة بالقرب من المستوطنة . وألقى سائق سيارة تعود الى مستوطن من مستوطني كريات - اربع القبض على صبي عربي كان قد رشق السيارة بكرة من الثلج وسلمه الى حراس الأمن في كريات اربع . وبعد ذلك سلمت الشرطة الطفل الى أسرته . وقام مستوطنون من كريات - اربع ، كانوا يركبون باصا تهشم زجاجه الامامي بحجر القوي عليه بالقرب من مخيم الدهيشة للاجئين ، بالنزول من الباص وبدأوا يرشقون السيارات العربية بالحجارة . وذكر أن خمس سيارات على الاقل قد تضررت من ذلك . (هاآرتس ، (آذار / مارس ١٩٨٣) .

٢١٥ - وقام مستوطنون من " كرمل " الواقعة الى الجنوب الشرقي من الخليل ، بمطاردة واعتقال شابين من يطة بعد ان اضطر المستوطنون الى التوقف عند حاجز طريق اقيم من الحجارة واطارات السيارات المشتعلة ثم قذفوا بالحجارة . وفي تطور آخر ، ذكرت مصادر محلية من نابلس ان المستوطنين قد دخلوا مدرسة الفاروق الثانوية وأطلقوا النيران فسي الهواء هناك . (جيروساليم بوست ، هاآرتس ، ٢ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٢١٦ - وذكر أن قوات الأمن في " يهودا " قد اكتشفت شبكة من المتعصبين اليهود - معظمهم من كريات - اربع والمستوطنات المجاورة ، وهدفهم مهاجمة وايداء السكان العرب في منطقة الخليل والحق الضرر بممتلكاتهم . والهدف النهائي للمجموعة - التي بحوزة اعضائها اسلحة نارية - هو الضغط على السكان العرب لترك منازلهم وارضيتهم . (معاريف ، ٢ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٢١٧ - وذكر أن مستوطنين من " كرمل " ، الواقعة الى الجنوب الشرقي من الخليل ، قد دخلوا مدرسة للذكور في يطة ، وأطلقوا النيران في الهواء وهددوا المدرسين والطلاب بأسلحتهم بعد أن تعرضوا للرمي بالحجارة اثناء مرورهم بالسيارات عبر القرية . واعتقلوا

ولدين وسلموهما للشرطة . وفي تطور آخر ، ذكر أن مستوطنين من كريات - اربع - قد اعترضوا بسياراتهم الطريق الرئيسي الى القدس ، وذلك في مخيم الدهيشة للاجئين . وذكر أن بضعة مستوطنين ، يصحبهم رجال من شرطة الحدود ، قد دخلوا مدرسة ذكور محلية وطلبوا من المدير ان يحدد اسما للشبان الذين كانوا قد قذفوا سياراتهم بالحجارة . وذكر أن المدير قد رفض ذلك وانه قد اقتيد الى مقر الحكومة العسكرية واستجوب هناك لمدة ثلاث ساعات . (جيروساليم بوست ، ٤ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٢١٨ - ألقى القبض على خمسة شبان يهود ، معظمهم من اعضاء حركة " كاش " وطلاب في المدرسة اليهودية " يشيفا " في الخليل ، وذلك من قبل قوات الأمن بسبب الاشتباه في اشتراكهم في حادثين من حوادث اطلاق النار في الخليل . وفي أحد الحادثين ، أطلقت عيارات نارية على سيارة عربية بالقرب من مستوطنة " النقم " ، وفي الحادث الآخر ، الذي ذكر انه قد وقع قبل ذلك بأيام قليلة ، تضررت بنت عمرها ٤ سنوات عندما اطلقت النيران على منازل عربية في الخليل . وذكر ان جميع المشتبهين قد اعترفوا بالاشتراك في الحادثين . وذكر بعد ذلك ان وزير الدفاع ، السيد موسى آرنز ، قد أمر باخلاء مستوطنة " النقم " فيصر المصح بها ، والتي كانت قد أنشئت خارج الخليل من قبل حركة " كاش " . (معاريف ، ٧ آذار/مارس ، ها آرتس ، ٨ آذار/مارس ، جيروساليم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٢١٩ - أفادت مصادر عربية أن مستوطنين دخلوا مخيم قلندية للاجئين شمال القدس وهددوا بطرد السكان ما لم تتوقف هجمات قذف الحجارة على العربات الاسرائيلية . وحضر الجنود ورجال الشرطة وأمروا المستوطنين بالخروج من المخيم . (جيروساليم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٣)

٢٢٠ - أشار السيد موشيه ارئيل وزير الدفاع الاسرائيلي في اجتماع له بالمستوطنين اليهود في الخليل وكيريات أربع ، الى أعمال انتقامية حديثة قام بها المستوطنون اليهود ضد العرب في المنطقة وحذر المستوطنين بأن لا يأخذوا حقهم بأنفسهم دون الالتجاء الى القانون . وأكد أن الاجابة على قذف الحجارة يجب أن تكون على مستويين : المستوى التقني والمستوى المعيارى . وقال : " اننا نستطيع ايجاد وتطوير التقنية ، ولكن ينبغي أن تكون متسقة مع المعايير التي نلتزم بها ، وألا تعرض برنامج الاستيطان كله للخطر " . (جيروساليم بوست ، ١٠ آذار/مارس ١٩٨٣)

٢٢١ - أحبطت قوات الأمن محاولة من جانب بعض المتدينين المتطرفين اليهود ، وأغلبهم طلاب في يשיيفا كريات أربع ولهم صلة بحركة " كاش " ، للاستيلاء على جبل الهيكل في القدس وقد اعتقلت الشرطة ٤٥ شابا ، وذكر أنها أخبرت محكمة الصلح في القدس أنها تعتزم أن توجه اليهم تهمة التحريض على التمرد والتآمر للاضرار بموضع مقدس . وقد تم اعتقال معظم المتآمرين في منزل الحاخام اسرائيل اربيل ، الرئيس السابق ليشيف ياميت في سيناء ، الكائن في الحي اليهودي في البلدة القديمة ، وقامت الشرطة بعمليات تفتيش في الشقة واكتشفت رشاش قصير من طراز عوزي ، وبنادق آلية من طراز M-16 ، وتسعة بنادق أخرى ، ومئات الرصاصات وكمامتي غاز فضلا عن رسومات بيانية لجبل الهيكل وتعليمات باقامة شعائر دينية في الموضع المقدس . واعتقلت الشرطة أربعة شبان وجدتهم يحاولون اقتحام مر تحت الارض يؤدي الى منطقة قريبة من المسجد الأقصى . وذكر أيضا أن ٤٠ من اليهود المتدينين قاموا بتحطيم نوافذ المحلات التجارية في الحي الاسلامي وضربوا الناس بالعصي وذلك في أعقاب حوادث القاء الحجارة في البلدة القديمة بالقدس . (معاريف ، ١١ آذار/مارس؛ جيروساليم بوست ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٣)

٢٢٢ - وذكر أن شابا عربيا أصيب بجرح بسيط في الكاحل عندما نزل مستوطنون من بساغوت ، بالقرب من البيرة ، من سيارة باص كانوا يستقلونها وهاجمها شبان بالقاء الحجارة عليها ، وطاردوا الشبان وأطلقوا عليهم النيران . وذكر أن الشرطة تحقق في الحادث ولكنها لم تلق القبض على المستوطنين . وتقول مصادر عربية أن المستوطنين دخلوا مدرسة المغتربين في البيرة ، بالقرب من مكان الحادث . (هآرتس ، ١٤ آذار/مارس ١٩٨٣)

٢٢٣ - أكد أحد مصادر شرطة القدس أن زوج امرأة عربية من المدينة القديمة ، تعرضت لضرب أفقدها وعيها قبل ذلك بأيام ، قد تعرض مرات عديدة لمضايقات من قبل يهـود متدينين من يشيفا مجاورة طلبوا منه أن يغادر منزله هو وزوجته . وذكر أن المرأة الهالفة من العمر الخمسة والسبعين ، واسمها فاطمة أبو ميالة ، كانت لا تزال في حالة خطرة بعد مرور يومين على الهجوم عليها بأداة ثالثة ثقيلة . ولم تلق الشرطة القبض على متهمين حتى ذلك الوقت . وفي حادث متصل بالموضوع ، اعتقلت الشرطة تسعة من طلاب يشيفا أثناء حادث مشاجرة مع مصورين أجانب ، وتبادل رشق الحجارة مع جيران من العرب المحليين وعراك مع أحد أفراد شرطة الحدود . وقد وردت كذلك تقارير من حلحول ورام الله تفيد بوقوع مضايقات للسكان المحليين من جانب المستوطنين اليهود . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣)

٢٢٤ - حطم الزجاج الأمامي لمائة سيارة يملكها عرب يقيمون بالقرب من كريات أربع بالحجارة والقضبان الحديدية ، وحطمت معظم نوافذ بعض هذه السيارات . ويقول أحد مصدر الشرطة أن ٣٣ من السكان المحليين تقدموا بشكاوى ، وقد شكل فريق تحقيق خاص . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١٢ نيسان / ابريل)

٢٢٥ - وأفادت التقارير أن طلابا من يشيفا بركة ابراهيم في المدينة القديمة بالقدس هاجموا منزل عيسى أبو سراينة ، الكائن في جزء من البناية نفسها ، وأجبروه على ترك منزله مع ١٥ من أفراد أسرته . (الفجر ، ٢٢ نيسان / ابريل)

٢٢٦ - وذكر أن " منظمة سرية يهودية " قيل انها " تضم الانتقام لهجمات قذاف الحجارة من جانب العرب " في الضفة الغربية قد ادعت المسؤولية عن محاولة اشعال النيران في عربات حلحول؛ وكسر نوافذ ٤٢ سيارة في بيت جالا ؛ والهجوم على أربع عربات عربية بين الخليل ويطه ووضع قنبلة في مسجد القزازين بالخليل في ٢٥ شباط / فبراير . ونقل راديو اسرائيل انه تم استدعاء بعض اليهود للاستجواب . وأفاد أحد التقارير أن اسم المنظمة هو " قبضة الدفاع " ، وان اعضائها مستوطنون من كريات أربع ومنطقتي مجموعة مستوطنات عصرون وجبل الخليل . (جيروساليم بوست ، ٦ أيار / مايو ؛ يديعوت احرونوت ، ٨ أيار / مايو ١٩٨٣)

٢٢٧ - تعرض السيد نافز أبو ميير ، وهو من سكان القدس الشرقية ويبلغ من العمر ٢٤ سنة ، كان قد ضرب وأصيب في نيسان / ابريل وهو ينقذ امرأة عربية عجوز هاجمها طلاب يشيفا في مدينة القدس القديمة ، لهجوم آخر من قبل الطلاب أنفسهم كما يزعم . وتفيد التقارير انه في حالة خطرة في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية . وقد ذكر سكان شارع عقبة الخالدية ، حيث يوجد عدد من كليات يشيفا انهم يتعرضون لمضايقات طلاب يشيفا كل ليلة تقريبا . (جيروساليم بوست ، هآرتس ٩ أيار / مايو ١٩٨٣) .

٢٢٨ - تقدم سكان الخليل بشكوى الى الشرطة بشأن مخربين قاموا خلال العشرة أيام السابقة بالعاق اضرار بسيارات واقعة خارج بيوتهم ليلا . وتقول الشرطة ان المجموعة المسماة " قبضة الدفاع " ادعت المسؤولية عن الضرر الذي الحق بنحو ٦ سيارة . وكان هذا الحادث الثالث من نوعه في شهر واحد . وذكر بعد ذلك أن " دوائر الأمن العام " تقوم بتنسيق التحقيق في أمر جماعة " قبضة الدفاع " السرية ، وأن الشرطة المحلية تساعد في ذلك . ويعتقد أن أعضاء الجماعة هم من ضباط الاحتياط في جيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١٣ أيار/مايو ؛ معاريف ، ١٥ أيار/مايو ١٩٨٣) .

٢٢٩ - وأفادت التقارير في ١٢ أيار/مايو أن السيدة يهوديت كارب ، وكيلة النائب العام ، استقالت من وظيفة رئيسة لجنة وزارة العدل القائمة بالتحقيق في أعمال العنف غير القانونية المعادية للعرب التي يقوم بها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية ، وادعت أن السبب هو عدم اتخاذ أي اجراء بشأن توصيات لجننتها خلال السنة الماضية . ومن الوثائق التي قيل ان اللجنة قد أعدتها ، قائمة بحوادث لم يعتقل أو يتهم فيها أحد واشترك فيها مستوطنون يهود معروفة هويتهم ، ممن يعملون ضد العرب في الضفة الغربية . وجاء في نياً أن تقرير اللجنة اذ ان بشدة أعمال العنف غير القانونية ، وتدخل السياسيين لصالح المشبوهين المعتقلين ، وتبعية الشرطة للحكومة العسكرية في الأقاليم . وقال مايكل كيرش وكيل النيابة السابق للقدس وعضو لجنة كارب ، في ١٥ أيار/مايو أن هناك نظامين للمعدالة ، احدهما للعرب ، والآخر لليهود . وأشار بقوة ، شأنه في ذلك شأن كبار ضباط الشرطة الذين لم تحدد هويتهم ، ان هناك طبقات سياسية تشجع السلطة العسكرية في الأراضي المحتلة على التفاوض عن أعمال العنف . وذكر أن ضباط الشرطة سلموا بأنهم " غير مؤهلين عمليا " للعمل كسلطة تحقيق في الأراضي المحتلة ، لأن السلطة هي لجيش الدفاع الاسرائيلي في نهاية المطاف . وذكر أنه في ١٦ أيار/مايو قام أربعة من أعضاء الكنيسيت التابعين لحزب العمال بمفاتحة وزير الدفاع والنائب العام في موضوع لجنة كارب وتساءلوا عن سبب عدم تنفيذ توصيات اللجنة بشأن الحالة القانونية السائدة في الأراضي المحتلة . وذكر أن أحد كبار ضباط الشرطة قال لجريدة " معاريف " ان " الحالة السياسية ، والغموض الذي يكتنف مستقبل " يهودا والسامرة " ، يمليان ، الى حد كبير ، اختلاف موقف الشرطة ازاء اليهود والعرب في الأراضي المحتلة . ومن المقدر أن تتفاقم المشاكل مع تكيف الاستيطان " . وفي ١٩ أيار/مايو ذكر أن حركة الحقوق المدنية التابعة للسيد شولاميت الوني ، عضو الكنيسيت قدمت الى وزارة العدل قائمة بسبعين حالة تصرف فيها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية تصرفات غير قانونية ، ضد العرب المحليين . وقد اشترك المستوطنون في ٤٨ من السبعين حالة ، بينما كانت قوات الدفاع الاسرائيلية أو شرطة الحدود مشتركة في الحالات الأخرى . وتشير القائمة الى ما لا يقل عن ٧ حالات ادعاء اطلاق نيران على العرب من قبل المستوطنين .

اليهود . وجميع الحوادث وقعت في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . (جيروساليم بوسست ،
١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ١٩ أيار/مايو ؛ هآرتس ، ١٢ و ١٥ و ١٧ و ١٩ أيار/مايو ؛
ومعاريف ١٦ و ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٣)

٢٣ - صادر مستوطنون من شيلو محصول القمح والعدس الذي يخص مزارعا عربيا من قرية
ترمسعيا المجاورة . وكان ذلك اثر نزاع حول ملكية قطعة أرض . وفشل مستوطنو شيلو حتى
الآن في الحصول على وثيقة رسمية تبين أن الأرض ملكهم . وقد تقدم المزارع بشكوى الى شرطة
رام الله . ونقل انه في (٣ أيار/مايو قام مستوطنون من شيلو بمنع مزارعي ترمسعيا مرة ثانية
من حصاد محاصيلهم في الأراضي المتنازع عليها . ويقال ان الادارة المدنية منعت الطرفين
من دخول الأراضي موضوع النزاع في الوقت الراهن . (هآرتس ، ٢٤ و ٣١ أيار/مايو)

٢٣١ - استجوبت شرطة القدس ثمانية طلاب من يشيفا بركة ابراهيم في البلدة القديمة
بشأن تخريب منزل رجل عربي اسمه محمد أبو سنينة ، ملاصق لليشيفا وأطلق سراهم بعد
بضع ساعات . وسبق أن اتهم طلاب يشيفا بمضايقة الجيران وضرب امرأة عربية عجوز التي أن
فقدت وعيها ، وبالادعاء أن العقار كله ملك لليهود . (جيروساليم بوسست ، ٢ حزيران/يونيه)

٢٣٢ - ذكر أن المستوطنين اليهود أغاروا على أراضي زراعية عربية متاخمة لمستوطنة بتكوا
بالقرب من بيت لحم . وقد حضر المستوطنون في قافلة مؤلفة من ٢٠ سيارة واقتلعوا مئات
الأشجار من جذورها وسببوا أضرارا مادية أخرى . وألقت الشرطة القبض على عدد من
سكان مستوطنة يهودية أخرى قريبة ، ولكنها أطلقت سراهم بعد ذلك بقليل . (الفجر ،
١٠ حزيران/يونيه)

٢٣٣ - قابل وفد من زعماء المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل السيد موشيه آرنز ،
وزير الدفاع في ٢٩ حزيران/يونيه ، وتقدموا اليه بقائمة مطالب . وقد تضمنت هذه المطالب
السماح للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية بإنشاء حرس مدني يقوم بدور قوة الشرطة ؛
وفرض عقوبات رادعة على قاذفي الحجارة ؛ وهدم مساكن مخيمات اللاجئين المجاورة للطرق
العامة واقامة مساكن جديدة بعيدة عن المخيمات للأسر المتضررة ؛ والتخفيف من شدة
القواعد التي وضعها جيش الدفاع الاسرائيلي بشأن استخدام الأسلحة النارية أثناء حوادث
الشغب ؛ والسماح للمستوطنين اليهود بدخول المدارس عند قذف الحجارة منها على
العربات المارة ؛ وفرض حظر تجول صارم بدلا من جزئي . ويقول المستوطنون ان آرنز ، أعرب
عن اتفاقه معهم من حيث المبدأ ولكنه لم يتخذ أية خطوات عملية . (جيروساليم بوسست ،
هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣)

٢٣٤ - وذكر أن تقرير لجنة كارب المنشور يكشف عن عدد كبير من جوانب القصور الخطيرة
في التنسيق بين قوات الدفاع الاسرائيلية ، والشرطة ودائرة الامن العام ، عند التحقيق في

الشكاوى المقدمة من العرب ضد اليهود في الضفة الغربية . ويتضح من التقرير أن التحقيق في شكاوى العرب يجرى على نحو يتسم بالاهمال والاستخفاف في كثير من الأحيان ، وفي حالات كثيرة تغلق الملفات قبل استيفاء التحقيق . ولا يلقي محققو الشرطة أى تعاون من جانب المستوطنين اليهود الذين يتم استدعاؤهم للاستجواب . واكتشفت حالات تهديد يحدوث فيها اليهود العرب على بيع أراضيهم . وفي بعض الحالات قام العرب بسحب الشكاوى المقدمة منهم الى الشرطة على اثر تعرضهم للتهديدات أو الضغوط . ويتضمن التقرير عشرات الأمثلة من الشكاوى المقدمة من العرب ضد اليهود التي لم تلق معالجة مناسبة ؛ ومنهم حالة قتل الطفلة ميسون غانم من قرية العروب . وقد اشتبه في أن الطفلة قتلت بأيدى مستوطنين يهود كانوا يقودون سيارة جيب ، وأطلقوا النيران بعد أن ألقي متظاهرون الأحجار على مركبتهم . ووفقا لما ورد في التقرير ، استمر التحقيق في هذا الحادث وقتا طويلا ، ولم يقدم أحد للمحاكمة . (هارتس ، ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣)

٢٣٥ - اعتقلت الشرطة في ٢٦ تموز / يوليه ، ثلاثة مستوطنين من كريات أربع للاشتباه في انهم مسؤولون عن الهدم غير القانوني لجزء من منزل يملكه أحد المقيمين العرب . وقد وقع الحادث ليلة ٢٥ تموز / يوليه عندما بدأ جرار يملكه مجلس كريات أربع في هدم منزل يملكه أحد أفراد اسرة الجعبري على أساس أنه بني دون تصريح . وأجرت الشرطة " تحريكات نشيطة " ، وخلصت الى أن الهدم هو غير قانوني . وذكر بعد ذلك أن محكمة صلح القدس أمرت باعتقال أحد المعتقلين الثلاثة ، وهو موظف في المجلس البلدى لكريات أربع ، لسدة خمسة أيام وأفرجت عن المتهمين الآخرين بكفالة قدرها ١٥٠٠٠ دينار اسرائيلي لكل منهما . وأبلغ دافيد روثيم ، محامي المتهمين ، المحكمة بأن لديه رسالة من المجلس البلدى بكريات أربع تفيد بأن المجلس أمر بهدم البناية ، حيث أن المالك لم يلتفت الى تنبيهات المجلس بأن ليس لديه تصريح بناء . (هارتس ، ٢٧ تموز / يوليه ؛ جيروساليم بوست ، ٢٩ تموز / يوليه)

٦ - الأحداث في الضفة الغربية ، بما فيها القدس ، وقطاع غزة

٢٣٦ - فيما يلي مجموعة مختارة من الأنباء عن حوادث سجلتها اللجنة الخاصة أثناء الفترة التي يغطيها التقرير . ويجب عدم اعتبارها جامعة مانعة إذ أنها تستهدف تصوير تكرار الحوادث ومكان حدوثها ونوعها . والهدف من عمود " الملاحظات " هو المساعدة على توضيح سياق تلك الأنباء .

٢٣٧ - وفيما يتعلق بالنص الاصيلي (الانكليزي) تستخدم في الجدول المختصرات التالية
لأسماء الصحف :

AF	الفجر الأسبوعية
ALO	القدس
ASH	الشعب
H	هآرتس
JP	جيروساليم بوست
M	معاريف
YA	يديعوت أهرونوت

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	منطقة نابلس	قذف الحجارة على سيارة عسكرية اسرائيلية	الفجر ، ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	تحطم الزجاج الأمامي للسيارة واعتقال ستة من الشبان
٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات عنيفة ، قذف حجارة وقضبان معدنية على دورية لشرطة الحدود	جيروساليم بوست ، هاآرتس ومعاريف ، ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	مقتل شاب عمره ١٧ سنة يدعى محمد أبو موفلي بالرصاصة واصابة شابين آخرين بجراح
٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢		اضطرابات	هاآرتس ، ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	رد فعل على مقتل محمد أبو موفلي . أعادت قوات الأمن النظام
٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	منطقة طولكرم	اطلاق عيارات ناربية على باص مدني تابع لشركة " ايغيد "	جيروساليم بوست ، هاآرتس ، ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	قام الجنود الذين كانوا بالباص بطاردة المهاجمين ، قتل في المطاردة أحد المهاجمين المشتبه بهم
١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	الطريق عبر السامرة بالقرب من مستوطنات القنا	القنا قنبلة يدوية على سيارة مدنية اسرائيلية	معاريف ، ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	لم يبلغ عن حدوث اصابات أو أضرار . قامت قوات الأمن باغلاق المنطقة وتشريطها ، لكن لم يعتقل حتى الآن أي شخص مشتبه فيه .
١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	منطقة البلدة القديمة في نابلس	مظاهرات وأعمال شغب من جانب المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة . قذف قوات الأمن بالحجارة والقضبان المعدنية	معاريف ، ١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	فرقت المظاهرات بالغاز المسيل للدموع ؛ وفرض حظر التجول على المنطقة . واعتقل أكثر من ٧٠ شخصا أرسلوا جميعهم الى سجن الفارعة في وادي الأرك
٢١ و ٢٢ و ٢٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	القدس الشرقية وعدة مدن بالضفة الغربية وقطاع غزة	مظاهرات واسعة النطاق ، وحوادث قذف بالحجارة واضراب المحال التجارية والمدارس	جيروساليم بوست ، هاآرتس ، ومعاريف ، ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	رد فعل على تقارير المذبحة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت . استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين . فرض حظر التجول على البلدة القديمة بنابلس وعلى مخيمات بلاطة وعسكر قلندية للاجئين . وأفادت التقارير بأن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي (صاهال) امتنعوا عن فتح المتاجر المضربة عنوة .
٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	القدس الشرقية ومدن شحي بالضفة الغربية	مظاهرات ومسيرات جنائزية ، اقامة متاريس من اطارات سيارات محترقة	هاآرتس ، ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	فرض حظر التجول على البلدة القديمة بنابلس وعلى مخيمات اللاجئين : بلاطة بالقرب من نابلس ، وقلندية على طريق القدس - رام الله ، والجلزون بالقرب من رام الله . قامت قوات الأمن بتفريق المظاهرات باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق النار في الهواء
٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	نابلس ، والخليل ، وجنين ، ومخيما بلاطة وقلندية للاجئين	مظاهرات	جيروساليم بوست ، ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	احتجاجا على المذبحة في بيروت . فرضت قوات الأمن حظر تجول على البلدة القديمة بنابلس وعلى مخيمي بلاطة وقلندية
٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	نابلس	مظاهرة	جيروساليم بوست ، ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢	فرضت قوات الأمن حظر تجول على منطقة البلدة القديمة . لم ترد أنباء عن وقوع اصابات . تم احتجاز عدد من الشبان

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢	قضاء الخليل	مظاهرة	الفجر الأسبوعية ، ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين . أفادت التقارير بأن الجنود ضربوا الصبية عند المنازل التي رفعت عليها رايات سوداء وأجبروهم على انزالها .
٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢	قضاء الخليل	هجوم باطلاق النار على مختار القرية	جيروساليم بوست ، ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أفادت التقارير بأن المختار ، جميل أملة ، له اتصالات برابطة القرية المحلية . وذكرت التقارير أنه رد هو وأفراد أسرته على النار بالمثل ، لكن لم ترد أنباء عن حدوث أضرار أو إصابات
٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	جنين	قام شباب محلي بمهاجمة ضابط ود ووطنه ، وهاأرتس ، ٦ تشرين اطلقت د وربة شرطة الحدود النار على الشاب فأردته قتيلا	جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	فرضت قوات الأمن حظر تجول على منطقة الحادث .
٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	مخيم بلاطه للاجئين خارج نابلس	مظاهرات ، قذف د وربة للجييش بالحجارة ، اقامة متراس	جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	فرض حظر تجول على المخيم
٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	منطقة نابلس	قذف الشبان المحليون المستوطنين الذين كانوا يصلون عند بئر يوسف في ضواحي المدينة بالحجارة . قذفت بالحجارة شاحنة اسرائيلية عند مرورها بحي عسكر بالمدينة	جيروساليم بوست ، ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	في الحادث الأول ، أطلق المستوطنون عدة طلقات في الهواء ، لكن لم ترد تقارير عن وقوع إصابات في الحادث الثاني أصيب جندي بجراح حين حطم حجر كبير الزجاج الأمامي لشاحنته . تم احتجاز ١٥ شخصا من السكان المحليين ، من بينهم صبي لا تتجاوز أعمارهم ١٣ سنة وشخص واحد على الأقل في منتصف الأربعينات .
١٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	مخيم قلندية للاجئين ، شمال القدس	قذف باص عسكري بالحجارة	جيروساليم بوست ، ١٩١٨ ، تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	تخطم عدد من نوافذ الباص . اعتقل شخص مشتبه فيه ، وهو صبي لا يتجاوز عمره ٨ سنوات ، وسلم الى السلطات القضائية للأحداث .
٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	منطقة السوق القديم بالخليل	طعن أحد المقيمين في كريات أربع من الخلف	جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	فرض حظر التجول على السوق وأقيمت الحواجز على
٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	منطلق الخليل	انفجرت عبوة ناسفة أصابت ٣ من الصبية المحليين ، منهم صبي أصابته خطيرة	جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	فقد صبي احدى ساقه بينما أصيب الاثنان الآخرا
٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	نابلس ، ورام الله	مظاهرات طلابية واسعة وقذف عربات اسرائيلية بالحجارة ، واقامة متراس	جيروساليم بوست ، ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أصيبت سيارة جيب تابعة لشرطة الحدود بالحجارة وقذف عربات اسرائيلية بسيارة اسرائيلية بجراح طفيفة .

(يتم)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس	أشعل مجهولون النار في المدرسة المحلية التي تديرها وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	جيروساليم بوست، ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	
٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	القدس الشرقية	اضرابات جزئية للأعمال التجارية والمدارس	جيروساليم بوست، وهآآرتس، ومعاريف، ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	احياء لذكرى مرور ٤٠ يوما على وقوع المذابح في بيروت
٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	نابلس، مخيم بلاطة للاجئين	أعمال شغب ومظاهرات واسعة وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هاآرتس، ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	اطلق مستوطن اسرائيلي من مستوطنة حنايـث النار على صبي عربي عمره ١٤ سنة يدعى عصام لطفي أبو مسلم فأرداه قتيلاً وذلك على اثر انهمار الحجارة على باص تابع للمجلس الاقليمي "للسامرة" بالقرب من مخيم بلاطة للاجئين على الطريق الرئيسي المؤدى الى رام الله والقدس . وترك التلاميذ من مدرستي قدرى طوقان والحاج معزوز المصرى جنوبي نابلس فصولهم وتذفوا بالحجارة السيارات المارة وقاموا برفع العلم الفلسطيني . كما تذف التلاميذ بالحجارة سيارة اسعاف مدنية اسرائيلية مارة وأرغموها على التوقف . وفتح الحراس المرافقون لسيارة الاسعاف النار عليهم فأصيب شاب محلي يدعى أسامه تاسم باصابات طفيفة . وأمرت الادارة المدنية باغلاق المدرستين حتى ٢ تشرين الثاني / نوفمبر . وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة . واتجزت قوات الأمن ، بالاضافة الى المستوطن ، ١٥ شخصا آخرين للاشتباه في اشتراكهم في الاضطرابات .
٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	عدة مدن كبرى بالضفة الغربية	اضرابات وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، وهآآرتس، ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أصيب اسرائيلي بجراح ، وأبلغ عن اعتقال عدد غير محدد من الشبان العرب المحليين . واستخدمت دوريات شرطة الحدود الغاز المسيل للدموع في عدة مناسبات . فرض حظر التجول على مخيم الظاهرية للاجئين بالقرب من بيت لحم وذلك بعد عدة مصادمات بين الشبان المحليين وقوات الأمن أشعلت النار في مركز مراقبة عسكري خال من الجنود في قلب المخيم .
٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	مخيم الدهيشة للاجئين جنوب بيت لحم	قذف بالحجارة	هاآرتس ، ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أصيب طفلان اسرائيليان بجراح حين انهمرت الحجارة على سيارة رئيس المجلس الاقليمي "للسامرة" . فرضت قوات الأمن حظر تجول على المخيم واحتجزت عشرات من الشبان .
٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	نابلس	أعمال شغب	هاآرتس ، ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	فرمت قوات الأمن الشبان باستخدام الغاز المسيل للدموع واعتقلت عددا منهم .

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	رام الله ومخيما دير عمار والأمعري	مصادمات بين السكان المحليين والمستوطنين والجيش	الفجر الأسبوعية ، ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أفادت التقارير بأن الاسرائيليين أطلقوا النار في الهواء لتفريق المتظاهرين . تم اعتقال عدد من الطلبة .
٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	مدرسة الحسين في الخليل	انفجار قنبلة يدوية	جيروزالم بوست ، وهآرتس ، ويديعوت أحررونوت ، ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أشارت مصادر محلية الى أن القنبلة اليدوية ، وقنبلة يدوية أخرى اكتشفت قبل انفجارها ، قد وضعتا في المدرسة عمدا من جانب متطرفين يهود . وقد أصيب شابان عربيان بجراح خطيرة في الانفجار .
٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	الظاهرية ، جنسوب الخليل	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢	أمر الجيش بإغلاق ٦ متاجر ومحطة البنزين المحلية لمدة ١٠ أيام .
١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	عسيرة الشمالية (قضاء نابلس)	هجوم من قبيل أعضاء رابطة القرية على طلبة بير زيت	هآرتس ، ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	كان الطلبة قد توجهوا الى القرية لمساعدة السكان المحليين على جمع محصول الزيتون . وقام أعضاء رابطة القرية بضرب الطلبة بعد أن رفض الطلبة اظهار بطاقات هويتهم لهم . احتجزت شرطة الحدود الطلبة ونقلتهم الى مجمع الحكومة العسكرية وأطلقت سراحيهم فيما بعد .
٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	المدن والقرى في شتى أرجاء الضفة الغربية	مظاهرات ، قذف بالحجارة ، واضرابات جزئية للمدارس والأعمال التجارية	هآرتس ، جيروساليم بوست ، ومعاريف ، ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	بمناسبة مرور ٦٥ عاما على صدور اعلان بلفور . فرض حظر التجول على مخيمات بلاطة والأمعري والدهيشة . أصيب عدة أشخاص بجراح من جراء قذف الحجارة في عروب والخضر والظاهرية . أغلقت دار المعلمات في رام الله حتى اشعار آخر ، وتم احتجاز طالبيين لاشتراكيهما في تنظيم الاضطرابات في المدينة . وصدور حكم على ابن بسام الشكعة عمدة نابلس المعزول البالغ من العمر ١٥ سنة ، بالسجن ١٥ يوما وغرامة ٣٠٠٠٠ دينار اسراييلي لاشتراكه في الاضطرابات الأخيرة .
٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	جنين	القاء زجاجة حارقة على دورية لشرطة الحدود	هآرتس ، ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	لم يصب أحد - اعتقل عدد من المشتبه فيهم .
٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	الظاهرية ، وقلندية	قذف مركبات عسكرية اسراييلية بالحجارة	الفجر الأسبوعية ، ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	فرض حظر التجول على الظاهرية . في قلندية اقتحم الجنود مدرسة ابتدائي للفتيات وأطلقوا النار على المدرسة بعد الحادث . لم ترد تقارير عن وقوع اصابات .
٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	غزة	القاء قنبلة يدوية على مركبة عسكرية اسراييلية	هآرتس وجيروساليم بوست ، ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	التقط السائق القنبلة وألقاها في الشارع ؛ وفي الانفجار الذي تلا ذلك ، قتل أحد السكان المحليين ويدعى محمد غانم عبد العزيز أبو حسن ، وأصيب أربعة آخرون بجراح طفيفة .

(يتبع)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	نابلس ومخيم عسكري للاجئين القريب منها	هجوم بمدينة وفأس على اثنين من مستوطنين ايلون موريح	هاآرتس، ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢	أصيب المستوطنان ، اللذان كانا يتجولان في سوق الخضار بنابلس ، بجراح طفيفة . فرض حظر التجول على منطقة السوق وعلى مخيم للاجئين .
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢	نابلس ومخيم الدهيشة للاجئين ، ومنطقة رام الله ، وعين يبرود	مظاهرات ، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، وهاآرتس ، ٣٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، وهاآرتس ، ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢	بمناسبة ذكرى قرار الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين . فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وعلى منطقة السوق القديمة في نابلس . وفي رام الله أغلقت دار المعلمات المحلية ومدرسة ثانوية للبنين حتى اشعار آخر ، وذلك بعند المظاهرات التي جرت في المنطقة .

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	جنين	القاء قنبلة مولوتوف على ناقلة بنزين	جيروساليم بوست، ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	لم يصب احد ولم تحدث أية اضرار .
تاريخ غير محدد في الاسبوع الثاني من كانون الاول / ديسمبر	قرية رامين في قضاء طولكرم	مقتل اثنين من سكان مخيم بلاطة لللاجئين اثنا قيامها باعداد شحنة متفجرة	ها آرتس، ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	
١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	مخيم بلاطة لللاجئين قرب نابلس	قذف بالحجارة	ها آرتس، ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	اصيب احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح . فرض حظر التجول على المخيم .
١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	نابلس	قذف بالحجارة ومظاهرات	جيروساليم بوست ، ها آرتس ، معاريف بديعوت اهرنوت ، ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	بدأت الاضطرابات عندما قام طلاب مدرسة طلال بقذف الحجارة على دوريات شرطة الحدود احتجاجا على فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لللاجئين لتفريق المتظاهرين ، اطلقت شرطة الحدود طلقات تحذير في الهواء ثم اطلقت النار على ارجل المتظاهرين . ونتج عن ذلك ان اصيب بطلقة عربي عمره ١٨ سنة هو سمير غزال طفل من قباطية في منطقة جنين فأردته قتيلا . وفرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس .
١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	نابلس، ومخيمات بلاطة والدهيشة والامعري لللاجئين قرب بيت لحم	مظاهرات طلابية وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، ها آرتس ، ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	استمر فرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس لليوم الثاني على التوالي وعلى مخيم بلاطة لللاجئين لليوم الثالث . وذكر أنه القي القبض على عشرات من المتظاهرين . ولم يصب احد بجراح . فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لللاجئين بعد القاء قنبلة مولوتوف على عربة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المنطقة . وذكر ان قوات الامن طوقت مخيم الامعري لللاجئين بالقرب من رام الله بعد ان قام السكان بقذف السيارات الاسرائيلية المارة على الطريق الرئيسية بالقرب من المخيم بالحجارة .
٢٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	الظاهرية، جنوب الخليل، رام الله ونابلس	حوادث قذف بالحجارة	ها آرتس، ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	اصيبت عدة عربات اسرائيلية بأضرار. وقع بعد أربعة ايام حظر التجول الذي فرض على البلدة القديمة في نابلس، ذكر ان حظر التجول المفروض على مخيم بلاطة لللاجئين ظل نافذا لليوم السادس على التوالي، ذكر ان مدرستي قدرى طوقان وطلال ظلتا مغلقتين بأمر من الحكومة العسكرية .

(يتبع)

.../...

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	رام الله	قذف عربات اسرائيلية بالحجارة	جيروساليم بوست و ها آرتس ، ٢٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	اصيبت احدى السيارات بأضرار . قامت قوات الأمن بإغلاق منطقة الحادث لمدة ساعات والقاء القبض على عدد من الشباب . ذكر ان حظر التجول المفروض على مخيم بلاطة للاجئين استمر لليوم العاشر على التوالي . قيل انه تم القاء القبض على ٣٢ من السكان المقيمين في نابلس للاشتباه في اشتراكهم في الاضطرابات التي اتسمت بالعنف والتي وقعت قبل ذلك بأسبوع . افادت التقارير ان جميع المشتبه فيهم سيقدمون الى محكمة عسكرية .
٢٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	نابلس و مخيما صكر والجلسون للاجئين	قذف سيارات اسرائيلية بالحجارة	جيروساليم بوست و ٢٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	اصيبت امرأتان اسرايليتان واصيب جندي ومدني اسرايليان بجراح طفيفة . رفع بعد ١١ يوما حظر التجول المفروض على مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس .
٢٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢	قرية ترقومية و جنوب الخليل	القاء قنبلة يدوية على عربة اسرايلية	الفجر الاسبوعية و ٢ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	اطلق سائق العربة طلقات نارية من رشاش كان يحمله ولكن لم يصب احد بأذى . فرضت قوات الامن حظر التجول على قرية ترقومية وبدأت اعمال التحقيق .
١١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	نابلس و جنين و رام الله و البيرة	مظاهرات وحوادث قذف بالحجارة	جيروساليم بوست و ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	في سوق نابلس ، استخدمت القوات الغاز المسيل للدموع لتفريق الشباب المتظاهرين . وقذف طلاب من مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية العريسات الاسرائيلية المارة بالحجارة . في رام الله ، اصيب احد سكان مستوطنة بيت ال بجراح في رأسه من جراء حجر القى بالقرب من مركز شرطة رام الله .
١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	جنين	قذف حجارة على عربة اسرايلية	ها آرتس ، ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	اصيب مسؤول اسرايلي بجراح طفيفة . قامت قوات الامن بتفريق مشيرى الشغب وألقت القبض على عدد منهم .
٢٢-٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	نابلس	قيام الشباب في المنطقة المحلية بمظاهرات وقذف الحجارة	جيروساليم بوست و ٢٣ و ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ و ها آرتس ، ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	اندلعت الاضطرابات بسبب القاء القبض على تسعة من اعضاء مجلس طلاب جامعة النجاح . وفرضت قوات الامن حظر التجول على منطقة السوق القديمة في نابلس .
٢٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	طريق بهر سبع - الخليل و بالقرب من قرية الظاهرية	قذف حجارة على عربة تابعة للجيش	جيروساليم بوست و ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ و ١٣ شباط / فبراير ١٩٨٣ و ها آرتس ، ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣	اصيبت امرأة اسرايلية غيرها ٢٥ سنة بجراح خطيرة في الرأس ولقيت مصرعها بعد ذلك متأثرة بجراحها . فرضت قوات الامن حظر التجول حول القرية وقامت بتفتيش المنطقة ، التي القى القبض على حوالي ١٥ من المشتبه فيهم .

(يتوسع)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٤ شباط/فبراير ١٩٨٣	نابلس ورام الله ومخيمات قلنديا والدهيشة والامعري للاجئين	قذف بالحجارة ومظاهرات اصمت بالعنف و علس نطاق واسع	جيروساليم بوست و ها آرتس و معارف و ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	من المعتقد ان الاضطرابات اندلعت بمناسبة انعقاد الاجتماع السادس عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . اصيب اسراييليان بجراح . فرض حظر التجول على منطقة السوق القديمة فسي نابلس وعلى مخيمي قلنديا والامعري للاجئين . اغلقت لمدة شهر المدرسة التابعة للأونروا فسي قلنديا . القي القبض على عشرات من الشباب لاستجوابهم .
١٤ شباط/فبراير ١٩٨٣	غزة	مقتل اسراييلسي عمره ٤٢ سنة بعد اطلاق النار عليه	جيروساليم بوست و معارف و ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	ضربت قوات الامن نطاقا حول منطقة السوق والقنت القبض على بعض الاشخاص .
١٥ شباط/فبراير ١٩٨٣	قرية الخضرة جنوب بيت لحم	القاء قنبلة يدوية على عربة اسراييلية	ها آرتس و ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	انفجرت القنبلة ولكن لم يصب احد بسوء . فرضت قوات الامن حظر التجول على القرية وقامت بعمليات تفتيش .
١٥ شباط/فبراير ١٩٨٣	قرية بيتللو بالقرب من رام الله الاسراييليين	قلب سيارة يملكها احد المستوطنين الاسراييليين	معارف و ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	لم يصب احد بسوء . فرض حظر التجول على القرية .
١٥ شباط/فبراير ١٩٨٣	نابلس	قذف بالحجارة ومظاهرات	معارف و ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	فرض حظر التجول على منطقة السوق القديمة فسي نابلس . اصيب احد الاسراييليين بجراح طفيفة واصيبت احدى السيارات بأضرار . قامت قوات الامن بتفريق المتظاهرين .
١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	قرية عرابية في قضاء جنين	القاء قنبلة حارقة على حافلة اسراييلية مدنية	جيروساليم بوست و ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣	لم يبلغ عن وقوع اصابات . فرض حظر التجول على القرية .
١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣	قرية ترقومية غربي الخليل	حادثة اطلاق نار	ها آرتس و ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣	اصيب السائق الاسراييلي بجراح . رفع حظر التجول المفروض على قرية الظاهرية القريبة من المكان بعد ان استمر ١٨ يوما . القي القبض خلالها على نحو ١٠٠ شخص مازال يجلسون استجواب . ٤ منهم .
٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٣	الخليل	انفجار قنبلة خداعية خارج احد المساجد	جيروساليم بوست و ها آرتس و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٣	انفجرت القنبلة قبل ان يفرغ المصلون من صلاتهم بوقت قصير . اصيب اثنان من السكان المقيمين بجروح طفيفة . اصيبت سيارتان كانتا واقفتين فسي المنطقة بأضرار بالغة . مازالت الشرطة تتقوم باستقصاء طبيعة الجهاز .
٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٣	الخليل	حادثة اطلاق رصاص	جيروساليم بوست و ها آرتس و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٣	اصيبت طفلة عربية عمرها اربع سنوات بجراح اثناء وجودها داخل منزلها ، بفعل طلقات نارية من المعتقد ان المستوطنين اليهود من كريات - اربع هم الذين اطلقوها .

(يتبع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٧ شباط / فيراير ١٩٨٣	نابلس ومخيم الامعري وعسكر لللاجئين	حادثة قذف بالحجارة	جيروساليم بوست و ها آرتس ٢٨ شباط / فيراير ١٩٨٣	حطم الزجاج الاممي لمرتدين اسراييليين بالحجارة . قذف ضابط من جيش الدفاع الاسراييلي بالحجارة في نابلس و قذف جنسدي بالحجارة خارج مخيم عسكر للاجئين . فرضت قوات الامن حظر تجول على الطريق الرئيسي المؤدية الى رام الله و القت القبض على عدد من الشباب .
٢٨ شباط / فيراير ١٩٨٣	نابلس مخيم عين بيت الماء لللاجئين المجاور للمدينة والطريق بين عقرة وبيت ال	قذف بالحجارة ومظاهرات طلابية	جيروساليم بوست و ها آرتس ١ آذار / مارس ١٩٨٣	في نابلس و استخدم الجيش الغاز السيل للمدوع وفرض حظر التجول على سوق المدينة . صدر أمر بإغلاق مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية لمدة شهر . اصيبت امرأة وطفل بجراح عند قذف احدى الحافلات بالحجارة .
٢ آذار / مارس ١٩٨٣	نابلس و مخيم الجلزون والامعري لللاجئين	مظاهرات طلابية اصمت بالعنف وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست و ٣ آذار / مارس ١٩٨٣	اصيب احد الجنود بجراح طفيفة . القت قوات الامن القبض على ثلاثة من الصبية من بين الاشخاص الذين كانوا يقومون بقذف الحجارة و على ثلاثة من مشيري الشغب الذين دخلوا مدرسة للبنات وظلبوا الى التلميذات مغادرة المدرسة والتظاهر . في رام الله صدر امر بإغلاق المدرستين الثانويتين للبنين والبنات لمدة ٣٠ يوما في اثر ثلاثة ايام من الشغب والمصادمات مع قوات الامن .
٣ آذار / مارس ١٩٨٣	رام الله و نابلس و ومخيمات الجلزون وعسكر وبلاطنة لللاجئين	قذف بالحجارة ومظاهرات	جيروساليم بوست و ها آرتس ٤ آذار / مارس ١٩٨٣	في رام الله و اصيبت مجندة اسراييلية بجراح طفيفة في الوجه في نابلس و اصيب احد رجال شرطة الحدود بجراح في الساق و فرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس وعلى مخيم الجلزون للاجئين . اصيبت عشرات السيارات الاسراييلية بأضرار والقي القبض على ١٤ من الشبان والشابات في نابلس وفي جنين . وافادت الانباء بعد ذلك ان شابا قد ادين بتهمة قذف الحجارة وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ أشهر . وذكر أن فرامات باهظة قد فرضت على فتيات المدارس اللواتي اشتركن في احدى المظاهرات التي اصمت بالعنف .

(٤-٣٣)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٥ آذار/مارس ١٩٨٣	مدينة القدس القديمة	اكتشاف قنبلة	جيروساليم بوست ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٣	أزيلت القنبلة دون اصابات أو اضرار . واعتقلت الشرطة ١٦ شخصا لاستجوابهم
٥ آذار/مارس ١٩٨٣	جنين ، نابلس ، رام الله ، ومغيمسا الجلزون والأعصرى للاجئين	اضطرابات واسعة النطاق وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ، معاريف ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٣	في جنين ، رشقت بالحجارة سيارات اسرائيلية وسيارة رئيس بلدية المدينة الذي عينته الحكومة العسكرية . وأطلق رئيس البلدية النار من سدسه على راشقي الحجارة . لم يبلغ عن وقوع اصابات . وفرض حظر التجول على السوق القديمة في نابلس وعلى الميادين المركزية في رام الله .
٥ آذار/مارس ١٩٨٣	قرية جزا ، شمالي القدس	انفجار شحنة متفجرات تخريبية	معاريف ، ٦ آذار/ مارس ١٩٨٣	توفي في الانفجار عربي من القدس الشرقية عمره ٣٢ سنة كان يعالج الشحنة المتفجرة .
٦ آذار/مارس ١٩٨٣	الطريق من حديسرة الى وادي دوتان في شمال الضفة الغربية	ألقيت قنبلة بتروولية على باص لشركة ابغيد	جيروساليم بوست ، معاريف ، ٧ آذار/ مارس ١٩٨٣	انفجرت القنبلة داخل الباص لكنها أطلقت على النور . لم يبلغ عن وقوع أية اصابات أو اضرار .
٧ آذار/مارس ١٩٨٣	طريق الخليل - بئر السبع قرب الظاهرية	رشق بالحجارة	هآرتس ، ٨ آذار/ مارس ١٩٨٣	أصيب مواطن اسرائيلي . وطوقت قوات الأمن المنطقة وقامت بتفتيشها .
٨ آذار/مارس ١٩٨٣	نابلس ، والخليل ، ورام الله ، ومغيمات الجلزون وائتدة والد هيشة وقلندية للاجئين	حوادث رشق بالحجارة على نطاق واسع	جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٩ آذار/ مارس ١٩٨٣	فرض حظر التجول على منطقة القسبة في نابلس ، وعلى مخيم الجلزون للاجئين ، وعلى مخيم عائدة للاجئين . وأبلغ عن فرض قبود على التحركات وتميز للوجود العسكري في الظاهرية ومخيم الد هيشة للاجئين وكذلك من مخيم قلندية للاجئين . وفي مدرسة الحسين في الخليل ، رشق الطلاب بالحجارة أعضاء هيئة ادارة رابطة القرى المحلية .
٩ آذار/مارس ١٩٨٣	معظم مدن وقري الضفة الغربية	شغب واسع النطاق ، ونظاهرات طلابية ، ورشق بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١٠ آذار/ مارس ١٩٨٣	يعتقد أن زيارة رئيس الولايات المتحدة السابق السيد كارتر وكذلك زيارة وزير الدفاع موسى آرنز هما اللتان أشعلتا نار الشغب . أطلق الجنود النار في الهواء واستعملوا الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات الطلابية . وأغلقت المدارس واعتقل عشرات من الناس . وأصيب خمسة اسرائيليين ، من بينهم جنديات وستوطن محلي ، وكانت اصابة أحدهما خطيرة ، وذلك عند ما رشقت سياراتهم بالحجارة قرب الخليل . ورشقت بالحجارة مركبات اسرائيلية ودرجات قوات الدفاع الاسرائيلية في جنين وأريحا ورام الله ونابلس وطولكرم . وأغلقت مدرسة قدرى طولقان

(يتبع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٠ آذار/مارس ١٩٨٣	معظم مدن الضفة الغربية وبوجه الخصوص منطقتا بيت لحم ورام الله	اضطرابات واسعة النطاق ، مظاهرات ورشق بالحجارة	جيروساليم بوست ، هارتس ، معاريف ، ١١ آذار/مارس ١٩٨٣	في نابلس وأطلقت القوات النار في الهواء واستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق الطلاب المتظاهرين . وذكرت التقارير أن حظر التجول لا يزال ساريا في مخيم الجلزون وعائدة للاجئين . وفي بيت لحم ، أطلق المستوطنون نارا مسدساتهم ومدافعهم الرشاشة على راشقي الحجارة . وأبلغ أيضا عن حصول اضراب تجاري واضطرابات أخرى في القدس الشرقية .
١٢ آذار/مارس ١٩٨٣	معظم مدن الضفة الغربية ، والقدس ، غزة	مظاهرات عنيفة ورشق بالحجارة	جيروساليم بوست ، هارتس ، معاريف ، ١٥ آذار/مارس ١٩٨٣	جرح ستة أشخاص . وفرض حظر التجول على ثنائي مدن وقرى في الضفة الغربية . واعتقل عشرات الشباب وأتلف عدد من المركبات . وأبلغ عن وقوع مظاهرات عنيفة في رام الله عندما كان رئيس الولايات المتحدة السابق السيد كارتر يزور المدينة . وفي غزة دخلت قوات الدفاع الاسرائيلية الجامعة واعتقلت عشرات من الطلبة في أعقاب شغب وحرق لعلمي الولايات المتحدة واسرائيل .
١٣ آذار/مارس ١٩٨٣	عدة مدن وقري في الضفة الغربية	رشق بالحجارة واضطرابات أخرى	جيروساليم بوست ، هارتس ، ١٤ آذار/مارس ١٩٨٣	أصيب ما لا يقل عن جند بين ومدنيين اسراييليين اصابات طفيفة من جراء رشق بالحجارة في طولكرم ورام الله والظاهرية . وهتر على مركبة عسكرية دمرت حرقا قرب طولكرم . واغلقت باللحام عدة متاجر في منطقتي رام الله والخليل . وبقيت خمسة مخيمات للاجئين تحت حظر التجول لليوم الرابع على التوالي وهي : مخيم عين بيت الماء ، والجلزون ، والد هيشة ، وعائدة ، والأمرى وكذلك كان الحال بالنسبة لبلدتي حلحول والظاهرية . كما فرض حظر التجول بشكل متقطع على منطقة السوق القديمة في نابلس وعلى مخيم قلندية للاجئين .

(بتسج)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٤ آذار/مارس ١٩٨٣	رام الله، نابلس، وجنين، وقلقيلية، والقدس الشرقية	اضطرابات ورشق بالحجارة	هآرتس، معاريف، ١٥ آذار/مارس ١٩٨٣	جرحت جندبة جروحا طفيفة في القيدس الشرقية من جراء رشق بالحجارة. وأبلغ عن حصول اضطراب تجاري في رام الله. ورفض حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيمي قلندبة والأمعري للاجئين. لكن حظر التجول بقي ساريا في أربعة مخيمات أخرى للاجئين وكذلك في حلحول والظاهرية. وأبلغ عن استخدام قوات الدفاع الاسرائيلية طائرة عمودية لتحديد مواقع بؤر الاضطرابات في الضفة الغربية وذلك لانها موجة الرشق بالحجارة.
١٥ آذار/مارس ١٩٨٣	مخيم بلاطة والأمعري للاجئين، ورام الله، والظاهرية	رشق بالحجارة وحرق اطارات السيارات	جيروساليم بوست، هآرتس، معاريف، ١٥ آذار/مارس ١٩٨٣	فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لعدة ساعات. وأبلغ عن هدوء الأحوال في ظل حظر التجول في مخيمات الدهيشة ومائدة الجلزون وهين بيت الماء للاجئين وكذلك في بلدة حلحول.
١٥ آذار/مارس ١٩٨٣	نابلس وضاحية شعناط شمال القدس	شغب ورشق بالحجارة	معاريف، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٣	أصيب راكب سيارة في شعناط باصابة فسي وجهه. وألقي القبض على شاب كان يرشق بالحجارة. وجرح صبي في الثالثة عشرة من عمره في ساقه برصاصات أطلقتها قوات الأمن في نابلس. وأعتقل ٣٥ شابا في المدينة.
١٦ آذار/مارس ١٩٨٣	مخيم بلاطة للاجئين ووجنين، وطوارس	رشق بالحجارة وحرق اطارات السيارات	هآرتس، معاريف، ١٧ آذار/مارس ١٩٨٣	أصيبت مركبتان عسكريتان بالحجارة. واستعملت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وفرضت حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين.
١٧ آذار/مارس ١٩٨٣	بيت ساحور	مظاهرات ورشق بالحجارة	جيروساليم بوست، معاريف، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٣	أغلقت مدرسة بيت ساحور المتوسطة بأمر من الحاكم العسكري لمنطقة "يهودا".
٢١ آذار/مارس ١٩٨٣	القدس الشرقية	اضراب تجاري ومدروسي وكذلك رشق بالحجارة وحرق اطارات السيارات	هآرتس، آذار/مارس ١٩٨٣	حصل الاضراب استجابة لنداء من السلطة الدينية الاسلامية العليا في الضفة الغربية احتجاجا على المحاولات اليهودية للصلاة في جبل الهيكل (الحرم الشريف).
٢١ آذار/مارس ١٩٨٣	ترقوميا، والخليل، ورام الله وكذلك نابلس والبيرة، وقلقيلية	اضطرابات ورشق بالحجارة	جيروساليم بوست، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٣	في نابلس، فتحت شرطة الحدود عنقوة المتاجر التي حاول أصحابها الاضراف وفرض حظر التجول على وسط المدينة. وأبلغ أن الدوريات العسكرية أصبحت تراسط الآن بانتظام عند الطرق الرئيسية قرب عدة مخيمات للاجئين في الضفة الغربية.

(يتبع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٣ آذار/مارس ١٩٨٣	جامعة بيرزيت	رشق دوربينة عسكرية بالحجارة	جبروسالم بوسنت ، ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٣	قام الجنود ، اثرحادثة رشق بالحجارة ، بتطويق حرم جامعة بيرزيت ، واعتقلوا عدة طلاب ، وصادروا هوياتهم وأرغموهم ، تحت تهديد بعضهم بالسلاح على ازالة الشعارات المعادية لاسرائيل . وهناك ايضا ادعاءات بحصول ضرب ، واحتجز ما لا يقل عن ٢٠ طالبا .
٢٤ آذار/مارس ١٩٨٣	نابلس ومخيم قلنديية للاجئين ، شمال القدس	رشق بالحجارة	جبروسالم بوسنت ، ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣	في نابلس ، قام " محرضون مراهقون " برمي الحجارة على المدارس في محاولة لاختراج الطلاب للمتظاهر معهم . لم يبلغ عن وقوع اصابات اواعتقالات . وفي قلنديية ، هشم الزجاج الأمامي لسيارة اسرائيلية . وصدر الأمر بإغلاق مدرسة محلية .
٢٦ آذار/مارس ١٩٨٣	قرية قباطية قرب جنين	رشق بالحجارة وإطلاق رصاص	جبروسالم بوسنت ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٣	أطلق حراس مكتب رابطة القرى المحلية النار على عدد صغير من أطفال المدارس المتظاهرين فقتلوا نصرى محمد كامل وعمره ١٤ سنة . وأبلغ عن قيام قوات الأمن بالتحقيق في الحادثة .
٢٦ آذار/مارس ١٩٨٣	بيت لحم	انفجار قنبلة	جبروسالم بوسنت ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٣	انفجرت القنبلة خارج مقر الشرطة في بيت لحم . وأغلقت الشرطة المنطقة وقتشتها فغشرت على قنبلة أخرى تمت ازالتها . واعتقل عدد من الأشخاص .
٢٧ آذار/مارس ١٩٨٣	قرية برقة ، قسرب نابلس	حرق اطارات سيارات ورشق سياراتي ضابطين من كبار ضباط الشركة بالحجارة	جبروسالم بوسنت ، ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٣	اضطر أحد ضابطي الشرطة الى اطلاق النار في الهواء لتفريق المهاجمين . وأصيبت سيارة ضابط الشرطة الثاني بأضرار بالغة .

(تابع)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣	جنين	شغب وقذف بالحجارة	هآرتس ٣٠ آذار/ مارس ١٩٨٣	قذف الشباب بالحجارة على قاعة المدينة ومكتب "رابطة القرى". اضرمت النار في مكتب خصوصي. فرقّت قوات الأمن القائمين بالشغب وفرضت حظر تجول على مركز المدينة.
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٣	قرية ترقومية، وفسى الخليل، ودحيرية جنوبي الخليل، وبعيت، قرب جنين، ومخيمات الدهيشة وطلندية وعين بيت علم للاجئين	مظاهرات عنيفة وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ٣١ آذار/ مارس ١٩٨٣	جرت المظاهرات للاحتفال بيوم الأرض. وجد شباب عمره ١٨ سنة من ترقومية ميتا عقب حدوث مظاهرات عنيفة في المنطقة رافقها قذف بالحجارة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي. اضطر الجنود الى اطلاق الرصاص في الهواء لتفريق القائمين بالشغب. جرح ٥ سياح اسرائيليين بشظايا الزجاج قرب الدهيشة. حدثت اضرابات تجارية جزئية في معظم مدن الضفة الغربية.
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٣	مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة	حادتان متفرقتان جرى فيهما القاء قنبلة يدوية على دوريتين لجيش الدفاع الاسرائيلي	هآرتس ٣١ آذار/ مارس ١٩٨٣	لم يصيب أحد بأذى ولم تحصل اضرار. فرض حظر التجول على المخيم.
٣١ آذار/مارس ١٩٨٣	القدس الشرقية والترقومية	قذف بالحجارة، حرق اطارات، اقامة متاريس	هآرتس ١ نيسان/ ابريل ١٩٨٣	أطلق ضابط في جيش الدفاع الاسرائيلي، قذفت سيارته بالحجارة، النار في الهواء لتفريق القائمين بالشغب في ترقومية. فرض حظر تجول على القرية. بقي حظر التجول نافذا كذلك في مدينة نابلس القديمة، وفسى الظاهرية، وفي مخيمي بلاطة وجلبزون للاجئين.
٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣	عدد من المدن والقرى في الضفة الغربية والقدس الشرقية	اضطرابات واسعة النطاق، شغب، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس، معاريف ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣	يعتقد أن الاضطرابات تتصل بأداء تسمم تلميذات المدارس في الضفة الغربية وبالصخاوف من أن يحاول المستوطنون اليهود دخول الحرم الشريف والصلاة فيه. جرح عدد من السياح والنساء الاسرائيليات بالحجارة وشظايا الزجاج في حوادث متفرقة من قذف الحجارة فسي مخيمي عسكر والد هيشة للاجئين وقرب مدخل الخليل. وفي القدس الشرقية، تظاهروا الشباب داخل المدينة القديمة وجرى اضراب جزئي في معظم المدارس. وفسى قرى دورا، ويطا، وحوسان، أقيمت الحجارة على الدوريات العسكرية. وفي قرية الخضرا حرقت الاطارات ورفع العلم الفلسطيني. فرض حظر التجول على مدينة الظاهرية، وعلى السوق القديمة في نابلس وعلى مخيم بلاطة للاجئين. أطلق مجهولون الرصاص على مختار قرية فرحة، قرب قلقيلية، الذي كان عضواً في "روابط القرى" المحلية، بينما كان داخل سيارته فأردوه قتيلاً.
٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣	عدد من مدن وقسرى الضفة الغربية والقدس الشرقية	اضطرابات واسعة النطاق، شغب، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس، معاريف ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣	في نابلس، أقيمت قنبلة يدوية على جماعة من الجنود. أصيب من جراء الانفجار جندي وأحد رجال شرطة الحدود وشابان محليان بجراح طفيفة، وفسى مخيم العروب للاجئين، قرب الخليل، جرح شاب عمره ١٨ سنة في بطنه وذراعيه عندما أطلق مستوطن من كريات أربع النار. أصيب اسرائيليان بجراح طفيفة من جراء

(بتسج)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
				رشقهما بالحجارة في قلقيلية ، وأصيب شابان عربيان بجراح طفيفة عند ما قام سائق عربة اسرائيلية تعرضت سيارته للحجارة باطلاق النار لتفريقهما . ووردت تقارير عن اضطرابات كذلك من عنتابا ونابلس وطولكرم ومن مخيم عين بيت علما للاجئين . وفرض حظر التجول على السوق القديمة في نابلس ، والعروب ، ومركز الخليل ، وقلقيلية ، وطولكرم ومخيم الد هيشة للاجئين . وفي القدس الشرقية اعتقلت الشرطة ١٥ من العرب بسبب قذف الحجارة . واعتقلت الشرطة أيضا ابن أخ الحاجام مائير كاهسان للاشتباه في اطلاقه النار من رشاش قصير لتفريق القائمين بالشغب من العرب . وجرى اضراب تجاري جزئي في القدس الشرقية .
٥ نيسان / ابريل ١٩٨٣	رام الله ، الجلسون ، بيرزيت ، حلحول	قذف بالحجارة وحوادث عراك بين المقيمين العرب المحليين والمستوطنين الاسرائيليين	جيروساليم بوست ، هارتس ، معاريف ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣	في جامعة بيرزيت ، اضراب الطلاب عن الطعام احتجاجا على حالات التسميم المتدعي به . وفي مخيم جلسون للاجئين ، القيت قنبلة نفضية على دورية اسرائيلية . ولم يبلغ عن جروح أو اضرار . وكذلك القيت ٣ قنابل نفضية على مخفر شرطة أريحا . وأفيد فرض حظر التجول على مخيم الجلسون . وأبلغ من مفرق عرتف قرب بيرزيت عن اصطدامات بين السكان العرب والمستوطنين الاسرائيليين حيث أطلق المستوطنون النار في الهواء واحتجزوا خمسة من الطلاب العرب ، وكذلك من حلحول حيث أوقف ستوطنون من كريات أربع عند حاجز في الطريق وقذفوا بالحجارة ، فنزلوا من سياراتهم وردوا بقذف مهاجميهم بالحجارة ، فحطوا نوافذ بيت وسيارة . وأبلغ كذلك أن شابا من جنين عمره ١٧ سنة اسمه محمد فرح ، توفي في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية بعد أن أصيب بجروح في رأسه خلال مظاهرة في المدينة قبل ١٠ أيام . ووفقا لما ذكرته المصادر العسكرية ، كان الشاب قد جرح في ٢٧ آذار / مارس بالحجارة التي قذف بها بعض المحرضين مد رسته لا جبار التلاميذ على الخروج والتظاهر .
٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣	القدس وقلقيلية	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هارتس ، معاريف ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣	في شغفاط ، شمالي القدس ، جرح سافران اسرائيليان في حافلة لشركة " ايفيد " من جراء القذف بالحجارة . واعتقل ١٠ من المشتبه فيهم . وفرض حظر التجول على قلقيلية وقرية عسون المجاورة عقب عدة حوادث قذف بالحجارة على السيارات الاسرائيلية . وأصيب ستوطنان اسرائيليان من كيد وميم بجراح طفيفة في الحوادث .
١٢ نيسان / ابريل ١٩٨٣	مخيم عاتسدة للاجئين ، شمالا بيت لحم	القنابل قنبلة مولوتوف على دورية حرس حدود اسرائيلية	الفجر الاسبوعية ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٣	لم يبلغ عن حدوث اصابات .

(بتسيع)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٣	قباطرة	هجوم من مجموعة من الفلسطينيين على حافلة تنقل جنوداً إسرائيليين	الفجر الاسبوعية ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٣	أطلق الجنود النار في الهواء . لم يصب أحد بأذى
١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٣	تابلس ومخيم عين بيت طما للاجئين	قذف بالحجارة ومظاهرات	الفجر الاسبوعية ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٣	فتح رجال الأمن النار على المتظاهرين وجرحوا شاباً عمره ١٧ سنة من عين بيت طما . فرض حظر تجول على المخيم وعلى حي القصة في تابلس .
١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	بيت جالا	القائه قنبلة نفضية على حافلة تابعة لشركة "ايغيد" خالصة من الركاب	جيروزاليم بوست ، ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٣ الفجر الاسبوعية ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٣	اشتعلت النيران في الحافلة واحترقت بكاملها . فر السائق دون أن يعاب بأذى .
١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	مخيم الدهشة للاجئين	قذف بالحجارة على المركبات الإسرائيلية	الفجر الاسبوعية ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٣	فرضت السلطات حظر التجول ليوم واحد على المخيم . أطلق الجيش النار وأجرى تفتيشاً على المنازل واحداً واحداً .
٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٣	بيت جالا	القائه أربع قنابل مولوتوف على سيارة إسرائيلية	جيروزاليم بوست ، ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٣	لم تحصل إصابات . أطلقت المنطقة وجرى تفتيش في مخيم قرب للاجئين .
٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٣	دورا	القائه قنبلة مولوتوف على مخفر للشرطة	الفجر الاسبوعية ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	أحاطت قوات الأمن بالمنطقة وأجرت تفتيشاً واسع النطاق .
٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٣	مخيم بلاطة للاجئين	قذف بالحجارة على دورية عسكرية إسرائيلية	الفجر الاسبوعية ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	جرح جندي واحد .
٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٣	مخيم الجازون للاجئين ، شالي رام الله	القائه قنبلة نفضية على حافلة تابعة للمستوطنات الإسرائيلية في المنطقة	جيروزاليم بوست ، ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٣ الفجر الاسبوعية ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	أصبحت الحافلة بأضرار ولم يبلغ عن إصابات . فرض حظر التجول على المخيم لعدة ساعات .
٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٣	مخيماً بلاطة والعزة للاجئين	قذف بالحجارة	هارتس ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣ جيروزاليم بوست ، ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣	في الحادثة التي وقعت قرب العزة ، في منطقة بيت لحم ، أصيب جندي بجرح في رأسه من حجر وزجاج متطاير . فرض حظر التجول على المخيمين .

(تتبع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ أيار/مايو ١٩٨٣	البلدة القديمة في نابلس ومخيمات بلاطة وسكر والمزة	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، ٢ أيار/مايو ١٩٨٣	فرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس وعلى مخيمات اللاجئين .
٢ أيار/مايو ١٩٨٣	قباطية ونابلس	قذف بالحجارة ، وحرق اطارات ، والقصاص زجاجات محرقة	هارتس ، معاريف ٣ أيار/مايو ١٩٨٣	فرض حظر التجول على مدينة قباطية .
٢ أيار/مايو ١٩٨٣	حلحول	قذف بالحجارة على حافلة لشركة " ايفيد " في طريقها من كريات أربع الى القدس	معاريف ٣ أيار/مايو ١٩٨٣	جرحت امرأة من الركاب جرحا طفيفا في رأسها .
٤ أيار/مايو ١٩٨٣	نابلس وقلندية	قذف الحجارة على العربات الاسرائيلية	جيروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٨٣	في نابلس ، قذفت الحجارة على سيارة تابعة لمستوطنين من ايلون موريه بينما كانت تمر بالقرب من مدرسة محلية . أوقف المستوطنون السيارة وقتلوا النار على راشقي الحجارة . لم تقع اصابات . اعتقلت قوات الأمن ١٣ شابا . أغلقت المدرسة حتى اشعار آخر . وفي قلندية ، قذفت الحجارة على شاحنة اسرائيلية فتحطم زجاجها الأمامي . لم يبلغ عن خسائر .
٥ أيار/مايو ١٩٨٣	مخيم العروب للاجئين قرب الخليل وطولكرم	مظاهرات وقذف الحجارة على العربات العسكرية	جيروساليم بوست ، ٦ أيار/مايو ١٩٨٣	جرت المظاهرة في مخيم العروب تخليدا لذكرى فتاة فلسطينية عمرها ١٤ سنة أطلق عليها الرصاص شخص مدني قبل سنة . فرقت قوات الأمن المظاهرة وفرضت حظر التجول على المخيم .

(تابع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٠ ايار/مايو ١٩٨٣	غزة	مصرع مواطن اسراييلي بالرصاص	جيروساليم بوسست ، هآرتس ، ١١ ايار / مايو ١٩٨٣	اطلق الرصاص على مواطن اسراييلي يبلغ من العمر ٢٤ سنة من سافة قصيرة فلقى مصرعه في السوق الرئيسية وهو يتسوق . وطوقت قوات الأمن المنطقة والقت القبض على عدد من الأشخاص .
١٠ ايار/مايو ١٩٨٣	منطقة جنين	القا زجاجيين محرقتين على حاقلية تنقل عمالا عربا من اسرائيل	هآرتس ، ١١ ايار/ مايو ١٩٨٣	لم تذكر الأنباء وقوع ضحايا كما لم تحدث اضرار .
١٥ ايار/مايو ١٩٨٣	ناهلص ، ومخيم بلاطة لللاجئين ، ورام الله ، وقرية السير	مظاهرات ، وقذف حربة سكوية بقتيلة نطوية	جيروساليم بوسست ، هآرتس ١٦ ايار/مايو ١٩٨٣	جرت مظاهرات في ١٥ ايار/مايو احتجاجا على تأسيس دولة اسراييل . وفي ناهلص اصيب أربعة من السكان المحليين بجراح ، منهم اثنان اصيبا بالرصاص ، والثالث اصيب بحجر ، اما الرابع فجرح نفسه لاصطدامه بناقلية زجاجية . والقت قوات الأمن القبض على عشرات الشباب للتحقيق في الحادث ، كما فرضت حظر التجول على حي القصة في ناهلص . وفرت قوات الأمن المتظاهرين الذين كانوا يقذفونها بالحجارة في رام الله وفي قرية السير وأغلقت المدرسة الثانوية في السير لعدة اسابيع .
١٦ ايار/مايو ١٩٨٣	رام الله وناهلص	قذف بالحجارة ومظاهرات طلابية	جيروساليم بوسست ، ١٧ ايار/مايو ١٩٨٣	قذف تلاميذ مدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة . وفرت قوات الأمن مرتكبي هذه الأفعال وأغلقت المدرسة لس اشعار آخر . واحتجاجا على ذلك تظاهرت طالبات دار المعلمات في رام الله في مسيرة نحو قلب المدينة رافعات علم فلسطين . وفرت قوات الأمن البنات وأغلقت دار المعلمات طوال الجزء المتبق من السنة المدرسية . وألقي القبض على عدة شباب في ناهلص .
٢٥ ايار/مايو ١٩٨٣	البيرة	قذف حاقلية تابعة لشركة ايغيد بالحجارة	جيروساليم بوسست ، ٢٦ ايار/مايو ١٩٨٣	تعطمت الزجاج الاممي للحاقلية
٢٦ ايار/مايو ١٩٨٣	مخيم عسكر للاجئين في ناهلص	قذف جنود اسراييليين بالحجارة	جيروساليم بوسست ، ٢٧ ايار/مايو ١٩٨٣	اصيب جنديان بجراح .
١ حزيران/يونيه ١٩٨٣	غزة	القا قنبلة يدوية	الفجر ، ١٠ حزيران/ يونيه ١٩٨٣	قام مجهولون بالقا قنبلة على منزل عميد الجامعة الاسلامية في غزة . وحددت اضرار مادية دون وقوع اصابات .

(يتبع)

٠٠/٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ حزيران/يونيه ١٩٨٣	مخيم الدهيشة لللاجئين، على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل	قذف حافلة لشركة ايغيد بالحجارة، وأعقب ذلك تراشق بالحجارة بين السكان العرب والمستوطنين الاسرائيليين	هآرتس، ٢ حزيران / يونيه ١٩٨٣؛ الفجر، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	اصيب ثلاثة من ركاب الحافلة بجراح، منهم اسرائيليان والثالث عربي. وأخذ الركاب يقذفون سكان المخيم بالحجارة كما ان بعضا منهم، فيما ذكر، اطلق الرصاص في الهواء. وقرت قوات الأمن التي وصلت الى مكان الحادث مشرى الشغب بقتابل سبيلة للدروع وفرضت حظر التجول على مخيم اللاجئين.
٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣	مخيم الدهيشة لللاجئين	قذف قوات الأمن بالحجارة	هآرتس، ٣ حزيران / يونيه ١٩٨٣؛ الفجر، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	كان سكان المخيم يحاولون منع الجنود الاسرائيليين من بناء حاجز أسمنت لسد المدخل الرئيسي المؤدي الى المخيم. وردا على قذف الحجارة استخدم الجنود قنابل سبيلة للدروع واطلقوا الرصاص في الهواء. وذكرت الانباء ان فتاة عربية تبلغ من العمر ١٦ سنة اصيبت بجراح خطيرة على يد جندي اسرائيلي. وفرض على المخيم مرة أخرى حظر التجول.
٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣	جامعة النجاح في نابلس	مظاهرات طلابية واشتباكات مع قوات الأمن	جيروساليم بوست، هآرتس، ٥ حزيران / يونيه ١٩٨٣	تظاهر الطلاب احياء للذكرى الاولى لنشوب الحرب في لبنان. وذكرت الانباء ان ستة افراد من قوات الأمن وثلاثين طالبا اصيبوا بجراح. وقرت الحكومة العسكرية اغلاق جامعة النجاح طوال الجزء المتبق من السنة المدرسية.
٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣	جامعة بيرزيت	اشتباكات بين الطلاب اليساريين واليمينيين	جيروساليم بوست، هآرتس، ٥ حزيران / يونيه ١٩٨٣	تقاتل الطلاب بقذف الزجاجات والحجارة على بعضهم بعضا. واستخدمت قوات الأمن الغاز السهيل للدروع لايقاف المشاغبات. واصيب سبعة طلاب بجراح.
٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣	الطريق الرئيسي بين القدس ونابلس. منطقة قلقيلية وضاحية ابو طهور من ضواحي القدس	قذف قنابل مولوتوف	الفجر، ١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣	خضع جزء من الطريق الرئيسي ونابلس لحظر التجول لعدة ساعات بعد قذف سيارة دورية اسرائيلية عابرة بقنبلة مولوتوف. وألقي القبض على عدة اشخاص في أعقاب الحادث. وفي منطقة قلقيلية القيت قنبلة مولوتوف على سيارة اسرائيلية. ولسم تذكر الانباء وقوع اصابات. وفي ضاحية ابو طهور القيت قنبلة مولوتوف على منزل احد السكان اليهود والقي القبض على ثمانية اشخاص اشبهه في اشراكهم في الحادث.
٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣	البلدة القديمة في نابلس وعدد من مخيمات اللاجئين المجاورة	قذف عربات عسكرية اسرائيلية بالحجارة	جيروساليم بوست، ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣؛ الفجر، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	فرض على البلدة القديمة بنابلس ومخيمات اللاجئين حظر التجول لاحباط محاولات القيام بعظا هترات في الذكرى السادسة عشرة للاحتلال. وهوجمت حافلة اسرائيلية كانت تعبر نابلس بالحجارة. وتهشم زجاجها الامامي.
٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣	منطقة مخيم قلنديا لللاجئين في شمال القدس	قذف حافلة اسرائيلية بالحجارة	هآرتس، ٨ حزيران / يونيه ١٩٨٣	اصيبت فتاة اسرائيلية تبلغ من العمر ٨ سنوات بجراح طفيفة. وطوقت قوات الأمن الطريق الرئيسي وفرضت حظر التجول على مخيم اللاجئين.

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣	البيرة	قذف عمرة عسكرية اسرائيلية بالحجارة	الفجر ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	اصيب جندي اسرائيلي بجراح .
٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣	نابلس ومخيم الجلزون لللاجئين في شمال رام الله	قذف بالحجارة واشتباكات بين الشباب والجنود	جيروسالم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	هاجمت مجموعة من الشباب دورية كانت تتجول في البلدة القديمة بنابلس بالحجارة . وذكرت الانباء أن قائد الدورية أطلق قنبلة مسيلة للدروع . ونتيجة لذلك اصيب شاب عربي مجهول بجراح طفيفة في رأسه .
١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣	الخليل	القاذف حشوة متفجرة محلية الصنع	هآرتس ١٩ حزيران/ يونيه ١٩٨٣	القيمت الحشوة المتفجرة على منزل رومانو في قلب الخليل حيث كانت تسكن اسريه يهودية . وتفجرت الحشوة خارج الباب . ولم تحدث اصابات ولا ضرر . وطوقت قوات الأمن المنطقة واجرت عمليات تفتيش .
١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣	منطقة قاقيلية	القاذف ٣ قنابل مولوتوف	هآرتس ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣	القيمت القنابل الحارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية زاهية من قاقيلية التي قرية حبلية . واصيبت السيارة بأضرار طفيفة ولكن لم تقع أية اصابات . وطوقت قوات الأمن المنطقة وفتشتها .
١ تموز/يوليه ١٩٨٣	مخيم الدهيشة لللاجئين	القاذف قنبلة مولوتوف	الفجر ، ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣	القيمت القنبلة على منزل مختار المخيم ، وهو عضو في " روابط القرى " . واصيب المنزل بأضرار جسيمة .
١ تموز/يوليه ١٩٨٣	ساحة الحرم الشريف في القدس ومخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس	مظاهرات	جيروسالم بوست ٣ تموز/ يوليه ١٩٨٣	جرت المظاهرات تأييدا لياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . ورفعتم اعلام فلسطين وصور عرفات . ومنعت شرطة الحدود المتظاهرين من مغادرة المجمع .
٦ تموز/يوليه ١٩٨٣	نابلس	قذف سياراتين مدعيتين اسرائيليتين وسيارة عسكرية بالحجارة مظاهرات	جيروسالم بوست ٧ تموز/ يوليه ١٩٨٣ ، الفجر ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣	ذكرت الانباء أن جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح عند ما قذفت السيارة بالحجارة في المدينة . وفي اعقاب الحادث فرض حظر التجول بصورة جزئية على نابلس . كذلك جرت مظاهرات للاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين المجاور وفي قرى الساوية ، وكفر الديك ، وديا ، وديراستيا . وذكرت أن العديد من الاشخاص اعتقلوا .
٩ تموز/يوليه ١٩٨٣	ساحة الحرم الشريف في القدس	مظاهرة وبوجهة عنيفة مع الشرطة	جيروسالم بوست ، معارف ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٣	ثلثت المظاهرة صلاة عيد الفطر في المسجد الاقصى . وبدأت عند ما أخذت مجموعة من الشباب الذين يرفعون صور ياسر عرفات في انشاد الشعارات وقذف الحجارة . وبدأت الشرطة اطلاق الرصاص في الهواء كما أطلقت عددا كبيرا من القنابل المسيلة للدروع . وبعد هذا تدخلت الشرطة بالتروس والهراوات . ونقل احد ضباط الشرطة وستة متظاهرين الى المستشفى . والقي القبض على ثلاثة واربعمين من العرب . أما الذين القى القبض عليهم فكان من المتوقع اما أن يطلق سراحهم أو أن يمثلوا امام قاضي تحقيق لاحتجازهم رهن التحقيق .

(يتبع)

.. / ..

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٠ تموز/يوليه ١٩٨٣	نابلس ومخيم قلنديا للاجئين	مظاهرة	جيروساليم بوست ١١ تموز/يوليه ١٩٨٣	جرت المظاهرة تأييدا لياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ضد التدخل السوري في العصيان داخل فتح . ولم تذكّر الأنباء أية اعتقالات .
٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣	مخيم الحلزون للاجئين في شمال رام الله	قذف سيارة دورية بالحجارة	جيروساليم بوست ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٣ هآرتس ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣	اصيب جندي اسرائيلي بجراح في رأسه ونقل الى المستشفى في القدس . وطوقت قوات الأمن عددا من المداخل المؤدية الى المخيم .
٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٣	نابلس ومخيم بلاطة للاجئين ، والقدس الشرقية ، ومخيم قلنديا للاجئين	مظاهرات واشتباكات عنيفة مع قوات الأمن	جيروساليم بوست ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٣	جرت المظاهرات فيما يتعلق بحادثة القتل في جامعة الخليل . وفي سوق نابلس ، قتلست الهام ابو زرار البالغة من العمر ١٨ سنة بالرصاص ، كما اصيبت فتاة أخرى من الاسيرة ذاتها بجراح ، فضلا عن جندي اسرائيلي . وفرض على السوق ومخيم بلاطة للاجئين حظر التجول .
٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٣	جامعة بيرزيت ، جنين ، ومدن أخرى في جميع أنحاء الضفة الغربية	مظاهرات عنيفة ، وقذف بالحجارة ، واشتباكات مع قوات الأمن	جيروساليم بوست ، هآرتس ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣	جرت المظاهرات فيما يتعلق بحادثة القتل في جامعة الخليل . وفي جامعة بيرزيت حاول حوالي ٣٠ طالب سد الطريق بين رام الله ونابلس وقذفوا الجنود بالحجارة . ورد الجنود على ذلك باطلاق غاز مسيل للدموع ، ورصاص بلاستيكي ، ثم برصاص حقيقي في النهاية . ونتيجة لذلك ، اصيب خمسة طلاب بجراح - اثنان منهم من جراء الرصاص . والقي القبض على عشرات الطلاب . وفي جنين ، قذف الشباب سيارات قوات الأمن بالحجارة .
٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣	قلقيلية	قذف سيارة اسرائيلية بالحجارة	جيروساليم بوست ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٣	احتجز عدد من الناس لاستجوابهم . واصيبت السيارة باضرار ولم تقع اصابات .
٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٣	نابلس ، قلقيلية	مظاهرات وقذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٣	اصيب في قلقيلية اسرائيلي بجراح عندما اصطدمت سيارته بحجر متظاهر . وفي نابلس قذف المتظاهرون السيارات العابرة والدوريات العسكرية بالحجارة . وقتل الدوريات القبض على عدد من راشقي الحجارة .
٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٣	قرية في منطقة نابلس	اطلاق الرصاص	جيروساليم بوست ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٣	اطلق الرصاص على منزل مختار منتسب الى روابط القرى . ولم يصب احد بجراح .

(بتسج)

.. / ..

جيم - معلومات عن تدابير الضم والاستيطان

٢٣٨ - نذعت الحكومة العسكرية في نابلس ملكية زها. . . . ه د ونم بالقرب من قرى نعلين والقباب وشبتين ، في منطقة رام الله . ويقول ملاك الأراضي ان الأراضي مملوكة ملكية خاصة ويدعون بحياتهم للوثائق اللازمة لاثبات ملكيتهم للأراضي . وتقول المصادر العسكرية ان الاراضي من املاك الدولة . وينوي ملاك الأراضي عرض قضيتهم على المحكمة العليا للحصول على أمر احترازي لوقف اجراء المصادرة اثناء استعراض ادعائهم . وذكرت مصادر ادارة الاستيطان ان الأراضي ستستخدم لانشاء مستوطنة جديدة تسمى " نيلي " . (هآرتس ، ٢٩ آب / اغسطس ١٩٨٢ ؛ الفجر ٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٢٣٩ - وافق امس السيد يورام اريدر والبروفسور يوفال نيتمان ، وزير المالية والتنمية ، على وسائل تخصيص ٥٠٠ مليون شاقل لأنشطة الاستيطان في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٣١ آب / اغسطس ١٩٨٢) .

٢٤٠ - تجرى الأعمال التحضيرية لانشاء مستوطنة جماعية في " السامرة " تدعى نيتافيم . وهي تقع في مواجهة بيت - اييا ، على الطريق " عابر السامرة " . ويخطط لانشاء ثلاث مستوطنات أخرى في " السامرة " ؛ الكانا جيم ، في جنوب غربي بيت اييا ؛ ومستوطنة حضرية كبيرة غربي ياكير وشمال غربي عمانويل ؛ وعاريت ، بالقرب من سلعت . ويجرى حاليا بناء اربع مستوطنات اخرى وهي : شعاري - تيكفا ، بالقرب من الكانا ؛ وعمانويل ؛ وترفاتا ، فوق قلقيلية ، ونيتافيم . ويضاف الى هذه ثلاثة مراكز مامية للناحال على جبل جرزيم ، وهآرميش (بالقرب من دوتان) ؛ ومستوطنتان اخريان يجري انشاؤهما ، وايريت بالقرب من طوباس (معاريف ، ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٢٤١ - وافتتحت مستوطنة معاليه - ادوميم الجديدة شرقي القدس . وفي حفل الافتتاح اعلن السيد دافيد ليفي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان والتعمير ، ان " الاستيطان في ارض اسرائيل لن يتوقف وان الخريطة " تعج " بالبناء الجديد ، وانه يجري تشييد المزيد من مئات وآلاف الوحدات السكنية في مدن جديدة ، مثل افرات وكارنيي - شومرون ، اللتين ستفتحان في المستقبل القريب " . (جيروساليم بوست ، ٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٢٤٢ - وقررت امس الحكومة والمنظمة الصهيونية العالمية اقامة ثمان مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن لا يتوفر حتى الآن من المال الا ما يكفي لثلاث فقط ، ولذلك صدرت الموافقة على خمس مستوطنات " من حيث المبدأ " . والمستوطنات الثلاث التي من المقرر ان يبدأ العمل الفعلي لبنائها هي : سوسيا ، في القطاع الجنوبي من

جبل الخليل ؛ وكوكبا ، جنوبي غوش عصيون ؛ وجينات ، شمال غربي جنين . وصرح مصدر حكومي أن ٢٠ مليون شاقل إسرائيلي قد خصصت لكل من المستوطنات الثلاث لتوطين ٥٠ إلى ٦٠ أسرة في المرحلة الأولى . وقررت اللجنة أيضا ، مبدئيا ، انشاء مستوطنات نيغوهوت وادورا واوماريم وياكين في المنطقة الجنوبية من جبل الخليل ، ومستوطنة شمالي قطاع غزة للسكان السابقين في ياميت . ولم يوافق امس على ثلاث مستوطنات زراعية أخرى - بيت ميرسيم واشكولوت وياتير جيم وهي تقع أيضا في المنطقة الجنوبية من جبل الخليل ، لأن الحكومة والمنظمة الصهيونية العالمية لم تبحثا بعد الأراضي والمياه التي ستخصص لها . وأكد السيد موشي نسيم ، وزير العدل ، ان انشاء المستوطنات الجديدة رهن بموافقة النائب العام وشهادته بأنها تبني على أراضي الدولة لا على اراض مملوكة ملكية خاصة . وبدأت امس أعمال انشاء الهيكل الأساسي لاقامة مستوطنتين ، وهما يوثيزر واوفاريم في منطقة طولكرم . وقد اتخذ قرار انشاءهما منذ شهرين . (جيروساليم بوست ، ٦ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٢٤٣ - ومن المقرر ان تدير شركة المياه الاسرائيلية " ميكوروت " جميع الشؤون المتصلة بامدادات المياه وموارد المياه في الضفة الغربية ؛ وقد اتخذت وزارة الدفاع قرارا مبدئيا ينص على ذلك . وكانت " ميكوروت " تختص حتى الآن بامدادات المياه وحفر الآبار للمستوطنات اليهودية فقط ، في حين كانت دائرة المياه في الادارة المدنية مسؤولة عن امدادات المياه للمواقع العربية . ومن المتوقع ، مع نقل الادارة الى " ميكوروت " الغاء دائرة المياه في الادارة المدنية . وقد وصف كبار موظفي دائرة المياه الاسرائيلية القرار بأنه سياسي بحت ولا يتصل بمستوى صيانة شبكة المياه في الضفة الغربية .

٢٤٤ - ومن المقرر انشاء مركز حضري ، معادل لمدينة ياميت ، في قرية نيتناريم في المنطقة الوسطى من قطاع غزة ، بناء على اقتراح ماتتياهو دروبلس ، مدير دائرة الاستيطان للاتحاد الصهيوني . (بديعوت احرونوت ، ١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٢٤٥ - واصدرت اخيرا الحكومة العسكرية في الضفة الغربية اوامر تعلن فيها ان نحو ٣٠٠٠٠ دونم في اجزاء مختلفة من المنطقة " اراضي دولة " ، مما يسمح بتخصيصها للاستيطان اليهودي . وتقول مصادر الضفة الغربية ، انه صدر في الأسبوع الماضي امر يتناول اكثر من ٢٠٠٠٠٠ دونم في السفوح الجنوبية لتلال الخليل وافادت التقارير بأن الجرافات تعمل في بقعة أخرى تبلغ مساحتها نحو ١٠٠٠٠٠ دونم بالقرب من قرية صوريف في منطقة الخليل . وقال مختير صوريف الذين تلقوا اشعارا باعلان اراضيهم " اراضي دولة " ، ان الاراضي مملوكة ملكية خاصة وان الملاك يعتزمون

تقديم التماسات الى مجلس الاستئناف العسكري (جيروساليم بوست، ١٣ ايلول /
سبتمبر ١٩٨٢ ؛ والفجر، ١٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢).

٢٤٦ - واعلنت الادارة المدنية في منطقة طولكرم نحو ١٠٠٠٠ دونم من الأراضي
في قرية ديراستيا "اراضي دولة". وافاد مختار القرية "بأن ملاك الأراضي يعتمرون
استئناف هذا القرار. (هآرتس، ١٤ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢).

٢٤٧ - ويتضح من بحث اجراه الدكتور ميرون بنفينيستي لحساب جامعة مدينة
نيويورك، ان اسرائيل قد تستولي على ٦٠ في المائة من أراضي الضفة الغربية.
وقد تبين من خريطة مصورة جوا ان نحو ٣٢٢ مليون دونم مما مجموعه خمسة ملايين
دونم من أراضي الضفة الغربية، اراض صخرية ومراع، وان جانبا كبيرا منها قد اعلن
انه "اراضي دولة". وهناك نحو ٤٠٠٠٠٠ دونم من "اراضي الغائبين"، يتركز
معظمها في منطقة غور الاردن. ويقام معظم مستوطنات غور الاردن على تلك الاراضي.
واخيرا، يوجد زهاء ٧٠٠٠٠ دونم اشترها افراد. (هآرتس، ١٤ ايلول /سبتمبر
١٩٨٢).

٢٤٨ - ويقول السيد زيف بن يوسف، مساعد السيد ماتتياهو دروبلس مدير ادارة
الاستيطان للاتحاد الصهيوني ان معدل الاستيطان في الضفة الغربية خلال العقود
الثلاثة المقبلة لن يتجاوز في المتوسط مستوطنة في السنة. وان الحركة الرئيسية في
المستقبل، كما يقول هذا المسؤول، ستوجه الى تزويد المستوطنات القائمة بالسكان
بدلا من انشاء مستوطنات جديدة. وأضاف السيد بن يوسف انه يوجد حاليا ١٠٣
مستوطنات في الضفة الغربية، بما في ذلك المستوطنات الجارية انشاؤها، ويبلغ
عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة (ولكن حسب ما يقوله متحدث باسم السيد رعنان ويتز
الرئيس الآخر للادارة، لا يوجد سوى ٨٠ مستوطنة في الضفة الغربية يبلغ عدد
سكانها اليهود ٨٠٠٠٠ نسمة. وتوجد في هضبة الجولان، حسب ما يقوله نفس
المصدر، ٣٥ مستوطنة يقيم فيها ١٠٠٠٠ نسمة واثنان عشرة مستوطنة في قطاع
غزة يقطنها زهاء ١٠٠٠٠ نسمة ووفقا لخطة اقترحها السيد دروبلس - ولكن لم
توافق عليها بعد اي هيئة رسمية - سيشتد ٢٠ الى ٣٠ مستوطنة أخرى في الضفة
الغربية بحلول سنة ٢٠١٠، وهناك مقترحات بمضاعفة عدد السكان اليهود في هضبة
الجولان في السنوات الثلاث القادمة وازافة بعض المستوطنات الاخرى في وسط منطقة
الجولان. وهناك ايضا خطط ترمي الى ان يصل عدد السكان اليهود في قطاع غزة
الى ١٠٠٠٠ نسمة. (هآرتس، ٢٠ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢).

٢٤٩ - تنفيذ التقارير بأن المستوطنة رقم ١٠٣ في الضفة الغربية ، قد انشئت . وهي تدعى عناتوت وتقع بين قريتي (حزما وعناتا ، على الخط بين ضاحيتي نيفي- يعقوب والتل الفرنسي . وجاء في الانباء ان الشاحنات نقلت الى المنطقة منازل جاهزة الصنع لمنع المزارعين العرب من قرية حزما من زراعة اراضيهم ومن اقامة منازل جديدة في المنطقة (معاريف وهآرتس ، ١ تشرين الأول / اكتوبر ؛ والفجر ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٠ - واعلن السيد مايكل ديكل نائب وزير الزراعة ، في كلمته اثناء الاحتفال بوضع حجر الأساس للمستوطنة الجديدة " ايلي - سينا " ، في القطاع الشمالي من قطاع غزة ، ان الحكومة " تنوى اضافة ٧٠٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ يهودي لتزويد منطقة يهوذا والسامرة بالسكان ، (وانها ستبسط) السيادة (الاسرائيلية) عندما ترى ذلك مناسباً " . (بديعوت احرونوت ، ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥١ - وقال السيد مايكل ديكل نائب وزير الزراعة ، في كلمة له اثناء زيارة للمستوطنات في " السامرة " ، انه يؤيد ان تدرج في خطط الدولة للاستيطان ، الاراضي الصخرية والبور التي يملكها العرب حالياً وكذلك الاراضي التي يمكن شراؤها ، وعدم اقتصار ذلك التخطيط على اراضي الدولة وحدها . وفي المناسبة نفسها ، اوضح السيد شيلوغال ، رئيس مجلس غوش عصيون ، ان فريقاً مكوناً من مستوطني غوش - عصيون يقوم حالياً " بحملات للمراقبة ترمي الى تحرى أعمال البناء العربية غير الشرعية واستيلاء المزارعين العرب على اراضي الدولة " . ويستفاد من التقارير ان الفريق يعمل بالتنسيق مع الادارة المدنية وسلطات جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ١٣ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٢ - تنفيذ الانباء بأنه اقيم احتفال تكريس مستوطنة دينية جديدة في " السامرة " وهي تسمى عيناف وتقع على طريق طولكرم - نابلس ، بالقرب من عنبتا (جيروساليم بوست ، ١٣ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٣ - وأفاد أهالي قرية بورين ، الواقعة جنوب غربي نابلس ، بأنه قد وصلتهم اشعارات تعلن أن ٢٨٠٠ دونم من الأراضي المزروعة التي يدعون ملكيتها هي " ارض للدولة " وذكر أن الأرض المستولى عليها كانت معدة لبناء مستوطنة بيراخا الدائمة ، بقصد توفير مساكن لطائفة السامريين الموجودين على جبل جرزيم القريب . وذكر أن ١٨ أسرة من أسر قرية بورين قد تأثرت بهذه المصادرة . وطلب اليها التوجه الى مكتب حارسن أملاك الفئانيين في نابلس للحصول على التعويض عن أراضيها المصادرة ، لكنها ذكرت أنها ستوجه الى المحكمة العليا ولن تقبل أي تعويض . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١٨ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر ، ٢٢ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٤ - صادرت السلطات الاسرائيلية . . ٥ دونم من الأرض في منطقة قرية خضر قـرب بيت لحم . وذكر أن الأرض الصادرة ملك للطيريريكية الأورثونكسية اليونانية (الفجر، ٢٢ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٥ - وذكر أن المقيمين في قرية خريتا، على بعد ١٤ كيلومترا شمالي غربي رام الله تلقوا اشعارات بأن . . ١٢٠٠ دونم متاخمة للقرية أصبحت " ملكا للدولة " . وهناك مستوطنات يهودية عديدة في المنطقة، وسوف تستخدم الأرض الصادرة في توسيع هذه المستوطنات . ويذكر أن ثلثي الأسر في القرية تمتلك أراضي في المنطقة الصادرة . وقد أبلغ الملاك بأن أمامهم فترة ٢١ يوما للطعن في القرار (جيروساليم بوست، هآرتس، ٢٦ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر، ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٦ - وأعلن منحيم بيغين رئيس الوزراء ودافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان تنفيذ القرار الذي اتخذ سنة ١٩٨٠ باعادة بناء الحي اليهودي في الخليل . وقد شكل بالفعل فريق خاص لتنفيذ القرار، ومن المقرر أن يبدأ العمل في المشروع فوراً . وفي تطور له صلة بالموضوع، ذكر فيما بعد أن المستوطنين في قرية كريات أربع بدأوا في إزالة الانشاءات بالقرب من معبد " ابراهيم الأب " في وسط مدينة الخليل، بغية اعداد المنطقة لبناء ٢١ وحدة سكنية هناك . . وقد أوقفت أعمال الإزالة فيما بعد بأمر من القائد العسكري لمنطقة يهودا . وفي وقت لاحق أكدت مصادر حكومية عليا أنه تم اقرار خطة لبناء عدد من المنازل في المكان الذي يقع فيه المعبد لتوفير ظروف سكنية أفضل للأسر التي تعيش هناك وفي بيت هداसा . ولكن المصادر أكدت أنه ليس هناك اعتراف للوصل بين المنازل اليهودية في منطقة المعبد وفي بيت هداسا، كما طلب الحاخام ليفنغر . (يديعوت أحرونوت، ٢٦ تشرين الأول / اكتوبر ؛ هآرتس، ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر، ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٧ - بدأ الصندوق القومي اليهودي مؤخرا استصلاح الأراضي للزراعة فيما بين الحاجز الأمني ونهر الأردن . وقد تم بالفعل استصلاح ما يزيد عن . . . ٤ دونم، وسوف يتم استصلاح . . . ٥ دونم أخرى قبل نهاية السنة المالية الحالية (هآرتس، ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٢٥٨ - أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان دافيد ليفي، الذي كان يتكلم بمناسبة انشاء قرية نيف - تسوف بالقرب من رام الله، أنه سوف يتم قريبا انشاء خمس مستوطنات دائمة جديدة في الضفة الغربية . وكشف عن أن . . . ٢ وحدة سكنية هي حاليا قيد الانشاء في الأراضي، وأن هناك ست مدن في مراحل مختلفة من مراحل الانشاء، بالإضافة إلى المستوطنات الصغيرة . وفي تطور له صلة بالموضوع، ذكر أن الحكومة تعزم استعمار

٤٧٠ مليون شيكل اسرائيلي في انشاء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وانها طلبت من اللجنة المالية في الكنيست الموافقة على زيادة مقابلة في ميزانية السنة المالية الحالية . وجاء في أحد الأنباء أن هذه الأموال كانت مخصصة للمستوطنات الحضرية التالية :
كوخاف يائير ، ونعلا ، ويعيزر ، وأوفاريم ، فضلا عن المستوطنات الريفية التالية : تكواع (ب) ، وسوسيا ، وعنتيل ، وجينات ، وكوخيسا . وذكر أنه خصص مبلغ ٣٠ مليون شيكل اسرائيلي لإدارة أراضي الدورة لتمكينها من انشاء دورية للأراضي (على غرار الدورية الخضراء التي تعمل داخل اسرائيل نفسها) لحراسة أراضي الدولة . وأخيرا ، فقد خصصت بعض الأموال لتشييد الطرق في الضفة الغربية (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) .

٢٥٩ - وكشف الصندوق القومي اليهودي أن قطعة من الأرض البكر تبلغ مساحتها ٧٠٠٠ دونم على المنحدرات الغربية لنهر الأردن ، جرى تمهيدها للزراعة لتوفير المزيد من الأرض الصالحة للزراعة للمستوطنات في تلك المنطقة . وأفادت الأنباء بأن ما مجموعه ٢٠ ألف دونم من الأراضي سوف يجري تحويلها الى أراض زراعية لهذه المستوطنات والمستوطنات الأخرى المقرر انشاؤها . (جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) .

٢٦٠ - ذكر أن فريقا من المستشارين القانونيين من ادارة الأراضي ووزارة الزراعة يعدون مجموعة من الأوامر بشأن تنظيم عمليات توزيع الأراضي العربية على شركات البناء الاسرائيلية في الضفة الغربية . وستلي ذلك اجراءات محددة لتخصيص قطع معينة من الأراضي لشركات البناء الاسرائيلية لاقامة الساكن الخاصة (الفجر ، ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) .

٢٦١ - أعلن نائب وزير الزراعة مايكل ديكل أن اسرائيل ستقوم ببناء أو توسيع ٢٠ مستوطنة في الضفة الغربية خلال فترة الاثني عشر شهرا التالية . ولم يذكر كم سيكون عدد المستوطنات الجديدة من بين هذه المستوطنات العشرين ، لكنه كرر الاعراب عن هدف اسرائيل المتمثل في اسكان ١٠٠ ألف يهودي في ١٦٠ مستوطنة في الضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة . وقال السيد ديكل ، في مقابلة صحفية أذاعها راديو اسرائيل ، انه يوجد حاليا نحو ٢٥ ألف يهودي في ١٠٣ مستوطنة تم بناؤها منذ سنة ١٩٦٧ . وقال ان اللجنة الوزارية للاستيطان (والسيد ديكل هو أحد أعضائها البارزين) تعتزم اضافة ٥٧ مستوطنة أخرى تضم ما بين ٦٠ ألف و ٨٠ ألف يهودي آخرين بحلول عام ١٩٨٢ . (جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) .

٢٦٢ - وكشف عن تفاصيل بشأن خطة أعدتها ادارة الاستيطان بالاتحاد الصهيوني لاضافة ١٠٠٠ يهودي آخرين الى المستوطنات القائمة والجديدة في قطاع غزة في خلال السنوات الخمس القادمة . وبموجب هذه الخطة ، سيتم بناء ثمان مستوطنات جديدة ، بما في ذلك

أحدى المدن، كما سيتم توسيع ١١ مستوطنة من المستوطنات القائمة . ويوجد حالياً نحو
١٠٠٠ يهودى و ٥٠٠٠٠ عربي في قطاع غزة . (معاريف، ٨ تشرين الثاني /نوفمبر
١٩٨٢) .

٢٦٣- ذكر أن إدارة الاستيطان بالوكالة اليهودية على وشك أن تقدم الى الحكومة
اقتراحاً بإنشاء ٢٠ مستوطنة إضافية في الضفة الغربية في خلال العامين القادمين . وستقام
سبع عشرة مستوطنة من هذه المستوطنات في المنطقة الجبلية وثلاث في " شمال غربي
" السامرة " . وذكرت التقارير أن اللجنة الوزارية للاستيطان قد وافقت بالفعل في
الماضي على خمس من هذه المستوطنات العشرين، في حين لا تزال المستوطنات الخمس
عشرة الأخرى في انتظار الموافقة عليها . (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢)

٢٦٤- وأفادت التقارير بالاحتفال بوضع حجر الأساس لمستوطنة "نوفيم"، وهي أول
مستوطنة تتولى إنشاءها بالكامل مؤسسة خاصة . وتقع المستوطنة الجديدة على بعد بضعة
كيلومترات شرقي قلقيلية . وذكرت التقارير أن المستوطنة خططت لاسكان حوالي ٣٠٠٠
أسرة في " منازل خاصة " (فيلات) تقدر قيمة كل منها بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار - ومن
المقرر بناء ٧٠٠ منها خلال العامين القادمين . وتكلم في الاحتفال رئيس مجلس مستوطنات
شومرون، السيد كاتزوفر، فأعرب عن ارتياحه لأن الناس سيحضرون للعيش في " السامرة "
" بدون أسباب عقائدية " . (جيروساليم بوست، ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر؛ هآرتس،
١٦ تشرين الثاني /نوفمبر) .

٢٦٥- أنشأ المستوطنون اليهود شركة اعمار مشتركة لتشجيع وتنفيذ خططهم المتعلقة
بالاستيطان على نطاق واسع في المنطقة، ويشترك في ملكية الشركة جهاز حركة غوش ايمونيم
للاستيطان المسمى "أمانا"، ومختلف المجالس المحلية اليهودية التي أنشئت في الضفة
الغربية مؤخراً . وأفادت التقارير كذلك بأن جماعة غوش ايمونيم تنتظر الموافقة النهائية من
الحكومة على إقامة ١٠ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، كانت اللجنة الوزارية
للاستيطان قد وافقت بالفعل من حيث المبدأ على بناء سبع منها . وقد خصصت الأموال
بالفعل لبناء ٤٤ وحدة سكنية أخرى في كدوميم، في " السامرة "، بالإضافة الى الوحدات
القائمة بالفعل وعددها ٢٤ . وكانت التقارير قد أفادت من قبل أن "أمانا" قررت،
بعد ثلاثة أيام من المناقشات لخطتها الاستيطانية للسنة القادمة، اعتماد خطة تقضي
بانشاء ٢٠ مستوطنة مجتمعية وريفية في الضفة الغربية . وبموجب تلك الخطة، ستتركز جهود
الاستيطان في قطاع غزة ومنطقة جنوبي جبل الخليل و " شمالي السامرة " (منطقة جنين) .
(معاريف، ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر؛ هآرتس، ٣ تشرين الثاني /نوفمبر؛ جيروساليم
بوست، ١ كانون الأول /ديسمبر) .

٢٦٦- صرح نائب وزير الزراعة ، السيد مايكل ديكل ، أمام اللجنة الاقتصادية للكنيست ، أن هناك الآن نحو ٢٥ . . . يهودى يعيشون في الضفة الغربية ، وأنه من المتوقع أن يصل عددهم الى ٧٥ . . . بحلول نهاية سنة ١٩٨٧ . وضعت الحكومة الخطط لاقامة عدة مستوطنات جديدة على طول أربعة " قطاعات " من الأرض تمتد من الشمال الى الجنوب : وسيجرى اسكان القطاع الغربي بالمستوطنين الذين سيسافرون يوميا الى أماكن عطلهم في اسرائيل . وجرى التخطيط لاقامة أربع مستوطنات جديدة في المنطقة شمالي " الجفتلك " ، الواقعة على حافة وادي الأردن ، ومن المقرر انشاء مركز حضري جديد في منطقة جنين . وأضاف السيد ديكل قائلا ان ١٧ مليون دونم من أراضي المنطقة التي تبلغ مساحتها ٥٥ مليون دونم ، هي أرض مطوكة للدولة . وفي تقرير لاحق كشف عن تفاصيل أخرى بشأن قرار الحكومة ببناء ٣٥ مستوطنة حضرية جديدة في الضفة الغربية ، بالاضافة الى المستوطنات التي تم بناؤها من قبل ، والتي خططت لاستيعاب . . . ٧٠ من السكان اليهود في الضفة الغربية ليصل الى ما يقرب من ٥٠ . . . في الشهر الثلاثة القادمة . ووفقا لهذه التقديرات فانه سيتم خلال هذه الفترة انجاز ما يربو على ٦ وحدة سكنية . (جيروساليم بوست ، ٢ و ٩ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ، ٢ و ٥ و ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٢٦٧- وأفادت التقارير أن . . . ١ مستوطن جديد قد انتقلوا الى مرتفعات الجولان خلال العام الماضي كي يعيشوا هناك ، بعد بسط القانون الاسرائيلي على المنطقة ، وأن الجهود تبذل لاجاز ٥ . . . مستوطن جديد الى المنطقة كل سنة . وذكر أنه يجري التخطيط لاقامة أربع مستوطنات جديدة على المنحدرات الغربية لمرتفعات الجولان . (هآرتس ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٢٦٨- وشكا المزارعون من قرية دير جرير ، شمالي رام الله ، من أن المستوطنين من مستوطنة كوخاف - هشاهر بدأوا في زراعة الأراضي التي ادعى هؤلاء المزارعون أنها مطوكة للعرب ، وفي القيام باعمال الحفر الهندسية في تلك الأراضي . وذكر أن هذه العملية تشمل عدة مئات من الدونمات . (جيروساليم بوست ، ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢)

٢٦٩- وأفادت التقارير أن الجرافات الاسرائيلية تقوم بحفر ٢٠٠ دونم في قرية ايميلار ، شمالي طولكرم . وأبلغت السلطات مجلس القرية المحلي أنه ستجرى صادرة الـ ٢٠٠ دونم وتم مؤخرا بناء مستوطنة جديدة بالقرب من القرية (الفجر ، ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٢٧٠ - وقد قام الجيش بتسليم منزل يقع بوسط الخليل تمتلكه أسرة الدويك ، التي طردت منه اثر مقتل عدد من المستوطنين اليهود بالقرب من دار الهداسا بالخليل منذ عامين ، الى مستوطني " كيريات أربع " . وذكر ان أعمال التجديد تجرى في المبنى . (هآرتس في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٢٧١ - وقال السيد ميرون بن فنيستي نائب عمدة القدس السابق ، وهو يتكلم في ندوة عن السلم الدولي عقدت في تل أبيب في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، انه بينما تبلغ الميزانية السنوية التي خصصتها الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين البالغ عددهم ٢٥٠٠٠ (يعيشون حاليا في الاراضي المحتلة) ٢٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، فان ٢٦ مليونا فقط من دولارات الولايات المتحدة مخصصة لسكان الضفة الغربية الفلسطينيين البالغ عددهم ٧٠٠٠٠٠ . وأضاف قائلاً ان ٩٥ في المائة من قضايا الارض التي رفعها ملاك الارض في الضفة الغربية قد رفضتها المحكمة العليا التي قال عنها انها مرتبطة بالحكومة . (الفجر ، ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٢٧٢ - وأبلغ السيد ماتيتياهو دروبلز ، رئيس قسم الاستيطان بالمنظمة الصهيونية العالمية ، اللجنة الاقتصادية بالكنيست أن نحو ٤٠٠٠٠ مستوطن يهودي (٨٠٠٠ أسرة) سيضافون في الاشهر القليلة المقبلة الى الثلاثين ألف مستوطن الموجودين في الضفة الغربية . وأضاف قائلاً ان نحو ٦٥٠ وحدة سكنية سيكمل بناؤها في خلال الشهور القادمة (فضلا عن الوحدات الموجودة بالفعل في المنطقة وقدرها ٨٢٥) ، وبحلول عام ١٩٨٦ تعتزم المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة توطئيين ١٣٠٠٠٠ يهودي هناك ، وستقام ٣٠٠ مستوطنة . وقال السيد دروبلز للجنة أنه في خلال ٣٠ سنة سيكون هناك ١٣٠ مليون يهودي في الضفة الغربية وقال ان هذه الخطة تعني استيطان ٧٠ في المائة من أراضي الضفة الغربية غير المملوكة ملكية خاصة . وفي تطور متصل بالموضوع ، وافقت لجنة المالية بالكنيست على اتفاق ٣٠٠ مليون شاغل اسرائيلي في بناء خمسة طرق جديدة بالضفة الغربية ، والمستوطنات الجديدة المعنية بهذا القرار هي : غانيم وياكيم وأدورا وسوسيا وايل - دافيد . (جيروساليم بوست وهآرتس ، ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٢٧٣ - وقد بدأت وزارة الاسكان والبناء مؤخرا في بناء ثلاث مستوطنات دائمة جديدة في الضفة الغربية هي سوسيا وياكيم في المنطقة الجنوبية من تلال الخليل ، وغانيم ،

شرقي جنين ، وذكر ان وزارة الاسكان تقوم ببناء دور حضانة للاطفال وحجرات للدراسة ومكاتب وعيادات ومبان عامة أخرى في كل من المستوطنات الثلاث التي ستأوى عند اكمالها نحو ٤٠٠ أسرة . وذكر ايضا ان نحو ١٨٠ أسرة بدأت تنقل الى خمسة مجمعات سكنية جديدة ترعاها الوزارة في خمس مستوطنات قائمة في الضفة الغربية هي : كارتسي شومرون ونيفيه تسوف وبيت ايل وكيد وميم وكفار أد وميم . (جيروساليم بوست ، ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٤ - وفي الظاهرية جنوبي الخليل أعلنت الادارة المدنية اعتبار ٢٠٠٠٠ دونم من " اراضي الدولة " وأعطت القرويين العرب المحليين مهلة قدرها ٢١ يوماً للاستئناف أمام مجلس استشارى عسكري . وذكر انه ليس من المعتزم اقامة أية مستوطنات في المنطقة ولكنها جزء من احتياطي من الارض تقوم الحكومة بتعميره بالقرب من " الخط الاخضر " الذي كان قائما قبل حرب الايام الستة . (جيروساليم بوست وهآرتس ، ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٥ - وأعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن سبع مستوطنات لنحال (هي جزء من المستوطنات الاربع عشرة التي وعد السيد شارون وزير الدفاع ببنائها في الضفة الغربية هذا العام) يجرى بناؤها في الضفة الغربية ، وهي : تسوريا وجينا وغانيم وأومريم وتسليف ورومان وماعاليه ليفانا . (جيروساليم بوست ، ١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٦ - ووافقت اللجنة الوزارية المعنية بالاستيطان على انشاء المستوطنتين الزراعيتين الجديدتين التاليتين في المنطقة الجنوبية من جبل الخليل : بيت مرسيم واشكولوت . (هآرتس ، ١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٧ - وأعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتبار ٢٨٠٠٠ دونم من الارض بالقرب من " عسكر " بمنطقة نابلس من اراضي الدولة . (الفجر ، ٢١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٨ - وقررت اللجنة الفرعية للمتابعة التابعة للجنة الوزارية للاستيطان ، برئاسة السيد يوفال نعمان إقامة خمس مستوطنات جديدة في وادي الاردن . ومن المقرر بناء ثلاث من هذه المستوطنات هذا العام . (هآرتس ، ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٢٧٩ - وذكرت تقارير نشرت في الصحافة الاسرائيلية في الفترة من ٢٧ كانون الثاني /يناير الى ٣ شباط /فبراير ١٩٨٣ أن الادارة المدنية صادرت ، أو توشك ان تصادر ، عشرات الآلاف من الدونمات في مختلف مناطق الضفة الغربية . والاراضي المصادرة يقصد بها ان تكون بمثابة احتياطي من الارض لاقامة مستوطنات مستقبلا ، من ناحية ، وان تستخدم في توسيع المستوطنات القائمة ، من ناحية اخرى ، وان تكون ايضا مناطق لصون الطبيعة (تستخدم أيضا في الاستيطان في مرحلة مقبلة) . وصادرت ايضا أوامر نزع ملكية أراضى - معظمها مزروع - من المعتزم بناء طرق جديدة فيها . وأوردت التقارير التفاصيل التالية :

(أ) صدر ٥٠٠ دونم بالقرب من قرية بتير غربى بيت لحم وأعلن اعتبارها من أراضى الدولة ؛

(ب) من المقرر مصادرة ٤٠٠٠ دونم من المزارعين في قريتي دير استيا وزيتا بمنطقة طولكرم ؛ ومن المقرر أن تصبح هذه الارض ضاحية لبلدة " عمونيل " الجديدة ؛

(ج) من المقرر منح المجلس الاقليمي لهار - هفرون ٥٠٠ ٣ دونم شمال شرقى الخليل بالقرب من قرية سعير ؛

(د) ٢٠٠٠ دونم مخصصة لتوسيع " متسبيه - بريحو " ؛

(هـ) ١٦٠٠ دونم بالقرب من قريتي صوريف وخراس غربى الخليل مخصصة لتوسيع " متسبيه - أدولام " ؛

(و) ١٠٠٠ دونم بالقرب من قرية جبع شمالي الخليل ستمنح للمجلس الاقليمي لهار - هفرون على سبيل الايجار ؛

(ز) ١٠٠٠ دونم في منطقة جنين مخصصة لمستوطنة " صانور باء " ؛

(ح) ٧٠٠ دونم ستمنح على سبيل الايجار للمجلس الاقليمي لشومرون لتوسيع كارني - شومرون ؛

(ط) ٢٥٠ دونم جنوبى الخليل في منطقة جبل سندس ستمنح على سبيل الايجار للمجلس الاقليمي لهار - هفرون ؛

(ى) ٣٠ دونما مخصصة لتوسيع جيفات - زئيف شمالي القدس . ومن المقرر أن تنزع الادارة المدنية ملكية المزيد من الاراضي لبناء الطرق التالية ؛

(ك) طريق طوله ٩ كيلومترات يربط مستوطنة مخماش على " طريق آلون " بقرية مخماش العربية ومن ثم بالقدس ؛ وسيمر الطريق عبر الاراضي المزروعة المملوكة لقريتي دير ديبوان ومخماش ؛

(ل) طريق الى جبل مريز جنوبي بيت لحم ؛

(م) ٧٥ دونم لقطاع جديد من الطريق الذى يربط شمالي القدس بماعاليه أدميم .

وذكر ان الادارة المدنية ألغت اعلان اعتبار ١٠٠ دونم بالقرب من قرية بتير أراض مملوكة للدولة عند ما تبين ان الارض مملوكة لكنيسة يونانية وأنها ليست ملك للدولة . وذكر بعد ذلك ان الادارة المدنية أعلنت اعتبار نحو ٢٠٠٠٠ دونم بالقرب من قرية سالم بمنطقة نابلس من أراضى الدولة ، وكذلك نحو ٤٠٠٠٠ دونم بالقرب من دير ديبوران بمنطقة رام الله ، وذكر ايضا ان قطعتين من الارض يبلغ اجمالي مساحتهما ١٧٠٠٠٠ دونم قد صودرت من سكان يطا بالقرب من الخليل . وخصص الجزء الأكبر منها (ما يصل الى ١٢٧٠٠٠ دونم) " للاحتياجات العسكرية " ، وأعلن اعتبار القطعة المتبقية من " املاك الدولة " . وصدر أمر للمئات العديدة من الملاك باخلاء المنطقة في خلال ٢١ يوما . وفي نفس السياق ، أشير الى ان اللجنة الوزارية المعنية بالاستيطان وافقت منذ بضعة أشهر على خطة قدمها قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية لتنمية الاستيطان اليهودى في المنطقة الجنوبية من جبل الخليل الخالية تقريبا من المستوطنين اليهود . ووفقا للخطة ستبنى على الاقل ست مستوطنات جديدة في هذه المنطقة هي : ياكين وسوسيا ونيخوهوت وأنتئيل واشكولوت وأدورا . (هآرتس ، ٢٧ و٣ كانون الثاني /يناير و ٣ شباط /فبراير ؛ ومعاريف ، ٣ شباط /فبراير ؛ والفجر ، ٤ و ١١ شباط /فبراير ١٩٨٣) .

٢٨٠ - وقال السيد مايكل ديكيل نائب وزير الزراعة الذى ينسق أنشطة الاستيطان ان اسرائيل تحتاج الى سنتين اخريين من البناء المستمر للمستوطنات في الضفة الغربية بهدف ايجاد الظروف التي من شأنها ان تمنع عودة هذه الارض الى الحكم العربي . وكشف السيد ديكيل النقاب عن ان ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شركة بناء خاصة

تشترك حاليا في أنشطة البناء في الضفة الغربية ؛ وقال ان الطلب على المساكن شديد جدا واذا استمر فان نحو ١٠٠٠٠٠ اسرائيلي سيعيشون هناك بحلول عام ١٩٨٥. (هآرتس ، ٣ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٢٨١ - وذكر السيد موسى آرينز وزير الدفاع في اجتماع مع أعضاء مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة انه يؤيد توسيع المستوطنات اليهودية في هذه المناطق ولكن التوسع يجب أن يحدث في اطار القانون . وأشار الى ازالة جيش الدفاع الاسرائيلي لمستوطنة ايل ناكام التابعة لـ " كاخ " بالقرب من الخليل وأكد أن اقامة المستوطنات لا يمكن ان تحدث الا بموافقة السلطات ، وأكد السيد آرينز أيضا على أن المشاريع الصناعية في المستوطنات اليهودية يجب ان يكون موظفوها من اليهود فقط . (جيروساليم بوست ، ٨ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٢٨٢ - وذكر ان الحكومة وافقت على انشاء ثمان مستوطنات جديدة على قمة " تلال السامرة " ، من بينها مستوطنة " شيخيم عليت " (نابلس العليا) بحيث ، تطل على المدينة العربية . ويوجد الان في المكان الذي يطل على نابلس موقع أممي عسكري يسمى " مأحاز براخه " ، ولكن قيل ان رئيس قسم المستوطنات بالاتحاد الصهيوني ، السيد ماتيتياهو دروبلز ، اقترح ان تنشأ هناك " نابلس العليا " التي ستستوعب في النهاية ما يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ أسرة . وذكر احد التقارير ان قرار الحكومة كان يقضي بتحويل ثمانية مواقع أمامية قائمة تابعة لنحال السلي مستوطنات مدنية ، وعدم انشاء مستوطنات جديدة . وذكر أيضا ان قسم المستوطنات في غوش أمونيم ، وهو " أمانا " ، أعرب عن ارتياحه لقرار الحكومة وأعلن ان عشرات ممن سيكونون نواة مستوطنين مستعدون للاستيطان في هذه المواقع ، وانهم كانوا ينتظرون قرارا حكوميا بذلك . وفي تطور متصل بالموضوع ، ذكر أن أول ١٥ أسرة بدأت تنتقل الى بلدة " افرات " الجديدة ، بمنطقة " عصيون " . وذكر بعد ذلك ان حركة " السلم الآن " حذرت الحكومة من الاحتفال بتدشين نابلس العليا كمستوطنة مدنية في يوم الاستقلال ، قائلة ان الحركة ، في حالة اقامة الاحتفال ، سترسل آلاف من مؤيديها الى هناك للاحتجاج . (جيروساليم بوست ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٣) . و ١٠ نيسان /ابريل ؛ وهآرتس ومعاريف ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٣) .

٢٨٣ - وتقضي خطة رئيسية أعدها قسم المستوطنات بالاتحاد الصهيوني ، بتوجيه من رئيسه السيد ماتيتياهو دروبلز ، ومن المقرر عرضها على مجلس الوزراء قريبا

للموافقة عليها ، بإنشاء ٥٧ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية بحلول عام ١٩٨٧ ، بحيث يصبح مجموع عدد المستوطنات القائمة في المنطقة ١٦٥ . وتقضي هذه الخطة أيضا بأن يتعادل عدد سكان الضفة الغربية اليهود ، في غضون ٣٠ عاما ، مع عدد السكان العرب المتوقع ، بحيث يبلغ ١٣ مليون نسمة . وتفيد التقارير ان تحليلا لمعدلات البناء في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وعدد ها ١٠٨ يشير الى ان ٦٠٠٠ وحدة اسكان ستشغل في المستقبل القريب وان ١٢٠٠٠ وحدة يجري انشاؤها . وعلى هذا الاساس من المتوقع ان يربو عدد السكان اليهود في المنطقة بحلول عام ١٩٨٦ على ١٠٠٠٠٠ نسمة . ومن بين المستوطنات المتوخاة في " الخطة ذات السنوات الثلاثين " ، وقدرها ١٦٥ مستوطنة ، ستكون خمس بلدات كبيرة ومستوطنات حضرية (هي كريات أربع وأرييل ، و ٣ ضواح حضرية كبيرة يتراوح عدد سكان كل منها بين ١٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ أسرة) ، و ٣٦ مجتمعا محليا حضريا أصغر يصل عدد سكان كل منها الى ٣٠٠٠ أسرة ، و ٦٥ مستوطنة مجتمعية تقطن كل منها ٤٠٠ أسرة ، و ٥٩ موشافا وكيبوتزا . والمعدل المتوقع للانشاء يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠٠ وحدة اسكان سنويا . وتدعو الخطة الى انشاء ٤٠٠ كيلومترا ضايفي من الطرق لتحسين الوصول الى المنطقة ومن ثم تشجيع المبادرات الخاصة ، وانشاء ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ دونم من الحيز الصناعي سنويا ، واستمرار استيلاء الحكومة والمستثمرين من القطاع الخاص على اراض يملكها عرب وعلى " اراضي الدولة " . وقد خصص حوالي ٢٠٠٠٠ دونم من " اراضي الدولة " هذه للتحريج والرعي والمنشآت السياحية . وتشمل الخطة قائمة بالاولويات تؤكد على التنمية السريعة في منطقة " القدس الكبرى " ، وفي شريط بمحاذاة الطريق السريع الرئيسي بين الشمال والجنوب ، والطرف الشمالي الغربي للضفة الغربية ، ومنطقة تقع بين " طولكرم " و " كيدوميم " ، والجزء الجنوبي من تلال الخليل . ولتشجيع السكان اليهود على الانتقال الى الضفة الغربية ، تدعو الخطة الى فرض قيود شديدة على البناء في مراكز اسرائيل الحضرية الرئيسية ، المحاذية للساحل . (جيروساليم بوست وهآرتس ، ١٠ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٤ - وقد ذكرت تقارير الاحتفال بافتتاح مستوطنة " براخة " المدنية الجديدة التي ستكون في المستقبل " نابلس العليا " - اقيم على تل يقع على مسافة ٨ كيلومترات جنوبي نابلس . وفي الاحتفال قام جنود نحال بتسليم المستوطنة الى ١٥ أسرة مدنية ،

بينما كانت جمهرة مؤلفة من حوالي ١٠٠٠٠ من أعضاء حركة " السلم الآن " ومن المتعاطفين مع الحركة تتظاهر احتجاجا على المستوطنة الجديدة . ومن المعتزم ان تأوى نابلس العليا في النهاية ٨٠٠ أسرة . وأول ١٥ أسرة تقطنها هي أسر من افراد غوش امونيم . (جيروساليم بوست ، ١٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٥ - وذكر ان لجنة الاستيطان المشتركة بين مجلس الوزراء والوكالة اليهودية قد وافقت على انشاء ثلاث مستوطنات جديدة في " السامرة الغربية " . وقد سميت المستوطنات الثلاث مؤقتا " أورانيت " و " بروخيم " و " دير قلعه " ، ومن المخطط ان تستوعب ما يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ وحدة اسكان ، تبعا لما يوجد في كل منطقة من احتياطي من الارض . وتقضي خطة قدمتها وزارة الاسكان الى اللجنة ببناء عدد من الطرق السريعة في الضفة الغربية كطرق جانبية للمناطق العربية الحضرية الكبيرة . ومن المخطط ان تتفادى الطرق نابلس ومخيم " بلاطه " للاجئين المجاور وقلقيليه وكفر قاسم (جيروساليم بوست وهآرتس ، ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٦ - وقد أعلن اعتبار ١٠٠٠٠ دونم من الارض المجاورة لقرية صوريف ، بمنطقة الخليل ، من أراضي الدولة . وخطر مسؤولو الادارة المدنية مجلس القرية بالقرار وأعطوا ملاك الارض مهلة قدرها ٣٠ يوما لاحضار مستندات وأدلة الملكية . (هآرتس ، ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٧ - وقد شكوا سكان قرية عومر ، القريبة من " غوش عصيون " ، من ان الادارة المدنية استولت على ٣٥٠ دونما من أرضهم وأعلنت اعتبارها من أملاك الدولة . ومن المتوقع نقل ملكية الارض الى مستوطنة " مجدال عوز " التابعة لغوش امونيم . ويقول سكان القرية ان محكمة العدل العليا حكمت بالفعل بأن الارض ملك للقرية ، وهم يعتزمون تقديم التماس الى المحكمة ضد قرار الاستيلاء . (جيروساليم بوست وهآرتس ، ٢٧ و ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٨ - حدث استيلاء على ٢٢٥٠ دونما في منطقتي رام الله وطولكرم . ويقول قرويون من بيتونيا بالقرب من رام الله ان ممثلي الادارة المدنية أخطروهم بالاستيلاء على حوالي ١٠٠٠ دونم بدعوى ان الارض ملك للدولة . وخطر سكان قرية جيبيل الراس ، بالقرب من طولكرم ، بقرار مماثل بشأن ١٢٥٠ دونما من أرضهم . (هآرتس ، ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٢٨٩ - وقد منع عشرات من ملاك الارض في قرية بديا بمنطقة " السامرة الخريبيية " ، في ١ ايار/مايو ، معدات ميكانيكية ثقيلة ، تملكها شركة غاد للتعمير والبناء ، من اعداد الهياكل الاساسية لمستوطنة " القنا باء " . وقال سكان القرية ان العمل في هذا الموقع غير شرعي لأن الارض لم تتبع قط . وقد أمرت محكمة نابلس المحلييية ، في نيسان /ابريل ، بوقف كل العمل في الموقع . ولكن قيل ان العمل مستمر بالرغم من أمر المحكمة . وفي صدام بين قرويين وشرطة الحدود ، قتل احد سكان بديا ويبلغ من العمر ٧٥ عاما ، وأصيب اثنان آخران - احدهما اصابته خطيرة - واطلقت النيران على احد شرطة الحدود في رأسه وطعن في يده . وقد فرضت قوات الامن حظر التجول لمدة ٤ ساعات على القرية وألقت القبض على ٨ رجال و ٣ نساء للاشتباه في اثارتهن للاضطرابات . (هارتس ، ٢ و ٣ ايار/مايو ؛ وجيروساليم بوسست ومعاريف ، ٣ ايار/مايو ١٩٨٣) .

٢٩٠ - وفي مناقشة جرت في " يترون " ، وهي مستوطنة في جبل الخليل ، اقترح السيد ماتيتياهو دروبلز ، رئيس قسم الاستيطان بالاتحاد الصهيوني ، انشاء ست مستوطنات في جنوب الخليل وتوسيع ٤ مستوطنات قائمة . وكشف السيد برويلزان قسمه ينوي انشاء " سوسيا " و " ياكين " بوصفهما جزءا من المستوطنات الست ، واقترح تحويل مستوطنات " تينه " و " أوتنغيل أد ورا " و " اشكولوت " التابعة لنحال السبي مستوطنات مدنية . وفي تطور آخر ، ذكر ان ١٦٠٠ د ونم بالقرب من قرية عقرييه قد استولي عليها وأعلن اعتبارها ملكا للدولة ، لغرض انشاء مستوطنة " تل حاييم " ، التي لم توافق عليها بعد لجنة الاستيطان الوزارية . (جيروساليم بوسست وهارتس ، ٩ ايار/مايو ١٩٨٣) .

٢٩١ - وأعلنت وزارة الاسكان خطة لاقامة وجود يهودي مجاور في شمال شرقي القدس ، يربط التل الفرنسي بضواحي " نيفيه يعقوب " . ويقع الموقع الجديد ، الذي يسمى " بسغات تل " ، شرقي طريق القدس - رام الله ، على أرض صودرت في عام ١٩٨٠ . وقد ذكرت وزارة الاسكان ان تنمية الضواحي اليهودية المحيطة بالقدس تعطى أولوية عليا بالنظر الى ان نسبة السكان اليهود الى السكان العرب في القدس والقرى المحيطة بها تبلغ الآن واحد الى واحد وان هذه النسبة تتغير بسرعة في صالح العرب . (جيروساليم بوسست ، ١١ ايار/مايو ١٩٨٣) .

٢٩٢ - وقد ذكر ان ١٥ مستوطنة فقط من المستوطنات الثماني والثلاثين التي يقوم مستثمرون من القطاع الخاص بإنشائها حاليا في الضفة الغربية قد وافقت عليها اللجنة الوزارية المعنية بالمستوطنات وأن ه فقط وافق عليها المجلس الاعلى للتخطيط ، بحيث أذن بتخصيص الارض للبناء ، وبشكل المستوطنة ، وبصميمها العام . وفي تطور ذي صلة بالموضوع ، ذكر انه يوجد الان في مناطق مختلفة من الضفة الغربية فائض كبير من الارض المتوافرة وان الطلب عليها من المشتريين اليهود المحتملين قليل . ففي منطقة صوري ، في جبل الخليل ، كان ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ دونم معروضا للبيع ، ولم يكن هناك أي مشتريين . وكانت هناك عدة آلاف من الدونمات معروضة ايضا للبيع بمحاذاة " طريق آون " ، فضلا عن مئات من الدونمات في منطقة لطران . (يديعوت احرونوت ، ٣٠ ايار/مايو ؛ وهآرتس ، ٣١ ايار/مايو) .

٢٩٣ - وذكر تقرير لمراقب حسابات الدولة ، السيد اسحق طوريق ، نشر في مجلة " كوتوريت راشيت " الاسبوعية العبرية ، ان الحكومة الاسرائيلية ليست لديها سلطة شراء أرض في الضفة الغربية ، ومع ذلك فهي تمتلك ٧٠٠٠٠ دونم - حصلت على ٥٠٠٠٠ دونم منها من السكان المحليين الذين لم تسجل ملكيتهم للارض وحصلت على ٢٠٠٠٠ دونم من اشخاص لديهم مستندات تسجيل . وذكر التقرير نفسه ان مراقب الحسابات العام هاجم بشدة ما يسمى " المتطوعين " الذين يعملون كوسيط بين الحكومة وملاك الارض العرب . وفي تقرير آخر ، قالت المجلة الاسبوعية نفسها ان الحكومة تنظر في حظر بيع الارض غير المسجلة في الضفة الغربية للاسرائيليين . ويأتي هذا في أعقاب المخاوف التي أعرب عنها مؤخرا من ألا تكون الارض التي تباع لمن سيصبحون من مستوطني الضفة الغربية ملكا للشركات التي تبيعها . وفي السياق نفسه ، ذكر ان وزارة الاسكان والبناء تعتزم اقامة ست مستوطنات جديدة قبل نهاية السنة وأنها تكمل حاليا بناء تسع بلدات و ٦٩ مستوطنة في الضفة الغربية . (هآرتس ، ١٥ حزيران/يونيه ؛ وجيروساليم بوست ومعاريف ، ١٦ حزيران/يونيه) .

٢٩٤ - وقد أصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمر مصادرة لحوالي ٥٠٠٠ دونم من الاراضي في قريتي كوبر وبيتللو بمنطقة رام الله . وزعمت السلطات العسكرية ان الاراضي " املاك مهجورة " . (الفجر ، ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣) .

٢٩٥ - وتعتزم نحال (طلائع الاستيطان شبه العسكرية) ، كما ذكرت مجلتها ، انشاء تسع مستوطنات عسكرية في الضفة الغربية في غضون الشهر القليلة القادمة ؛ ومن المقرر انشاء ثلاث مستوطنات وموقع أمامي بحلول نهاية هذا الشهر ، هي : " تينه " ، و " أتغيل " ، بمحاذاة طريق الخليل - بئر سبع ؛ و " غانيم " ، جنوب شرقي جنين ؛ و " بترونوت " ، جنوبي " محولا " بوادي الاردن . ومن المقرر انشاء المواقع الامامية لنحال بعد ذلك في " ماغاليه ليفونا " ، بين نابلس ورام الله ؛ و " يتصهار " ، جنوبي نابلس ؛ و " دليف " ، غربي رام الله ؛ و " أسبار " ، شمال شرقي الخليل ؛ و " مجداليم " ، قرب الطريق العابر للسامرة . وهذه المواقع مصممة الآن على أساس انها " مواقع امامية " ، لا تمويلها المنظمة الصهيونية العالمية ، ولكنها كانت في العادة نويات لمستوطنات مدنية جديدة . (جيروساليم بوست ، ٢٠ تموز/يوليه)

دال - معلومات عن معاملة المحتجزين

٢٩٦ - وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على خطة لبناء ستة سجون جديدة يسع كل منها ٤٥٠ من المحتجزين الفلسطينيين . (الفجر ، ١٠ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢) -

٢٩٧ - وقد أُضرب نزلاء سجن رام الله عن الطعام للاحتجاج على الاستفزازات التي تعرضوا لها على يد الحراس وادارة السجن . وأنذر النزلاء مدير السجن من مغيبة استمرار أعمال العدوان والاستفزاز التي زعم أن رجال الشرطة الاسرائيليين يرتكبونها ضد هم . وجاء في التقارير الواردة من السجن أن النزلاء ضربوا حارسين بعد أن حاولوا الاعتداء بالضرب على المحتجزين السياسيين . (الفجر ، ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) -

٢٩٨ - وقيل ان رجال الامن يدرسون محاولة اقناع السجناء لاسباب امنية ، بان " يهاجروا بمحض ارادتهم " من البلد . ويقتصر هذا التدبير على السجناء الذين قضوا معظم المدة المحكوم عليهم بها والذين تعتبر جرائمهم " طفيفة نسبيا " . وسيفرج عنهم فوراً لو تعهدوا بأن يغادروا اسرائيل بصورة نهائية . وقيل ان رجال الامن رأوا أن هذا التدبير يعد بمثابة " بادرة انسانية " لانهم يخشون السجن بين البقاء في السجن حتى نهاية المدة المحكوم عليه بها والبقاء في البلد بعد ذلك ، أو أن يفرج عنه ويهاجر من البلد بمحض ارادته " . (معاريف ، ١٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢) -

٢٩٩ - وأعلنت سلطات السجون الاسرائيلية انها سوف تدخل تحسينات على أوضاع السجناء المحتجزين لأسباب تتعلق بالأمن في سجن نفحة وسائر السجون في اسرائيل وسيزود السجناء المحتجزون لأسباب تتعلق بالأمن بأسرة (وكانوا حتى الآن ينامون على الارض) وستصبح وجبات طعامهم في نفس مستوى وجبات النزلاء الاسرائيليين فيما يتعلق بالكم والنوع ، كما سيسمح لهم بسماع برامج الاذاعة وقراءة الصحف وبأن يؤدوا الصلاة جماعة ، وسيسمح لهم أيضا ان يستقبلوا الزوار وان يتسلموا الاغذية والملابس من أسرهم . (هآرتس ، ٦ كانون الاول / ديسمبر ، والفجر ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٣٠٠ - وقيل ان السجناء لأسباب أمنية في سجن الخليل أضربوا عن الطعام للاحتجاج على الأوضاع في السجن . وزعم أنهم قاسوا من شدة البرد ولم يحصلوا على ما يكفيهم من الاغذية (هآرتس ، ٢٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٣٠١ - وقيل أن السجناء لأسباب أمنية في جنين أُضربوا عن الطعام لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على الأوضاع في السجن وعلى سوء المعاملة التي تعرضوا لها على يد الحراس في السجن . وقيل أن السجناء لأسباب أمنية ينامون على الحصر على الأرض ولا ينامون على أسرة لأن السلطات في السجن تدعي أنه يمكن استعمال أجزاء قاعدة السرير كأسلحة . (جيروساليم بوست ، وهآرتس ، ٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٣٠٢ - وأذاع راديو إسرائيل أنه سينشأ سجن جديد للسجناء الفلسطينيين في منطقة نابلس خلال عشرة أشهر ، وأن هذا السجن سيعتقد ٣٧٠٠ سجين . وأعلن نتراف البرت ، مدير سجن بير سبع الجديد في مؤتمر صحفي أنه سيتم نقل ٥٠٠ من المعتقلين لأسباب أمنية من سجن بير سبع إلى سجن جديد يوفر أقصى درجة من الأمن ويقع بالقرب من نابلس ، وأن هذا السجن سيزود بأحدث أجهزة المراقبة الالكترونية . (الفجر ، ٧ كانون الثاني /يناير ، وجيروساليم بوست ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٣٠٣ - وأعلن السجناء الذين أُضربوا عن تناول الطعام وعن استقبال الزوار في سجون الضفة الغربية أن إضرابهم امتد إلى السجون في نابلس والخليل وبنين . وذكر أن السجناء احتجوا على " الأحوال السيئة للغاية والمعاملة القاسية التي يتعرض لها المحتجزون والسجناء " . (الفجر ، ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) .

٣٠٤ - وقيل أن عشرات السجناء لأسباب أمنية (الذين لا يقل عددهم عن ٧٦ سجينا حسب أحد التقارير) والمعتقلين في سجن نفحة في النقب قد بدأوا إضراباً جزئياً عن الطعام في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) وذلك احتجاجاً على الأحوال السيئة في السجن وشكا السجناء الذين أفادت التقارير أنهم أُضربوا عن تناول جميع أصناف الطعام ماعدا الخبز والماء ، مما زعموه من أن الأغذية ، وكميات الطعام غير كافية وأنه فرض حظر على زيارات المحامين لهم وعلى السماح بدخول الكتب والصحف إلى السجن . وأعلن متحدث باسم السجن أنه تم التحقيق في شكاوى السجناء وتؤكد أنها كلها لا أساس لها من الصحة . وقيل أن الدكتور مردخاي ورتيمر ، مدير السجون ، أعلن فيما بعد (في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) أن السجناء في نفحة لم يضربوا عن الطعام . وفي نفس الوقت ، قيل أن أفراد أسر السجناء لأسباب أمنية المحتجزين في نفحة جلسوا على الأرض أمام مكاتب الصليب الأحمر في القدس الشرقية احتجاجاً على الأحوال السيئة التي يعاني منها المحتجزون وقيل في ٤ شباط /فبراير ١٩٨٣ أن السجناء في نفحة أنهاوا إضرابهم الذي استمر ١١ يوماً بعد أن رفض مدير السجون مطالبهم بعد زيارة قام بها لسجن نفحة . وقيل أن المدير أخبر النزلاء

انه يعتبر مطالبهم غير معقولة (هآرتس ، ٢٧ و ٣١ كانون الثاني/يناير ، وجيروساليم بوست ، ٢٨ كانون الثاني ، و ٤ شباط/فبراير ومعاريف ، ٢٨ كانون الثاني/يناير ، و ١ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٣٠٥ - وشكا السجناء الفلسطينيون في سجن رام الله من سوء معاملتهم . وذكر محام بعد أن قابل بعض السجناء ، انهم لا يحصلون على الامدادات التي يطلبونها وأنهم لا يستطيعون أن يغنوا أو أن يتحدثوا بصوت مرتفع خوفا من أن يوضعوا في زنايات الحبس الانفرادي . (الفجر ، ٤ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٣٠٦ - وقد قتل محمود محمد أبو شراق وعمره ٢٣ سنة ، الذي كان محتجزا في سجن غزة ، للاشتباه في انه ينتمي الى منظمة ارهابية . ويبدو انه قتل لأن زملاءه المعتقلين كانوا يعتقدون انه يتعاون مع السلطات . وذكر أن أحد المعتقلين اعترف بأنه قام بقتله وقد نقل بعد ذلك الى زنزانة مستقلة ، وقيل ان الشرطة يحققون في الأمر . (جيروساليم بوست ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٣) .

٣٠٧ - وكان هناك سجين لاسباب تتعلق بالأمن في سجن بير سبع قتل في ه أيار/مايو ويبدو أن زميليه في الزنزانة قاما بخنقه بعد أن اشتبها في تعاونه مع السلطات . وقد تلت هذه الجريمة جريمة أخرى مشابهة ارتكبت قبل يوم واحد في سجن نابلس . والقتيل في سجن بير سبع هو محمد أبو قاسم ، وعمره ٣٠ سنة ، من غزة ، وقد حكم عليه بالسجن ٢٥ عاما لانتمائه الى منظمة معادية ولاشترাকে في أنشطة ارهابية . أما القتل في نابلس فهو محمد درويش داود من قرية بيت زقوفي قضاء رام الله ، وقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢١ شهرا لانتمائه الى منظمة معادية . (جيروساليم بوست ، وهآرتس ومعاريف ، ٦ أيار/مايو ١٩٨٣) .

٣٠٨ - وعثر على جثتي سجينين لأسباب أمنية في زنزانتهم في سجن غزة وكانت هناك حبل يلتف حول عنقيهما . وقد رفض باقي السجناء في نفس الزنزانة في السجن المركزي في غزة ، وعدد هم ٢٢ سجينا ، أن يتعاونوا مع الشرطة أثناء التحقيق في قتل السجينين . وأعلن المتحدث باسم دائرة السجون انه تم انشاء لجنة للتحقيق في قتل هذين السجينين (جيروساليم بوست وهآرتس ، ١٠ حزيران/يونيه) .

٣٠٩ - وذكرت " دافار " ، الصحيفة اليومية لاتحاد العمال الاسرائيلي " الهستدروت " في ٤ تموز/يوليه أن العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والحقوق المدنية وجهت نداء في ٣ تموز/يوليه الى أعضاء الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل وفي الخارج لاغلاق معسكر الاعتقال " الفارعة " الكائن بالقرب من نابلس . وتقول العصبة انها تسلمت

مؤخرا رسالة مسجلة من جندي كان يعمل في المعسكر وصف فيها الاحوال في المعسكر والحوادث التي تقع فيه . وجاء في رسالة هذا الرجل ، الذي تعرف العصبة اسمه وعنوانه ، أن ما يصل الى ٣٠٠ شخص يمكن أن يحتجزوا في المعسكر في الايام التي تحدث فيها أنشطة احتجاج في الضفة الغربية ، وأن معظم المحتجزين يكونون في سن تلاميذ المدارس الثانوية ، وأن معظمهم يحتجزون قبل المحاكمة ، ويحتجز غيرهم لاستجوابهم أو لمجرد مضايقتهم دون أن يقدموا الى المحاكمة ، وان محكمة عسكرية تقوم بمحاكمة الباقين وتحكم عليهم بالسجن . ولا يحق لافراد أسر المحتجزين أن يقوموا بزيارتهم قبل مدة أسبوعين . ولا يحق لممثل الصليب الاحمر أن يزور المحتجزين الا بعد مرور عدة أسابيع على احتجازهم . ولا يسمح للمحامين بزيارة المحتجزين في أي وقت . ويكس نزلًا " الفارعة " في أبنية كانت تستعمل كاصطبلات للجيش البريطاني ، قبل سنة ١٩٤٨ . وعندما يشتد الزحام في هذه الأبنية ينقل المحتجزون الى خيام وتفرش حصر رقيقة على الارض ليناموا عليها . ويعطى المحتجزون في الخيام اوعية مصنوعة من البلاستيك في حجم سلات المهملات لسد حاجاتهم الخاصة بالنظافة العامة . ويتكون الموظفون النظاميون في المعسكر من الجنود والمجندين ويعاونهم احتياطيون من الشرطة العسكرية ومن وحدات اخرى ، يقومون بالحراسة وتصرف لهم اسلحة نارية كما يحمل الجنود خراطيم مصنوعة من المطاط يستعملونها في ضرب النزل . ويعيش المحتجزون تحت رحمة سجانينهم . ونظرا لعدم وجود نظم داخلية دائمة وملزمة يعامل كل ضابط وجندي وسجان ومحقق وحارس المحتجزين كما يتراءى له . وفي كثير من الاحيان يتعرض المحتجزون للضرب اثناء التحقيق او قبله او بعده وتظهر علامات زرقاء على اجسام عدد كبير من المحتجزين من جراء الضرب الذي يتعرضون له . وقد حلق شعر كثير من المحتجزين ، سواء لمنع زيادة انتشار القمل ، المتفشي في المعسكر لسوء الاحوال الصحية ، أو كجاء تأديبي . وحدد الجندي الاحتياطي في رسالته حالات عديدة لارتكاب اعتداءات جسمانية على عدد من المحتجزين في المعسكر وتعرضهم للمعاملة السيئة ، يتراوح عمر معظم الضحايا فيها بين ١٣ و ١٦ سنة . وذكر الجندي الاحتياطي أسماء ضحايا هذه الاعتداءات وتاريخ ارتكابها . وتدعو العصبة الى تعيين لجنة مستقلة للتحقيق في الاحوال في معسكر " الفارعة " وهي تدعو ايضا الى اغلاق المعسكر فوراً ومحاكمة المسؤولين ، بما في ذلك الاشخاص الذين اصدروا الأوامر بمعاملة المحتجزين معاملة سيئة والذين قاموا بتنفيذ هذه الأوامر وقد نشرت صحيفة " بيد يعوت احرونوت " تقريراً في ٣ تموز/يوليه ل.ر. شاكيد يصف فيه الاحوال في معسكر الفارعة وصفا ايجابيا . فقد جاء في هذا التقرير أن المحتجزين يعاملون معاملة " حسنة وانسانية " ، وان الطعام الذي يقدم لهم جيد ، وانه يحق

للمحتجزين الاستحمام بالماء الساخن مرتين في الاسبوع ، وان ممثلا للصليب الأحمر يزور المعسكر مرة في الاسبوع . وجاء على لسان مدير المعسكر انه يحق للمحامين أن يزوروا المحتجزين وأن سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي تشرف على المعسكر اشرافا دائما ، وأن شرطة التحقيق العسكرية او المستشار القانوني لمنطقة يهودا والسامرة يحققان فوراً في أى شكوى يقدمها محتجزاً أو محام . (دافار ، ٤ تموز/يوليه ؛ بديعوت احرونوت ، ٣ تموز/يوليه ١٩٨٣) .

٣١٠ - واحتج اباء السجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجن الخليل لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية على " المعاملة اللاانسانية " التي يتعرض لها السجناء على يد السجناء الاسرائيليين . وشهد الاباء بأن صحة السجناء الفلسطينيين قد تدهورت وان العلاج الطبي غير كاف ، وأن الاغذية قليلة الكم وسيئة النوع . فضلا عن هذا منعت سلطات السجن جميع مواد القراءة والكتابة عن السجناء . (الفجر ، ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣) .

٣١١ - واستمعت اللجنة الخاصة الى أقوال أربعة اشخاص ادعوا أنهم تعرضوا لسوء المعاملة أثناء احتجازهم . وكان الاشخاص الذين مثلوا امام اللجنة الخاصة قد أمضوا فترات طويلة في سجون مختلفة في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل . وتمكنت اللجنة الخاصة من التأكد من صحة هذا الادعاء بالرجوع الى مالدتها من تقارير اخبارية والى القرائن الشفوية . وقد أشارت أقوال الشهود الى معاملة السجناء في عدد من السجون والاحوال التي يعيش فيها المحتجزون من الذكور والاناث على حد سواء . وتناولت هذه الاقوال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٣ . (A/AC.145/RT.362 و 363 و Add.1 و A/AC.145/RT.364) .

٣١٢ - وادعى البعض أن المحتجزين تعرضوا لمعاملة وحشية لا سيما عند اجراء التحقيق معهم وانهم يعانون من أحوال سيئة للغاية ويعاملون بقسوة في حياتهم اليومية ، ووصفت الاحوال في سجن عسقلان بأنها أسوأ الاحوال في كافة السجون وقد مت معلومات تدل على معاملة المحتجزين بوحشية انتقاما منهم بعد أن أضربوا عن الطعام في منتصف السبعينات احتجاجا على ظروف الاحتجاز .

هاء - معلومات عن وسائل الانتصاف القضائية التي يلجأ إليها السكان المدنيون

٣١٣ - نظرت محكمة اسرائيلية بالقدس في الاستئناف المقدم من أسرة نمورة ازا ، مصادرة أرضهم الكائنة بمنطقة دورا بمحافظة الخليل . وحكمت المحكمة ضد مصادرة الأرض ، التي تقدر مساحتها بـ ٢٨٠٠ دونم ، بعد أن نجح الملاك في اثبات ملكيتهم القانونية للأرض . (الفجر ، ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢) .

٣١٤ - وتلقى ثمانية من ضباط الجيش الاسرائيلي ، كانوا يخدمون في الضفة الغربية في آذار / مارس ونيسان / ابريل ١٩٨١ ، تأنيا رسميا فيما يتعلق بادعاء ارتكابهم جرائم ضد الجمهور . ووفقا لبيان أدلى به المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية بشأن شكوى مقدمة من ثلاثة من ضباط الاحتياط كانوا يخدمون في الضفة الغربية ابان الاضطرابات التي حدثت في الربيع ، حقق في هذه الشكاوى ووجد أنها في جوهرها دقيقة . وأوضح البيان أنه بعد ورود ست شكاوى من هؤلاء الضباط بشأن السلوك غير النظامي للجنود ازا السكان المحليين ، استمع المحققون الى مئات من الشهود كما اطلعوا على مستندات تبيهن أن شكاوى هؤلاء العسكريين الاحتياطيين لها " ما يبررها جزئيا " . وقد أقصي اثنان من الضباط الأقدم في محافظة الخليل عن موقعيهما ، وأحيلت التهم الموجهة الى ضابط برتبة " رائد " الى المحكمة العسكرية للمنطقة . وتقررت محاكمة ثلاثة جنود برتبة " رقيب أقدم " وأربعة جنود آخرين . ووفقا لذلك البيان ، تضمنت التهم الموجهة الى هؤلاء الجنود تهم الاعتداء في ظروف خطيرة ، والاستخدام غير المشروع للأسلحة ، والاهمال فسي أداء الواجب ، والاخلال بانضباط الجيش وحسن نظامه ، والسلوك غير اللائق . وأضاف البيان أن المشاور العدلي العام قرر كذلك أن يجرى البت بعد انتهاء محاكمة الضباط والجنود الثمانية ، فيما اذا كانت هناك حاجة الى اتخاذ خطوات قانونية أخرى ضد أفراد آخرين من الجيش . ووفقا لتقرير لاحق ، أدانت المحكمة العسكرية للمنطقة المركزية سبعة أفراد عسكريين ، من بينهم رائد وثلاثة من الرقباء الأقدم ، بتهمة الاعتداء على مواطنين عرب في الضفة الغربية ابان الاضطرابات التي حدثت في الربيع . وأسندت مذكرة الاتهام الى الرائد تهمة الاعتداء في ظروف خطيرة . وورد بالمذكرة أنه في ١٦ آذار / مارس ، قام الرائد ، بالاشتراك مع المتهمين الثلاثة الآخرين ، بضرب ٢٥ طالبا باحدى كليات الخليل بالهراوات وركلهم ولكمهم . ونتيجة لذلك ، اقتضى الأمر أن يتلقى بعض الطلبة المضرابين علاجاً طبياً . وقد قدمت مذكرة الاتهام ضد هؤلاء الأفراد السبعة بعد أن شكوا من ممارساتهم أعضاء من حركة السلام الآن ، كانوا يخدمون كاحتياطيين في الضفة الغربية ، الى الشرطة العسكرية . ووفقا لأحد التقارير ، فان جنديا ممن كانوا يخدمون في قضاء الخليل أثناء اضطرابات الربيع وأفاد حركة السلام الآن عن الأحداث في تلك المنطقة ، قد احتجز لمدة يومين وأقصى

عن موقعه . (هآرتس ، ١٥ و ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ؛ معاريف ، ١٧ تشرين الأول / اكتوبر ؛ يديعوت أحرونوت ؛ ٢٢ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر ، ٢٢ و ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٣١٥ - بدأت أمام المحكمة العسكرية للمنطقة المركزية محاكمة المتهم الأول ضمن ثمانية أفراد عسكريين متهمين بالاعتداء في ظروف خطيرة على سكان عرب من الضفة الغربية واساءة معاملتهم . وفي المحكمة ، اتهم سامال دان بن يائير (رقيب) ، الذي كان يخدم فسي قضاء الخليل ، باسائة معاملة ٢٥ سجينا عربيا بينما كان يقتادهم الى زناناتهم بالسجن . ووفقا لوقائع الاتهام ، ضرب الرقيب السجناء بالهراوات ملحقا اصابات بشللهم . وأنكر المتهم تهمة استخدام هراوات ولكنه اعترف بأنه ضرب السجناء مستخدما قبضتيه . وأجلست المحكمة العسكرية النظر في القضية الى الشهر التالي للاستماع الى شهود الادعاء . (يديعوت أحرونوت ، ٢٥ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر ، ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) .

٣١٦ - حكمت محكمة عسكرية في المنطقة المركزية على ضابط مظلي اسرائيلي بالسجن أربعة أشهر مع ايقاف التنفيذ بعد أن وجدته مذنباً بتهمة "التسبب في وفاة أحد المتظاهرين العرب من سعير ، نتيجة الاهمال" ، في نيسان / ابريل الماضي . وكان بعض الشبان قد هاجموا هذا الضابط وثلاثة رجال آخرين بالقاء الأحجار عليهم . وعندما حاول هؤلاء الشبان الفرار ، أمرهم الضابط بالوقوف ثم أطلق نيرانه . وكانت الطلقات مصوبة الى الأقدام ، بيد أن أحد الفلسطينيين أصيب واخترقت الرصاصة صدره سبباً الوفاة . وقالت المحكمة ان الضابط كان "مقصرا ومخطئا عندما قرر اطلاق النيران" . وقضت المحكمة بايقاف تنفيذ الحكم على الضابط لأنه كان يدافع عن رجاله ولأن له سجلا بارزا من جبر وساليم بوسست ؛ هآرتس ؛ معاريف ، ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ؛ الفجر ، ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

٣١٧ - قدم ضابط برتبة رائد وثلاثة من رؤساء الرقباء وثلاثة من المجندين في قوات الدفاع الاسرائيلية ، الى المحاكمة أمام احدى محاكم المناطق العسكرية بتهمة تتعلق بالاعتداء على السكان المقيمين في منطقة "يهودا" خلال أحداث الشغب التي وقعت هناك في الربيع الماضي . ووجه الادعاء الى أحد المتهمين تهمة اجبار شاب فلسطيني في حلحول على الجثو على يديه وركبتيه وعلى النباح كالكلب . وفي واقعة أخرى ، أمر الجندي رجلا من السكان المحليين بأن يلطم وجه رجل آخر من السكان المقيمين . واتهم أربعة من المتهمين بضرب عدد من طلاب كلية الخليل الاسلامية بالهراوات والركلات واللكمات بعد القبض على هؤلاء العرب . وقال الادعاء ان حالة الطلاب اقتضت دخولهم المستشفى . وقال المدعي ان المتهمين الآخرين قد وجهوا اللكمات والركلات الى خمسة شبان تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و ١٥ عاما ، وأجبراهم على الرقود في الشارع على الأحجار التي كان بعض المحتجين

قد ألقى بها على الجنود . ودفع جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين . وقد قدم المتهمون الى المحاكمة اثر تقديم شكاوى من جنود احتياطيين أعضاء في حركة " السلام الآن " ، كانوا شهود عيان على حالات سوء المعاملة هذه . وفي تطور ذي صلة بهذا الموضوع ، ذكر أن رقبيا في قوات الدفاع الاسرائيلية ، أدين بتهمة ضرب سجناء في سن المراهقة ، وحكم عليه بالسجن ستة أشهر ومدة ستة أشهر أخرى مع ايقاف التنفيذ وجرى أيضا من رتبته . وكانت قد أوكلت الى المتهم مسؤولية حراسة طلاب من كلية الخليل الاسلامية ، قبض عليهم بعد وقوع اضطرابات في المدينة . وقد أدين بتهمة ضرب بعضهم باللكمات والاعتداء عليهم . ورفض القضاة قبول دفع محامي المتهم بأن تصرف موكله كان " وليد الظروف الآنية " ، بعد أن سببت المظاهرات العنيفة جوا من التوتر . (يد يعوت أحرونسوت ، ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ؛ جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٨ و ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) .

٣١٨ — واتهم اثنان من القادة المحليين في كيريات — أربع أمام محكمة منطقة القدس بالقيام عمدا بتدمير قنبلة عشر عليها في مبنى المجلس المحلي للمدينة ، ويحتمل أن تكون ذات صلة بالقنابل التي أصابت رهسا بلدات في الضفة الغربية منذ عامين . وقد اتهم أيضا باحراز أسلحة . ووفقا لمذكرة الاتهام ، فان زئيف فريدمان وهو عضو في المجلس المحلي لكيريات — أربع ، وشالوم روزنثال ، مسؤول الأمن بالمدينة ، قررا تدمير قنبلة كان قد عشر عليها مخبأة في تجويف بجدار مبنى المجلس المحلي وأعطيت لهما ، وذلك لأنهما أحسا بأنها قد تكون مجهزة بفعل يهود ، وقد تكون لها صلة بعمليات الهجوم التي وقعت سنة ١٩٨٠ . وقد ادعى أنهما قررا تدميرها حتى لا يمكن استخدامها كدليل . وقد قبض في أول الأمر على الاثنتين واحتجزا لمدة ٤٨ ساعة ، منذ حوالي شهر مضى ، مع اثنتين أخريين من السكان المقيمين بكيريات — أربع هما شيمون شالوم ويهوندا ريدر . ثم أفرج عن الأشخاص الأربعة بكفالة شاكل اسرائيلي لكل منهم ، وأمروا بالأيتناولوا موضوع استجوابهم مبع أي شخص كان . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر) .

٣١٩ — أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية أمرا احترازيا ضد السلطات العسكرية الاسرائيلية ، يحظر عليها ترحيل وجيه خلف محمد مصطفى ، وسنه ٥٦ عاما ، وزوجته وأبنائه الأربعة . وجميعهم من قرية ديربلوط . وكان السيد مصطفى قد رحل الى فنزويلا في سنة ١٩٥٨ للعمل ، وتزوج وأنجب أربعة أبناء . ثم عاد مؤخرا الى قريته وقد طلبها للحصول على بطاقة هوية ، بيد أن السلطات رفضت طلبه . ومنذ أربعة أشهر ، أمرته السلطات العسكرية بمغادرة البلد ، ولكنه رفض . وفي ١ أيلول / سبتمبر ، قبض عليه ، وبعدها بشهر واحد اعتقلت زوجته أيضا . وقد قدم طلبا الى المحكمة العليا عن طريق المحامية فيليسيا لانجر لاصدار أمر مؤقت يمنع ترحيله قبل انتهاء النظر في القضية . (الفجر ، ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر) .

٣٢. — وقد كشف النقيب عن تفاصيل تتعلق بمحاكمة سبعة عسكريين ، يتألفون من رائد وأربعة من رؤساء الرقباء وعريف وجندي ، اتهموا باسائة معاملة شبان وتلاميذ عرب في مدرسة الخليل الثانوية الاسلامية بصورة وحشية في آذار/مارس الماضي . وقد ذكر أن رائدا احتياطيا أبلغ المحكمة العسكرية للمنطقة المركزية أن الحاكم العسكري المحلي المقدم شالوم لوغاسي قد نقل عن السيد آرثييل شارون وزير الدفاع قوله " يجب أن نقتحم المدرسة وأن نضربهم بشدة ، والا فلن يكون هناك أي نظام " . وقال أحد قائدي سيارات الجيش ، يقضي حاليا عقوبة السجن لمدة ستة شهور لاشترائه في تلك الحادثة ، أمام المحكمة : " لقد كلنا لهم (للتلاميذ) اللكمات والصفعات والركلات . وكان الرائد واقفا يشاهد ذلك . وقد ضربهم كل منا بأشد ما في وسعه " . وزعم شاهد آخر من شهود الادعاء أن الجنود قيدوا الشبان من معاصمهم الى عارضة مرمى كرة القدم ثم انهالوا عليهم ركلا . وفي تطور آخر متصل بالموضوع ، أعلنت النتائج التي خلصت اليها اللجنة التي تألفت للتحقيق فيما وقع بالخليل في آذار/مارس ونيسان/ابريل من أحداث ، اثر تقديم شكاوى من بعض جنود الاحتياط المنتمين الى حركة " السلام الآن " . وظهر من هذه النتائج أن القائد السابق لمنطقة الخليل المقدم لوغاسي (الذي نقل منذ ذلك الحين الى قسم آخر في القيادة العسكرية للضفة الغربية) اعتاد أن يجمع الشبان العرب من المناطق التي يتوقع حدوث اضطرابات فيها وأن يضعهم في حافلات عربية ويأخذهم الى مبنى الحكومة العسكرية لاحتجازهم هناك . ونقل عن المقدم لوغاسي قوله في توجيهاته الى جنود الاحتياط الذين كانوا في الخدمة في الخليل في نيسان/ابريل ١٩٨٢ : " ينبغي معاملة العرب المحليين بصرامة . ان أننا إن لم نأخذهم بالشدة ونضربهم ، سوف تحدث اضطرابات تعكر صفو السلم " . وقال العقيد يعقوب هارتافي ، الحاكم العسكري لمنطقة " يهودا والسامرة " ، للجنة التحقيق ان منطق لوغاسي له ما يبرره وانه قد تصرف في حدود سلطته ووفقا لتعليماته (أي تعليمات هارتافي) . وأوصى دوف شيفي ، المشاور العدلي العام ، بعدم تقديم المقدم لوغاسي للمحاكمة " في الوقت الحالي " لحين انتهاء محاكمة العسكريين السبعين الآخرين المتهمين باسائة معاملة الشبان العرب في الخليل في نيسان/ابريل ١٩٨٢ . وذكر أيضا أن أورى أور ، حاكم المنطقة المركزية ، قد خفض عقوبة موقعة على جندي كان قد أدين لضربه بعض الأشخاص العرب . وكان قد حكم على هذا الجندي بالسجن لمدة ستة أشهر ، وخفض الحكم عليه ، بأمر من حاكم المنطقة ، الى السجن لمدة ثلاثة أشهر . (يد يعوت أحرنون ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ؛ جيروساليم بوست ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ؛ هارتس ، ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢) .

٣٢١. — وأصدرت محكمة العدل العليا أمرا الى رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية بأن يقدم في خلال ٤٥ يوما تعليلا لعدم اصداره أمرا بوقف عمليات البناء في وسط مدينة الخليل . وأمر القاضي بن — بورات أيضا بوقف هذه العمليات وفقا مؤقتا ، انتظارا لحكم

المحكمة العليا . وحدث هذا اثر تقديم طلب من بلدية الخليل قالت فيه ان أشخاصاً مجهولي الهوية يقومون بهدم المنازل واعادة بنائها في منطقة سوق الخليل . وادّعت البلدية أن اجراء عمليات البناء في البلدة دون اذن منها أمر غير قانوني . (يد يعسوت أحروروت ، ١٢ كانون الأول / ديسمبر ؛ معاريف ؛ جيروساليم بوست ، ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٣٢٢ - وأصدرت محكمة العدل العليا أمراً مؤقتاً يحظر على الحاكم العسكري للضفة الغربية اجراء أية عمليات بناء أو حفر في رقعتين متنازعتين عليهما من الأرض شرق جنين . وقد صدر هذا الأمر المانع بناء على طلب مقدم من ٦٤ من ملاك الأرض من قرى تلغيت وريبع والزبايدة ، شكوا فيه من أن السلطات العسكرية المحلية قامت بإبلاغهم شفويا فقط بأن رقعتي الأرض اللتين يبلغ عرضهما ٢٠٠ متر ويبلغ طول كل منهما ٤ و ٢٥٥ من الكيلومترات على التوالي ، واللتين ادّعا أنهم كانوا يملكونهما ويفلحونهما على مدى أجيال ، قد استولي عليهما لأغراض عسكرية غير محددة . وأمرت المحكمة الدولة أيضا بأن تفصح عن سبب استيلائها على الأرض . وأصدرت المحكمة كذلك أمراً مانعاً مؤقتاً بناء على طلب مقدم من بعض القرويين من علار في محافظة طولكرم . وقامت بتمثيل مقدمي الدعوى في كلتا الحالتين المحاميّة فيليسيا لانجر . (جيروساليم بوست ؛ هآرتس ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) -

٣٢٣ - ونظرت اللجنة الاستشارية العسكرية في رام الله في استئناف مقدم من مسلاك الأرض في كفرثلث في منطقة طولكرم ضد عملية مصادرة . ٥ دونما من الأرض . وأصدرت اللجنة أمراً احترازياً ضد الوصي على أملاك الغائبين ، يمنح أولئك الملاك بموجبه ٤٥ يوماً يثبتون فيها ملكيتهم لهذه الأرض . (الفجر ، ٢٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٣٢٤ - حكمت محكمة عسكرية بالسجن ثلاثة شهور مع وقف التنفيذ على قائد دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي أمر رجاله باطلاق طلقات تحذير على سور مدرسة للبنات في حلحول . وأدت الطلقات الى مصرع شاب من البلدة وجرح اثنين آخرين ووقع الحادث يوم ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٢ . واتفق القضاة العسكريون على أنه كان على قائد الدورية أن يتخذ قرارات في حالة صعوبة وخطرة . ولكنهم قالوا ان قرار عدم اطلاق النار بالقرب من سكان مدنيين هو من أقدس الأوامر في جيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروساليم بوست ، ١٤ و ٢٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، هآرتس ، ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) .

٣٢٥ - قال رائد في جيش الدفاع الاسرائيلي ، هو دافيد موفاز ، اتهم مع ستة جنود آخرين باسائة معاملة سكان الضفة الغربية خلال الاضطرابات العنيفة التي حدثت هناك في الصيف الماضي أمام محكمة عسكرية انه تلقى عدة مرات أوامر باستخدام القوة ضد السكان المحليين . وقال الرائد موفاز وهو ضابط في قوات المظليين يعمل نائبا لقائد منطقة " يهودا والسامرة " انه تلقى شخصيا أمرا من القائد العسكري للضفة الغربية العميد موشيه هرطابي ، لكنه أضاف قائلا انه يعرف أن الأوامر جاءت من جهة أعلى هي رئيس هيئة الأركان . ونفى الرائد موفاز التهم الموجهة اليه قائلا في دفاعه ان السياسة التي وضعها رؤسائه هي استخدام اجراءات عدوانية وقاسية لاعادة الهدوء التي المنطقة . وادعى على أساس شهادة الغير أن وزير الدفاع آرئيل شارون قد قال خلال مناقشة حول الأمن العام في الأراضى ان على الجيش " أن يقطع حُصي " العرب المقبوض عليهم في المظاهرات . وتأجلت المحاكمة حتى ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ، و ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) -

٣٢٦ - منحت محكمة العدل العليا ٢٩ شخصا من سكان بيت لاهيا في قطاع غزة أمرا احترازيا مؤقتا يمنع السلطات الاسرائيلية من تد مير بيوتهم . ويدعي الملتمسون ان منازلهم بنيت بموجب رخص بناء وأنهم يدفعون الضرائب عليها وانهم في معظم الحالات يملكون الأرض أو عاشوا فيها فترة تكفي لادعاء ملكيتها . وتدعي السلطات أن الأرض تابعة للدولة . (هآرتس ، ١٧ كانون الثاني /يناير ؛ معاريف ، ١٨ كانون الثاني /يناير ؛ جيروساليم بوست ، ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣) -

٣٢٧ - أمرت المحكمة الاسرائيلية العليا بايقاف العمل في أرض مساحتها ٣٠٠ دونم قرب ديراستيا بعد أن أحال محام يمثل الملاك المسألة الى القضاء وبعد أن اقتلعت الجرافات ٢٠٠ شجرة زيتون ودمرت الجدران المقامة في المنطقة . (الفجر ، ٤ شباط / فبراير ١٩٨٣) -

٣٢٨ - أصدر شلومو ليفنين ، قاضي المحكمة العليا ، أمرا احترازيا مؤقتا ضد الادارة المدنية للضفة الغربية يمنع تدبير عدة مباني في الخليل ، منها معمل لقطع الأحجار (الفجر ، ٤ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

٣٢٩ - أصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا أمرا شرطيا الى القائد العام للضفة الغربية تنذره فيه بوقف أنشطة الاستيطان في ١٢٠ دونما من الأراضي تخص قرية بلعا في منطقة طولكرم . (الفجر ، ٤ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

٣٣٠ - ناشدت المحامية فيليسا لانغر المحكمة العليا بالنيابة عن ٣٥ من سكان قرية الزبادة القريبة من جنين أن تصدر أمرا قضائيا بمنع السلطات الاسرائيلية من مصادرة ١٠٠٠ دونم من أراضي القرية . وكانت السيدة لانغر قد حصلت أصلا على أمر من نفس المحكمة بوقف العمل في أرض الزبادة . (الفجر ، ١١ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

٣٣١ - أدانت المحكمة العسكرية لقيادة المنطقة الوسطى في يافا ٤ جنود منهم وكيل ضابط بتهمة ضرب سكان عرب في الضفة الغربية خلال الاضطرابات التي وقعت في منطقة الخليل في الربيع الماضي . وحكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين شهرين وستة شهور وبرئ ثلاثة متهمين آخرين منهم الرائد دافيد موفاز الذي كان نائب الحاكم العسكري للخليل . وانتهى القضاة العسكريون الثلاثة الى أن بعض الأوامر التي أصدرها العقيد يعقوب هرطابي قائد كتيبة المنطقة في ذلك الوقت كانت " سافرة في لاشرعيتها " . فقد أمرواته باطلاق النار عشوائيا على السخانات الشمسية وضرب المحتجزين وتكسير ساعاتهم . وقد قرروا أن السياسة القاسية التي وضعتها القيادة العليا للجيش ، بما في ذلك رئيس هيئة الأركان الجنرال رفائيل ايتان لمعالجة ما وصفتها المحكمة بأنه فترة اضطراب خطيرة ، كانت قانونية حسب التعريف الضيق للقانون الاسرائيلي ولمعايير القانون العام والدولي . لكن القضاة أعربوا عن تحفظاتهم ازاء توصيات ايتان " بالمعاقبة بالطرد " وبمعاقبة الناس على الجرائم التي يرتكبها أطفالهم . وقد مثل الجنرال ايتان والعميد أور قائد المنطقة الوسطى شهودا خلال المحاكمة . وانتهت المحكمة حكمها بالقول " انه لا يمكن الاستهانة بأرواح جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ورفاهيتهم . . . ولا بدّ للسكان المحليين من أن يعرفوا أنهم يتحملون المخاطر عندما يخلقون التوتر في المنطقة . ولا يمكن مطالبة جنود قوات الدفاع الاسرائيلية بالتصرف برفق عند رشقهم بالحجارة " . لكن المحكمة شددت على ان من الواجب أن يكون الرد متناسبا مع خطورة الحالة التي تواجه الجنود ، وانه " يجب أن يكون في حدود القانون دائما " . ولا حظت المحكمة أن الأشخاص الذين يدعى بأنهم المسؤولون بالدرجة الأولى عن هذه الفظاظة كانوا من شرطة الحدود الذين يرتدون الملابس المدنية . وقيل ان حاكم الخليل العسكري المقدم شالوم لوغاسي

كان موجودا في ذلك الوقت . وقد عينت الشرطة ضابطا خاصا للتحقيق في التهم الموجهة الى رجال شرطة الحدود في حلحول ، ولكن لم توجه أية تهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ شباط / فبراير ١٩٨٣) .

٣٣٢ - لن يستأنف المدعي العسكري الأول الحكم الصادر بتبرئة ثلاثة جنود اسرائيليين - أحدهم برتبة رائد واثنان برتبة رئيس رقباء - من تهم اساءة معاملة العرب وضربهم في منطقة الخليل . وأدين في نفس المحاكمة أربعة جنود آخرين وجهت اليهم تهم ارتكاب جرائم مماثلة . وفي سياق ذلك أيضا ذكرت الأنباء أن المشاور العدلي العام المشرف الأعلى على المحاكم العسكرية قد أصدر توجيهها الى الشرطة العسكرية القائمة بالتحقيق بأن تجمع أدلة عن سلوك حاكم منطقة الخليل المقدم شالوم لوغاسي وعن سلوك قائد الوحدة بالمنطقة العقيد هرطابي ، خصوصا بشأن التوجيهات والأوامر الصادرة بشأن الموقف المتخذ ازاء السكان العرب . واستنادا الى ما يتوصل اليه هذا التحقيق الذي قد يستغرق عدة أسابيع ، سيتقرر ان كانت ستتخذ اجراءات ضد الضابطين . (معاريف ، ٦ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٣٣ - وذكرت الأنباء أن واحدا من ثلاثة من مؤيدي حركة " كاخ " التي يرأسها الحاخام مئير كهانا تحتجزهم الشرطة لصلتهم بحادث اطلاق الرصاص قرب يطا في منطقة الخليل الذي أصيبت فيه طفلة في سن الرابعة ، قد اعترف باشتراكه في الحادث . وأصدرت محكمة الصلح بالقدس أمرا بوقفه رهن التحقيق لمدة ١٥ يوما . أما المتهمان الآخرا فقد قبض عليهما وأوقفا رهن التحقيق لمدة أسبوع . وجميع هؤلاء الثلاثة من مواطني الولايات المتحدة ومن سكان مستوطنة الناكام . (جيروساليم بوست ، ٧ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٣٤ - ذكرت الأنباء في ١٨ آذار / مارس أن مكتب المدعي العام بمنطقة القدس قد قدم لوائح اتهام لدى محكمة بداية القدس ضد ٢٩ يهوديا ادعى اشتراكهم في مؤامرة لدخول جبل الهيكل ليلا في الأسبوع الماضي . وتتهمهم لوائح الاتهام بالتآمر على بث العداء بين المسلمين واليهود ، وبالتآمر على دخول مكان مقدس دون اذن بقصد الاساءة الى مشاعر المسلمين ، وبالتآمر لاستفزاز أصحاب الموقع . وقد مت هذه التهم بموجب المادة الموجودة في القانون الجنائي التي تتناول أعمال التمرد . وفي ٢٢ آذار / مارس ذكرت الأنباء أن المتهمين التسعة والعشرين قد وضعوا قيد الاقامة الجبرية في منازلهم الى حين انتهاء اجراءات المحكمة ضدهم . وحكم على كل متهم بايداع سند كفالة بمبلغ . . . ٥ شاقل اسرائيلي . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١٨ و ٢٢ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٣٥ - صدر أمر باعتقال مستوطن اسرائيلي من كريات أربع اسمه أريه بار - يوسف الي حين محاكمته بتهمة اطلاق رصاصات من مسدس على منزل عربي في الخليل مما أدى الي اصابة طفلة في سن الخامسة . ووقع الحادث في ٢٦ شباط / فبراير . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٢ آذار / مارس ١٩٨٣) .

٣٣٦ - قدم والد بنت عربية عمرها ١٣ سنة من منطقة رام الله التماسا الي محكمة العدل العليا بالغاء حكم صدر في حقه بسبب ادانة ابنته لالقائها بالحجارة . وكانت المحكمة العسكرية المحلية قد أمرت بأن يدفع غرامة قدرها ٨٠٠٠ شاقل اسرائيلي أو السجن ثلاثة شهور . وقال المحامي جونا فان كتاب ، الموكل عن الأب ، انه نظرا لعدم وجود سبيل لاستئناف قرار من المحكمة العسكرية في الأراضى ، قرر أن يقدم الالتماس الي المحكمة العليا . وقيل فيما بعد أن المحكمة العليا قررت تجميد أحكام الغرامات والسجن مع وقف التنفيذ ريثما يتوصل الي قرار بشأن ذلك مجلس من ثلاثة قضاة ، من المقرر أن يصدر بعد أسبوعين لكي تقرر حينئذ ان كانت ستصدر أمرا شرطيا بوقف تنفيذ الأحكام أو قبول أحكام محكمة رام الله العسكرية . (جيروساليم بوست ، ٢٣ آذار / مارس ؛ الفجر ١ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٣٣٧ - أصدرت محكمة العدل العليا أمرا احترازيا مؤقتا بمنع السلطات العسكرية من طرد امرأة اسمها بدرية علي أحمد وأطفالها الأربعة من قرية كفر الديك القريبة من طولكرم . كذلك أمرت المحكمة باعادة الأطفال الي المدرسة التي طردوا منها مؤخرا . وحكم القاضي موشيه بايسكي بأن الأمر الاحترازي المؤقت سيظل ساريا حتى صدور قرار أو حكم شرطي من مجلس مكون من ثلاثة قضاة . وكانت المرأة ، وهي من مواطني الضفة الغربية ، قد تركت المنطقة في عام ١٩٦٢ ولحقت بزوجها في فنزويلا حيث أنجبت أطفالها الأربعة . وفي عام ١٩٧٠ عادت مع أطفالها وأقامت منذ ذلك الحين في كفر الديك . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ١ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٣٣٨ - أدانت محكمة منطقة القدس الآن غدمان وعمره ٣٩ سنة وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة مع قضاء حكمين آخرين بالسجن مدة كل منهما ٢٠ سنة بتهمة القتل وبأربع تهم أخرى لمحاولة القتل . وكان غودمان ، وهو مهاجر من الولايات المتحدة ، قد أطلق النار في ١١ نيسان / ابريل ١٩٨٢ من بندقيته ، عيارم - ١٦ ، في جبل الهيكل في القدس وقتل حارس الوقف الاسلامي محمد اليماني . كما قتل رجل آخر وجرح ١١ آخرون في أعمال الشغب التي نشبت عقب اطلاق الرصاص . وأعلنت محاميته انها تعترم استئناف الحكم والعقوبة . وقد دفعت حركة " كاخ " التي يرأسها مائير كاهانا تكاليف محامية غودمان . (جيروساليم بوست ، ٨ نيسان / ابريل ١٩٨٣) .

٣٣٩ - قضت محكمة الصلح بالقدس ، في ١٢ نيسان /ابريل ، بوجوب أن تدفع وزارة الدفاع الاسرائيلية مبلغ مليونين من الشواقل الاسرائيلية الى أسرة امرأة فلسطينية ، هي عزيزة فرحات عيسى ، عمرها ٥٤ عامًا ، من عين يبرود في مقاطعة رام الله ، كان جندي اسرائيلي قد أطلق عليها النار فقتلها في العام الماضي . وقبلت المحكمة ادعاء الأسرة بأن الجندي ، وهو حارس في بيرزيت ، قد أطلق النار في اهماال " وفي لا مبالاة شديدة " . ووصف محامي الأسرة ، درويش نصار ، الحكم بأنه سابقة ، وعلق عليه بأن المحاكم الاسرائيلية كانت تحكم في الماضي بأن الضفة الغربية هي أرض محتلة يحكمها حاكم عسكري وأن حراسة المعسكرات الحربية جزء من الواجبات العسكرية زمن الحرب . وحكمت المحكمة بأن أفعالاً مثل هذا الفعل ، في ظل تلك الظروف ، لا يمكن أن تنظر فيها محكمة مدنية اسرائيلية . (الفجر ، ٢٩ نيسان /ابريل ١٩٨٣) .

٣٤٠ - رفضت محكمة العدل العليا التماسا قدمته أسرخسة من الشبان اتهموا بالتسبب في وفاة امرأة اسرائيلية في كانون الثاني /يناير ، حين أصابتها حجارة القوها ، وطلبت فيه من المحكمة أن تأمر بالا فراج عن بيوتهم التي أغلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية اثر وفاة المرأة المذكورة . ورأت المحكمة أن القائد العسكري قد تصرف بناءً على " اعتبارات موضوعية ومعقولة " تتعلق بالأمن العام حين أمر باغلاق البيوت . وحكم القاضي بأن قرار اغلاق تلك المنازل - لا تد ميرها - يصلح أن يكون رادعا مفيدا ضد أي أعمال عنف أخرى . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٠ نيسان /ابريل ١٩٨٣) .

٣٤١ - قدم قروي من اللبن الشرقية ، قرب نابلس ، التماسا الى محكمة العدل العليا ضد قرار الحكومة العسكرية بمصادرة أرضه بهدف بناء مستوطنة . وحصل على أمر مانع مؤقت يحظر على الحاكم العسكري للضفة الغربية القيام بأية أشغال على الأرض . وأحال غابرييل باخ ، رئيس المحكمة العليا ، الالتماس الى هيئة من ثلاثة قضاة وأمر باستدعاء ممثل للمدعى العام الى المحاكمة . (هآرتس ، معاريف ، ٢٤ نيسان /ابريل ١٩٨٣) .

٣٤٢ - أصدرت محكمة بدائية نابلس في ٥ أيار /مايو ، ستة أوامر مانعة ، وفي ٨ أيار /مايو ، ١٨ أمرا اضافيا يمنع شركة غال للتعمير والبناء من اعداد الأرض لبناء مستوطنة القنا - دال ، التي تشمل أراض يملكها نحو ٦٠ من القرويين في منطقة مساحتها ٢٠٠٠ دونم . وذكر أن كبير الموظفين القانونيين في الادارة المدنية لـ " يهودا والسامرة " ، السيد بنماس ليفي ، قال ان الادارة المدنية يجب أن تحترم الأوامر القضائية التي تصدرها المحاكم في الضفة الغربية . وقال ان الادارة المدنية توفر مساعدة الشرطة من أجل انفاذ تلك الأوامر . وفي ١٠ أيار /مايو ، ذكر أن قوة للشرطة

من مخفر طولكرم سلمت ١٨ أمرا مانعا الي مدير شركة غال . وقيل ان مدير الشركة المذكورة وقع الأوامر ، وأمر بايقاف جميع الأشغال ريثما يصدر قرار المحكمة النهائي بصدد ملكية الأراضي . وينظر المحامون الي تدخل الشرطة لانفاذ الأوامر المانعة الصادرة عن محكمة محلية في الضفة الغربية ضد شركة اسرائيلية باعتباره سابقة . (هآرتس ، ٥ و ٦ و ٩ و ١٠ أيار/مايو ؛ جيروساليم بوست ، ٦ و ٩ أيار/مايو ١٩٨٣) .

٣٤٣ - زادت المحكمة العليا ، في ١٩ أيار/مايو ، مدة العقوبة المحكوم بها على مقيم في كريات أربع أدين باطلاق النار من مسدس على منزل في الخليل في شهر شباط/فبراير فجرح بنتا عمرها خمس سنوات . وقد حكمت محكمة بدائية القدس على أرييه بار - يوسف بالسجن ٤ أشهر وبغرامة قدرها ٣٠٠٠ شيكيل اسرائيلي . وبعد سماع طعن من الدولة ، حكمت المحكمة بزيادة عقوبة السجن الي سنة واحدة . وقال ممثل النيابة أن أعمالا مثل تلك التي اثارها بار - يوسف " تعود على أعداء اسرائيل بالفائدة " . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، معاريف ، ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٣) .

٣٤٤ - رفضت محكمة العدل العليا طلبا من ١٢ من الدروز المقيمين في مرتفعات الجولان دفعوا بوجوب اعفائهم من التزام حمل بطاقات الهوية الاسرائيلية . وقالوا ان قانون مرتفعات الجولان الذي اعتمده الكنيست في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ لم يجعل مرتفعات الجولان جزءا من دولة اسرائيل . وقررت المحكمة العليا ، في رفضها لطلبهم ، ان فحص قانون مرتفعات الجولان يقود الي التوصل الي نتيجة مفادها أن جميع القواعد القانونية المنطبقة في دولة اسرائيل قد مدت لتشمل مرتفعات الجولان . (هآرتس ، ٢٣ أيار/مايو) .

٣٤٥ - أوصى المحامون في مكتب رئيس النيابة العسكرية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد ضابطين كبيرين لادعاء أنهما أمرا بضرب وازعاج العرب في الخليل وشجعا على ذلك ابان الاضطرابات التي وقعت هناك في الربيع الماضي . والضابطان المذكوران هما العقيد ياكوف حرتابي ، القائد العسكري السابق لـ " يهودا والسامرة " ، والمقدم شالوم لوغاسي ، القائد السابق لمقاطعة يهودا . ولا بد أن يؤيد هذه التوصيات رئيس النيابة العسكرية ، الذي يجب عليه عندئذ أن يقدمها الي المستشار العام دوف شفي . (جيروساليم بوست ، ١٠ حزيران /يونيه) .

٣٤٦ - تجرى محاكمة أحد المستوطنين من حنانيت ، في الضفة الغربية ، أمام محكمة بداية تل أبيب ، بتهمة قتل صبي عمره ١٣ عاما اشترك في مظاهرة في منطقة نابلس في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ . (هآرتس ، معاريف ، ١٢ حزيران /يونيه) .

٣٤٧ - أصدر المدعي العام ، السيد ايزاك زامير ، تعليماته بأن تجرى محاكمة شرطي ، هو الرقيب الأول موشي بيتون ، لاستخدامه القوة ضد عربي مقيم في جنين كان محتجزاً لاستجوابه بشأن ادعاء اشتراكه في مظاهرة وقيامه بأنشطة تحريضية . وأصدر السيد زامير تعليماته بأن ينقل ملف التحقيق الى مكتب المدعي العام من أجل اعداد صحيفة الاتهام بأسرع ما يمكن . وأكد المدعي العام على أنه يعتبر كل حالة تستخدم فيها القوة ضد محتجز أثناء استجوابه حالة خطيرة جداً وأنه أوعز ، بناء على ذلك ، إلى المدعي العام بأن يطلب من المحكمة توقيع عقوبة شديدة على الشرطي . (هآرتس ، ١٣ حزيران / يونيه) .

٣٤٨ - قدم ١٥ من المقيمين بمخيم الدهيشة للاجئين التماسا الى محكمة العدل العليا ، عن طريق المحامية فيلسيا لانغر ، بأن تأمر القائد العسكري للضفة الغربية بإبداء أسباب عدم ازالته حائطا من الخرسانة مبنيا عبر الطريق الرئيسي المفضي الى المخيم . وقالوا في الالتماس أيضا أن حظر التجول الممتد الذي فرضه الجيش على المخيم عقب الاضطرابات وقذف الأحجار هو عقوبة جماعية لا مبرر لها . ولم تنظر المحكمة بعد في الالتماس . (جيروساليم بوست ، ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٨٣) .

٣٤٩ - ألغت الادارة المدنية للضفة الغربية حكما بغرامة قدرها ٨٠٠٠ شيكيل اسرائيلي كان قاض عسكري قد حكم بها على أحد المقيمين في رام الله لجرم ارتكبه ابنته ، قبل لحظات من الموعد المقرر لنظر المحكمة العليا في القضية . وكان قد حكم على راندة محمود خروضة ، وعمرها ١٣ عاما ، بالغرامة للقذف بالحجارة أثناء مظاهرة . وودع محاميها ، السيد جونا ثان كِتَاب ، بأن الصبية لم تمثل في المحكمة كما لم يعين القاضي محاميا لها أو يحاول أن يساعدها في الدفاع عن نفسها بأي شكل من الأشكال . وناشد السيد كِتَاب ، باسم والدها ، القائد العسكري للمنطقة أن يلغي الغرامة ، لكنه لم يتلق ردا . وقد مت الأسرة عند ذلك عريضة الى المحكمة العليا تدفع فيها بأنه لا يمكن فرض عقوبة جنائية على الوالد الذي لم يوجه اليه اتهام أو يستشعر بأي شكل من الأشكال . وقال السيد كِتَاب بعد ذلك ان الغرامة ألغيت لأن الحكومة العسكرية أرادت تجنب مناقشة مسألة معاقبة الوالدين على أفعال أبنائهم . (هآرتس ، ١٤ تموز / يوليه ١٩٨٣ ؛ جيروساليم بوست ، ١٥ تموز / يوليه ١٩٨٣) .

٣٥٠ - أصدرت محكمة العدل العليا ، في ٢٦ تموز / يوليه ، أمرا مانعا مؤقتا ضد وزير الدفاع في الادارة المدنية للضفة الغربية والقائد العسكري للمنطقة ، بمنعهما من هدم المباني في منطقة المحطة النهائية للحافلات في الخليل . وأصدر قاضي

المحكمة العليا ، موشى بايسكي ، وأمر المنع ببناء على طلب شركة حافلات الخليل والأوقاف الإسلامية التي تملك أرض محطة الحافلات . وأرجأ القاضي الحكم بشأن طلب مقدمي العريضة اصدار أمر مانع مؤقت يلزم فيه المدعي عليهما بابداء أسباب عدم سماحهما باستخدام المحطة الاستخدام العادي ومنع نقلها الى طرف آخر ما . وسينظر في هذه المسائل فريق مؤلف من ثلاثة قضاة . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٧ تموز / يوليه) .

خامسا - النتائج

٣٥١ - اعد هذا التقرير وفقا لولاية اللجنة الخاصة حسبما حددتها الجمعية العامة بقرارها ٨٨/٣٧ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ . وكما جاء في الفرع الثاني أعلاه ، استمرت حكومة اسرائيل في الامتناع عن التعاون مع اللجنة الخاصة . ويوضح الفرع الثالث ولاية اللجنة الخاصة كما تحددت في سنوات سابقة . ويورد الفرع الرابع المعلومات والأدلة المعروضة على اللجنة الخاصة . وعقدت اللجنة الخاصة ، وقد حيل بينها وبين زيارة الأراضي المحتلة ، سلسلة من جلسات الاستماع الى أقوال الشهود في عمان ودمشق في حزيران/يونيه من هذا العام حيث تسنى لها أن تستفيد من الأدلة التي قدمها أشخاص من الأراضي المحتلة لديهم معلومات وتجارب مباشرة عن حالة حقوق الانسان في هذه الأراضي . وبالإضافة الى ذلك ، زارت اللجنة الخاصة مدينة رفح في مصر حيث عقدت جلسات استماع في حزيران/يونيه من هذا العام . وتابعت اللجنة الخاصة الحالة في الأراضي المحتلة يوميا من خلال التقارير التي توردها الصحافة الاسرائيلية . ووجه أفراد ومنظمات عدة رسائل وتقارير الى اللجنة الخاصة فقامت بدراستها اثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير . وترد في الفرع الرابع المعلومات التي تم الحصول عليها من هذه المصادر .

٣٥٢ - وقسم الفرع الرابع الى خمسة أجزاء فرعية . ويورد الجزء الرابع - ألف معلومات تعكس السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة ، ويتضمن بيانات أدلت بها السلطات المدنية والعسكرية المسؤولة عن الأراضي المحتلة .

٣٥٣ - وتنعكس السياسة العامة التي تنتهجها حكومة اسرائيل في بيانات من قبيل ما أدلى به السيد شامير وزير الخارجية في آذار/مارس من هذا العام ، ويفيد بأن الأراضي المحتلة جزء من " أرض اسرائيل " وفي اطار هذا المدلول لا يلزم ضمها حيث أنها تشكل جزءا من " الوطن " الاسرائيلي ؛ وذكر أنه قال " انتم لا تضمنون ما لكم بالفعل " . ويؤيد هذا بيان آخر نقلته صحيفة " لوس انجلوس تايمز " في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٣ عن السيد ارينز، وزير الدفاع ، مؤداه أن السيادة الاسرائيلية ستطبق في الضفة الغربية في نهاية المطاف . وترى اللجنة الخاصة أن اطلاق تصريحات من هذا القبيل يؤكد أن حكومة اسرائيل تواصل اتساع سياسة تهدف الى ضم هذه الأراضي بما ينتهك التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة . وجدير بالذكر أنه بموجب هذه الاتفاقية يعتبر الاحتلال العسكري حالة أمرا وقع مؤقت لا تخول أية حقوق على الاطلاق لدولة الاحتلال بشأن السيادة على الأراضي المحتلة .

٣٥٤ - ويوضح الجزء الرابع - ألف السياسة المتبعة في المعاملة اليومية للسكان المدنيين . وتجدر الاشارة الى الفقرة ٢٨ أعلاه التي تستنسخ معلومات وردت في الوثائق التي قدمها الى المحكمة العسكرية للقيادة المركزية أحد محامي الدفاع في محاكمة سبعة أفراد عسكريين

متهمين بالاعتداء بالضرب على طلاب عرب في مدينة الخليل واساءة معاملتهم ؛ ان تتضمن التعليمات التي أصدرها القائد المذكور في هذه الوثائق اشارة الى مذكرة نشرت في نيسان / ابريل ١٩٨٢ تقضي بالتحرش بمن يشتهه في قيامهم بقذف الحجارة " باعتقالات متكررة وتعسفية ، ومعاقبة الآباء واستخدام العقاب الجماعي مثل فرض حظر التجول والعقوبات الاقتصادية على القرى التي تثير القلاقل " . ونقل عن هذا القائد انه اقترح انشاء "معسكر اعتقال / نفي " يمكن ابقاء المعتقلين فيه ريثما يجرى التحقيق معهم لفترة الـ ١٨ يوما المنصوص عليها ، يعقب ذلك الافراج عنهم ليوم أو يومين ثم القاء القبض عليهم مجددا . وتلاحظ اللجنة الخاصة انه تم في الواقع انشاء هذا المعسكر في نهاية المطاف في الفارعة بالقرب من نابلس . وقد اعترف اللواء ايتان ، بأنه أصدر هذه التعليمات في شهادة أدلى بها أمام المحكمة العسكرية ، وأشار الى تعليماته الخاصة بمعاقبة الآباء على الأعمال التي يقوم بها أبناؤهم ، وذاكر انهما مفيدة حيث " أنها أفلحت مع العرب " . وأحالت اللجنة الخاصة علما بتقارير مماثلة ، ينعكس بعضها في الفرع الرابع أعلاه . وتجدر الاشارة بصفة خاصة الى الفقرة ٣٢٠ التي تورد معلومات بشأن الشهادة التي أدلى بها جنود بخصوص معاملتهم لمدنيين . وتلاحظ اللجنة الخاصة انه ذكر أن اللواء ليفي ، الذي خلف اللواء ايتان ، قد أمر باجراء تغييرات في هذه التعليمات بعد الفتوى التي أصدرها المشاور العدلي العام ، والتي شككت في قانونية هذه التعليمات . وفي الواقع ، وكما يتبين بالحالة الى المعلومات التي تنعكس في بقية الفرع الرابع ، لم يطرأ تغيير كبير على معاملة المدنيين في الأراضي المحتلة حتى بعد اعلان اعترام اعادة النظر في هذه التعليمات . بيد أن اللجنة الخاصة تعرب عن الامل في أن تضمن السلطات الاسرائيلية النفاء هذه التعليمات وجعل تصريفها لشؤون الاحتلال متمشيا مع التزامات حكومة اسرائيل بموجب اتفاقية جنيف الرابعة .

٣٥٥ - ويورد الفرع الرابع - باء معلومات عن الحالة في الأراضي المحتلة ، ويقسم الى ستة أجزاء فرعية . ويورد الجزء الفرعي الرابع - باء (١) معلومات عن معاملة المدنيين بصفة عامة ؛ ويحاول توضيح الواقع السائد في الأراضي المحتلة على أساس المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة .

٣٥٦ - وتعني العديد من التقارير بفرض ما يسمى " الادارة المدنية " التي أشارت اليها اللجنة الخاصة في تقريرها السابق . وتلاحظ اللجنة الخاصة انه صدر ، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، العديد من البيانات فيما يتعلق بالادارة المدنية ، يستفاد منها بأن فرض هذه الادارة لم يؤد سوى الى مشاكل خطيرة تتعلق بحفظ الأمن العام وأنه سيكون من المستصوب اعادة الحكومة العسكرية . وللسبب نفسه ، أدى فرض ما يسمى بـ " روابسط القرى " الى حدوث مصاعب جمّة في حفظ الأمن العام ؛ وأدى حل المجالس البلدية التي تم انتخابها انتخابا سليما في المدن الرئيسية في الضفة الغربية والاستعاضة عنها بحكام

عسكريين ، الى زيادة تعقيد شؤون حياة السكان المدنيين . ولاحظت اللجنة الخاصة اتجاهها واضحا ، في التدابير التي تتخذها سلطات الاحتلال ، الى الضغط على المدنيين العرب للرحيل عن ديارهم والهجرة ويلزم هذا انتهاج سياسة طرد بذرائع أخرى .

٣٥٧ - وبالإضافة الى ذلك ، ترد معلومات مثلا بشأن حالة معينة هي حالة السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس الذي عزل من منصبه ، والذي تحدث أمام اللجنة الخاصة في ١٠ أيار/مايو من هذا العام حيث أعرب عن الخوف على سلامته بعد عدد من التطورات التي تمس أسرته ، أثارها أساسا مفرزة عسكرية اسرائيلية زعم أنها كلفت بحمايته بعد محاولة اغتياله في عام ١٩٨٠ حينما فقد رجله . وتلاحظ اللجنة الخاصة أنه لم يتم بعد القبض على مرتكب (مرتكبي) هذه المحاولة ولم تقدم أية دلائل على الاطلاق تبين مدى التقدم الذي أحرزه التحقيق في هذه المسألة ، ان وجد .

٣٥٨ - ويتضمن هذا الجزء الفرعي أيضا معلومات عن التسميم المدعى به الذي حدث أول مرة في الأراضي المحتلة في قرية عرابة في آذار/مارس ١٩٨٣ . ويمثل استمرار ممارسة هدم المنازل موضوعا للعديد من التقارير التي استنسخت في هذا الجزء الفرعي ، فضلا عن المعلومات المتعلقة بمنع حق حرية التعبير في الأراضي المحتلة . وترى اللجنة الخاصة ان هذه المعلومات تبين مدى تأثير التدابير، التي تطبق على السكان المدنيين ، تأثرا سلبيا ، على كل جانب من جوانب حياة الفرد ، من الناحية الفعلية ؛ ومن الجلي أن هذه التدابير لا تلزم في الغالب لحفظ القانون والنظام وهذا التزام تتحمله سلطات الاحتلال بموجب القانون الدولي الساري . ومن ناحية أخرى ، تشير أعمال التحرش هذه المزيد من ردود الفعل والمقاومة فيما بين السكان المدنيين مما يؤدي بدوره الى قيام السلطات العسكرية بأعمال انتقامية .

٣٥٩ - ثم يورد الجزء الفرعي الرابع - باء (٢) معلومات عن التدابير التي تمس حق حرية التعليم . وترى اللجنة الخاصة ان أهمية هذه المعلومات تستوجب معاملة خاصة على أمل أن يؤدي الاهتمام ، الذي يتم تركيزه على هذا الجانب من جراء ذلك ، الى أن تدرك سلطات الاحتلال ضرورة أن تتخذ اجراءات عاجلة للحد من دورة العنف التي يثيرها منع هذا الحق . وتشمل هذه المعلومات تقارير عن محاولات تطبيق الامر العسكري رقم ٨٥٤ الذي يطلب بموجبه من الاساتذة والطلاب الحصول على تصريح للتدريس في الجامعات والانتظام فيها . وقد رفضت الاوساط الاكاديمية هذا الامر ، الذي اعلن في عام ١٩٨٠ أن سلطات الاحتلال قامت بمحاولات من وقت لآخر من أجل فرضه ، وتضمن ذلك ما تقرر في أواخر عام ١٩٨٢ من أن يطلب الى الاكاديميين غير المحليين توقيع تعهد بشأن عدم الولاة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وحيث أن غير المحليين يشتملون في الغالب على فلسطينيين يحملون جوازات سفر أجنبية ، أدى ذلك الى الطرد التلقائي لحوالي ٢٨ استاذنا ومدرسا من الجامعات . وأدت محاولات بذلت فيما بعد لاعادة صياغة التعهد

المتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية الى اصدار أربع صيغ متعاقبة ، لم يقبل المعنيون أيها منها . وتلاحظ اللجنة الخاصة ان الطلاب قاطعوا حوالي ستة مدرسين قرروا توقيع آخر نسخة من هذا التعهد ، ورغم الاذن لهم بالعودة الى الأراضي المحتلة لم يستطيعوا ممارسة التدريس . وترى اللجنة الخاصة ان فرض هذه التعهدات يشكل انتهاكا خطيرا لحرية التعليم ويفرض عبئا ثقيلًا لا داعي له على الاوساط الاكاديمية . وتأمل اللجنة الخاصة في أن تدرك السلطات الاسرائيلية الطبيعة التعسفية لهذا الطلب وأن تلغيه من أجل السماح بعودة السكينة الى المؤسسات الاكاديمية في الأراضي المحتلة .

٣٦٠ - وبالإضافة الى محاولات تطبيق المرسوم العسكري رقم ٨٥٤ ، تلاحظ اللجنة الخاصة في الجزء الفرعي الرابع - باء (٢) العديد من التقارير عن التدابير التي اتخذتها سلطات الاحتلال والتي تمس المدرسين والطلاب والمدارس . لقد تكرر قيام السلطات باغلاق المدارس والجامعات في الأراضي المحتلة لعدد من الأسباب الأ أنه يترتب على ذلك تأثير عام يؤدي الى التعطل الخطير للحياة الاكاديمية في هذه المؤسسات ، التي تتأثر بالمثل من جراء النقل التعسفي أو الطرد التعسفي للمدرسين والطلاب من المدارس . وقد مثل احد الشهود أمام اللجنة الخاصة وأبلغها احصائيات ، أشير اليها في الجزء الفرعي الرابع - باء (٢) أعلاه ، تبين تواتر اغلاق المدارس والجامعات في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة في الفترة من ١ حزيران / يونيه ١٩٨٢ الى ١ حزيران / يونيه ١٩٨٣ . وذكر بعض الشهود أنه تم استجواب أو سجن ٦٥ في المائة من مجموع الطلاب في وقت أو آخر مما يخلق مصاعب خطيرة لهم في مواصلة دراساتهم .

٣٦١ - ويورد الجزء الفرعي الرابع - باء (٣) معلومات عن الحالة في مرتفعات الجولان . وأثناء جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة الخاصة في دمشق ، قدمت معلومات عن أحدث التطورات فيما يتعلق بهذه المنطقة . وتجدر الإشارة الى أنه يفهم أن السلطات الاسرائيلية تضم هذا الاقليم بتوسيعها نطاق القانون الاسرائيلي ليشمل مرتفعات الجولان . ولا حظت اللجنة الخاصة في تقريرها الاخير ما أدى اليه هذا التدبير من مشقة وازاقة دما . وأكدت عدم قانونية وعدم صحة اجراءات الحكومة الاسرائيلية ، بموجب القانون الدولي . وتلاحظ اللجنة الخاصة ان حكومة اسرائيل تواصل تطبيق تدابير تحرم السكان المدنيين في مرتفعات الجولان من حقوقهم . وهكذا ، لا يسمح للطلاب من مرتفعات الجولان ، الذين ينتظمون في الدراسة بالجامعة في سوريا ، بالعودة الى مدنهم وقراهم الأصلية ويجرى بذل محاولات على نطاق كامل في مرتفعات الجولان سعيا الى " تهويد " التعليم واقناع السكان بقبول السيادة الاسرائيلية . وتستنسخ اللجنة الخاصة في المرفق الأول أدناه مقتطفات ذات صلة من تقرير منفصل أعدته وزارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية ، ترى اللجنة الخاصة أنه يشكل عرضا واضحا دقيقا للواقع المستمر في مرتفعات الجولان . وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن اقتناعها بأن التدابير ، التي تتخذها

السلطات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان غير قانونية . وما زالت أغلبية السكان السوريين لمرتفعات الجولان ، الذين طردوا بعد الاحتلال ، محرومين من حق العودة الى ديارهم وينبغي منحهم هذا الحق وفقا للقانون الدولي ، وكما هو الحال في الأراضي المحتلة الأخرى ، فان المستوطنات التي أنشئت في مرتفعات الجولان غير قانونية وتنتهك القانون الدولي .

٣٦٢ - ويعني الجزء الفرعي الرابع - با* (٤) بحالة الفلسطينيين في رفح - سيناء* ، الذين وجدوا أنفسهم ، لدى رسم الحدود الدولية بين مصر وقطاع غزة في داخل الاقليم المصري ويطالبون بحق العودة الى ديارهم ، وتمثل الحالة الراهنة لسكان مخيم " كندا " ، الذين يبلغ عددهم ما يقرب من ٥٥٠٠ نسمة ، احدى الحالات الشاقة البالغة ، حيث أنهم عزلوا عن أماكن عطشهم ومدارسهم ، وفي حالات كثيرة ، عن أسرهم . وتتعقد اللجنة الخاصة الأمل على أن تدرك السلطات الاسرائيلية الطبيعة التعسفية لرفضها قبول اعادة هؤلاء الأشخاص الى وطنهم وان تتعاون في إعادتهم الى وطنهم . وفي هذا السياق تلاحظ اللجنة الخاصة انه بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ، لا يمكن نقل السكان المدنيين للأراضي المحتلة الى خارج الاقليم .

٣٦٣ - ويورد الجزء الفرعي الرابع - با* (٥) معلومات عن أنشطة المستوطنين الاسرائيليين في الأراضي المحتلة . وقد سحقت للجنة الخاصة الفرصة في تقارير سابقة لأن تؤكد خطورة هذا الجانب من جوانب حياة السكان المدنيين للأراضي المحتلة والخطر الذي يتعرض له القانون والنظام من جراء وجود مستوطنين اسرائيليين في الأراضي المحتلة جميعهم مسلحون ولا يخضعون لأية سلطة غير الحكومة الاسرائيلية المركزية . وقد أدى هذا ، في الفترة المشمولة بهذا التقرير ، الى عنف وأعمال عدوان لم يسبق لها مثيل قام بها المستوطنون الاسرائيليون بما ألحق الضرر بالمدينين في الأراضي المحتلة ؛ وفي الوقت الذي لا يعاقب فيه المستوطنون الاسرائيليون ، يخضع المدنيون في الأراضي المحتلة لتدابير انتقامية قاسية اذا حاولوا أن يردوا بأى شكل من الأشكال على الاعمال التي ترتكب ضدهم . وتتضح هذه المشكلة من المعلومات المتعلقة بما يسى تقرير كارب الذي يعالج أعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون وحصانتهم من عاقبة ذلك . وقد استقالت السيدة يهوديت كارب ، نائبة المدعي العام ، من منصبها بوصفها رئيسة لجنة في وزارة العدل بحكومة اسرائيل أنشئت للتحقيق في قيام المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بتشكيل " لجان أمن مناهضة للعرب " . وذكر أن السبب الذي قدمته لاستقالته هو عدم اتخاذ أية اجراءات بشأن التوصيات التي اتخذتها لجننتها قبل ذلك بسنة . ورغم الاعلانات التي صدرت في الصحافة وأشير اليها في هذا التقرير عن استصواب اجراءات تغييرات في السياسة والقانون ، تزايدت الى حد كبير أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون ، وبلغت ذروتها بحالة الاحتياج التي اجتاحت الخليل في .../...

الأسابيع الاخيرة وأدت الى اراقة الدماء ووفاة العديد من المدنيين . وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن اقتناعها بأن حكومة اسرائيل ما زالت مسؤولة تماما عن الاعمال التي يقوم بها مدنيوها ، بمن فيهم المستوطنون الاسرائيليون ، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة .

٣٦٤ - وتعكس المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة ، حسبما استنسخت في الجزء الفرعي الرابع - باء (٥) ، حالة تتسم بعدالة ذات وجهين مختلفين اختلافا ملحوظا ، أحدهما موجه الى السكان العرب المدنيين ويتسم بالتواطؤ والتساهل . وكما ينعكس في الفقرة ٢٢٩ أعلاه ، نقل عن عضو في لجنة كارب أنه ذكر في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٣ انه " يوجد نظامان للعدالة في الأراضي ، أحدهما للعرب والثاني لليهود " .

٣٦٥ - ويورد الجزء الرابع - باء (٦) مقتطفات من أنباء الحوادث التي سجلتها اللجنة الخاصة ويقصد منها أن تعكس تواتر هذه الحوادث وأماكنها ونوعها . ويرد حوالي ١٤٠ حادثا في هذه الجداول مما يبين انه لا يكاد يمضي يوم في الأراضي المحتلة دون الابلاغ عن وقوع حادث ما ينطوي على اعمال العنف . وتتألف الحوادث في معظمها من أعمال ضد الوجود العسكري في الأراضي المحتلة ، مثل قذف الحجارة على عربات عسكرية ودوريات الخ . وتؤدي الصورة العامة التي تشكلها هذه القائمة الى استكمال الصورة التي تشكلها المعلومات الواردة في فقرات أخرى من الجزء الرابع - باء . وترى اللجنة الخاصة أنه نتيجة لهذه الحالة ، أصبحت حياة السكان المدنيين غير محتملة من الناحية الفعلية .

٣٦٦ - ويورد الفرع الرابع - جيم معلومات عن التدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير والتي تصم الممتلكات والمستوطنات . ويستمر اعلان خطط لانشاء عدد متزايد من المستوطنات ؛ وما زالت الأنباء ترد عن مصادرة الممتلكات لمختلف الأسباب . والمحصلة النهائية التي تترتب على ذلك هي استمرار توطيد الوجود الاسرائيلي في الأراضي المحتلة بما يلحق الضرر بالسكان المدنيين . فقد تم انشاء ما يزيد عن ١٥٠ مستوطنة حتى الآن ، وانتقل ما يزيد عن ٦٠ في المائة من الأراضي في الضفة الغربية الى أيادي السلطات . وما زال يجري اعلان خطط رسمية تتوخى تشييد مستوطنات وتدابير لاستعمارها حتى عام ٢٠١٠ .

٣٦٧ - وكما تكرر ذكره في تقارير سابقة ، فإن أعمال نزع الملكية واقامة المستوطنات ونقل المدنيين الى الأراضي المحتلة تشكل انتهاكات لاتفاقية جنيف الرابعة .

٣٦٨ - ويحتوى الفرع الرابع - دال على معلومات بشأن معاملة المحتجزين . وتلاحظ اللجنة الخاصة في هذا الصدد اقامة معسكراحتجاز للشباب الذين تم القبض عليهم في الغالب بسبب رشق الحجارة . وكان هذا المعسكر الذى يعرف باسم الفارعة ، موضوع تقارير عديدة تعكس الأحوال اللاانسانية التي يعيش فيها المحتجزون . وبالإضافة الى ذلك ، وبالرغم من التقارير المتعلقة بالنوايا المعلنة لتحسين أحوال السجناء ، لم تلاحظ اللجنة الخاصة أى تحسن . وعلى العكس من ذلك ، فقد تكررت حوادث الاضرابات عن الطعام وأعمال الاحتجاج الأخرى في معظم السجون وأماكن الاحتجاز خلال المدة التي يشملها هذا التقرير وتلاحظ اللجنة الخاصة أن أحوال الاحتجاز لم تتحسن .

٣٦٩ - ويحتوى الفرع الرابع - هاء على معلومات عن وسائل الانتصاف القضائي التي يلجأ اليها السكان المدنيون ضد التدابير التي تلحق بهم الضرر . وتشير المعلومات الواردة الى اللجنة الخاصة أن حق الجوع هذا نادرا ما حقق فائدة لأصحاب الدعوى ؛ وفي الحقيقة ، ان اللجوء الى وسائل الانتصاف القضائية لا يوفر أية حماية حاسمة أو طويلة الأمد لمصالح السكان المدنيين ، باستثناء الانذارات القضائية المؤقتة وأوجه الانتصاف المعوقة المشابهة . ويبدو أن السلطات القضائية خاضعة تماما للتقدير المنوط بسلطات الاحتلال العسكرية .

٣٧٠ - وتعكس الصورة الشاملة المستمدة من المعلومات المتاحة للجنة الخاصة المزيد من التدهور في حالة حقوق الانسان بين السكان المدنيين وتزداد القسوة في معاملة السكان المدنيين في جميع النواحي . وتمثل هذه الفترة ، في الضفة الغربية ، بما فيها القدس وفي قطاع غزة ، دورة متواصلة من تدابير القمع المطبقة على الأفراد والجماعات ، والتي قوبلت بأعمال منظمة وغير منظمة من المقاومة ، أدت بدورها الى اجراءات انتقامية قامت بها السلطات العسكرية . وقد تنوعت هذه الاجراءات ، من حيث طبيعتها ، من المضايقة اليومية للأفراد الى التدابير التي تهدف الى اضعاف معنويات السكان المدنيين لفترة طويلة ، مثل عزل السلطات البلدية والتدابير المتخذة بشأن المؤسسات التعليمية ، وفي بعض الحالات ، كما هو الشأن في مرتفعات الجولان ، تبذل جهود شاملة لضم الأراضي وفي حالات أخرى ، كما هو الشأن في رفح - سيناء ، يرفض حق المدنيين في العودة الى ديارهم . ومن ناحية أخرى ، يستمر انشاء المستوطنات في الأراضي المحتلة جنبا الى جانب نزع الملكية ونقل المدنيين الاسرائيليين الى هذه المستوطنات . وعند مزيد تدهور سلوك هؤلاء المستوطنين ، تزيد أعمال القمع قسوة ضد السكان المدنيين . وعلى أى حال ، فإن حالة السكان المدنيين قد أصبحت لا تطاق أكثر من أى وقت مضى

وقد لاحظت اللجنة الخاصة أن هذه الحالة أدت إلى نشوء حركات احتجاج داخل إسرائيل مثل حركة السلام الآن التي تزايدت أنشطتها بشكل ملحوظ خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير .

٣٧١ - وبهذا أصبحت مسؤولية المجتمع الدولي أكثر وضوحا من أي وقت مضى وأضحى من الضروري اتخاذ إجراء عاجل لمنع حدوث مزيد من التدهور ولحماية الحقوق الأساسية ذاتها للمدنيين الأبرياء في أراضيهم المحتلة .

٣٧٢ - لقد سنحت الفرصة للجنة الخاصة أن توضح في تقاريرها السابقة أن اتفاقية جنيف الرابعة لا تزال هي الصك الدولي الرئيسي في القانون الانساني الذي ينطبق على الأراضي المحتلة . وفي الفرع الثالث أعلاه تقدم اللجنة الخاصة قائمة من الصكوك التي تنطبق على الحالة في الأراضي المحتلة . وتشير المعلومات الواردة في هذا التقرير والمنعكسة في الفرع الرابع ، والنتائج المذكورة في الفقرات السابقة إلى أن انتهاك مواد اتفاقية جنيف الرابعة ، المستنسخة في المرفق الثاني ، مازال مستمرا .

سادسا - اعتماد التقرير

٣٧٣ - أقرت اللجنة الخاصة هذا التقرير ووقعت في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ وفقا للمادة ٢٠ من نظامها الداخلي .

(توقيع) أ . ب . فوشيك (سرى لانكا) (الرئيس)

(توقيع) أ . سين (السنغال)

(توقيع) ب . ميهولجيش (يوغوسلافيا)

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، البند ١٠١ من جدول الأعمال ، الوثائق A/8089 ؛ A/8389 و Corr.1 و 2 ؛ A/8389/Add.1 ؛ A/31/218 ؛ A/10272 ؛ A/9817 ؛ Add.1 و A/9148 ؛ A/8828 ؛ 2 ؛ Add.1/Corr.1 و A/32/284 ؛ A/33/356 ؛ A/34/631 ؛ A/35/425 ؛ A/36/579 ؛ A/37/485 .
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8237 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8630 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٢ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8950 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9374 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9872 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٢ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/10461 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/31/399 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/32/407 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/33/439 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/34/691 و Add.1 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/35/674 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٤ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/36/632/Add.1 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/37/698 .
- (٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8089 ، المرفق الثالث .
- (٤) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ ، الصفحة ٢٨٧ .
- (٥) المرجع نفسه ، العدد ٩٧٢ ، الصفحة ١٣٥ .
- (٦) المرجع نفسه ، المجلد ٢٤٩ ، العدد ٣٥١١ ، الصفحة ٢١٥ .
- (٧) منحة كارنيجي للسلم العالمي ، اتفاقيات واعلانات لاهاي لسنة ١٨٩٩ و ١٩٠٧ (نيويورك ، مطبعة جامعة اكسفورد ، ١٩١٥) .
- (٨) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١) .
- .. / ..

المرفق الأول

مقتطفات متصلة بالموضوع من تقرير مقدم من وزارة خارجية
الجمهورية العربية السورية بد مشق الى اللجنة الخاصة
في ١٠ حزيران / يونيو ١٩٨٣

...

أولا - التهويد والضمم واقامة المستوطنات

قامت السلطات الاسرائيلية المحتلة ، منذ عام ١٩٦٧ ، باتخاذ تدابير ووضعت
احكام تهدف الى تغيير الوضع القانوني والملاحج الجغرافية وكذلك التكوين الجغرافي
للأراضي الخاضعة لاحتلالها - وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه التدابير والأحكام :

١ - تدمير وازالة كل أثر للقرى العربية المهجورة الى الحد الذي أصبح فيه
من المستحيل على أهلها ، حتى باستعمال خريطة ، التعرف على المواقع
التي أقاموا فيها يوما ما .

٢ - استخدام الأحجار المأخوذة من القرى المهجورة لبناء مستوطنات
للمستوطنين اليهود .

٣ - انتشار المستوطنات في الأراضي ؛ وسيزيد عدد القائم منها وما سيقام ،
على ٣٥ مستوطنة .

٤ - الغاء الأسماء العربية لهذه المواقع وإطلاق أسماء يهودية على
المستوطنات التي أقيمت مكانها . وعلى سبيل المثال ، أقيمت مستوطنتا ناكيبا
عاطيف والروم على اطلال قرىتي جباتا الزير وعين حور على التوالي . ويمكن
تقديم العديد من الأمثلة المشابهة في هذا الصدد .

٥ - القيام بحملات مكثفة لطمس كل معالم الحقوق الثقافية العربية وجميع
الدلائل التاريخية للصفة العربية للمنطقة ؛ ويستمر تنفيذ أعمال الحفر في الجولان
بحثا عن البقايا العبرية المزعومة وتقدم الادعاءات بأن أجداد الاسرائيليين قد
سكنوا في هذه المنطقة .

٦ - تسوية التربة ، واستصلاح الأراضي العائدة للقرى المهجورة ، ومدّها
بالماء وتحويلها الى منتجعات سياحية اسرائيلية .

٧ - كتابة الشعار التالي ، في كل مكان بالجولان ، بالعبرية والعربية :
" الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل " .

٨ - اصدار مرسوم مؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ يفرض قوانين اسرائيل وولايتها وادارتها على الجولان المحتلة .

ثانيا - على المستويين الاقتصادي والزراعي

اتخذت سلطات الاحتلال الصهيوني تدابير تعسفية ولا انسانية عديدة تؤثر على الأحوال الاقتصادية والمعيشية بغية اجبار المواطنين الذين بقوا تحت الاحتلال الى الهرب ومفادرة اراضيهم ومنازلهم . ومن بين هذه التدابير ما يلي :

١ - الضرائب : فرضت سلطات الاحتلال أنواعا مختلفة من الضرائب على المواطنين العرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة .

(أ) تقييم ضريبة الدخل طبقا لموقف المكلفين من سلطة الاحتلال .

(ب) تعتبر اشتراكات الضمان الاجتماعي ، الاختيارية بالنسبة الى المواطنين الاسرائيليين في فلسطين المحتلة ، اجبارية بالنسبة الى المواطنين العرب السوريين في الجولان .

(ج) تفرض على المواطنين العرب ضريبة القيمة المضافة التي يعفى منها المواطنون الاسرائيليون وتبلغ حوالي ١٢ في المائة من الدخل .

(د) تفرض ضريبة مجلس محلي على الأثاث المنزلي وعلى قيمة הבاني .

٢ - استغلال الموارد المائية الموجودة حول القرى العربية

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستغلال ونهب الموارد المائية الموجودة حول القرى العربية وتحويل المياه الى المستوطنات الصهيونية ، وبذلك تحرم اصحابها الشرعيين منها . وفيما يلي بعض أمثلة الموارد المائية التي نهبتها سلطات الاحتلال واستولت عليها :

- (أ) مصدر مياه جوفية في منطقة البعفوري من أراضي قرية محدي شمس .
(ب) عين المشرفة بالقرب من مجدل شمس التي حولت لرى مستوطنة نفي - عاتب .

(ج) منع المزارعين من استخدام المياه من بركة الرام التي حولت سلطات الاحتلال مياهها لرى المستوطنات المقامة في سهول القنيطرة والمنصورة وعين الزيون .

(د) لم يسمح أيضا للمزارعين باستخدام مياه بحيرة مسعدة وعليهم أن يدفعوا ضرائب مرهقة لسلطات الاحتلال لاستخدام ما الرى . وفي عام ١٩٨٣ بلغت هذه الضرائب مليون شاكل فرضت على مزارعي كل من قرىتي بقعاعة ومسعدة وطيوننا ونصف مليون شاكل على مزارعي مجدل شمس . ويحرم المزارعون الذين يرفضون دفع هذه الضرائب من رى حقولهم ومحاصيلهم .

ومن الجدير بالذكر هنا أيضا أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية منعت سكان هضبة الجولان من حفر الآبار وشق القنوات . وأقصى عمق يمكن أن يحفروا اليه محدود بـ ٧٥ سنتيمترا .

٣ - مصادرة الأراضي

تستخدم سلطات الاحتلال الاسرائيلية في هضبة الجولان ذرائع أمنية واهبية لمصادرة الأراضي الزراعية الخصبة والبساتين والكروم من مالكيها العرب الذين لا يدفع لهم أى تعويض عنها . وفي الحالات النادرة التي يدفع فيها تعويض ، يكون المبلغ تافها . مثال ذلك :

(أ) منع سكان مجدل شمس من فلاحه حقولهم وبساتينهم في منطقة الخواريط الفوقا ، بحجة انها منطقة عسكرية محظورة . ولا يسمح لهؤلاء السكان أيضا بالوصول الى أراضيهم في مناطق جبل الشيخ ، ورأس النبع ، وسهلة الكروم .

(ب) منع سكان بقعاعة من فلاحه حقولهم الواقعة بجوار المستوطنات الاسرائيلية التي أقامتها سلطات الاحتلال الصهيوني بالقرب من القرية .

(ج) منع سكان عين قانية من فلاحه حقولهم الواقعة الى الشمال الغربي والشمال الشرقي من القرية وكذلك الواقعة في منطقة بانياس . والذريعة المقدمة لذلك هي أن المنطقة الأولى تخص مستوطنة نفي عاتب والثانية تخص شركة العقارات المسماة كيرين كايمت .

(د) مصادرة أكثر من ٦٠ في المائة من أراضي قرية الفجر وضمها الى مستوطنتي كيبوتس هما دان ود فنا ، ومنع القرويين من صيد الأسماك في النهر الذي يمر على حدود القرية بالرغم من أن صيد الأسماك مصدر رئيسي لدخلهم .

(هـ) منع سكان بقعاتة من فلاحه أراضيهم التي تقع في الجانب الشرقي من القرية . والذريعة المقدمة لذلك هي انها منطقة عسكرية .

٤ - تسويق المنتجات الزراعية

(أ) لا يسمح للمزارعين بأن يبيعوا منتجاتهم في الأسواق الاسرائيلية الا من خلال شركة الفواكه والخضروات الاسرائيلية وبالأسعار التي تحددها الشركة .

(ب) تحدد سلطات الاحتلال كمية المنتجات التي يحق للمواطنين تخزينها للاستهلاك العائلي .

(ج) لا يسمح بزراعة أشجار الفواكه الا لمن يحملون الجنسية الاسرائيلية .

(د) لا يسمح بتصدير التفاح الا لمن يحملون الجنسية الاسرائيلية .

٥ - الرعي

(أ) حرمان سكان هضبة الجولان من استخدام أراضي المراعي المحيطة بقراهم سواء أكانت تملكها الدولة أو أرضا مشاعا أو مملوكة ملكية خاصة . وقامت سلطات الاحتلال بمحاكمة خمس نساء عربيات لذهابهن الى المراعي بالرغم من أن حظر التجول كان مفروضا على قريتهن .

(ب) تسميم العشرات من رؤوس الأغنام بالقرب من قرية مسعدة .

(ج) مصادرة رؤوس بقرة بذريعة أنها كانت ترعى في أرض محظورة .

(د) ملء بركة بقعاتة ، التي يستخدمها القرويون في جمع الماء لسقي الأبقار ، بالتراب وبذلك أرغم بعض مربي الأبقار على بيع أبقارهم بأسعار زهيدة لأنه لا يوجد مصدر آخر للماء في القرية .

ثالثاً - مشاكل العناية الصحية وامدادات الاغذية

- ١ - تكاد العناية الصحية تكون غير موجودة في هضبة الجولان المحتلة الا من حيث الشكل فقط ، لأن سكان القرى الكبيرة ينالون زيارة من طبيب عام واحد ثلاث مرات في الأسبوع ولا تدوم الزيارة الواحدة أكثر من أربع ساعات .
- ٢ - لا يوجد في القرى الواقعة تحت الاحتلال أية عيادة خاصة أو مركز صحي .
- ٣ - منذ سن قانون ضم هضبة الجولان لا يسمح بدخول المستشفيات الا لمن يحملون الجنسية الاسرائيلية .
- ٤ - قلة الادوية ؛ ولاسيما التطعيم الدوري للأطفال .
- ٥ - عدم وجود طب وقائي .
- ٦ - عدم وجود سيارات اسعاف .
- ٧ - في حالة ادخال مريض الى مستشفى صمد عليه أن يدفع رسماً مقداره ٣٥٠٠ شاكل لليلة الواحدة باستثناء تكاليف الادوية والمعالجة . يضاف الى ذلك ان المواطنين الذين هم أعضاء في كوبات خوليم ، صندوق التأمين الصحي الاسرائيلي ، يستفيدون من بعض التخفيضات ولكن هذه الحالة لا تنطبق على العرب الذين يرفضون الانضمام الى هذا الصندوق .
- ٨ - ذكر ان سلطات الاحتلال تقدم للمرضى العرب أدوية فاسدة وتعطيهم ما يحتوى على موانع للحمل .
- ٩ - عدم اتخاذ أى اجراء لمكافحة الحشرات والأوبئة الموجودة في الأراضي المحتلة .
- ١٠ - عدم وجود المرافق الصحية وقلة مياه الشرب .
- ١١ - منعت سلطات الاحتلال الصهيونية امدادات الأدوية والأغذية (ولاسيما الحليب اللازم للأطفال) من الوصول الى المعتقلين في الجولان . بل ان السلطات اعتقلت المواطنين الذين يجمعون التبرعات واستولت على امدادات الأغذية وكذلك على التبرعات النقدية التي جمعت .
- ١٢ - لم يسمح لقافلة سورية تنقل امدادات الاغذية والادوية لسكان هضبة الجولان المحتلة ، الذين قاموا باضراب عام ، بدخول المنطقة عندما وصلت الى نقطة خط الهدنة بالقرب من مجدل شمس .

رابعاً - على المستويين التعليمي والثقافي

اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية التدابير التالية :

- ١ - الاستعاضة عن المناهج العربية بمناهج اسرائيلية بغية الغاء كتب الأدب والتاريخ والجغرافية العربية وقطع الصلات القائمة بين العرب وثقافتهم وتاريخهم .
- ٢ - منذ سن قانون الضم ، تعليم اللغة العبرية بدءاً برياض الأطفال ، وامتداداً الى الغاء اللغة العربية كلية في المدارس .
- ٣ - محو التراث العربي والثقافة العربية وتمجيد التاريخ الاسرائيلي بتزييف مواضيع الجغرافية والتاريخ .
- ٤ - ادخال موضوع جديد في المناهج " تراث الدروز " بغية التحريض على التمييز العنصري بين افراد الجيل الجديد . ومحاولات لاقتناع الطلاب بأن الدروز والعرب ينتمون الى قوميتين مختلفتين ، وهي تعلم ان الطلاب وكذلك السكان يرفضون هذا القول رفضاً باتاً وقد قاموا بعدة اضرابات وقد مواشكاوى في هذا الصدد .
- ٥ - قيام معلمين غير مؤهلين بتدريس المواضيع العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء . يضاف الى ذلك انه لا يوجد مدرسة واحدة في قرى هضبة الجولان تحتوي على مختبر علمي كما ان معظم المعلمين مجندون اسرائيليون .
- ٦ - فرض شروط قاسية على الطلاب الذين يتمون دراستهم في المدارس ويرغبون في دخول الجامعات الاسرائيلية والغرض من ذلك تحويلهم الى عمال لفائدة الاقتصاد الاسرائيلي .
- ٧ - منذ سن قانون الضم ، منع الطلاب الذين تخرجوا في الجامعات السورية ويبلغ مجموع عددهم ٥٢ طالبا ، من العودة الى قراهم . ومن جهة أخرى منع طلاب هضبة الجولان من دخول الجامعات السورية في سوريا .
- ٨ - فصل أكثر من اربعين مدرسا بسبب معارضتهم للضم (مرفق طيه قائمة بأسماء المدرسين المفصولين) .
- ٩ - منع طلاب المدارس الثانوية من الجلوس للاختانات اذا لم يكونوا قد حصلوا قبل ذلك على بطاقة هوية اسرائيلية ، ومن الجدير بالذكر ان الطلاب العرب في هضبة الجولان يرفضون حمل الهوية .

ولقد تضررت الحياة الثقافية والعلمية والسيكولوجية للشبان العرب في هضبة الجولان المحتلة تأثرا خطيرا بهذه التدابير . والواقع ان الطلاب العرب لا يستطيعون متابعة دراساتهم العليا في البلدان العربية المجاورة ، ولا سيما في وطنهم سوريا ، بسبب انخفاض معدلاتهم التي لا تمكنهم من الوفاء بمتطلبات التعليم العالي في هذه البلدان . يضاف الى ذلك ان هؤلاء الطلاب لا يستطيعون دخول الجامعات العبرية بسبب الشروط القاسية التي تفرضها سلطات الاحتلال وأيضا لأنهم لا يجيدون اللغة العبرية واللغة الانكليزية . وهذه حقيقة أكدتها تقارير اليونسكو .

خامسا - حملات الضغط والارهاب لفرض الجنسية الاسرائيلية

قبل فترة طويلة من سن قانون ضم هضبة الجولان استخدمت اسرائيل أنواعا مختلفة من الضغط على المواطنين العرب في هضبة الجولان المحتلة بغية ارغامهم على ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين ويحصلوا على بطاقة هوية اسرائيلية . وازدادت هذه الضغوط منذ سن قانون الضم وتقوم اسرائيل باتباع وسائل الارهاب التالية :

- ١ - الأمر باعتقال المواطنين اعتقالا تعسفيا واداريا .
- ٢ - الاغارة على البيوت دون سابق انذار في الليل والنهار على السواء ونشر الذعر بين السكان ، ولا سيما الشيوخ والنساء والأطفال .
- ٣ - الغاء اللقاءات بين أفراد الأسر المشتتة بسبب الاحتلال التي كانت تتم تحت اشراف معلمي الأمم المتحدة قبل سن قانون الضم .
- ٤ - منع التجمعات والأعراس والاحتفالات الوطنية وكذلك الاحتفالات الدينية .
- ٥ - منع المسافرين من العودة الى بيوتهم بذرائع أمنية مزعومة .
- ٦ - ابعاد الشخصيات الوطنية التي تعارض الاحتلال بغية تغيير السبيل الاجتماعي .
- ٧ - القيام بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت رجال الدين والوجهاء والمعلمين والطلاب والعمال بغية ارغام السكان على حمل بطاقة الهوية الاسرائيلية امتثالاً لطلب سلطات الاحتلال .

٨ - اطلاق النار على المتظاهرين . قتل صبي في العاشرة من عمره اسمه محمد بن سليمان ابو هاشم ، بنار جنود العدو والذين كانوا يقومون بقمع مظاهرة نظمها أهل القرية في ١٩٨٢ .

٩ - السفر داخل الأراضي المحتلة محظور على السكان ما لم يحصلوا على اذن من قوات الأمن الاسرائيلية .

١٠ - القيام بحملات تفتيش بحثا عن اشياء محظورة متوهمة . فمثلا ، تصادر السكاكين والخناجر الثمينة (وهي جزء من التراث الشعبي) ويحكم على من توجد في حيازته اداة حادة بالسجن ستة أشهر على الأقل .

١١ - الأنشطة التجارية والصناعية ، والتوظيف والتوظيف ، ودخول المستشفيات والسفر ودخول الامتحانات بالنسبة الى الطلاب كلها مرهونة بقبول الجنسية الاسرائيلية .

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت ، في ٢٢ أيار/ مايو ١٩٨٣ ، شكوى مقدمة من السيد سليمان كنج ، باسم سكان مرتفعات الجولان ضد اجبار المواطنين السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة على حمل بطاقة الهوية الاسرائيلية . وأكدت المحكمة موافقتها على قرار الحكومة أن تطبق التشريعات الاسرائيلية على منطقة الجولان المحتلة وأهلها . واعلنت المحكمة ان التشريعات الاسرائيلية ، التي يتعين تطبيقها في مرتفعات الجولان لا تسمح بأى استثناءات . وأضافت أن الوضع الهامشي للسكان العرب لا يختلف عن وضع الاسرائيليين . وأكدت المحكمة أيضا ان أخذ بطاقة الهوية الاسرائيلية الزامي بالنسبة للمواطنين السوريين بمرتفعات الجولان .

سادسا - حرية العمل والحريات النقابية

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتنفيذ التدابير التالية :

١ - اضهاد عمال منطقة الجولان المحتلة باستخدام كل وسيلة ممكنة لذلك واجبارهم على قبول بطاقة الهوية الاسرائيلية بالتهديد باحتجاز شيكات اجورهم وحرمانهم من التسهيلات المصرفية والعناية الصحية . استخدام القوة والعنف ضد العمال لدرجة اطلاق النار على من يرفض منهم بطاقة الهوية . ومن هؤلاء : كامل كنج - أحمد قضاني - حسن فخر الدين - محمد علي بطحيش .

٢ - اعتقال عشرات المواطنين من قادة النقابات والوطنيين بقرى منطقة الجولان المحتلة . ومن هؤلاء النقابيين :

(أ) من قرية مجدل شمس : سلمان يوسف فخر الدين - أحمد القادمي - هائل حسين ابويابل - محمود الصفدي - محمود خازا - كمال أسعد كنج - مهنا حسن الصفدي - سلمان أبو صالح - محمد صالح مرعي - نزيه سليمان ابراهيم - نزيه حسن فياض - سليمان كنج أبو صالح .

(ب) من قرية مسعدة : علي أحمد ابراهيم - جميل محسن البطحيش - رفيق صالح أسعد - فارس عبد المولى - عارف سليم الصفدي .

(ج) من قرية بقعاتا : عبد الله حسين الغايش - صالح محمد عماشة - صالح عباس - كامل محمد شمس - هاني عماشة - أسعد حسين الصفدي .

(د) من قرية عين قنية : عزت جميل منزر - عاطف سعيد شعلان - ناظم نصر الدين صعب - هائل يوسف شرف - نبيل فارس الخطيب .

معظم هؤلاء الناس تعرضوا مرات عديدة للسجن أو الاحتجاز أو الاستجواب .

٣ - تفسير جميع المعاملات الضرورية لحياة العمال اليومية ، مثل معاملات تسجيل الزواج أو الوفاة أو الولادة ، ورخص البناء والآلات وقيادة السيارة . وبالإضافة الى ذلك سرح عمال كثيرون من وظائفهم وتفرض غرامة مالية على مواطني الجولان الذين يرفضون اخذ بطاقة الهوية قدرها . . . ١٥ شاكل .

٤ - الامتناع عن دفع المرتبات الى العمال الاداريين وموظفي التعليم والقائمين على رعاية الحدائق لمدة ١٤ شهر . وقد تم ذلك بناء على تعليمات صادرة عن وزارة الداخلية التابعة للسلطة المحلية بحجة ان السكان لم يدفعوا الضرائب المحلية .

٥ - تنظيم اضراب عن العمل احتجاجا على التدابير التي تتخذها السلطات الاسرائيلية اشترك فيه أكثر من ٨٠٠ عامل عربي بصانع النسيج في كيريات اشمونة .

٦ - نشر مكتب العمل الاسرائيلي اعلانا يقول فيه انه سيقدم المساعدة الى طالبي العمل الذين يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية .

٧ - قام سكرتير مجلس عمال كيريات اشمونة بتسريح ١٢٠ عمالا من شركة Samouhil Beauty و ٤ آخرين من العاملين لمصنع النسيج في غابور . واستعويض عنهم بعمال اسرائيليين .

وفضلا عن ذلك ، ليس للعمال العرب أى ضمانات للعمل في ظل الاحتلال ولا يتلقون أى تعويض في حالة تسريحهم . ومحظور عليهم أيضا ان يشكلوا نقابات

للدفاع عن حقوقهم ولا يستطيعون الانتساب الى الهيستدروت ، نقابة العمال الاسرائيلية ، الا اذا كانوا يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية .

سابعا - معاملة المحتجزين العرب في السجون الاسرائيلية ومعسكرات الاعتقال

من المعروف جيدا ان عددا كبيرا جدا من سكان الجولان قد احتجزتهم اولا تزال تحتجزهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية . وقد وجه القائد العسكري لمرتفعات الجولان الى هؤلاء المحتجزين تهمة ارتكاب جرائم امنية مع ان كل ما فعلوه هو انهم رفضوا الاحتلال الاسرائيلي واكدوا ارتباطهم بمصير وطنهم سوريا . ومن الطرق التي تتبعها سلطات الاحتلال في معاملة المحتجزين ما يلي :

- ١ - التعذيب البدني والنفسي والعاطفي بوسائل تفوق ما استعمله النازيون .
- ٢ - سجن المحتجزين في زنانات مظلمة معدومة التهوية .
- ٣ - ضرب المحتجزين على اجزاء مختلفة من اجسامهم ، منها الاعضاء الجنسية ، بالعصي والسلاسل الى درجة اصابتهم بالشلل في بعض الحالات . وقد فقد محتجزون آخرون حاسة السمع أو الشم ، وهو ما حدث لصالح مداح ومنير زايد ابوصالح . ومحمد صالح مرعي من مجدل شمس ولعزالدين الصفدي من مسعدة .
- ٤ - استخدام الماء الحار والبارد وكذلك التيار الكهربائي للتعذيب .
- ٥ - اطلاق الكلاب البوليسية على المحتجزين .
- ٦ - وتلقى احد المحتجزين تهديدا بايذاء شرفه وافتضاض بكاره اذا هو لم يعترف بالجرائم التي تتهمه سلطات الاحتلال الاسرائيلية بارتكابها .
- ٧ - يحقن بعض المحتجزين بمواد سامة لا تظهر آثارها الا بعد فترة من اطلاق سراحهم .
- ٨ - استخدام طرق مهينة عند استجواب المسنين ، وآباء الكنيسة (البطاركة) ورجال الدين وسجنهم في براكات مع المومسات ومدمني المخدرات .
- ٩ - تدنيس الكتب المقدسة أمام رجال الدين ، ودس عمامتهم باقدام المحققين ورميهم باقذع السباب وبالاتهامات المهينة .

مدير ادارة المنظمات

المرفق الثاني

مواد اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت
الحرب والمؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ ، المشار
إليها في الفقرة ٣٧٢

- ١ - المادة ٤٧ ، فيما يتصل بضم الاقليم المحتل ، وفيما يلي نصها :
- " لا يحرم الأشخاص المتمتعون بالحماية في الاقليم المحتل ، بأى حال من الأحوال أو بأية طريقة كانت من فوائد هذه الاتفاقية بأى تغيير يدخل ، نتيجة احتلال الاقليم ، على مؤسسات ذلك الاقليم أو حكومته ، ولا بأى اتفاق يبرم بين سلطات الأراضي المحتلة ودولة الاحتلال ، ولا بأى ضم من جانب الاخيرة للاقليم المحتل سواء كان الضم كلياً أو جزئياً . "
- ٢ - المادة ٤٩ ، فيما يتصل بنقل المستوطنين الاسرائيليين الى الاراضي المحتلة ، وفيما يلي نصها :
- " ان اجراءات النقل بالقوة الفردية أو الجماعية ، وكذلك ابعاد الاشخاص المتمتعين بالحماية من الاقليم المحتل الى اقليم دولة الاحتلال أو الى اقليم أى بلد آخر ، سواء كان محتلاً أو لم يكن ، محظورة بصرف النظر عن دوافعها . "
- " على انه يجوز لدولة الاحتلال أن تقوم باخلاء منطقة معينة ، كلياً أو جزئياً ، اذا اقتضت ذلك أسباب تتعلق بأمن السكان أو ضرورة عسكرية . ولا يجوز أن تتطوى حالات الاخلاء هذه على تشريد الاشخاص المتمتعين بالحماية خارج حدود الاقليم المحتل الا اذا أصبح من المتعذر لأسباب مادية تجنب هذا التشريد وبعاد نقل الأشخاص الذين تم اجلاؤهم على هذا النحو الى منازلهم بمجرد توقف الأعمال العدائية في المنطقة المعنية . "
- " وتضمن دولة الاحتلال التي تقوم باجراءات النقل والاجلاء هذه ، السبب أقصى حد ممكن عملياً ، توفير أماكن مناسبة لا يواء الأشخاص المتمتعين بالحماية ، ومباشرة عمليات النقل هذه في ظروف تستوفي الى حد مرض متطلبات التصحاح والصحة والسلامة والتغذية للسكان المنقولين ، وعدم الفصل بين أفراد الأسرة الواحدة . "

" وتبلغ دولة الحماية بأية عمليات نقل أو اجلاء بمجرد حدوثها . "

" ولا تحتجز دولة الاحتلال الأشخاص المتمتعين بالحماية في منطقة معرضة لأخطار الحرب بشكل واضح ، ما لم تقتض ذلك أسباب تتعلق بأمن السكان أو ضرورة عسكرية .

" ولا ترحل دولة الاحتلال أو تنقل أجزاء من سكانها المدنيين الى الاقليم الذي تحتله " .

٣ - المادة ٢٩ ، فيما يتصل بسلوك المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ، ولا سيما بالنسبة الى أعمال العنف التي ترتكب ضد أشخاص السكان المدنيين وممتلكاتهم ، ونصها كما يلي :

" يكون طرف النزاع ، الذي لديه أشخاص خاضعون للحماية ، مسؤولاً عن المعاملة التي يلقاها هؤلاء الأشخاص من موظفيه بصرف النظر عن أية مسؤولية فردية قد تترتب على ذلك " .

٤ - المادتان ٣٣ و ٥٣ ، فيما يتصل بتدابير العقوبة الجماعية مثل اللجوء التعسفي لحظر التجول وتدمير المنازل وغير ذلك من الأفعال الانتقامية ، ونصها كما يلي :

المادة ٣٣

" لا يجوز توقيع عقوبة على شخص متمتع بالحماية بسبب جريمة لم يقترفها شخصياً . وتحظر العقوبات الجماعية وبالمثل كافة التدابير الرامية الى التخويف أو الارهاب .

" وتحظر أعمال السلب والنهب .

" وتحظر التدابير الانتقامية ضد الأشخاص المتمتعين بالحماية وضد ممتلكاتهم " .

المادة ٥٣

" يحظر قيام دولة الاحتلال بأي تدمير للممتلكات العقارية أو الشخصية المملوكة بصفة فردية أو جماعية للأشخاص العاديين أو للدولة أو غيرها من السلطات العامة أو للمؤسسات الاجتماعية أو التعاونية ، ما لم يكن ذلك التدمير ضرورة مطلقة تحتمها العمليات العسكرية " .

٥ - المادتان ٦٤ و ٧٦ ، فيما يتصل بمعاملة السجناء المحتجزين . وفيما يلي نصهما :

.../...

المادة ٦٤

"تظل قوانين العقوبات الخاصة بالاقليم المحتل نافذة ، غير انه يجوز لدولة الاحتلال أن تلغي هذه القوانين أو توقف نفاذها في الحالات التي تشكل فيها تهديداً لأمن تلك الدولة أو عائقاً يحول دون تطبيق هذه الاتفاقية . ورهنا بهذا الاعتبار وبضرورة تأمين تنفيذ العدالة بصورة فعالة ، تستمر محاكم الاقليم المحتل في أداء وظائفها فيما يتعلق بجميع الجرائم التي تشملها القوانين المذكورة .

"ومع ذلك ، يجوز لدولة الاحتلال أن تخضع سكان الاقليم المحتل لما يلزم من الأحكام لتمكين دولة الاحتلال من الوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية ، ومن الحفاظ على الحكم النظامي للاقليم ، ومن كفالة أمن دولة الاحتلال وأفراد قوات أو إدارة الاحتلال وممتلكاتهم ، وبالمثل ما يستخدمونه من منشآت وخطوط الاتصال ."

المادة ٧٦

"يحتجز في البلد المحتل الاشخاص المتمتعون بالحماية المتهمون بارتكاب جرائم ، وتنفذ فيه الأحكام الصادرة ضدهم في حالة ادانتهم . ويجرى ، اذا أمكن ذلك ، فصلهم عن بقية المحتجزين ويتمتعون بالظروف التغذوية والصحية الكافية لبقائهم في صحة جيدة ، والتي تعادل على الأقل ما يتوفر منها في سجون البلد المحتل .

"ويتلقون ما تتطلبه حالتهم الصحية من عناية طبية .

"ويكون لهم أيضاً الحق في تلقي أية مساعدة دينية يطلبونها .

"وتحتجز النساء في أماكن خاصة تحت اشراف مباشر من المشرفات .

"وتولى العناية المناسبة لتوفير ما يلزم من معاملة خاصة للاحداث .

"ويكون للأشخاص المتمتعين بالحماية المحتجزين الحق في أن يسزورهم

مندوبون من دولة الحماية ولجنة الصليب الأحمر الدولية وفقاً لأحكام المادة ١٤٣ .

"ويكون لهؤلاء الأشخاص الحق في أن يتلقوا لفاة اغاثة واحدة على الأقل

شهرياً ."

٦ - وبالإضافة الى هذه المواد توجه اللجنة الخاصة الانتباه الى المادة ١٤٦ من اتفاقية جنيف الرابعة ، والتي تتوخى سن تشريع لغرض عقوبات جنائية على الاشخاص الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة للاتفاقية . ويرد في المادة ١٤٧ تحديد الأفعال التي تعتبر انتهاكات جسيمة .

وتنص المادة ١٤٦ على مايلي :

"تتعهد الأطراف المتعاقدة السامية أن تسن مايلزم من التشريعات لفرض عقوبات جنائية فعالة على الأشخاص الذين يرتكبون أو يأمرن بارتكاب أية انتهاكات جسيمة لهذه الاتفاقية مما يرد تحديدها في المادة التالية .

"ويلتزم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية بالبحث عن الأشخاص الذين يدعى أنهم ارتكبوا أو امروا بارتكاب مثل تلك الانتهاكات الجسيمة ، ويقوم باحضارهم أمام محاكمة بصرف النظر عن جنسيتهم . ويجوز له أيضا ، اذا رأى ذلك ، أن يقوم وفقا لأحكام تشريعه الخاص بتسليم هؤلاء الأشخاص الى طرف معني آخر من الأطراف المتعاقدة السامية بغية محاكمتهم ، بشرط أن يكون ذلك الطرف قد أقام دعوى صحيحة مبدئيا .

"ويقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية باتخاذ مايلزم من التدابير لقمع أى فعل مخالف لأحكام هذه الاتفاقية غير الانتهاكات الجسيمة المحددة في المادة التالية .

"ويتمتع الأشخاص المتهمون ، في كافة الظروف ، بضمانات المحاكمة والدفاع اللازمة والتي لاتقل في ملاءمتها عن الضمانات المنصوص عليها في المادة ١٠٥ ، وفي اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة سجناء الحرب والمؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ " .

وتنص المادة ١٤٧ على مايلي :

"الانتهاكات الجسيمة التي تشير اليها المادة السابقة هي التي تنطوي على فعل من الأفعال التالية ، اذا ارتكبت ضد شخص أو مال يتمتع بالحماية بموجب هذه الاتفاقية : القتل العمد ، والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية ، بما في ذلك التجارب البيولوجية ، والقيام عمدا بما يسبب ألما شديدا أو اصابة جسدية أو صحية خطيرة لشخص متمتع بالحماية ، والترحيل أو النقل أو الاحتجاز غير المشروع ، واجبار شخص متمتع بالحماية على الخدمة في قوات دولة معادية ، أو القيام عمدا بحرمان شخص متمتع بالحماية من الحقوق المتعلقة بتلقي المحاكمة العادلة والقانونية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية ، وأخذ الرهائن والتدمير الشامل للممتلكات ومصادرتها بطريقة تعسفية وغير مشروعة ، دون أن تكون شمة ضرورة عسكرية تبرز ذلك " .

خريطة تبين المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت او المزمع اقامتها او
 الحاريا اقامتها في الاراضي التي احتلت في حزيران / يونيو ١٩٦٧

